



هل تؤيد تقييد عمل المرأة
في قانون العمل الجديد؟
نعم 44% - كلا 56%

النتيجة الأحد المقبل
تكلفة هذه الخدمة 250 فلساً

هل تؤيد تأجيل العام الدراسي؟ ● نعم أرسل Y ● لا كلا أرسل N إلى: 1526 (الوطنية) 96321 (زين)

الإمساك: 3.55
الإفطار: 6.07

الساير لـ الجريدة: لدينا «تاميفلو» يكفي 30% من سكان الكويت... و«إنفلونزا» تحت السيطرة

«موضوع الاستقالة فهم خطأ ولا أخشى المنصة لأن هدفي خدمة وطني»

عادل سامي



سيكون له تداعيات خطيرة، لافتاً إلى أن منظمة الصحة العالمية لم تنصح بهذا التاجيل، ولم توص به، مبيناً أن وزارة الصحة تخطط لتغطية جميع المدارس بالعيادات المدرسية. وعن تهديده بتقديم استقالته من منصبه الوزاري، قال الساير إن هذا الموضوع فهم بشكل خطأ، وأنا لا أخشى المنصة، لسبب بسيط أن طموحي الوحيد هو خدمة وطني، مشدداً على أنه لن يجيد عن الدستور الذي أقسمت على احترامه.

طمان وزير الصحة د. هلال الساير المواطنين والمقيمين بأن الأوضاع الصحية في الكويت، في ما يخص فيروس إنفلونزا الخنازير، تحت السيطرة، مؤكداً أنه لا داعي للهلع والذعر من المرض، مشيراً إلى أن وزارة الصحة وفرت كميات كبيرة من عقار التاميفلو الذي يعالج المرض، إذ إن المخزون الموجود يكفي نحو 30 في المئة من سكان الكويت، علماً بأن عدداً كبيراً من الدول لا يتخطى مخزونها 10 في المئة فقط من عدد السكان.

وقال الساير لـ الجريدة: إن تأجيل العام الدراسي

03+

محطات سياسية



07-06

من محاضر المجلس
التأسيسي (2): نظام الحكم...
توزيع الشيوخ... الجمع بين
النظامين البرلماني والرئاسي...
والاتفاقيات السرية

اقتصاد



09

العمر: لا انكشافات لـ «بيتك»
على الشركات... ومستمر
في تمويل الشركات
ذات الملاة

حوليات



31

د. علي نوري زاده: النظام
الإيراني... جمهورية إسلامية
أم خلافة سلطانية؟ 4/4

رياضة



32

جسر البحرين يفصل «شباب
السلة» عن القلب

«الشعبي» تطالب صفر بالاستقالة والخرافي يعلن سحب طلب «الطارئة» المسلم: إشراك القطاع الخاص في تنفيذ المحطات الكهربائية

معلومات وبيانات دقيقة عن محطة مشرف للصرف الصحي ومرحلة تصميمها وبنائها وتشغيلها، وأعداً بان الكتلة سنتابع الحادثة ولن نجعلها تموت بجانب قضايا أخرى تثبت عجز الحكومة وغياب خطط الطوارئ لديها.

وفي تطور لافت لتداعيات حادثة مشرف، دعا

عبد الرميضان وفهد الرمضان أكد وزير الأشغال وزير الدولة لشؤون البلدية د. فاضل صفر سلامة موقف وزارة الأشغال وإجراءاتها في محطة مشرف، فيما أعلن الناطق باسم كتلة العمل الشعبي النائب مسلم البراك أن الكتلة توصلت إلى

عبد الرميضان وفهد الرمضان

الفلاح: تنسيق مع الشركات المدرجة لتطوير الـ «أوبشن»

تامر عبد العزيز

كشف مدير عام سوق الكويت للأوراق المالية صالح الفلاح أن اللجنة الفنية للسوق بصدد عقد عدة اجتماعات مع الشركات المدرجة للتواصل معها بشأن «البوت أوبشن» والكول أوبشن على أن تدرج حصيلة تلك الاجتماعات في دراسة لعرضها على لجنة السوق في أقرب وقت. وصرح الفلاح عقب انعقاد اللجنة الفنية أمس بأن الاجتماعات التي ستعقد مع الشركات المدرجة ستهدف بهدف التوصل معها بخصوص الأدوات الجديدة للارتقاء بالبورصة الكويتية وتزامناً مع نظام التداول الجديد والأدوات الاستثمارية المستحدثة.

وأضاف أن اللجنة أصبح لديها الآن تصور واضح بشأن

لبنان: تداعيات إفلاس عز الدين المالية قد تفوق تداعيات «حرب يوليو» بري ونصرالله يتابعان الموضوع شخصياً

بيروت - الجريدة.

النواب نبيه بري والأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله يتابعان شخصياً القضية، نظراً إلى كمية الأموال التي أودعها عدد كبير من اللبنانيين الشيعة الميسورين من أهالي الجنوب (لاسيماً جوار بلدته معروف في قضاء صور) والضاحية الجنوبية لبيروت، مقيمين ومغتربين، فضلاً عن رجال أعمال شيعة خليجيين.

وبياناً لم تتضح بعد الأسباب التي أدت إلى إفلاس عز الدين المعروف بسمعة الطيبة وأعماله الخيرية، المحت بعض الجهات التي أن الأمر لا يتعدى كونه مجرد إفلاس مالي، منطقتاً من معلومات تقييد بان

لا تزال قضية إفلاس رجل الأعمال اللبناني الموزع من «حزب الله» الحاج صلاح عز الدين، مدير «دار الهادي للنشر» وصاحب تلفزيون «الهادي» للأطفال والمشرف على حملة السلام للحج، تتفاعل على الساحة اللبنانية.

وفي حين تضاربت الأرقام بشأن قيمة مجمل خسائر عز الدين التي قد تتعدى مليار دولار أمريكي، منها نحو 180 مليوناً تخص مواطناً قطرياً، أشارت معلومات إلى أن مرجعيات كبرى، وفي مقدمها رئيس مجلس

الخارجية العراقية لـ الجريدة: طلبنا تشكيل لجنة دولية لتقصي الحقائق

إيمان حسين

أكد وكيل وزارة الخارجية العراقية لبيد عباوي أمس أن العراق تقدم بطلب إلى الأمم المتحدة لتشكيل لجنة لتقصي الحقائق بشأن الجرائم الإرهابية التي ارتكبت بحق العراق والشعب العراقي، منذ سقوط النظام السابق، علماً بأن هناك أنباء كانت ذكرت أن رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي بعث برسالة إلى الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون تطلب تشكيل محكمة دولية لمحاكمة المنورطين في الأعمال الإرهابية التي تضرب العراق.

وقال عباوي في اتصال أجرته معه «الجريدة»: «ركزنا في الطلب على شمول جميع العمليات، سواء كانت تدار داخلياً أو خارجياً من قبل جهات تتخذ من بعض دول الجوار مقراً لها».

وقال المسؤول العراقي: «بناء على الطلب السوري بشأن ما

إحالة متهمين في «عريفجان» إلى «الشرعي»

حسين الصبدالله

علمت «الجريدة» من مصادر رفيعة المستوى أن النائب العام المستشار حامد العثمان أمر بإحالة اثنين من المتهمين في قضية خلية عريفجان إلى الطب الشرعي للتأكد من تعرضهما للضرب على

02+

أقساط «المعسرين» 40% من الراتب والسداد يمتد إلى 15 عاماً

الحكومة لن تنظر في إسقاط المديونيات أو شرائها

فهد التركي

تعتمد اللجنة المالية والاقتصادية الوزارية الأسبوع المقبل الآلية الجديدة لصندوق المعسرين التي ستسير عليها الحكومة خلال المرحلة المقبلة كي يشمل كافة المدينين للجهات المالية في البلاد، إذ تتجه اللجنة لاعتماد الموعد الجديد لاستئناف فتح باب الصندوق مرة أخرى بعد العيد

02+

أبناء عن قرب التوصل إلى اتفاق أميركي - إسرائيلي - عربي: تل أبيب «تعلق» الاستيطان ولا تجمده وترهن ذلك بالتطبيع

30+

البرلمان الإيراني يمنح نجاد ثقة سياسية: الموافقة على 18 وزيراً بينهم وزيرة للصحة

طهران تعد بتسليم «مقترحاتها النووية» الجديدة الأسبوع المقبل

أما لهن القديمة بتعيين امرأة في الحكومة للدفاع عن مطالبهن. وكان لافتاً حصول وزير الدفاع الجديد أحمد وحيد، المطلوب من «الإنتربول» والسلطات الأرجنتينية لاثباته بالتورط في اعتداء ضد مركز يهودي في مدينة بيونس آيريس في عام 1994، على تأييد كبير بنجله أعلى نسبة من الأصوات (227 نائماً من بين 286 شاركوا في التصويت من أصل 290 هم أعضاء المجلس).

على الصعيد الملف النووي، وبعد يوم على اجتماع «مجموعة 5+1» (الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الأمن وألمانيا)، الذي دعا طهران إلى قبول مفاوضات مباشرة بشأن ملفها النووي، ندد نجاد أمس بإمكان فرض عقوبات جديدة على بلاده، في حين أعلن كبير المفاوضين النوويين الإيرانيين سعيد جليلي أن مقترحات بلاده الجديدة لاستئناف المفاوضات ستسلم إلى الدولة المعنية «الأسبوع المقبل».

(طهران) أ ف ب، أ ب، رويترز، كونا، د ب، يو بي أي

31+

على الرغم من الانتقادات القاسية التي مست التشكيلة الحكومية التي اقترحها الرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد، خلال أربعة أيام من النقاشات داخل مجلس الشورى الإسلامي (البرلمان)، الذي يسيطر عليه المحافظون، فقد نجح نجاد في اجتياز أول اختبار سياسي له بعد الانتخابات الرئاسية التي جرت في شهر يونيو الماضي، وما أعقبها من أحداث، إذ منح البرلمان ثقته لـ 18 اسماً من أصل 21.

وفشل ثلاثة في الحصول على عدد الأصوات الكافية لتعيينهم، وهم امرأتان ومقرب من نجاد كان مرشحاً لتولي حقيبة الطاقة، ومن بين النساء الثلاث اللاتي رشحن نجاد للحكومة، كانت مرضية وحيد دسترجدي الوحيدة التي حصلت على ثقة 175 من النواب، لتصبح بذلك وزيرة للصحة وأول امرأة تعين وزيرة في تاريخ الثورة الإسلامية.

وقالت دسترجدي بعد تصويت البرلمان: «إن تعيين امرأة في الحكومة مهم جداً لنساء بلادنا، اليوم أنا فخورة ومرفوعة الرأس»، وأضافت: «النساء حققن



نجاد في مؤتمر صحفي بعد جلسة البرلمان أمس (أي بي آي)

«التربية»: إصابة تلميذة بإنفلونزا الخنازير في مدرسة خاصة

منال الكيمبي

في اليوم الثاني من بدء الدراسة بإحدى المدارس الخاصة ظهرت إصابة تلميذة بالصف الخامس بالإنفلونزا.

أعلنت وزارة التربية اكتشاف حالة إصابة طالبة كويتية بمرض إنفلونزا الخنازير في الصف الخامس في إحدى المدارس الخاصة، وأكد مدير إدارة العلاقات العامة والإعلام التربوي ورئيس فريق الطوارئ المركزية في وزارة التربية محسن البوقرية أنه في اليوم الثاني من بدء الدراسة، تحديداً يوم الخميس الفائت، وفي إطار الكشف الطبي اليومي للمدرسة بواسطة جهازاً مقياس الحرارة لوحظ ارتفاع درجة حرارة الطالبة، مما استدعى الطاقم الطبي إلى نقلها لغرفة العزل كإجراء احترازي وتم الاتصال بدويها، وقد قام ولي الأمر بنقل ابنته إلى المستشفى، حيث تم إجراء اللازم للتأكد من مدى إصابتها بإنفلونزا الخنازير، بعد ذلك قامت إدارة المدرسة بالاتصال بولي أمر الطالبة للاستفسار عن حالة الطالبة، وأكد والدها أن وزارة الصحة قامت بإجراء الفحص الطبي، وتبين إصابتها بمرض إنفلونزا الخنازير AH1N1.

وأكد أبووقرية أن إدارة المدرسة قامت بإبلاغ أولياء الأمور وتوعيتهم بما حصل، وتم أخذ الإجراءات الوقائية وفق تعليمات وزارة الصحة، كما أن العملية الدراسية منتظمة وبلغت نسبة الحضور 85 في المئة في المدرسة.

وأضاف أبووقرية أن إدارة المدرسة قامت بتطهير وتعقيم الصف، مؤكداً أن المدرسة تضم 4 ممرضات، إضافة إلى طبيبة وغرف عزل صحية، وتم اتباع تعليمات وزارة الصحة في كيفية التعامل مع الحالة المصابة التي تنتمي لها الشفاء العاجل لتعود للالتحاق بزميلاتها، وأن حالتها الصحية مستقرة الآن وسيتم إعادتها إلى المدرسة بعد تقديم تقرير طبي يفيد بخلوها من مرض إنفلونزا الخنازير معتمد من وزارة الصحة.

وأضاف أبووقرية أن المدارس الخاصة بدأت بجلب أجهزة حرارية، مما يدل على اهتمام

ساعة دراسية للمُتغيبين بسبب «الفيروس»

أعلنت الوكالة المساعدة للتعليم العام في وزارة التربية منى اللوغاني، تخصيص ساعة دراسية كاملة للطالبة المُتغيبين في حال إصابتهم بمرض إنفلونزا الخنازير، موضحة أن الساعة الدراسية ستكون بعد عودتهم من الإجازة المرضية لتعويض ما فاتهم من دروس.

وأفادت اللوغاني التي ترأست اجتماعاً لمديري المناطق التعليمية صباح أمس، بأن الاجتماع ناقش لاحقة غياب المؤقتة للتعامل مع حالات الغياب التي قد تحدث بسبب إصابة الطالبة بمرض إنفلونزا الخنازير، واعتبار غيابهم عذراً مقبولاً.

وأكدت اللوغاني أنه سيتم تعويض المقرر الدراسي من خلال برنامج يتم وضعه من قِبل التوجيه الفني في المناطق التعليمية، كما سيتم توزيع مجموعات لتدريب والحق المعلمين والمعلمات بدورات تدريبية، بهدف



منى اللوغاني

«البيئة»: معدلات «كبريتيد الهيدروجين» لا تزال في نطاق المسموح

نجحت الجهات المعنية بالتغلب على مشكلة مياه الصرف الصحي بمشرف في إنجاز محطة تفريغ الصهاريج خلال 48 ساعة.

أكد المدير العام للهيئة العامة للبيئة الدكتور صلاح المضحي مواصلة الهيئة جهودها وتنسيقها مع جهات حكومية عدة لحل مشكلة تعطل محطة مياه الصرف الصحي في منطقة مشرف. وقال المضحي لـ(كونا) إن لجنة تاهيل مواقع ردم النفايات في مجلس الوزراء أنشأت محطة تفريغ الصهاريج الجديدة في منطقة المسيلة للإسراع في معالجة مشكلة مياه الصرف الصحي، مضيفاً أن المشاورة بالمشروع بدأت في 31 أغسطس الماضي وأن إنجازها استغرق 48 ساعة فقط.

وأوضح أن المشروع أنجز بجهود جماعي بين جهات حكومية عدة، وهي لجنة متابعة القرارات الأمنية في مجلس الوزراء، ولجنة تاهيل مواقع ردم النفايات (اللجنة الثلاثية) بمشاركة الهيئة العامة للبيئة ووزارة الأشغال العامة والهيئة العامة للصناعة ووزارة الداخلية والهيئة العامة للإطفاء، مضيفاً أن المشروع يهدف إلى تقليل كمية مياه الصرف الصحي المحولة إلى البحر، إضافة إلى تقليل تدفق المياه إلى محطة مشرف لتسهيل جهود وزارة الأشغال العامة في إعادة

أعلنت الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية أنها فرضت حظراً على استيراد جميع أنواع الطيور والدجاج من تشيلي. وقالت الهيئة في بيان صحافي أمس إن حظر الاستيراد جاء اتباعاً للإجراءات الوقائية من المنظمة العالمية للصحة الحيوانية، التي تفيد بظهور حالات إصابة في الطيور بذلك الدولة.

«الزراعة»: حظر استيراد جميع أنواع الطيور من تشيلي

أعلنت الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية أنها فرضت حظراً على استيراد جميع أنواع الطيور والدجاج من تشيلي.

وقالت الهيئة في بيان صحافي أمس إن حظر الاستيراد جاء اتباعاً للإجراءات الوقائية من المنظمة العالمية للصحة الحيوانية، التي تفيد بظهور حالات إصابة في الطيور بذلك الدولة.

وأكدت أن على مربي الدواجن الحرص التام، ومراعاة فحص العمالة بصفة دورية لتجنب أي إصابة في مزارع الدواجن.

«الهلال الأحمر» تتبرع بخمسة مخابز لقطاع غزة

أعلنت جمعية الهلال الأحمر الكويتي أمس تبرعها بخمسة مخابز لقطاع غزة في فلسطين خلال شهر رمضان المبارك وأيام عيد الفطر السعيد. وقال رئيس مجلس إدارة الجمعية برجس حمود البرجس لـ(كونا) «نظراً لحاجة الأشقاء في قطاع غزة للمساعدات الإنسانية فقد قامت الجمعية بالتبرع بخمسة مخابز موزعة على مختلف مناطق قطاع غزة لتوزيع الخبز على الأسر الفلسطينية طوال شهر رمضان وأيام عيد الفطر».

وأضاف البرجس أنه من المتوقع استفادة 5359 عائلة محتاجة من المخبز بمعدل 39 ألف شخص يومياً خلال شهر رمضان المبارك، مشيراً إلى أن المخابز ستفعل أبوابها في يوم عيد الفطر على أن تزاوّل أعمالها في الثاني والثالث والرابع من أيام العيد وتنتهي أعمالها مع انتهاء أيام العيد. وأكد البرجس حرص القيادة السياسية الكويتية وعلى رأسها سمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد على تقديم المساعدة إلى من يحتاج إليها من الأشقاء في العالمين العربي والإسلامي، مضيفاً أن المساعدات تصل إلى كل محتاج للعون الإنساني في العالم.

يذكر أن جمعية الهلال الأحمر الكويتي كانت أول المستجيبين لنداء غزة الخاص بشهر رمضان، الذي أطلقته «الأونروا» في 17 أغسطس الماضي بتبرعها بمبلغ 181 مليون دولار من أجل توفير الخدمات الطارئة في مجال الغذاء وإعادة تأهيل المساكين وخلق فرص العمل والمساعدة النفسية، إضافة إلى مجالات التعليم والصحة.

الخارجية العراقية لـ «الجريدة»: طلبنا تشكيل لجنة...

أخراها تسليم أدلة إلى وزير الخارجية التركي الذي فوجئ بها، وأضاف: «أمر مضحك أن نقول سورية قَدّموا لنا الأدلة، فهل لا توجد إرادة سياسية داخل دمشق للانفتاح في العلاقات مع بغداد مثلما يسعى العراق إلى ذلك؟». ومضى المتحدث العراقي يقول: «إذا كانت سورية بريئة، فعليها أن توافق على مطالب الحكومة العراقية والتعاون معها للذهاب إلى الأمم المتحدة وتشكيل محكمة دولية، وعليها أن تدرك أن الاعترافات التي يُدلي بها المعتقلون لا تتم بالإكراه. وخاطب السوريين بالقول: «إذا كنتم صادقين، فقولوا: نحن أبرياء، والقانون الدولي هو الفصل، لأن هناك أسماء مطلوبين للسلطات العراقية موجودين في سورية بينهم قيادات بعثية تقود الجماعات الإرهابية، وإذا لم يكن هناك حل عبر تشكيل محكمة دولية، فإن الانفجارات ستستمر».

وختم العسكري: «يوجد معارضون عراقيون سيلمون في سورية، لم تطالب بهم الحكومة العراقية، لذا يجري البحث عن مطلوبين أبرزهم محمد يونس الأحمد وآخرون، فنحن لا نقصد الإبرياء بل نقصد المجرمين».

(بغداد - أ ب، ف، و، ووترز)

نملكه من أدلة على ضلوع عدد من منتمي حزب البعث المحظور في جناح محمد يونس الأحمد، الذي يتخذ من سورية مقراً له، في تفجيرات الأربعمه الدامي، جمعنا كل المعلومات التفصيلية بالأدلة والبراهين والوثائق والأسماء وسلمناها إلى وزير الخارجية التركي أحمد داود أوغلو الذي زار بغداد أخيراً، كي يتابع الموضوع، بوصف انقرة تدخلت كوسيط بين بغداد ودمشق».

ولفت عباوي إلى أن «بغداد لا يمكنها أن تنتهم دولة جارة وشقيقة دون وجود أدلة وبراهين على ذلك». في غضون ذلك، بحث المالكي مع سفير الدول العربية والأجنبية المعتمدين لدى بغداد أمس، تطورات الأزمة مع دمشق، على خلفية التفجيرين الدمويين اللذين شهدتهما العاصمة العراقية في 19 أغسطس الماضي، وخلفاً نحو 100 قتيل و600 جريح.

وفي موضوع آخر، جدد رئيس لجنة التحقيق في شبهات التجاوز على العراقية اللواء الركن محمد العسكري سورية على حماية العراقيين «مثلما حمى العراقيون سورية في حرب أكتوبر عام 1973».

وقال العسكري: «الملك الأمني مع سورية ليس وليد اليوم ونحن نقدم أدلة وتقارير حقيقية لسورية، كان

من جانب آخر، قال مقرر لجنة المرافق العامة البرلمانية النائب د. فيصل المسلم أن «الاتفاق تم مبدئياً مع الحكومة على إشراك القطاع الخاص في تنفيذ المحطات الكهربائية»، موضحاً أن الاتفاق تم على أساس إنشاء الشركات لمحطات جديدة أو تخصيص المحطات القائمة، مشيراً إلى أن 50% من الشركات ستطرح للمواطنين و26% ستطرح بالمراد العلني و24% ستتملكها الحكومة.

وذكر المسلم أن اللجنة ستوجه الدعوة إلى رئيس الوزراء لمناقشة هذه المشاريع وتعميمها على الجهات الحكومية الأخرى، لافتاً إلى أن من شأنها القضاء على الصراع السياسي الدائر على المشاريع التجارية. وعلق المسلم على عبارة صرح بها وزير الصحة د. هلال السائر «استقالتي بمخباتي» قائلاً: «أقدر جهود السائر وهو قدم مجهوداً بارزاً وواضحاً وأقول له الحكومة ستدركه وأنت مشكور على هذا الجهد وأتمنى أن ترسل تصريحك بالإيميل والفكس والمسح إلى فاضل صفر فهو المفترض أن يقدم استقالته».

في ذلك، أكد وزير الكهرباء والماء د. بدر الشريعان أن «مياه الشرب صالحة ويتم فحصها بصفة مستمرة»، مشدداً على أن الوزارة لن تسمح بإدخال المياه للشبكة إلا بعد التأكد من سلامتها.

والمال العام النائب سعدون حماد تأكيده أن اللجنة تتجه إلى الدعوة لسحب مشروع الفحم المكلس وإحالة المعنيين إلى النيابة، موضحاً أنه تم توجيه أسئلة خلال الاجتماع أمس في ما يتعلق ببيع الفحم البترولي إلى ثلاث جهات من خلال مؤسسة البترول، مشيراً إلى أنه ستتم دعوة هيئة الصناعة إلى الاجتماع المقبل لاستفسار عن كيفية تنازل مؤسسة البترول عن 263 ألف متر مربع للقطاع الخاص، مؤكداً أن تقرير اللجنة سيحال إلى المجلس قبل بداية دور الانعقاد المقبل.

04

الفلاح: تنسيق مع الشركات...

التركيز على سوق الخبثارات، إذ ستستثمر خبرتها في «الكول أوبشن» للتوسع فيه مع شركات جديدة والبدء في نظام «البوت أوبشن». وعن انتقال الشركات من السوق الموازى إلى الرسمي، قال الفلاح إن «اللجنة الفنية رفعت توصية إلى لجنة السوق تضمن اقتراحاً بآلية انتقال الشركات إلى السوق الرسمي، في حين تبقى آلية الانتقال منه إلى السوق الموازي قيد الدراسة».

من جانب آخر، ناقشت اللجنة خطة مواجهة الطوارئ والكوارث بشأن إمكان ممارسة عمليات التداول بصورة تلقائية في حال حدوث مشاكل في غضون يوم واحد فقط، إذ تم اختيار المبنى البديل وتجهيزاته في حين تستغرق الخطة ستة أشهر حتى يتم الحصول على الموافقات اللازمة.

لبنان: تداعيات إفلاس...

عزالدين يتولى إدارة محفظة «حزب الله» المالية، إلى جانب محفظة المودعين الفرديين، وأشارت إلى أن «حزب الله» يتولى بنفسه متابعة القضية، التي اعتبر أن تداعياتها قد تكون أضخم من تداعيات «حرب بوليفو»، وهذا ما يفسر عدم إقدام أي من المودعين على رفع دعاوى ضد عزالدين أمام القضاء اللبناني، على الرغم من حالة الذهول والصدمة والإنهيارات العصبية التي أصابت بعضهم.

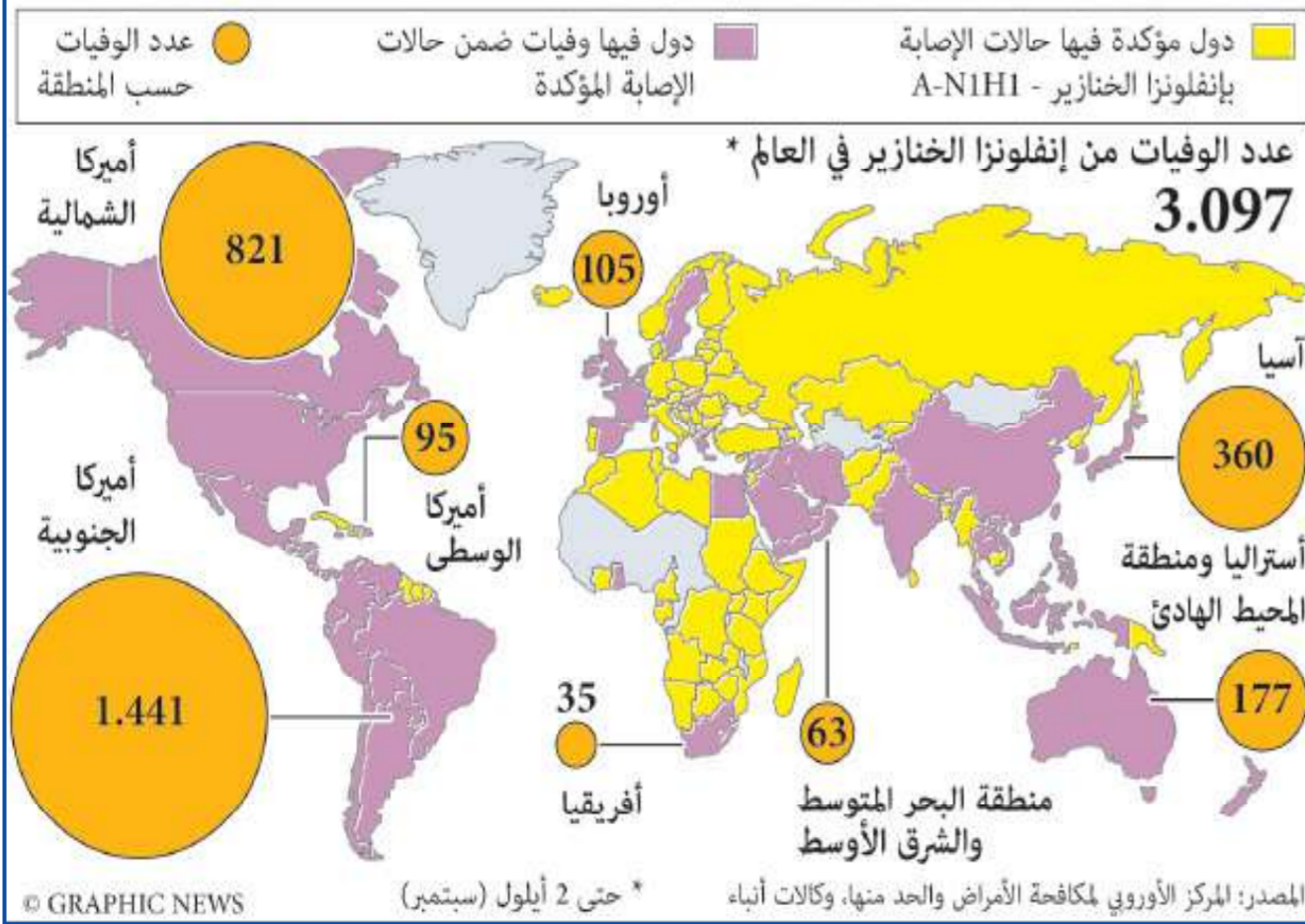
وكان عزالدين سلم نفسه إلى السلطات اللبنانية قبل أيام، بعد تعرضه للإفلاس. وفي غضون ذلك، لاتزال الصورة الحكومية مبهمه الملامح في ظل عدم التوصل إلى صيغة ترضي كل الفرقاء، وفي مقدمهم رئيس تكتل «التغيير والإصلاح» العماد ميشال عون، المستمر في إجازته الأوروبية، وبينما يتابع الرئيس المكلف اتصالاً مع لجنة السوق تضمن اقتراحاً بآلية انتقال قبولها مبدأ الدائرية في توزيع الوزارات، شرط أن يتم تطبيقه على كل القوى السياسية.

ويستعد رئيس الجمهورية العماد ميشال سليمان للمشاركة في الجمعية العمومية للأمم المتحدة، وقد ترأس لهذه الغاية اجتماعاً ضم وزيرى الخارجية والمغتربين فوزى سلوخ والثقافة تمام سلام، تم خلاله البحث في التحضيرات لمشاركة لبنان عبر وفد رئاسي.

الصين توافق على لقاح مضاد لإنفلونزا الخنازير

واقفت الصين رسمياً على لقاح لمكافحة إنفلونزا H1N1 الذي تقول الشركة المنتجة له، ساينوفاك للأدوية.

انه فعال من جرعة واحدة فقط. الفيروس انتشر في جميع القارت، وقتل أكثر من 3.000 شخص منذ نيسان (أبريل).



مطليات

هلال السائر لـ الجريدة: لا خوف من «إنفلونزا الخنازير» والأوضاع مستقرة

- «تاميفلو» يكفي لـ 30% من سكان الكويت
- نسب الوفيات من المرض ضمن المستويات العالمية



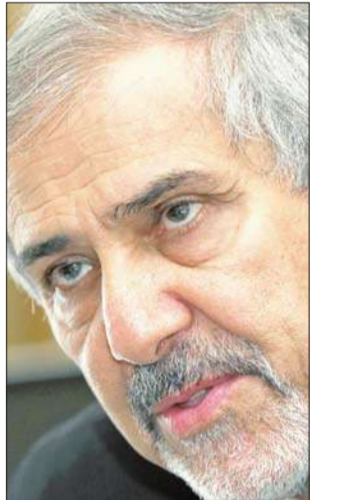
تقديم الاستقالة

في سؤاله عما نُشر عن تقديم استقالته قال د. هلال السائر إن هذا الموضوع فهم خطأ، فأنا لست خائفاً من المنصة، فأنا حينما قبلت المنصب الوزاري، لم يكن همي شيء سوى خدمة وطني وبلدي، وأؤكد أنني لا أحتاج إلى الكريسي ولم أطمح له بل خدمة بلدي هو خدمتي بلدي ولن أجد عن الدستور، الذي أقسمت على احترامه، ولا عن خدمة بلدي.

أكد وزير الصحة د. هلال السائر أن 99 في المئة من الحالات التي أصيبت بفيروس إنفلونزا الخنازير في الكويت تم شفاؤها تماماً عقب تلقيها العلاج، وأن جميع الحالات التي أصيبت من الحالات الخفيفة باستثناء الوفيات الخمس، وبعض الحالات الحرجة القليلة، التي تزحف في عدد من المستشفيات. وأوضح السائر في حوار خاص لـ «الجريدة» أن فيروس إنفلونزا الخنازير ليس خطراً كما يتصور البعض، بل يتميز بسرعة انتشاره، لافتاً إلى أن وزارة الصحة

وفرت العقار المعالج له وهو «تاميفلو»، إذ تغطي الكمية المتوافرة منه نحو 30 في المئة من السكان، علماً بأن عدداً كبيراً من الدول لا يغطي العقار فيها إلا 10 في المئة فقط من السكان، مؤكداً حرص وزارة الصحة على إعطاء المرضى جرعات فعالة، مشيراً إلى أن الرقابة الدوائية تتابع سحب العينات المتتهية الصالحة من الصيدليات، وفي ما يلي التفاصيل:

عادل سامي



● ماذا عن تطورات الفيروس في الكويت؟

قبل الحديث عن تطورات المرض، لا بد أن نؤكد أن فيروس A/H1N1 هو إنفلونزا عادية، وليس خطراً ولا يدعو إلى الوباء والذعر، وإن كانت حالة الوباء التي انتابت العالم جاءت بسبب رفع منظمة الصحة العالمية استعداداتها التي ألقى السقف الأعلى، فإن هذا ليس معناه خطورة المرض بقدر ما هو انتشار المرض جغرافياً بشكل سريع جداً، وفيروس إنفلونزا الخنازير يبدأ اكتشافه في شهر أبريل في المكسيك وبعدها بأيام قليلة وصل نيوزيلاند، فالفيروس متوسط الخطورة، مثله مثل الإنفلونزا الموسمية العادية.

وهنا لا بد من الإشارة إلى أن الفيروس ينتشر من خلال طريقتين لا ثالث لهما، الأولى من خلال الرذاذ، فيمكن للشخص أن يصاب إذا تعرض لعطس أو كحة من شخص مصاب بالفيروس حتى لو على بعد مترين، أما الطريقة الثانية فهي اللمس المباشر للفيروس من خلال اليد، وبالتالي وضع اليد الملوثة بالفيروس على الأنف ومن ثم الإصابة.

وهنا يجدر القول إن طريقة المصافحة و«حب الخشوم» هي أسهل الطرق وأقصرها لانتقال المرض، لكن يجب تأكيد أن المرض لا ينتقل إلا من خلال هاتين الطريقتين فقط، وما كُتب وتناوله بعض الصحف عن أن الفيروس ينتقل عن طريق المكيفات غير صحيح وغير علمي.

ويجب أيضاً تأكيد أن النظافة العامة مهمة جداً في القضاء على الفيروس ومجابهته، فيجب غسل الأيدي بانتظام لمدة لا تقل عن 20 ثانية عقب لمس أي أسطح بالصابون أو المطهرات، لأنه ثبت أن الأظفار الذين يغسلون أيديهم عقب إجراء الفحص على كل مريض تقل نسب العدوى لديهم. وهذه ليست المرة الأولى التي يجتاح العالم فيها فيروس إنفلونزا الخنازير، فقد ضرب العالم وباء في عام 1918 وقتل نحو 80 مليون شخص، لكن الفيروس الحالي تغير إذ إن جيناته مختلفة بين الإنفلونزا الموسمية العادية للإنسان إضافة إلى الخنازير والطيور، لذا فهو شديد الانتشار، ولكنه ليس بالخطورة التي يتخوف منها البعض.

طرق العلاج

- وماذا عن طرق العلاج؟

علاج

الفيروس متوافر في الكويت بشكل كبير، وهو عقار التاميفلو وهو فعال ومؤثر بشكل كبير في مكافحة المرض، فهذا العقار يمكنه إذا أعطي خلال يومين من ظهور الأعراض أن يعالج بشكل فعال، والعقار متوافر في الكويت وغطيتها 30 في المئة من سكان الكويت، علماً بأن الدول الباقية لا تغطي أكثر من 10 في المئة فقط، وليس بالضرورة إعطاؤه لكل الناس.

- وماذا عن حقيقة أن التاميفلو الموجود في وزارة الصحة منتهي الصلاحية؟

بعض الصحف تناولت هذا الموضوع، وفي الحقيقة أن أي دواء في العالم يكون له مدة صلاحية التاميفلو منتهي الصلاحية، لكن هذا لا يعني أننا نغطي المرضى من هذا النوع، وهذا مستحيل، فالرقابة الدوائية بالوزارة تراقب هذا الأمر بشكل جدي وسحبت الدواء من الأسواق، وقمنا بشراء كميات كافية من العقار من الشركة المصنعة. لذا ما عُتب أن العقار منتهي الصلاحية غير صحيح.

- ما هي إجراءات الوزارة في مكافحة المرض؟

منذ إعلان منظمة الصحة العالمية انتشار المرض في المكسيك في أبريل من العام الجاري، ونحن في وزارة الصحة مع الحدث وتفاعلاً معه منذ إعلان أول إصابة في المكسيك، وقمنا بتكوين لجنة عليا لمجابهة المرض، وتضم إضافة إلى وزارة الصحة عدداً من الوزارات والهيئات من بينها وزارات التربية والداخلية والإعلام، والدفاع المدني، وال الطيران المدني، والهيئة العامة للزراعة والثروة السمكية، وهذه اللجنة منوط بها وضع السياسات العليا والتبنت عنها لجنة فنية تضع السياسات الفنية والبروتوكولات العلاجية. كما يدارنا بوضع كاميرات في بادئ الأمر للكشف عن المرض في المنافذ، وقمنا بتركيب 12 كاميرا حرارية في منفذ المطار، وغطينا المنافذ البرية والبحرية وهذا كان يتنسيق مع منظمة الصحة العالمية.

ولكن بعد انتشار المرض في الكويت الآن فلا داعي لوجود هذه الكاميرات، إذ إن الهدف من وجودها كان الكشف عن المرض، ولكن المرض موجود ومنظمة الصحة العالمية أكدت لنا أنه لا حاجة لوجود هذه الكاميرات في المنافذ، وأنا طالبت الإخوان في الوزارة بإزالتها من منفذ

تأجيل العمرة

أكد د. هلال السائر أن وزارة الصحة اجتمعت مع الأمانة العامة للأوقاف بحضور الشيخ خالد المذكور، وقدمت لهم النصيحة بأن المرض معد، وأن موسم الحج والعمرة حرج وخطير خصوصاً للفئات التي ذكرناها سابقاً، وطلبنا بتأجيل إيفاد المرضى فيروس إنفلونزا الخنازير يتطلب تضامناً الجهود من الوزارات المعنية، والمواطنين له دور أساسي في المكافحة وكذلك أعضاء مجلس الأمة، حيث إننا نعاني وجود المرض ولا بد من تكاتف جميع الجهود، داعياً الجميع إلى أن تكون في سفينة واحدة هي سفينة الكويت، مؤكداً أنه حين قبل المنصب الوزاري أقسم على أن يكون مخلصاً للوطن وليس لطائفة أو قبيلة، مطالباً الجميع بأن يضعوا مصلحة الكويت فوق كل اعتبار لكي تكافح جميعاً هذا الفيروس.



كيف تحمي نفسك والآخرين؟

- استخدم منديلاً ورقيقاً عند السعال أو العطس.
- داوم على غسل يديك بالماء والصابون.
- إذا ظهرت عليك أعراض الإنفلونزا، فحافظ على مسافة لا تقل عن متر عند تعاملك مع الآخرين.
- احذر العقاقير أو التقبيل أو المصافحة عند تحية الآخرين.
- اطرح المنديل بعد استعماله في القمامة فوراً.
- إذا ظهرت عليك أعراض الإنفلونزا فاسرع إلى زيارة الطبيب.
- لا تغادر المنزل إلى العمل أو المدرسة أو أية أماكن مزدحمة احذر لمس العينين أو الأنف أو الفم دون غسل اليدين

عيادات مدرسية في جميع المدارس... وتوفير الكادر التمريضي لها

المطار، وبالمناسبة فإن الكاميرات الحرارية لا يمكنها كشف الفيروس بالشكل الدقيق، لأن بعض المصابين قد يكون مصاباً ويأخذ «بانادول» وتبهط حرارته ولا يُكتشف ويكون في فترة حضانة المرض.

كما قمنا بتأسيس مختبرات للكشف عن المرض، وتضم إضافة إلى وزارة الصحة عدداً من الوزارات والهيئات مختبر الشعب، وبعثنا بعض الفنيين للحصول على دورات تدريبية في مختبرات تابعة لمنظمة الصحة العالمية.

ونخطط الآن لافتتاح 6 مختبرات لفحص العينات في جميع المناطق الصحية بالكويت، وأؤكد أن نتائج العينات لا تأخذ أكثر من 48 ساعة على عكس ما عُتب من أن بعض النتائج تأخذ 3 أيام، وإجريناً نحو 15 ألف عينة منذ انتشار الفيروس حتى الآن. وهنا لا بد من الإشارة إلى أن تأخر النتائج لا يعني حدوث أي ضرر، فنحن حينما نشعر بأي اشتباه في أي شخص نقوم بعلاجه ولا نتنظر نتائج الفحوصات والعيّنات، ونعزله إذا تطلب الأمر في غرف عزل مخصصة لذلك في المستشفيات، ويحصل المرضى في المستشفيات على العناية الطبية اللازمة.

وقمنا بتقسيم الأشخاص إلى ثلاث فئات: الأولى

الإصابات الخفيفة، وتحصل على عقار البنادول وتحصل على علاجها بالمنازل، والمجموعة الثانية تأخذ عقار التاميفلو وبعض المضادات الفيروسية الأخرى، وتعالج كذلك في المنزل، أما المجموعة الثالثة فهي الحالات التي تعالج في المستشفى وتعاني أمراضاً مزمنة ومضاعفات خطيرة، وتحصل على رعاية صحية فائقة وخاصة وتعالج بالمضادات البكتيرية والفيروسية.

كما أن هناك فريقاً من الصحة الوقائية يقوم بدوره في المراكز الوقائية بمتابعة المخالطين للحالات المؤكدة، وحرصهم واتخاذ الإجراءات، ومن بينها المراقبة اليومية للحالة الصحية للمخالطين، وصرف العلاج الوقائي بالمضادات الفيروسية للمخالطين بالمنزل، وإرشاد المخالطين بألية تطهير المنزل والأسطح الملوثة، والتأكد على المخالطين بالمنزل للحالة

المؤكدة التزام النقاء في المنزل قدر الإمكان، بشكل عام يمكن القول إن 99 في المئة من المرضى الذين أدخلوا المستشفى كانت حالتهم خفيفة، وإعطاؤهم العلاجات المناسبة وتم شفاؤهم تماماً، باستثناء الحالات الخمس التي توفيت وبعض الحالات الحرجة التي تزحف في المستشفيات والتي تبلغ 4 حالات، كما أن الوزارة طلبت من كل مستشفى تخصيص جناحين للعزل، وعندما خطت بإخلاء مستشفى زين ومركز الجهاز الهضمي في مستشفى الأميري في حال اشتد الوباء وتزايدت الحالات بشكل كبير، كما أن وزارة الصحة قامت بتوفير وتجهيز العيادات المدرسية وقمنا بإعطاء المدرسين والأطباء دورات تدريبية للتعامل مع الحالات المصابة من الأطفال، كما جهزنا غرف عزل في المدارس لعزل الحالات المشتبه في إصابتها، وشكلنا فريقاً رباعياً مكوناً من المحافظ أو من ينوب عنه ونظارة المدرسة ورئيس المركز الصحي وممثل عن الجمعية التعاونية، لكي يكونوا على أهبة الاستعداد في حال ظهر الفيروس في المدرسة، وهنا لا بد من الإشارة بدور الجمعيات التعاونية وتوفيرها الحمارق الورقية والمطهرات التي تستخدم في المدارس، وأشكرها على هذه المبادرة النبيلة.

كما قمنا بطباعة آلاف الكتب التوعوية لتوزيعها على المدارس والطلبة وأولياء الأمور للتعريف بالفيروس والوقاية منه وطرق التعامل معه، وطلبنا من المدارس تقريراً عن كل طالب يعاني مشاكل صحية، واكدنا عليهم عدم الوجود بكخافة داخل الفصول الدراسية، وصدر قرار بإلغاء الطابور الصباحي تجنباً للازدحامات ومن ثم الإصابات، وكلها إجراءات

احترازية اتخذتها الوزارة للحد من الفيروس.

- هناك تخوف من أولياء الأمور، خصوصاً من يعاني أبناؤهم أمراضاً مزمنة، فهل هناك توصية من وزارة الصحة لزيارة التربية بتأجيل الدراسة لهذه الفئة؟

لا توصيات بذلك، ولكننا طلبنا حصراً بأعداد الطلاب الذين يعانون أمراضاً مزمنة، لكي تأخذ احتياطاتنا الصحية معهم، إذ إنهم يكونون أكثر عرضة من غيرهم لمخاطر المرض.

- وماذا عن تأجيل الدراسة العلمية؟ وهل هي مبنية على أسس علمية؟

لا توصيات بذلك، ولكننا طلبنا حصراً بأعداد الطلاب الذين يعانون أمراضاً مزمنة، لكي تأخذ احتياطاتنا الصحية معهم، إذ إنهم يكونون أكثر عرضة من غيرهم لمخاطر المرض.

العالم كله لم يؤجل الدراسة وهذا الإجراء غير منطقي وغير واقعي، والدول كلها لم تؤجل الدراسة سواء العربية أو الدول الغربية فمنظمة الصحة العالمية ومركز التحكم «إير» لمدة أسبوع، والشركات وعدنا بكميات إضافية على نهاية العام الجاري، لكن يجب تأكيد أن العزل ليس هو العلاج، لأننا لا نعتمد عليه من الفصول أو مدرسة بأن يُعزل الطلاب، ومن ثم إذا زاد الانتشار نُغلق المدرسة مدة أسبوع على الأكثر، وهي الفترة التي ممن الممكن أن تنتقل فيها العدوى، ولكن تأجيل الدراسة له تداعيات خطيرة، وهذا الموضوع يحث مع اللجنة الصحية في مجلس الأمة، وأصدرنا توصياتنا به لمجلس الوزراء الذي بيده القرار للبت في هذا الموضوع.

عيادات مدرسية

- هل تتخون توفير وتجهيز عيادات مدرسية في جميع مدارس الكويت؟

. نخطط لتغطية جميع المدارس بالعيادات المدرسية وهي الآن في مرحلة التجهيز وتوفير الكادر التمريضي لها.

- وما هي إجراءاتكم للتعامل مع الموجة الثانية من الفيروس التي ستكون حسب الخبراء الدوليين في فبراير من العام المقبل؟

فأنت.

تدوير مديري المناطق والمستشفيات

أكد وزير الصحة د. هلال السائر أن هناك نية لتدوير عدد من مديري المناطق الصحية، وتسكين مدير منطقة حولي الصحية وهو المنصب الذي شغره منذ نحو عام بتقاعد مدير المنطقة السابق د. محمد العياد، وكذلك تدوير مديري المستشفيات خلال الفترة المقبلة، مؤكداً أنه سيبت كذلك في تعيين مدير للمكتب الصحي الكويتي في فرانكفورت في القريب.



السائر متحدثاً إلى «الجريدة» (تصوير نوفل إبراهيم)

البراك: «الشعبي» ستتابع جريمة «مشرف» ولدينا معلومات دقيقة

«المقاولون يوزعون الرشاوى والعمولات ويُسكِّتون الضمائر»

مسلم البراك يتوعد الحكومة بتابعة حادثة محطة مشرف التي وصفها بالجريمة التي لا تغفر وكشف جميع ملبساتها وحقائقها.

كشف النائب مسلم البراك عن أن «كتلة العمل الشعبي تتابع ما حصل من كارثة في محطة مشرف ولديها معلومات كثيرة ودقيقة ولا زالت اجتماعاتها في هذا الاتجاه مستمرة مع اطراف مخصصة، مشيراً إلى أنه «مع الأسف أن هذه الأطراف تحارب ورفض أن يتم الاستماع لآرائها ووجهة نظرها لأن الاحساس بالمسؤولية السياسية لقدم هذه الأطراف جماعة الخط الأخرى التي سبق وأن حذر أعضاؤها من خطورة إقامة هذه المحطة في مشرف قبل أن تنفذ عمليات البناء وقاموا بمظاهرات في الموقع نفسه ولكن لا حياة لمن تنادي لأن الأمور وصلت إلى الاستهانة بحياة وصحة الناس إلى مستوى الامبالاة وعدم الاهتمام». وأشار البراك إلى أن هذه الكارثة «نتيجتها لوئدت البحر وبعدها لم يست لديهم مشكلة في أن تفيض المجاري في المناطق بعد أن جلبوا المتناكر ليغيدوا الكويت إلى الوراء».

تعيين الوكلاء

وأوضح البراك بأن «جلس الوزراء في كل جلسة يجرخ لنا بتسمية وكيل

المبارك تسأل الشريعة عن ملوثات «تحلية المياه»

وجهت النائب د. معصومة المبارك سؤالاً برلمانياً إلى وزير الكهرباء والماء د. بدر الشريعة عن الملوثات التي تهدد محطات تحلية المياه وإثر ضخ مياه الصرف الصحي عليها. وطلبت المبارك إفادتها عن الخطورة التي يمثلها ضخ مياه الصرف الصحي الناجم عن محطة مشرف للصرف الصحي في البحر على محطات تحلية المياه، وهل استخدام مضادات التلوث في مياه البحر يؤثر على جودة مياه الشرب ومن ثم على صحة الإنسان خاصة مع ارتفاع معدلات تلوث مياه البحر إلى اضعاف عدة.

وأوضح البراك بأن «جلس الوزراء في كل جلسة يجرخ لنا بتسمية وكيل

وكيل مساعد، متسائلاً: ليس هؤلاء من مسؤولياتهم المتابعة والمراقبة وحفظ الوضع البيئي والصحة في الدولة؟ ومن اتخذ قرار تصريف مياه المجاري إلى البحر، واصفاً هذا القرار بالباطل والمساوي؟ فما حصل في مشرف جريمة لا تغتفر ولو كان الوزير صفر لديه الاحساس بالمسؤولية السياسية لقدم استقالته وجعل رئيس الوزراء امام مسؤولياته».

وتساءل البراك: هل تترك الحكومة خطورة هذا الأمر بأن أي مسؤول من الممكن أن يرتكب خطأ جسيماً ما دام انه في دولة الكويت فإنه لن يحاسب ولن يعاقب، مؤكداً أن كتلة العمل الشعبي تعد أبناء الشعب الكويتي بأن تكون قضية كارثة مشرف حية كما هي قضية مرض انفولونزا الخنازير كما هي مأساة حريق الجبراء والتي اثبتت بما لا يدع مجالاً للشك بأنه لا يوجد شيء اسمه خطة عامة للطوارئ لمواجهة أي كارثة وهذه المسؤوليات تجاه هذه القضايا نعد الشارع بأن نمارسها ونتابعها ونحاسب عليها ونلزم الحكومة لتقديم معلومات كاملة وواضحة تحدد فيها اوجه القصور والمسؤولية والأسباب والمعالجة. وبالجملة التي غاب فيها الضمير، تلك الكارثة الأخلاقية البيئية التي غاب عنها الضمير بكل تفاصيلها بدءاً من التصميم مروراً بالتنفيذ إلى التشغيل دون أن يراعى الله والوطن وصحة الناس والأمن الغذائي المسؤوليات لأن الكل منهم يريد الهروب من المسؤولية.

مسؤولو الأشغال

واستغرب البراك أسلوب مسؤولي الأشغال في التعامل والتعاطي مع حجم الكارثة وهو أسلوب سيئ لدرجة أننا معه أصبحنا نقبس مدى تلوث مياه الشرب كل ربع ساعة، متسائلاً: هل وصلت بنا الحال إلى

أن نعيد «تناكر» المجاري لنقل مياه الصرف الصحي لمحطات أخرى مثل العراضة لتكون النتيجة أسوأ وهي ظهور فيضان للمجاري في منطقة جليب الشيوخ والرحاب وستظهر في مناطق أخرى إذا استمر هذا الأسلوب السيئ.

وتساءل: ما قدرة الحكومة على إدارة الأزمة الناتجة؟ ومن الذي اتخذ قرار تصريف مياه محطة مشرف لتدف في البحر من خلال مجرى الأمطار؟ ومن هو الذي يعلن أنه المسؤول عما حصل؟ أم هو تعويم الكارثة وخطط للاوراق؟ مشيراً إلى أن هذه القضية غير مقبولة ومرفوضة رفضاً قطعياً ونعتقد أن هناك مسؤوليات على سمو رئيس الوزراء يجب أن يباشرها ويمارسها ولكن يبدو أن «الحبل ترك على الغارب» لذلك إلى الآن لا نعرف من المسؤول عن الكارثة والكل يقذف بالمسؤولية على الطرف الأخر.

رشاوى المقاولين

واستغرب البراك أن يترك بعض المقاولين الذين ليس لهم دور إلا توزيع الرشاوى والعمولات وبالتالي إسكات الضمير بأن يتحدث عن الحقيقة وإلا ما هو تفسير أن يترك مقاول محطة مشرف يسرح ويمرح في كل موقع ثم يأخذ تذكرته ويسافر بهذه السهولة دون مساءلة؟ أين نحن هل في دولة مؤسسات وقانون أم في «عزبة»؟

تقارير صفر

وخطاب البراك الوزير صفر بسؤاله: أين هذه التقارير التي وصلتت من المسؤولين في البيئية؟ وأين تقارير الصبابة والمتابعة للمقاول من خلال مسؤولي الأشغال؟ والتي يجب عليك الإجابة عليها لطمئن الناس، وهل وصلت بنا الحال إلى أن تكون محل تجارب لغياب ضمير بعض المسؤولين والمقاولين الذين يمارسون الجشع في

نهب المال العام بعيداً عن الحرس على حق الناس». ووصف البراك الأمور في البلد «بالفالتة» وليس هناك أي مسؤول على استعداد أن يعلن مسؤوليته وإذا الوزير فقد الاحساس بالمسؤولية سينعكس هذا الأمر على الوكيل وعلى الوكلاء المساعدين وسيجثون عن ضحية في المستقبل بعد أن تنتهي لجنة التحقيق الحكومية التي كلفوها بطريقتهم الخاصة وهذا الأمر يؤكد بأنه مرفوض وغير مقبول ولا يمكن أن نرضى به فإما أن تكون نواباً نحترم أنفسنا ومسؤولياتنا أو تكون خارج هذه المسؤولية.

الجلسة الطارئة

من جهة أخرى، أعرب البراك عن أسفه وحزنه أن فصل الحال بمجلس الأمة لهذه الدرجة في ما يتعلق بإفشال طلب عقد جلسة طارئة لدور انعقاد غير عادي بشأن مرض انفولونزا الخنازير، مشيراً إلى أنه أمر مؤسف ومحزن أن يتم التعامل مع الطلب بهذا الشكل في ظل الحاجة الملحة لمناقشة وسماح ما لدى الحكومة من خطة وإجراءات استعداداً لمواجهة هذا المرض ومحاولة طمأنة الناس وهي تعيش في حالة من الهلع والخوف. وانتقد البراك تساهل أحد الأطراف النيابية عندما قال ما الفرق بين أن يبحث الأمر في لجنة برلمانية عنه في جلسة علنية، ثم علق بقوله له الفرق هو «الكاسير» مهاجماً هذا الطرف كنف يصور الأمور بهذا الشكل ويعد ذلك يقول بأنها فترة وسيغيب الدستور.

وقال البراك لهذا الطرف بأن «هذا ما تريده أنت وهذا ما يخلج في قلبك والذي تعتقد معه أن مصالحك حسب الظواهر لا تنمو إلا في غياب الدستور، مشيراً إلى أن مجلس الأمة وصل الحال به في هذه المرحلة إلى التجاوب مع الحكومة في تعطيل



مسلم البراك

التربية ووزير الصحة ومساعدهم ليشروحوا خططهم في مواجهة هذا الوباء عند افتتاح المدارس حتى تطمئن نفوس الناس ولا يخلق شعور لديهم بالمشهد المرعب الذي سيردت من قدر الله لو أصيبت مجموعة من

التربية ووزير الصحة ومساعدهم ليشروحوا خططهم في مواجهة هذا الوباء عند افتتاح المدارس حتى تطمئن نفوس الناس ولا يخلق شعور لديهم بالمشهد المرعب الذي سيردت من قدر الله لو أصيبت مجموعة من

العوضي طالبت بعدم تحميل الخطأ الحكومي لفنيي «الأشغال»

بايقاف الكادر الذي أقره مجلس الوزراء في 2005، وأن الوزارة وبعد أربع سنوات تطلب الموظفين الآن بإرجاع تلك المبالغ من أول تاريخ الصرف عن طريق استقطاع مبلغ شهري من راتب الفنيين بمبالغ إجمالية تتراوح ما بين الخمسمئة إلى الألفي دينار.

وأضافت: «لا يجب على فنيين الأشغال أن يتحملوا أخطاء الحكومة في صرف الكادر، كما أن الخطأ لا يجب أن يستمر لأربع سنوات، متسائلة: ما ذنب الفنيين الذين أودعت في حساباتهم مبالغ الكادر بمسمى رسمي؟ مؤكداً بأنها ستتابع قضية الفنيين في وزارة الأشغال مع المسؤولين في الوزارة وديوان الخدمة المدنية لرفع أي ظلم قد يقع على فنيي وبنات الدولة».

طالبت النائب د. أسيل العوضي بإيجاد حل لقضية الفنيين في وزارة الأشغال الذين يتم استقطاع مبلغ شهري من رواتبهم جراء خطأ حكومي في صرف الكادر استمر لأربع سنوات مما يربط عليهم مديونية لا تسترجع المبالغ المصروفة، موضحة أن الفنيين في وزارة الأشغال والوزارات الأخرى قد استلموا مبالغ الكادر «حد أقصى 50 ديناراً شهرياً» المقر منذ 2005 وقد أبلغوا بعد أربعة أعوام بأن خطأ تم في صرف الكادر في السنوات الأربع الأخيرة مع العلم بأنه لم يتم معالجة الفنيين في وزارة الأشغال بشأن الخطأ. وقالت العوضي أن الفنيين في وزارة الأشغال وفي الوزارات الأخرى قد اجتمعوا معها لشرح تفاصيل قضيتهم حيث اصدر ديوان الخدمة المدنية قراراً

الزلزلة لاعتبار تخصص الأرصاد الجوية مهنة نادرة ومنح شاغليها امتيازات مالية

علم الأرصاد الجوية. وأشار إلى أن إدارة الأرصاد الجوية في بداية نشأتها تفقرت إلى وجود الكوادر الوظيفية من الكويتيين، حيث لم يكن يعمل بها أي متنبئ جوي، وبدات الكوادر الكويتية بالعمل بهذا المجال بين عامي 1970- 1971 وقد وصل عدد العاملين من المتنبئين الجويين في الإدارة إلى 30 متنبئاً جويًا في بعض السنوات ولكن للأسف الشديد فإن معظم هؤلاء المتنبئين عمل على تغيير مجال عمله إلى أعمال أخرى ذات حوافر مالية أعلى، حتى لم يتبق في الإدارة حالياً إلا العدد القليل منهم. وذكر الزلزلة أن إدارة الأرصاد الجوية التابعة للإدارة العامة للطيران المدني تتطلع لتكثيف العاملين في هذا المجال والعمل على زيادة أعدادهم لسد النقص الذي سيبجج وخاصة عند إتمام تنفيذ المشروع الجديد وهو مشروع مركز التحكم والذي سيتم فيه إنشاء واستحداث مجالات جديدة في مجال الأرصاد البحرية، والزراعة، والبيئية (التلوث) ومصادر المياه، التقدم بالافتتاح التالي: «إدراج التخصص المتنبئ الجوي ضمن التخصصات النادرة في دولة الكويت ووضع حوافر مجزية لاستقطاب الكوادر الجامعية الكويتية المتخصصة لتغطي احتياجات إدارة الأرصاد الجوية أسوة بباقي التخصصات الجامعية العلمية التي لديها كادر وحوافر مجزية تشجع تساعد على استقطاب الشباب الكويتي لهذا التخصص، كما اقترح أن تكون الزيادة بمبلغ لا يقل عن 750 ديناراً».



الدقباسي يقترح إلغاء طبع بطاقات المعايدة على نفقة الدولة

تقدم النائب علي الدقباسي باقتراح برغبة دعا فيه إلى «إلغاء طبع الأوراق الفاخرة وكروت المعايدة والتهنئة على نفقة الدولة»، حفاظاً على المال العام وعدم تبذيره فيما لا يفيد، حيث أن الدولة تقوم بعمل مطبوعات وكروت معايدة وتهنئة فخمة لأعضاء مجلس الأمة وللوزراء وغيرهم.

ذكر الزلزلة في مقدمة اقتراحه أن علم الأرصاد الجوية يعتبر من العلوم الحيوية والمتطورة في علمنا الحديث حيث أنه ليس بالسهل بأن يكون للإنسان القدرة على التنبؤ بحالة الطقس لأيام أو حتى لساعات قادمة، ومن المعروف بأن علم الأرصاد الجوية هو أحد العلوم التي لا حد لها وليس هو بالعلم الذي يعتمد على النظريات الخائبة التي تدوم لسنين أو لعقود من الزمن بل هو من العلوم المتجددة حيث تظهر يوماً أذا لم يكن بالأساعات نظريات ومفاهيم جديدة على نضاف إلى تلك النظريات السائدة هذا إذا لم تقم هذه النظريات الجديدة بنفس النظريات السابقة. وأضاف الزلزلة أن هناك صعوبة في تهئية هذا الإنسان (المتنبئ الجوي) الذي يتحمل عبء المسؤولية الملقاة على عاتقه في العمل على إصدار هذا النوع من التنبؤ والذي يعتمد عليه في حفظ ارواح وممتلكات كثير من البشر في أنحاء العالم، ولا يمكن لهذا الإنسان أن يقوم بهذه الواجبات دون وجود الدعم اللازم سواء من الناحية العلمية أو الحوافر المادية المشجعة لدفع عمل هذا الإنسان حتى يواكب عملية التطور العلمي الهائل في هذا المجال، مشيراً إلى أن الدولة حرصت على دعم الكوادر الوطنية وخاصة تلك التي تحمل التخصصات العلمية من أطباء ومهندسين وفنيي اتصالات وملاحه جوية وغيرها، تقوم بتقديم الدعم بكافة أشكاله بالحوافز المادية العالية نسبة إلى تلك التي يحصل عليها المتنبئ الجوي صاحب الاختصاص الذي لا يقل علمياً عن تلك التخصصات السابق ذكرها، حيث يقوم المتنبئ الجوي بتكريس حياته العلمية بدراسة



سلامات يا بوعدالله

يرقد النائب مخلد العازمي في مستشفى ابن سينا بعد تعرضه لوعكة صحية مساء أمس الأول، وأجريت له الفحوصات اللازمة، وأعلن الرعاية الاجتماعية مع وزارة الصحة مستقرة «الجريدة» تخمى الشفاء العاجل للنائب مخلد العازمي «وما تنشوف شر يابو عبدالله».

البراك للشمالى: «المحاسبة» أكد وجود فساد أثناء توليك رئاسة «المتحدة للاستثمار»

بنسخة من دراسة جدوى تأسيس الشركة. وأشار إلى أن ديوان المحاسبة أورد الكثير من الملاحظات على أداء الشركة الكويتية المتحدة للاستثمار والفساد الإداري والمالي الذي كان تعانیه أثناء تولي الوزير الشمالي لرئاسة مجلس إدارتها وأن الشركة ومنذ تأسيسها واجهت عدة مشاكل فنية وإدارية وقانونية حالت دون تحقيقها لإيراد فعلي والغرض الذي تأسست من أجله وتفاقمت هذه المشاكل لتصبح مخالفات جسيمة، مطالباً بالرد على هذا التقرير وثلك الملاحظات الواردة من ديوان المحاسبة.

وزير المالية مصطفى الشمالي، عن الشركة الكويتية المتحدة للاستثمار العاملة في الجمهورية العربية السورية وانشطتها وأسباب الخسائر التي منبت بها وتقارير ديوان المحاسبة التي أوردت عدة ملاحظات عن الفساد الإداري في الشركة خلال تولي وزير المالية الحالي لرئاستها سابقاً.

وذكر البراك في بداية سؤاله ما يلي: «بالإشارة إلى سؤالي لكم بتاريخ 2008/8/26 بشأن الشركة الكويتية المتحدة للاستثمار ومقرها الجمهورية العربية السوربة والتي إجابتمك عن تلك الأسئلة بتاريخ 11 يناير 2009 حيث أنتت بشكل ناقص وغير واضح، لذا يرجى تزويدي

850 ألف دينار خصص «البيت لتمويل» الصناديق المشتركة لعام 2009

أنشأ بيت الزكاة قسماً للصناديق المشتركة وذلك بغرض عقد العديد من الاتفاقيات مع الجهات والهيئات الحكومية والأهلية التي يستحق منتسبوها ومراجعوها مساعدات تخفف استنزافهم في هذه الجهات

ويبهذه المناسبة صرح مدير إدارة المشاريع والهيئات المحلية بالإنابة في بيت الزكاة وليد محمد عبدالرحمن العجمي بأن الهدف من إنشاء قسم الصناديق المشتركة لتفعيل دور البيت في تقديم خدماته ومساعداته للمحتاجين القابعين لجهات حكومية وأهلية أخرى من طلاب ومرضى وسجناء وغيرهم من فئات محتاجة. وقال العجمي إن فكرة الصناديق المشتركة تلتخص بأن تنوب عن بيت الزكاة في دعم الطلاب والمرضى والسجناء والأسر التابعة لكل فئة وغيرها من الفئات الأخرى، بحيث لا تقوم أي فئة منهم بمراجعة الجهة محل الصندوق المشترك مع بيت الزكاة.

وأضاف العجمي أن بيت الزكاة أنشأ صناديق مشتركة مع الهيئة العامة للتعليم التطبيقي وجامعة الكويت لتحمل البيت تكلفتها جميعاً. كما أنشأ صناديق أخرى مع وزارات ومؤسسات حكومية وجهات أهلية، تحمل أكثر من نصف تكلفتها مثل صندوق جمعية التكاثر لرعاية السجناء وصندوق رعاية السجناء وأسره» بدعم مالي بين الطرفين بالإضافة إلى مساهمات من عدة جهات وشركات.

و أوضح ان إجمالي قيمة المساعدات الشهرية التي قدمها بيت الزكاة لأسر السجناء في عام 2008 بلغت 127,9 ألف دينار استقطفت منها 51 أسرة بينما بلغت قيمة المساعدات المقطوعة

أرض المعارض الدولية تستعد لتدشين معرض اللوازم المدرسية ورمضان والعيد



تستعد شركة معرض الكويت الدولي لتدشين معرضين من معارضها المتخصصة ذات الجماهيرية الواسعة والخصوصية المميزة وذلك خلال شهر سبتمبر الجاري. ويهتدء المناسبة بقول عميرة إدارة التسويق والعلاقات العامة في شركة معرض الكويت الدولي بانشاء قاعدة تعليمية وكافة مايلزم الطلبة في جميع المراحل التعليمية المختلفة حيث يجد الجميع حاجته بدأ من رياض الاطفال إلى طلبة الجامعة. ويتعمير معرض اللوازم المدرسية الذي تخصصه أرض المعارض الدولية بأنه يجعم اللوازم المدرسية بكل فئاتها وبكل الأسعار مما يتيح العديد من فرص المعاضلة أمام رواد المعرض.

وتتابع العميرة تصريحاتها مشيرة إلى ان المعرض الثاني وهو معرض رمضان والعيد الذي اطلقته شركة معرض الكويت الدولي قبل نحو 14 عاماً وذلك لخلق اجواء رمضانية محببة نبع رواد أرض المعارض يتواصلون من خلالها مع أنشطة الشركة في هذا الشهر الفضيل حيث تجمع تحت سقف المعرض تشكيلة واسعة من العروض المنووعة التي تستعرضها الشركات المشاركة والتي تتواصل مع جمهور المعرض يومياً

جمعية صندوق إعانة المرضى
أول مؤسسة طبية خيرية تأسست في الكويت عام 1979 على يد مجموعة من الأطباء الكويتيين

المسابقة التوعوية الصحية
شهر رمضان 1430 هـ / 2009م بالتعاون مع جريدة

الجريدة.

سؤال الجئة 14

الكتابة المطلوبة لملأ إلى أعلى مستوياتها في:

المشروبات من العمر
 الأعيان من العمر
 الخمينات من العمر

شروط المسابقة:

1- تجمع كويونات الاجابات الصحيحة وتوضع في ظرف يكتب عليه المسابقة الرمضانية واسم المتسابق ورقم الهاتف، وترسل إلى العنوان التالي

2- آخر موعد لاستلام الكويونات 2009/9/11 حتى الساعة 10 صباحاً - 10 مساءً من، بين 24 ساعة في الصحف اليومية في شهر ديسمبر 2009

www.pnf.org.kw

«الطوارئ الطبية»: استقبلنا 25 مصاباً في تفجيرات العراق الإرهابية

443 إصابة جديدة بإنفلونزا الخنازير

عمر الراشد

صرح مدير إدارة الطوارئ الطبية د. فيصل الغانم بأنه تم استقبال خمسة وعشرين مصاباً في التفجيرات الإرهابية التي حدثت في العراق أخيراً، بناء على المكرمة الأميرية ومساهمة من الكويت في تخفيف العبء عن الأشقاء العراقيين ورفع المعاناة عن المصابين في العمليات الإرهابية الأخيرة.

وبين الغانم أنه تم إرسال طائرة إخلاء طبي ووفد مكون من الأطباء وفني الطوارئ الطبية للإشراف على عملية نقل المصابين إلى الكويت، مبيناً أن خمسة وعشرين سيارة إسعاف مجهزة وخمسين من فني الطوارئ الطبية في استقبالهم وسيقبلون خمس حالات منهم إلى مستشفى الصباح قسم الجراحة، و13 حالة إلى مستشفى الباطن للتجميل وعلاج الحروق، وحالتين إلى مستشفى زين، وحالتين إلى مستشفى الرازي، وثلاث حالات إلى مستشفى البحر.

إلى ذلك، أعلن وكيل وزارة الصحة المساعد للشؤون الفنية د. خالد السهلاوي أمس في تصريح لوكالة الأنباء الكويتية أن مركبات للطوارئ الطبية وجدت في المطار العسكري لنقل المصابين

العراقيين إلى مستشفيات ابن سينا والرازي والباطن والصباح إضافة إلى مستشفى زين للأنف والأذن والحنجرة ومستشفى البحر للعيون. يذكر أن إصابات الجرحى الذين يبلغ عددهم 25 مصاباً ومصابة مختلفة ما بين إصابات وجروح في الوجه وحروق وإصابات في الجمجمة والفك إضافة إلى جروح عميقة في الرأس وإصابات في الرقبة وجروح في الصدر.

إصابة جديدة

من جانب آخر، أعلنت وزارة الصحة تسجيلها 443 إصابة جديدة بإنفلونزا الخنازير في البلاد خلال أسبوع، معظمها إصابات خفيفة لم تتطلب الدخول إلى المستشفى. وقالت الوزارة، في بيان صحفي أمس خصت به «كونا» إن إجمالي عدد الحالات التي تم تسجيلها في البلاد منذ أبريل الماضي بلغ 1779، معظمها حالات بسيطة شفيحت تماماً، مطمئنة المواطنين والمقيمين، بأنه من خلال متابعتها الوضع الصحي والمراقبة الوبائية لإنفلونزا، فإن نسبة الشفاء بلغت في

الدوسري لـ «الجريدة»: لجنة تحقيق

«الأعلى للمعاقين» لم تنته من أعمالها

جورج عاطف

أشهر قابلة للتعميد والإطالة ما لم تنته اللجنة من أعمالها في الوقت المحدد، وإن اقتضت مصلحة التحقيق ذلك.

وأوضح الدوسري في تصريح خاص لـ «الجريدة» أن اللجنة تقوم بفحص ما يقارب 30 ألف ملف من ملفات المجلس الأعلى لشؤون المعاقين، مشدداً على أنها لن تتساهل مع أي مخالفة سواء في المجلس الأعلى للمعاقين أو في أي جهة أخرى تابعة للوزارة، مؤكداً أن لجان التفتيش والمتابعة تؤدي عملها على الوجه الأكمل.

وكان قد أصدر وزير الشؤون الاجتماعية والعمل د. محمد العفاسي قراراً وزارياً يقضي بتشكيل لجنة برئاسة الوكيل المساعد للشؤون القانونية جمال الدوسري، وعضوية كل من مدير المكتب الفني وليد العريفي ومديرة إدارة التحقيقات القانونية بديرة المكيمي وعدد من القانونيين المحاسبين في الإدارة المالية، للتحقيق في ما أثير عن وجود شبهة مخالفات مالية وإدارية متعلقة بالمجلس الأعلى لشؤون المعاقين، على أن

تختص هذه اللجنة بالتحقيق في الدعم التعليمي، وإصدار شهادات إثبات الإعاقة الصادرة عن المجلس، ويحق للجنة استدعاء كل من تراه مناسباً لسماع أقواله وأخذ إفادته، ويحق لها الإطلاع على جميع المستندات والوثائق اللازمة لأداء مهمتها، على أن تختار اللجنة مهمتها وترفع تقريرها النهائي إلى الوزير العفاسي خلال ثلاثة أشهر اعتباراً من تاريخ صدور القرار، قابلة للتعميد إن اقتضت مصلحة التحقيق ذلك بناء على قرار يصدر بهذا الشأن.



abd el wahab

مطعم لبناني
LEBANESE RESTAURANT

بوفيه إفطار غني ومميز على زوئك

السعر 8 د.ك للشخص الواحد شامل الخدمة والمشروبات الغازية والرمضانية

تستقبلكم في شهر رمضان المبارك على الفطور والغبقة والسحور للإستمتاع بالأجواء اللبانية على أصولها والأطباق على طريقة عبد الوهاب الشهيرة

للحجز:

مطعم عبد الوهاب - الكويت - تلفون: (965) 22460110
بيروت - تلفون: (961) 1200551 الرياض - تلفون: (966) 12934111
أبوظبي - تلفون: (971) 25581616

بيت جدي 2 9:00 pm

(الشام العديّة)

مسلسل درامي سوري - بينة شامية
بطولة: سامر المصري، بسام كوسا،
صباح الجزائري، منى واصف



الدوامة

10:00 pm

إجتماعي سياسي تاريخي،
سوري لبناني

بطولة: أيمن زيدان، منى واصف،
يوسف الخال، دارين حمزة



الباطينية

11:00 pm

مسلسل درامي مصري
تأليف مصطفى محرم

بطولة صلاح السعدني،
غادة عبد الرزاق و لوسي



طريق النحل

5:00 pm

مسلسل درامي إجتماعي سوري
بطولة صباح الجزائري،

خالد تاجا، نسرين طافش



يومياً طيلة شهر رمضان المبارك

ALJADEED الجديد

من محاضر المجلس التأسيسي (2)

نظام الحكم... توزيع الشيوخ

وتركيز على المبادئ العامة وأسس النظام العام للبلاد، مثل مناقشات المادة الثانية بشأن الشريعة، والمادة الرابعة «التي أُجِّلَت في بحثها الأول»، والمواد المتعلقة بالنظام الاقتصادي وتلك المرتبطة بمبادئ حقوق الإنسان.

وفي هذه الحلقة نعرض النقاش السياسي الرابع بشأن توزيع أبناء الأسرة، الذي كان بحق جدالا سياسيا راقيا بين الدكتور أحمد الخطيب والخير الدستوري الدكتور عثمان خليل والشيخ سعد العبدالله ورئيس المجلس عبداللطيف الثنيان، كذلك تعرض هذه الحلقة الحوار بين الخير الدستوري والشيخ جابر العلي بشأن المعاهدات والاتفاقيات التي تُعقد ومدى سريتها أو علانيتها.

المحرر



الشيخ عبدالله السالم وصباح السالم وخالد الاحمد وعبداللطيف الثنيان في الطريق لحضور جلسة المجلس التأسيسي

في كل بلد غيرهما، فلكل بلد ظروفه وله تقاليد، حقا يجب أن نعتظ من تجارب الدول الأخرى، إنما يجب أن نسترشد أولا وقبل كل شيء بظروف البلد وملائمته. وعلى أساس هذه الخبرة وجدنا أنه:

(أولا) في ما يتعلق بتجارب الدول الأخرى، وجدنا أن فيها تجربتين أساسيتين في نظام الحكم، تجربة تسمى بالنظام الرئاسي والتي تتمثل في الولايات المتحدة الأمريكية وبعض الدول الأميركية الأخرى وفي دول غير أميركية مثل النظام الذي أخذت به سورية سنة 1953 هذا النظام الرئاسي يقوم على أساس أن رئيس الدولة له السلطة الفعلية.

هو رئيس دولة رمز ولكنه في الوقت نفسه يباشر السلطة الفعلية ويعبرون عن هذا بقولهم إنه يجمع بين السلطتين الاسمية والفعلية، إنما هذا النظام الرئاسي لا يقوم إلا في الجمهوريات نظرا إلى أن كل سلطة يجب أن تكون مصدرها الأمة، فريئس الدولة ما دامت بيده السلطة الفعلية يكون من اللازم أن تكون الأمة مصدرها، أي يجب أن يكون منتخبا من الشعب، ولذلك لا يوجد هذا النظام الرئاسي أصلا إلا في الجمهوريات، وهذا النظام الذي لا يوجد منطلقا إلا في الجمهوريات له ميزة كبيرة جدا وله بعض العيوب الكبيرة أيضا. فميزته أنه يضمن استمرار الحكم في الدولة، وبه تكون الحكومة على قدر من القوة في الوقت الذي أصبح فيه ذلك ضروريا للحكومات في المعترك العالمي، فيجب أن تكون الحكومة قوية لتواجه المشاكل الاقتصادية والعسكرية وما إليها، هذا هو النظام الرئاسي الذي وجدناه كجانب من التجارب الدولية في نظام الحكم.

ويقابل هذا النظام الرئاسي النظام الثاني الذي يسمى بالنظام البرلماني على قمة الدول الأخذة به نجد بريطانيا ونجد أيضا فرنسا إلى عهد قريب، وأغلب الدول الأوروبية. هذا النظام البرلماني منطقه عكس المنطق الأول، فمنطقة أن رئيس الدولة يكون عنوانا للدولة ورمزا محترما ومقدسا للجميع ويعبرون عن هذا بأن ذاته مصونة لا تمس، ويضخون النصوص أو الأحكام اللازمة التي لا بد منها لهذه السيادة وهذه المكانة. فريئس الدولة يرتفع عن المسؤوليات ويرتفع عن السلطة الفعلية ويكون والدا وموجها ومرشدا للجميع. بهذه الصورة تكون لرئيس الدولة السلطة الاسمية، إنما الذي يمارس السلطة فعلا باسمه هو مجلس الوزراء والوزراء.

هذا النظام البرلماني قد يؤخذ به على نطاق كامل. فترتب عليه النتائج التي أشار إليها حضرة العضو المحترم الدكتور أحمد الخطيب، بمعنى أن رئيس الدولة وهو يشكل الوزارة عليه أن يشكلها جميعا من داخل مجلس الأمة، وتسال امامه، وبذلك يصبح الوزراء مجرد أعضاء من مجلس الأمة عهد إليهم بوظيفة السلطة التنفيذية في نظام وزارة تابعة كل التبعية للبرلمان أو لمجلس الأمة. هذا النظام له ميزته أيضا ولكن له عيوبه، فالميزة هي أنه يعطي الشعبية كاملة للحكم، ويكون كل الوزراء من مجلس الأمة وكل عمل الحكومة عبارة عن عمل منبثق عن توجيهات البرلمان وعن ميول أعضائه فللنظام من هذه الناحية كل المزايا الشعبية، إنما عيب هذا النظام أن الوزارة خاضعة كل الخضوع للمجلس النيابي، فإن المجلس النيابي في معظم التجارب البرلمانية التي مر بها العالم كان كثير التدخل في أعمال السلطة التنفيذية، وذلك إلى حد التنازع البرلماني والمقاتل الحزبي للوصول إلى الحكم.

ومن هنا جاءت ظاهرة تفتت الأحزاب وتفقيتها لامة. وبالتالي أصراب لا حد لها وقد ترتب على ذلك عدم استقرار السورارات في الحكم، وهذا هو أكبر عيب لمسه العالم في النظام البرلماني في الفترة بين الحربين العالميتين الأولى والثانية في حين أن الدول الأخرى مثل ألمانيا وإيطاليا كانت حكوماتها قوية، تستطيع أن تقوم بخدمات جليلة جدا على النطاق الداخلي والنطاق الخارجي.

إذن النظام البرلماني له ميزته الشعبية إلا أنه يؤدي إلى عدم استقرار الوزارات ويشجع على كثرة الأحزاب ويؤدي إلى تجزئة الأمة وتنازعا على الحكم. إذن كل من النظامين - النظام البرلماني والنظام الرئاسي - له مزايا وله عيوب والنظام البرلماني كان أكثر نجاحا في الدولة الأنكلوسكسونية، أعني في المملكة المتحدة والسبب في ذلك هو نظام الحزبين السائد في تلك البلاد مع ما جلبت عليه نفوس الإنكليز من محافظة وميل للاستقرار.

في ضوء هذا كله وجدت اللجنة وهي تختار نظام الكويت أن امامها في العالم تجربتين أساسيتين تجربة رئاسية لا تكون إلا في الجمهوريات ميزتها الاستقرار إنما عيبها أن الحكومات فيها قوية جدا فيخشى أن تصبح شبه استبدادية، هذه التجربة واضح أن من المعتذر الأخذ بها إطلاقا ولا نستطيع الأخذ بها لأنها إنما تكون كما قلت لحضراتكم في الجمهوريات.

جئنا للنظام البرلماني، وله الميزة الشعبية، ولكن له عيب كبير وهو تعريض البلاد للتفتت الحزبي والخلافات الحزبية وعدم

علانية المعاهدات وسريتها في جدال جابر العلي والخير الدستوري

هذا النوع، وارياد أن نذكر ونحن نقر هذه المادة خطورة مثل هذه الأمور، وإنما ذكرت أربع نقاط بالنسبة إلى هذه المادة فأرجو أن يكون بالإمكان أن تناقش في المجلس.

النقطة الأولى: قضية التعيين.

النقطة الثانية: قضية العدد.

النقطة الثالثة: قضية استشارة رئيس المجلس والمجلس في تشكيل الوزارة.

النقطة الرابعة: قضية كون رمز الدولة بعيدا عن كل المشاحنات وعن كل التناقضات وعن أي مجال من المجالات يمس به باي شيء سواء عن قريب أو بعيد.

• سعادة الرئيس:

أطلب من السيد الخير شرح الشيء القانوني للموضوع الذي بالإمكان شرحه.

• السيد الدكتور عثمان خليل عثمان:

أنا طبعا شرحتي سيكون مقصورا على الجانب القانوني فقط، أما الجانب السياسي فهو متروك لحضرات الأعضاء. والجانب القانوني هو في الواقع جوهر نظام الحكم في البلاد، وعند تحديد نظام الحكم في أي بلد من البلاد توضع النصوص متأثرة باعتبارين الأول: ما الذي إفانته الدول الأخرى التي سبقتنا في التجارب.

الأمر الثاني الأساسي هو أن تجارب الدول الأخرى ليست حتما إذا نجحت في بلاد معينة أن تنجح

من أفراد العائلة الحاكمة، والاسس الديمقراطية الصحيحة هي أن يكون الوزراء أو الوزارة ما هي إلا مجموعة تقريبا من الموظفين المكلفين من قبل المجلس بأداء مهمة محددة معينة، يقرها هذا المجلس وفي أي وقت تحيد الحكومة، تحيد الوزارة عن هذا الخط المرسوم لنا من قبل المجلس، فهي معرضة للانتقاد من قبل المجلس أي المحاسبة من قبل المجلس إلى سحب الثقة من قبل المجلس وبالطبع في أمور مثل هذه وعندما يتحدث النقاش سوف يدور كلام يمكن الواحد ما يعرف حدوده.

فأخوف مثلا أن يكون هذا الكلام فيه مساس لهذا الشيء الذي نحن نريد إلا يمس أحدا، فأعتقد هذا منطوق لا وجوب له والشيء الثاني بالنسبة لأي تجربة ديمقراطية إذا أردنا أن ننجح فمن الضروري أن يتعود العضو ويشعر أن له حقا على أن يحاسب أي وزير وإن يشعر أن هذا الوزير ما هو إلا شخص مؤتمن على عملية ليقوم بها ومن واجب العضو هذا أن يناقش وأن يحاسب الوزير، واعتقد إذا صار الوزير أمينا وأصبح فعلا بقدر الواحد أن يناقش ويحاسب بالشكل هذا لأنني مثلا قلت هذا رمز الواحد لا يستطيع أن يتعرض له، وبالطريقة هذه اعتقد أن صمام الأمان الذي يجب أن نحافظ عليه في أي تجربة ديمقراطية هذا الصمام هو المحاسبة محاسبة المجلس الحكومة، واعتقد أن هذا الصمام يكون مفقودا في حالة من

الآن وبالنسبة إلى هذه المادة اعتقد نحن مقبلون على كون الوزراء أو بعض الوزراء أن يكونوا

الآن وبالنسبة إلى هذه المادة اعتقد نحن مقبلون على كون الوزراء أو بعض الوزراء أن يكونوا

الآن وبالنسبة إلى هذه المادة اعتقد نحن مقبلون على كون الوزراء أو بعض الوزراء أن يكونوا

الآن وبالنسبة إلى هذه المادة اعتقد نحن مقبلون على كون الوزراء أو بعض الوزراء أن يكونوا

الآن وبالنسبة إلى هذه المادة اعتقد نحن مقبلون على كون الوزراء أو بعض الوزراء أن يكونوا

الآن وبالنسبة إلى هذه المادة اعتقد نحن مقبلون على كون الوزراء أو بعض الوزراء أن يكونوا

الآن وبالنسبة إلى هذه المادة اعتقد نحن مقبلون على كون الوزراء أو بعض الوزراء أن يكونوا

الآن وبالنسبة إلى هذه المادة اعتقد نحن مقبلون على كون الوزراء أو بعض الوزراء أن يكونوا

الآن وبالنسبة إلى هذه المادة اعتقد نحن مقبلون على كون الوزراء أو بعض الوزراء أن يكونوا

الآن وبالنسبة إلى هذه المادة اعتقد نحن مقبلون على كون الوزراء أو بعض الوزراء أن يكونوا

الآن وبالنسبة إلى هذه المادة اعتقد نحن مقبلون على كون الوزراء أو بعض الوزراء أن يكونوا

الآن وبالنسبة إلى هذه المادة اعتقد نحن مقبلون على كون الوزراء أو بعض الوزراء أن يكونوا

الآن وبالنسبة إلى هذه المادة اعتقد نحن مقبلون على كون الوزراء أو بعض الوزراء أن يكونوا

الآن وبالنسبة إلى هذه المادة اعتقد نحن مقبلون على كون الوزراء أو بعض الوزراء أن يكونوا

الآن وبالنسبة إلى هذه المادة اعتقد نحن مقبلون على كون الوزراء أو بعض الوزراء أن يكونوا

الآن وبالنسبة إلى هذه المادة اعتقد نحن مقبلون على كون الوزراء أو بعض الوزراء أن يكونوا

الآن وبالنسبة إلى هذه المادة اعتقد نحن مقبلون على كون الوزراء أو بعض الوزراء أن يكونوا

الآن وبالنسبة إلى هذه المادة اعتقد نحن مقبلون على كون الوزراء أو بعض الوزراء أن يكونوا

الآن وبالنسبة إلى هذه المادة اعتقد نحن مقبلون على كون الوزراء أو بعض الوزراء أن يكونوا

الآن وبالنسبة إلى هذه المادة اعتقد نحن مقبلون على كون الوزراء أو بعض الوزراء أن يكونوا

الآن وبالنسبة إلى هذه المادة اعتقد نحن مقبلون على كون الوزراء أو بعض الوزراء أن يكونوا

الآن وبالنسبة إلى هذه المادة اعتقد نحن مقبلون على كون الوزراء أو بعض الوزراء أن يكونوا

الآن وبالنسبة إلى هذه المادة اعتقد نحن مقبلون على كون الوزراء أو بعض الوزراء أن يكونوا

الآن وبالنسبة إلى هذه المادة اعتقد نحن مقبلون على كون الوزراء أو بعض الوزراء أن يكونوا

الآن وبالنسبة إلى هذه المادة اعتقد نحن مقبلون على كون الوزراء أو بعض الوزراء أن يكونوا

الآن وبالنسبة إلى هذه المادة اعتقد نحن مقبلون على كون الوزراء أو بعض الوزراء أن يكونوا

الآن وبالنسبة إلى هذه المادة اعتقد نحن مقبلون على كون الوزراء أو بعض الوزراء أن يكونوا

الآن وبالنسبة إلى هذه المادة اعتقد نحن مقبلون على كون الوزراء أو بعض الوزراء أن يكونوا

الآن وبالنسبة إلى هذه المادة اعتقد نحن مقبلون على كون الوزراء أو بعض الوزراء أن يكونوا

تم تثبيت المادة "56" من مشروع الدستور ونصها:

"يعين الأمير رئيس مجلس الوزراء بعد المشاورات التقليدية، ويعينه من منصبه، كما يعين الوزراء ويعفيهم من مناصبهم بناء على ترشيح رئيس مجلس الوزراء. ويكون تعيين الوزراء من أعضاء مجلس الأمة ومن غيرهم، ولا يزيد عدد الوزراء جميعا على ثلث عدد أعضاء مجلس الأمة.

مناظرة

• الدكتور أحمد الخطيب:

الحقيقة أن هذه مادة طويلة وأشعر أن فيها أربع نقاط تستحق البحث النقطة الأولى، النقطة الأولى اعتقد أنه يمكن تأجيلها إلى مادة قادمة لأن لها علاقة بها، وهي قضية الوزراء وكونهم يعتبرون أعضاء في المجلس، وخطورة هذه النقطة في أن الوزراء المعينين يصحون أعضاء في المجلس والمجلس المفروض أن يكون منتخبا وبالتالي يشوه التعيين روح الديمقراطية والوضع الديموقراطي الذي نسعى إليه.

على كل حال ستبحث هذه المادة بعد قليل في موضوع ثان تحت بند السلطة التشريعية، فيمكن تأجيل هذه المادة إلى الفصل القادم.

النقطة الثانية، التي اعتقد أنها بحاجة إلى مناقشة أيضا هي عدد الوزراء والشعور بأن هناك محاولة لتضخيم هذا العدد،

فجعل أو افساح المجال لأن يكون عدد الوزراء ثلث أعضاء المجلس اعتقد هذا التضخيم لا محل له،

وأنا في الحقيقة لم أستطع أن أفهم المقصود من هذا التضخيم، فبهذه القاعدة لو أردنا أن نطبقها في بعض أنحاء العالم لو جئنا

أنها فعلا تأتي بنتائج غريبة جدا، سورية مثلا يمكن أو بفكرة الثلث هذه أن تصل فيها الوزارة إلى 50

وزيرا والجمهورية العربية المتحدة عندما كان برلمانها 600 عضو يمكن أن تصل إلى 200 وزير، وفي البلاد

الثانية مثلا التي نجد عدد أعضاء مجلس الأمة فيها 1500 عضو تصل الوزارة حسب النسبة هنا إلى 500

وزير، وفي الحقيقة فيها الكثير من التشويه الذي يدفع الشخص لأن يقف متريدا لمعرفة الأسباب الدافعة

إلى رفع عدد الوزراء إلى هذا العدد الضخم وإلى هذه النسبة الضخمة في المجلس، واعتقد أن وجود هذه النقطة غير مستحب وغير سليم.

النقطة الثالثة: هي قضية الاستشارة أو المشاورات التقليدية التي تسبق إعلان الوزارة أو تشكيل الوزارة، فذكر هنا أنه يصدر

المرسوم بناء على ترشيح رئيس مجلس الوزراء وأنا أريد أن ينص هنا أيضا: باستشارة المجلس ورئيس المجلس قبل أن تشكل أي

وزارة، فمن الضروري أن تكون هناك استشارة رئيس المجلس وأعضاء المجلس واعتقد أن هذا شيء

معروف ومسلم به. النقطة الأخيرة والنقطة الرابعة، هي قضية يمكن أن تكون حساسة

مسألة الأخذ بالمزيج

بين النظامين

البرلماني والرئاسي

مسألة ملائمة

وتقدير لظروف

الكويت وهي مهمة

حضراتكم

الخير الدستوري



حكومة المجلس التأسيسي

...الجمع بين النظامين البرلماني والرئاسي... والاتفاقيات السرية



سعد العبدالله:

يجب أن تترك الباب مفتوحاً لسمو الأمير ليختار وزراءه من داخل المجلس وخارجه



جابر العلي:

هل الشيوخ خونة متآمرون حتى يبعدوا عن الحكم؟



د. أحمد الخطيب:

يجب أن يكون رمز الدولة بعيداً عن المشاحنات وما يمكن أن يمس به

عبداللطيف النتيان:
يفترض أن نمشي خطوة خطوة كالسيارة الجديدة

استقرار الوزارات في الحكم. وقلنا أي نظام يصلح للكويت؟ رأت اللجنة أن الكويت يجب أن تجمع في نظامها بين النظامين الرئاسي والبرلماني. وفعلاً الدول الأخرى التي سبقت الكويت في هذا الشأن نظرت إلى تجارب العالم لتختار كل ما يناسبها قدر المستطاع. ووجدت اللجنة أن تأخذ بنظام وأفضل ما من البرلمانية مزايها وأفضل ما فيها ويتأخذ من النظام الرئاسي أفضل ما فيه. وأفضل ما في النظام البرلماني هو الشعبية التي تظهر فيما يسومونه بالمسؤولية الوزارية أمام البرلمان ومقابل هذا يكون رئيس الدولة رمزاً للاحترام والتقدير ويرتفع عن المسؤوليات، ولذلك نصت المادة "54" على أن الأمير رئيس الدولة وذاته مصنونة لا تمس.

ونصت المادة "55" على أن يتولى الأمير سلطاته بواسطة وزرائه... كذلك أخذنا بالقاعدة البرلمانية التي تقول إن رئيس الدولة فوق المسؤوليات ومن ثم نسبت المسؤولية إلى الوزارة تسام على أمام رئيس الدولة وأمام مجلس الأمة مع مظاهر الرقابة البرلمانية المتعددة من حق أعضاء المجلس النيابي في توجيه الأسئلة والاستجابات إلى الوزراء ورئيس مجلس الوزراء، وحق المناقشة وغيره من مظاهر الشعبية البرلمانية. ولكن رغبة في تفادي عيوب الإسراف في استعمال هذه الحقوق البرلمانية، ورغبة من ذلك في تحقيق قدر من الاستقرار الذي يمتاز به النظام الرئاسي والمحافظة على وحدة الأمة وهي مقدمة على أول تجريب دستور، لذلك كله رأت اللجنة أن نضع بعض القيود على هذه الأسس أو الأصول البرلمانية فوضعت بعض القيود على المسؤولية الوزارية من حيث الأهمية اللازمة والإجراءات الخاصة بإسقاط الوزير أو عدم التعاون مع رئيس مجلس الوزراء. كما فضلت الالتقاء بمسؤولية الوزراء الفردية دون مسؤولية الوزارة التضامنية وهي التي يتولد عنها التكتل للحزب للوصول إلى الحكم، كما جعل الوزراء المعيّنين من خارج المجلس أعضاء فيه، وفي هذه القيود وإمالتها مما ستوروا حضانةكم في المواد المتفرقة من الدستور أرادت بها اللجنة المحافظة على وحدة الأمة والاستقرار الوزاري وكفالة التعاون بين الحكومة ومجلس الأمة. وهذا مزيج بنيت حكمته الدستورية من حيث تجارب الدول الأخرى الدستورية ومن حيث تخير أفضل صور الحكم في مجملتها للكويت، أما مدى الأخذ بالبرلمانية ومدى الأخذ بالرئاسية في هذا المزيج فمسألة ملاءمة وتقدير لظروف الكويت، وهي مهمة حضانةكم وليست مهمة الخبراء.

جدال الشيوخ

● **سعادة الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح:**
استمع المجلس إلى كلام الدكتور الخطيب وإلى ما ذكره من أمثلة وقصص، ولست أدري ماذا يعني بذكر هذه الأمثلة والقصص، وقد تكلم الدكتور عثمان خليل عثمان وشرح بإسهاب موضوع المواد 56 وما بعدها، وأود أن أضيف إلى كلام الدكتور عثمان أن اللجنة التي أوكل إليها من الدستور، رأت أنه من الأصوب بل من الضروري لدوام الاستقرار في وطننا الحبيب أن تفتح الباب لسمو الأمير لأن يختار وزراء من داخل المجلس ومن خارجه، فالدكتور الخطيب تطرق إلى كلام خطير جداً، وقال إنه يريد منح أو حرمان دخول أو إشراك أفراد العائلة الحاكمة في الحكم، فأنا أعرف أن الدكتور يعبر عن رأيه الخاص في النقطة الأخيرة، فالمادة الآن أمام حضرات الأعضاء، وأنا أطلب من حضراتهم أن يبدوا رأيهم بصراحة تامة فيها، فإذا رآوا أنه من الضروري -كما قلت لدوام الاستقرار- الأخذ بهذه المادة، أو رآوا بأنه يجب أن يكون الأعضاء أو الوزراء جميعهم معيّنين من داخل المجلس، فأطلب طرح المادة للمناقشة والتصويت عليها داخل المجلس.

● **السيد مبارك عبدالعزيز الحساوي:**
حول ما فضل به الدكتور أحمد

الخطيب، وشرح الخبر عن كل شيء حول النظام البرلماني والنظام الرئاسي، اعتقد أن اللجنة المنبقة من هذا المجلس استعانت بعدة دساتير من الدول العربية ووضعت نقاطاً تناسب هذا البلد واستقراره، وفي ما يتعلق بشرط أن يكون الوزراء أقل من ثلث أعضاء المجلس، أي 17 عضواً، اعتقد أن هذا النظام اتفق عليه لمدة خمس سنوات، فهو قابل لتوسعة الوزارة من 17 إلى أكثر أو إلى أقل في المستقبل، أما في ما يتعلق بالنظام الموضوع بالدستور فهو شيء يناسب البلد، وأنا أرى أنه من الصالح ألا تلغى أي مادة منه وأن يوافق عليه من دون مناقشة.

سعادة الرئيس:

أنا أحب أن أقول كلمة بصفتي عضواً في لجنة الدستور، فقد استمعنا من الخبر إلى بعض التفاصيل التي طالب الدكتور الخطيب بالسؤال عنها، إن للجنة

عندما بدأت تضع الدستور فكرت أن تضع الخطوط التي يجب أن يمشي عليها البلد بالنسبة إلى واقعها، والخطوط هذه درستها دراسة متأنية دقيقة ووجدت أن البلد في دور تطور وابتداء في الحكم الديمقراطي، وبلدنا أهم شيء يتطلبه هو الاستقرار بالنسبة إلى بلد وضعه الجغرافي ووضعه المادي أيضاً بغربنا بعض الجهات، من الأفضل أن نحافظ على ما بيدنا وعلى عاداتنا وتقاليدها، وفي الوقت نفسه نطور البلد ونوجه الفئات الشعبية إلى تطور فكري يخطو في الديمقراطية خطوة صحيحة، مثلما يريدنا الدكتور أحمد ويتصورها في البلاد الراقية ذات الماضي التليد والسياسي الذي قد يكون بعضهم لم يتوصل إليه إلا بعد سنتي سنة. فعندما نظرنا إلى هذا ووضعنا الخطوط، نظرنا إلى بلدنا كيف هو وكيف المستوى الجديد الموجود، الثقافي والوعي السياسي والوعي الفقهي أيضاً، ووجدنا أن عدد المتقنين عندنا لا يتجاوز المئتين وستين، وقد استهلكتهم الدوائر والجدد منهم لا تتجاوز ثلثهم سنتين أو ثلاث سنوات، وهذه الثقافة بلا تجارب، ويقابلها شيء آخر، فئة أيضاً عندهم بعض التجارب، لكن قد لا يكون عندهم الوعي الفقهي والفهم الفقهي، وهو شراً قد لا يميزون بين الدستور والقانون والمرسوم، وبعضهم لا يستطيع القوانين الحديثة التي بدأت تنظيم البلد، فكيف يفهم هذا الشخص القوانين التي يريد أن يسئها المجلس أو إذا سنتها الحكومة يعارضها؟ وكيف يستطيع هذا الشخص أن يسن قوانين تتلاءم مع الحالة؟

إن الخطر الذي تكلمنا عنه جعلنا نحذر في المشروع المعروف، ويفترض أن نمشي خطوة خطوة كالسيارة الجديدة التي نمشيها 200 كلم دفعة واحدة بينما المفروض أنك تمشيها أولاً 40 كلم ثم 50 ثم 60 إلى أن تصبح ماكينتها مضبوطة، فنحن كمسؤولين أو كجماعة وضع فينا المجلس ثقته لكي نضع أسس الدستور، ووجدنا أنه من الأصلح أننا لا نخذع المجلس ونضع النظم الديمقراطية المتألمة ونناقش عليها، بل قررنا أن نضع له الأسس التي يسألنا الله عنها ويسألنا ضميرنا عنها، فما هي هذه الأسس التي يجب أن نضعها؟ ووجدنا أن نرجع إلى بلدنا وكيفيته وتكوين شعبه وكيف يمشي، ومن يستطيع ومن لا يستطيع، وما هو الحكم السابق؟ كل هذا وضعناه نصب أعيننا حتى نوفق في وضع الأسس لدستورنا.

فبعد المشاورات مع الإخوان والمشاورات مع الخبراء، ووجدنا مع بعض الخبراء من التفصيلات الموجودة والداستير المتبعة في الشرق الأوسط، ووجدنا أن التجارب في الشرق الأوسط منها في مصر، والعراق وسورية الآن مذبذبة، وقد يكون النظام البرلماني في الأردن أيضاً لا يعجبنا "ونرجع إلى ليبيا"، التي هي أقرب لنا من البلاد الأخرى وضعا وشكلا، فنجد أن دستورنا جديد وشعبها هو بعد أقرب إلى المداوة كقسم كبير من شعبنا، وموجودة أيضاً عائلة مالكة لها سابقة ولها أشياء أخرى، لما بدأوا يطبقون النظام البرلماني عندهم بدأ الانتقاد إلى درجة أن اضطرت الرأس الأعلى في ليبيا لمخالفة الدستور وتحكم المحكمة العليا بأنه خالفه،

طريقة أخرى

● **سعادة الشيخ جابر العلي السالم الصباح:**
أنا أسف أن أحمد تكلم وتطرق إلى مواضيع تمس البلاد، وكنا نود ألا نسمع مثل هذه المواضيع التي تطرق إليها حسب تقاليدنا الخاصة وظروفنا الحاضرة ومسألة انكار حقوق الأمراء والشيوخ في حكم في الحكم. هل هذا جزء لأن الشيوخ خدموا هذا البلد في كل مرفق من مرفقها؟ أنهم ينفصلون عن الشعب وأنا أريد أن أسأل: هل الشيوخ خونة متآمرون حتى يبعدوا عن الحكم؟ هذا الكلام الذي قاله أحمد يثير أعصابنا وما نستطيع تحمله، فأنا أطلب من المجلس مناقشة هذه المادة وإعطاء رأيه فيها، وإلا فلنا طريقة أخرى.

● **السيد الدكتور أحمد الخطيب:**
الغريب أن الكلام الذي قلته وحاولت أن أوضحه أخذ ما أخذاً ثانياً وتفسيراً ثانياً، وبهذا الشكل يصبح النقاش في جو مثل هذا الجو غير سليم وغير صحيح، وليس من المصلحة العامة، وإذا كنا نحن من استعداد لأن نناقش هذه النقاط بروح سليمة وتجرد، فأعتقد ممكن أن نواصل النقاش، أما إذا كنا نريد أن نحول النقاش إلى أشياء ثانية، فأعتقد أنه ليس هذا الجو جو نقاش ولا هذا المجال.

أريد أن أذكر نقطة رد على الخبر لأن ذلك الجو لا أرضى فيه ولا أقبل أن نقاش فيه. الشيء الثاني الذي ذكره الخبر هو قضية التوازن بين السلطة التشريعية لا تطغى على السلطة التنفيذية وبالتالي كل يوم أنا أشعر من قراءة السواد هذه كلها أن هذا الحذر أدى إلى نتيجة معكوسة، فقد أدى إلى جعل السلطة التشريعية سلطة صورية على الإطلاق، أول شيء عدد الوزراء الضخم في المجلس وفتح باب مجال التعيين إلى ثلث عدد أعضاء المجلس، ثاني شيء التعقيدات في محاسبة الوزارة، ثالث شيء ربط أسقاط الحكومة في إسقاط المجلس، أعتقد كل هذه النقاط يعني هذا الحذر ذهب إلى اقصاص وادى إلى نتيجة عكسية فالآن في هذا الدستور أنا شعوري أن المجلس القادم إذا أقرت هذه النقاط كلها سوف يكون مجلساً سورياً والسلطة الفعلية

د. عثمان خليل:
القانون الدولي يمنع الاتفاقيات بشروط سرية

الكاملة هي بيد الحكومة تعمل في المجلس ما تشاء. ● **سعادة حمود الزيد الخالد:**
بصفتي أحد أعضاء لجنة الدستور أحب أن أنور المجلس الموقر بل اللجنة وقفت عند هذه المادة طويلاً وبحفتها في أكثر من جلسة وراجعتها عدة مرات، ورات الأفضل أن تكون المادة على ما هي عليه، وهي ضبط للتوازن من كافة الجهات ولهذا أقترح على المجلس الموقر أن يقبلها كما هي. ● **ألا يوجد مناقشة؟ هل تقبلونها؟** نقرها أم نناقشها؟ هل أحد عنده اعتراض؟

ولما لم يبد أحد اعتراضاً قال الرئيس: التي ما يقبلها يرفع يده؟ فرجع السادة المحترمون الآتية أسماؤهم إيديهم:

الدكتور أحمد الخطيب. سليمان الحداد يعقوب الحميضي.

● **السيد سليمان أحمد الحداد:**
أنا اعتقد أن هذا ما ينبغي أن نناقش عليه.

● **سعاد الرئيس:**
لا يوجد مناقشة لأن المجلس صوت.

● **السيد سليمان أحمد الحداد:**
ما وافق عليها.

● **السيد يعقوب يوسف الحميضي:**
بس الدكتور ما طلب التصويت على هذه المادة الدكتور كان مجرد تعليق عام.

● **سعادة الرئيس:**
علق وادى وجه التعليق.

● **السيد يعقوب يوسف الحميضي:**
لا داعي للتصويت على هذه المادة ولا اعتقد أن هذا ما طلبه الدكتور ابدأ. ويجوز اسيء فهم الكلام وهذا خطأ. الدكتور مجرد أثبت اوضاعاً معينة في بلاد أخرى.

● **سعادة الرئيس:**
هل توافقون على هذه المادة؟ اللي ما يوافق يرفع يده؟

● **السيد سليمان أحمد الحداد:**
تسمح لي يا ابو بدر (الرئيس).

● **سعادة الرئيس:**
نحن نعتبر موافقين على السادة.

● **السيد سليمان أحمد الحداد:**
لا... أنا لا أوافق.

● **سعادة الرئيس:**
خير.

● **السيد سليمان الحداد:**

ما هذه هي الطريقة الصحيحة. ثم أعلن سعادة الرئيس موافقة المجلس على المادة (56) من مشروع الدستور.

تلى الأمين العام المवाद 58 حتى المادة 68 التي تقول "يعين الأمير الحرب الدفاعية أما الحرب الهجومية فمحرمة" ودار جدال حولها بين الدكتور أحمد الخطيب والخبير الدستوري الدكتور عثمان خليل وشارك فيه مبارك الحساوي والشيخ سعد العبدالله ثم أقرت ذلك الحال عند مناقشة المادة 69 حول الحكم العرفي وأقرها المجلس.

المعاهدات

ثم تلا سيادة الأمين العام المادة 70 من مشروع الدستور ونصها: يبرم الأمير المعاهدات بمرسوم ويبلغها مجلس الأمة فوراً مشفوعة بما يناسب من البيان، وتكون للمعاهدة قوة القانون بعد إبرامها والتصديق عليها ونشرها في الجريدة الرسمية.

على أن معاهدات الصلح والتحاليف والمعاهدات المتعلقة بأراضي الدولة أو فرواتها الطبيعية أو حقوق المواطنين العامة أو الخاصة، ومعاهدات التجارة والملاحة والإقامة والمعاهدات التي تحل خزانة الدولة شيئاً من النفقات غير الواردة في الميزانية أو تتضمن تعديلاً لقوانين الكويت يجب لنفاذها أن تصدر بقانون.

ولا يجوز في أية حال أن تتضمن المعاهدة شروطاً سرية تناقض شروطها العلنية.

● **سعادة الشيخ جابر العلي السالم الصباح:**
لا يجوز في أية حال أن تتضمن شروطها العلنية... وأظن أن كل الدول عندها هذه الطريقة... وأنا أعلم أن هناك في العالم اتفاقيات سرية أو ما وراء الكواليس أو الاتفاقيات الغير معلن عنها فما أدري رأي الخبر عن الأحوال التي نقرأ عنها ونسمع عنها.

● **السيد/ الدكتور عثمان خليل عثمان:**
القانون الدولي يمنع أن تكون هناك معاهدات بشروط سرية

تكون هناك معاهدات بشروط سرية

تكون هناك معاهدات بشروط سرية

تكون هناك معاهدات بشروط سرية

تكون هناك معاهدات بشروط سرية

تكون هناك معاهدات بشروط سرية

تكون هناك معاهدات بشروط سرية

تكون هناك معاهدات بشروط سرية

تكون هناك معاهدات بشروط سرية

تكون هناك معاهدات بشروط سرية

تكون هناك معاهدات بشروط سرية

تكون هناك معاهدات بشروط سرية

تكون هناك معاهدات بشروط سرية

تكون هناك معاهدات بشروط سرية

تكون هناك معاهدات بشروط سرية

تكون هناك معاهدات بشروط سرية

تكون هناك معاهدات بشروط سرية

تكون هناك معاهدات بشروط سرية

تكون هناك معاهدات بشروط سرية

تخالف شروطها العلنية. ● **سعادة / الشيخ جابر العلي السالم الصباح:**
هل الحكومات تذيب جميع شروطها على شعوبها وهل شعوبها تفهم الأحلاف وما وراء الأحلاف الخ... ● **السيد/ الدكتور عثمان خليل عثمان:**
نفس المعاهدة تقر علينا بواسطة الهيئات البرلمانية وتُنشر على الشعب وعلى العالم إنما في تنفيذ المعاهدة هناك وسائل سرية تتعلق بالتنفيذ، إنما المعاهدة شروطها تبقى علنية بالنسبة للشعب وبالنسبة للهيئة الأهم التي يجب أن تطالع عليها وتوثق لديها.

● **سعادة الشيخ جابر العلي السالم الصباح:**
هل الاتفاقيات... مثل اتفاقات ومعاهدات الصلح والتحاليف والمعاهدات الدفاعية تعرض أيضاً على الهيئات البرلمانية والشعب

● **السيد/ الدكتور عثمان خليل عثمان:**
نفس المعاهدة تقر علينا بواسطة الهيئات البرلمانية وتُنشر على الشعب وعلى العالم إنما في تنفيذ المعاهدة هناك وسائل سرية تتعلق بالتنفيذ، إنما المعاهدة شروطها تبقى علنية بالنسبة للشعب وبالنسبة للهيئة الأهم التي يجب أن تطالع عليها وتوثق لديها.

● **سعادة الشيخ جابر العلي السالم الصباح:**
هل الاتفاقيات... مثل اتفاقات ومعاهدات الصلح والتحاليف والمعاهدات الدفاعية تعرض أيضاً على الهيئات البرلمانية والشعب

● **السيد/ الدكتور عثمان خليل عثمان:**
نفس المعاهدة تقر علينا بواسطة الهيئات البرلمانية وتُنشر على الشعب وعلى العالم إنما في تنفيذ المعاهدة هناك وسائل سرية تتعلق بالتنفيذ، إنما المعاهدة شروطها تبقى علنية بالنسبة للشعب وبالنسبة للهيئة الأهم التي يجب أن تطالع عليها وتوثق لديها.

● **سعادة الشيخ جابر العلي السالم الصباح:**
هل الاتفاقيات... مثل اتفاقات ومعاهدات الصلح والتحاليف والمعاهدات الدفاعية تعرض أيضاً على الهيئات البرلمانية والشعب

● **السيد/ الدكتور عثمان خليل عثمان:**
نفس المعاهدة تقر علينا بواسطة الهيئات البرلمانية وتُنشر على الشعب وعلى العالم إنما في تنفيذ المعاهدة هناك وسائل سرية تتعلق بالتنفيذ، إنما المعاهدة شروطها تبقى علنية بالنسبة للشعب وبالنسبة للهيئة الأهم التي يجب أن تطالع عليها وتوثق لديها.

● **سعادة الشيخ جابر العلي السالم الصباح:**
هل الاتفاقيات... مثل اتفاقات ومعاهدات الصلح والتحاليف والمعاهدات الدفاعية تعرض أيضاً على الهيئات البرلمانية والشعب

● **السيد/ الدكتور عثمان خليل عثمان:**
نفس المعاهدة تقر علينا بواسطة الهيئات البرلمانية وتُنشر على الشعب وعلى العالم إنما في تنفيذ المعاهدة هناك وسائل سرية تتعلق بالتنفيذ، إنما المعاهدة شروطها تبقى علنية بالنسبة للشعب وبالنسبة للهيئة الأهم التي يجب أن تطالع عليها وتوثق لديها.

● **سعادة الشيخ جابر العلي السالم الصباح:**
هل الاتفاقيات... مثل اتفاقات ومعاهدات الصلح والتحاليف والمعاهدات الدفاعية تعرض أيضاً على الهيئات البرلمانية والشعب

● **السيد/ الدكتور عثمان خليل عثمان:**
نفس المعاهدة تقر علينا بواسطة الهيئات البرلمانية وتُنشر على الشعب وعلى العالم إنما في تنفيذ المعاهدة هناك وسائل سرية تتعلق بالتنفيذ، إنما المعاهدة شروطها تبقى علنية بالنسبة للشعب وبالنسبة للهيئة الأهم التي يجب أن تطالع عليها وتوثق لديها.

● **سعادة الشيخ جابر العلي السالم الصباح:**
هل الاتفاقيات... مثل اتفاقات ومعاهدات الصلح والتحاليف والمعاهدات الدفاعية تعرض أيضاً على الهيئات البرلمانية والشعب

● **السيد/ الدكتور عثمان خليل عثمان:**
نفس المعاهدة تقر علينا بواسطة الهيئات البرلمانية وتُنشر على الشعب وعلى العالم إنما في تنفيذ المعاهدة هناك وسائل سرية تتعلق بالتنفيذ، إنما المعاهدة شروطها تبقى علنية بالنسبة للشعب وبالنسبة للهيئة الأهم التي يجب أن تطالع عليها وتوثق لديها.

● **سعادة الشيخ جابر العلي السالم الصباح:**
هل الاتفاقيات... مثل اتفاقات ومعاهدات الصلح والتحاليف والمعاهدات الدفاعية تعرض أيضاً على الهيئات البرلمانية والشعب

● **السيد/ الدكتور عثمان خليل عثمان:**
نفس المعاهدة تقر علينا بواسطة الهيئات البرلمانية وتُنشر على الشعب وعلى العالم إنما في تنفيذ المعاهدة هناك وسائل سرية تتعلق بالتنفيذ، إنما المعاهدة شروطها تبقى علنية بالنسبة للشعب وبالنسبة للهيئة الأهم التي يجب أن تطالع عليها وتوثق لديها.

● **سعادة الشيخ جابر العلي السالم الصباح:**
هل الاتفاقيات... مثل اتفاقات ومعاهدات الصلح والتحاليف والمعاهدات الدفاعية تعرض أيضاً على الهيئات البرلمانية والشعب

● **السيد/ الدكتور عثمان خليل عثمان:**
نفس المعاهدة تقر علينا بواسطة الهيئات البرلمانية وتُنشر على الشعب وعلى العالم إنما في تنفيذ المعاهدة هناك وسائل سرية تتعلق بالتنفيذ، إنما المعاهدة شروطها تبقى علنية بالنسبة للشعب وبالنسبة للهيئة الأهم التي يجب أن تطالع عليها وتوثق لديها.

● **سعادة الشيخ جابر العلي السالم الصباح:**
هل الاتفاقيات... مثل اتفاقات ومعاهدات الصلح والتحاليف والمعاهدات الدفاعية تعرض أيضاً على الهيئات البرلمانية والشعب

● **السيد/ الدكتور عثمان خليل عثمان:**
نفس المعاهدة تقر علينا بواسطة الهيئات البرلمانية وتُنشر على الشعب وعلى العالم إنما في تنفيذ المعاهدة هناك وسائل سرية تتعلق بالتنفيذ، إنما المعاهدة شروطها تبقى علنية بالنسبة للشعب وبالنسبة للهيئة الأهم التي يجب أن تطالع عليها وتوثق لديها.

● **سعادة الشيخ جابر العلي السالم الصباح:**
هل الاتفاقيات... مثل اتفاقات ومعاهدات الصلح والتحاليف والمعاهدات الدفاعية تعرض أيضاً على الهيئات البرلمانية والشعب

● **السيد/ الدكتور عثمان خليل عثمان:**
نفس المعاهدة تقر علينا بواسطة الهيئات البرلمانية وتُنشر على الشعب وعلى العالم إنما في تنفيذ المعاهدة هناك وسائل سرية تتعلق بالتنفيذ، إنما المعاهدة شروطها تبقى علنية بالنسبة للشعب وبالنسبة للهيئة الأهم التي يجب أن تطالع عليها وتوثق لديها.

● **سعادة الشيخ جابر العلي السالم الصباح:**
هل الاتفاقيات... مثل اتفاقات ومعاهدات الصلح والتحاليف والمعاهدات الدفاعية تعرض أيضاً على الهيئات البرلمانية والشعب

● **السيد/ الدكتور عثمان خليل عثمان:**
نفس المعاهدة تقر علينا بواسطة الهيئات البرلمانية وتُنشر على الشعب وعلى العالم إنما في تنفيذ المعاهدة هناك وسائل سرية تتعلق بالتنفيذ، إنما المعاهدة شروطها تبقى علنية بالنسبة للشعب وبالنسبة للهيئة الأهم التي يجب أن تطالع عليها وتوثق لديها.

● **سعادة الشيخ جابر العلي السالم الصباح:**
هل الاتفاقيات... مثل اتفاقات ومعاهدات الصلح والتحاليف والمعاهدات الدفاعية تعرض أيضاً على الهيئات البرلمانية والشعب

● **السيد/ الدكتور عثمان خليل عثمان:**
نفس المعاهدة تقر علينا بواسطة الهيئات البرلمانية وتُنشر على الشعب وعلى العالم إنما في تنفيذ المعاهدة هناك وسائل سرية تتعلق بالتنفيذ، إنما المعاهدة شروطها تبقى علنية بالنسبة للشعب وبالنسبة للهيئة الأهم التي يجب أن تطالع عليها وتوثق لديها.

● **سعادة الشيخ جابر العلي السالم الصباح:**
هل الاتفاقيات... مثل اتفاقات ومعاهدات الصلح والتحاليف والمعاهدات الدفاعية تعرض أيضاً على الهيئات البرلمانية والشعب

● **السيد/ الدكتور عثمان خليل عثمان:**
نفس المعاهدة تقر علينا بواسطة الهيئات البرلمانية وتُنشر على الشعب وعلى العالم إنما في تنفيذ المعاهدة هناك وسائل سرية تتعلق بالتنفيذ، إنما المعاهدة شروطها تبقى علنية بالنسبة للشعب وبالنسبة للهيئة الأهم التي يجب أن تطالع عليها وتوثق لديها.

● **سعادة الشيخ جابر العلي السالم الصباح:**
هل الاتفاقيات... مثل اتفاقات ومعاهدات الصلح والتحاليف والمعاهدات الدفاعية تعرض أيضاً على الهيئات البرلمانية والشعب

● **السيد/ الدكتور عثمان خليل عثمان:**
نفس المعاهدة تقر علينا بواسطة الهيئات البرلمانية وتُنشر على الشعب وعلى العالم إنما في تنفيذ المعاهدة هناك وسائل سرية تتعلق بالتنفيذ، إنما المعاهدة شروطها تبقى علنية بالنسبة للشعب وبالنسبة للهيئة الأهم التي يجب أن تطالع عليها وتوثق لديها.

● **سعادة الشيخ جابر العلي السالم الصباح:**
هل الاتفاقيات... مثل اتفاقات ومعاهدات الصلح والتحاليف والمعاهدات الدفاعية تعرض أيضاً على الهيئات البرلمانية والشعب

● **السيد/ الدكتور عثمان خليل عثمان:**
نفس المعاهدة تقر علينا بواسطة الهيئات البرلمانية وتُنشر على الشعب وعلى العالم إنما في تنفيذ المعاهدة هناك وسائل سرية تتعلق بالتنفيذ، إنما المعاهدة شروطها تبقى علنية بالنسبة للشعب وبالنسبة للهيئة الأهم التي يجب أن تطالع عليها وتوثق لديها.

● **سعادة الشيخ جابر العلي السالم الصباح:**
هل الاتفاقيات... مثل اتفاقات ومعاهدات الصلح والتحاليف والمعاهدات الدفاعية تعرض أيضاً على الهيئات البرلمانية والشعب

● **السيد/ الدكتور عثمان خليل عثمان:**
نفس المعاهدة تقر علينا بواسطة الهيئات البرلمانية وتُنشر على الشعب وعلى العالم إنما في تنفيذ المعاهدة هناك وسائل سرية تتعلق بالتنفيذ، إنما المعاهدة شروطها تبقى علنية بالنسبة للشعب وبالنسبة للهيئة الأهم التي يجب أن تطالع عليها وتوثق لديها.



خليفة الجري



سليمان الحداد

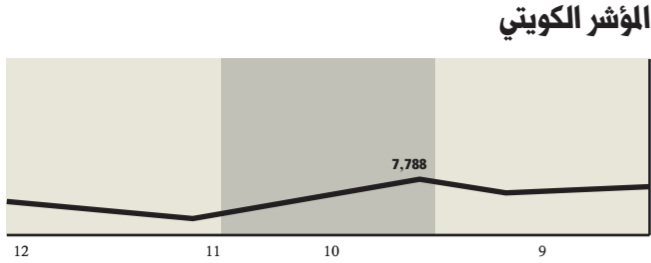


يعقوب الحميضي

في العالم اتفاقيات فيها الرشوة وتوزيع الغنيمة

عبداللطيف النتيان مترئساً إحدى الجلسات





1,000 الدينار

3,482 \$

2,427 €

اقتصاد

8

تقرير أسواق المال الخليجية الأسبوعي

عمليات جني الأرباح العالمية أثرت في أداء الأسواق الإقليمية... و«السعودي» مستمر في النزيف وشح السيولة

«الكويتي» من بين الأكثر تراجعاً بنسبة 2%... ومكاسب جيدة في «مسقط» و«الدوحة»

علي العزيمي

تباين أداء الأسواق الخليجية خلال الأسبوع الثاني من رمضان المبارك وعلى عكس تداولات الأسبوع الأول الإيجابية التي حققت بها الأسواق ارتفاعات جيدة، وتراجع هذا الأسبوع أكبر سوقين عربيين وهما السعودي والكويتي، فاقدين 2.5 و 2.1 في المئة على التوالي، حيث استقر السوق السعودي عند مستوى 5617 نقطة بعد أن حذف 145 نقطة مع إقفاله يوم الأربعاء الماضي، بينما خسر مؤشر السوق الكويتي الوزني 10 نقاط ليقل دون مستوى 460 نقطة، وعلى مستوى 458 نقطة تحديداً، كذلك خسر سوق النمامة نسبة 0.3 في المئة وأقل على مستوى 1515 نقطة متراجعا به نقاط فقط.

على مستوى الراجحين كان سوق مسقط في المقدمة بعد مكاسب بلغت 2.6 في المئة، متصفاً بـ 160 نقطة، ومستقراً على مستوى 6415 نقطة، تلاه سوق الدوحة الذي حقق ارتفاعاً بـ 126 نقطة في المئة، ليتماسك فوق مستوى 7 آلاف نقطة. تحديداً عند مستوى 7046 نقطة.

وأفضل سوقاً الإمارات، دبي وأبوظبي، على مكاسب جيدة أيضاً، حيث استقر الأول فوق مستوى 1920 نقطة، متصفاً بـ 33 نقطة هي نسبة 1.7 في المئة، بينما سجل سوق أبوظبي 32 نقطة هي نسبة 1.1 في المئة وأقل على مستوى 1888 نقطة. وكانت حركة الأسواق الخليجية متناسبة مع أداء الأسواق العالمية عدا السوق السعودي الذي استمر بخسر طوال جلسات الأسبوع، وللجلسة السادسة على التوالي وتأثر خلال الجلسات الأخيرة بآداء الأسواق العالمية إضافة إلى فترت التعاملات الرمضانية، بسبب تفضيل كثير من متداوليه الابتعاد عن التداول خلال رمضان، لتتخفص السيولة إلى أدنى مستوياتها خلال الأسبوع مع حركة نشيطة في جلسته الأخيرة.

وتأثرت الأسواق الخليجية الأخرى بآداء الأسواق العالمية، وبعد أن شهدت نشاطاً جيداً على معظمها خلال بداية الأسبوع وتجاوز بعضها حواجز مهمة، لكن انخفاض الأسواق خصوصاً الأميركية خلال منتصف

السوق الكويتي خلال أسبوع

سجل مؤشر السوق الكويتي السعري تراجعاً بـ 176 نقطة مستقراً على مستوى 7788 نقطة بعد أن لامس مستوى 8 آلاف نقطة خلال الأسبوع الماضي وللمرة الثالثة دون أن يستطیع كسره، وتراجعت قيمة التداولات بنسبة 17.6 في المئة مقابل ارتفاع كمية الأسهم المتداولة بنسبة 7.8 في المئة، وهو ما يشير إلى هدوء الأسهم القيادية التي أصبحت لا تنتهز دون أخبار أو محفزات أو شائعات خصوصاً أن تكررات ربحية بعضها عالية تجاوزت 27 مرة، ولم تتعد دون 10 مرات سوى على 3 شركات فقط بين العشر الأكبر من حيث القيمة السوقية.

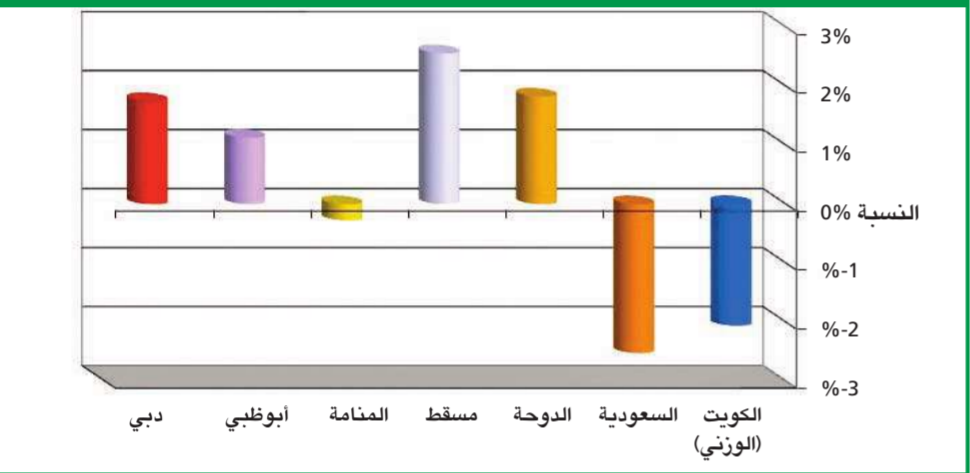
وحازت تداولات خمس شركات

أسبوعاً أثرت بشكل مباشر ليخسر السوق الكويتي بعد اجتماع الجمعية العمومية لشركة زين، ويتراجع بنسبة كبيرة لينضم إلى السوق السعودي ضمن ركب الخاسرين خلال الأسبوع. وزيادة رأسمال المصرف الإسلامي، وذلك بعد أن استحوز البنك الوطني على حصة أغلبية خلال شهر يوليو السابق.

وتتقاسم الأعلى نشاطاً كتلتها المستثمرين، ويتراجع 4 أسهم من بين المجموعة الخمسة الأكثر نشاطاً، وارتفع سهم الديرة وحيداً بينها، ويلاحظ خلو القائمة من سهم زين الذي تصدرها خلال الأسابيع الماضية.

ختاماً جاءت تداولات النصف الأول من رمضان طقاً لمعطيات متباينة، حيث مالت العوامل الاقتصادية في معظمها إلى الإيجابية في معظم جلسات الشهر المبارك، بينما ساد قلق بشأن شركات مازالت متعثرة بالسوق المحلي، مما شكل أرباباً واضحا في قرارات المستثمرين التي مازالت تميل إلى التريث وابتعادها القلق حتى تتحقق من بيانات الأرباح القادمة.

مقارنة نمو مؤشرات أسواق المال الخليجية خلال الأسبوع



نقاط من شاشة التداول

- ارتفاع ملحوظ في تداولات الأسواق الخليجية العاملة مبكراً بدأ في سوفي الإمارات مروراً بمسقط، بينما تراجع السوق القطري بشكل محدود.
- تراجع معظم مؤشرات القطاعات وعلى رأسها قطاع البنوك والخدمات، وارتفاع محدود على مستوى قطاع غير الكويتي في بداية الجلسة.
- سجل سهمها بنك بوبيان وخليج متحد ارتفاعاً واضحاً في تداولاتهما ضمن الأسهم الخمسة الأفضل ارتفاعاً، بينما كانت تداولات الأسهم الثلاثة الباقية محدودة.
- تراجعت سهم الاستثمارات والمستثمرون والديرة وكانت ضمن الأسهم الخمسة الأكثر انخفاضاً وتداولات عالية.

البورصة تنذر 3 شركات بوقف التداول الأحد

أعلن سوق الكويت للأوراق المالية أن الشركات التالية:

- 1- بنك البحرين والكويت
- 2- شركة الدار الوطنية للعقارات (اندك)
- 3- شركة هيتس تيليكوم القابضة (هيتس تلكوم)

قامت بإعلان عن نتائجها المالية للفترة المنتهية في 06-30-2009، إلا أنها لم تقم حتى الآن بتسليم البيانات المالية عن تلك الفترة لإدارة السوق. وعليه فإنه سوف يتم وقف التداول بأسهم تلك الشركات اعتباراً من يوم الأحد الموافق 06-09-2009، إذا لم تلتزم بتقديم بياناتها المالية.

«حيات»: عقد مع «هواوي» للمرحلة الثانية من شبكة «فيفا»

أعلن سوق الكويت للأوراق المالية (البورصة) أمس أن شركة حيات للتصالات (حيات كوم) ستوقع عقداً مع شركة «هواوي» الصينية لتزويد المرحلة الثانية من شبكة الاتصالات الخاصة بشركة (فيفا) في الكويت. وقالت البورصة في موقعها على الإنترنت إن قيمة العقد الذي ستوقعه حيات للاتصالات تبلغ نحو 8.3 ملايين دولار أميركي، في مدة تنفيذ تصل إلى 8 أشهر.

350 مليون دولار من «نيوز كورب» مقابل حصة في «روتانا»

من المرجح أن تسد «نيوز كورب» ما يتراوح بين 250 و350 مليون دولار، مقابل حصة في شركة «روتانا للخدمات الإعلامية» التي يملكها الملياردير الأمير الوليد بن طلال، وفقاً لما أفادت به مجلة «ويكلي فيرايتي» الأميركية على موقعها الإلكتروني، من دون أن تذكر مصدر معلوماتها. وأفادت المجلة أمس الألف، نقلاً عن مدير تنفيذي في «روتانا» فضل عدم ذكر اسمه، أن الصفقة لم تُبرم بعد، لكن المؤشرات وأعدة، وقدّرت المجلة قيمة الحصة بـ 350 مليون دولار.

وأفادت «زاويا داو جونز» في بادئ الأمر في 1 سبتمبر الجاري، بأن «نيوز كورب» التابعة لبروبرت مورخ تجري محادثات للاستحواذ على 20 في المئة من «روتانا».

ورفضت «نيوز كورب» التعليق آنذاك، وكذلك مكتب الأمير الوليد الذي يملك «روتانا».

وأفادت «فيرايتي» بأن المديرين التنفيذيين في الشركتين التقوا في وقت سابق من هذا الصيف بالقاهرة، لإجراء الدراسات اللازمة ومحاوله التوصل إلى اتفاق بشأن قيمة الحصة التي تنوي «نيوز كورب» امتلاكها.

1,4 تريليون دولار عوائد قطاع الاتصالات خلال 2009

يتوقع ان تبلغ عوائد قطاع الاتصالات في العالم خلال عام 2009 نحو 1.4 تريليون دولار، بمعدل اقل من 1 في المئة، مقارنة بالعام الماضي، وذلك بسبب تداعيات الأزمة المالية العالمية التي خفضت الطلب، بحسب تقرير اتحاد الاتصالات الدولي، الذي أوضح ان عوائد قطاع الاتصالات ارتفعت في عام 2008 بنسبة نمو بلغت 11 في المئة مقارنة بعام 2007.

وأضاف التقرير أنه من المتوقع أن ينزل معدل نمو الهوائيات المحمولة والإنترنت السريع «البرودباند» ثابتة، بينما ستبلغ عوائد سوق تكنولوجيا المعلومات العالمية نحو 411 مليار دولار.

وذكر التقرير أنه بالنسبة إلى الاستثمارات المستقبلية، فإن تداعيات الأزمة العالمية على الطلب في قطاع الاتصالات وعوائد المشغلين غير واضحة المعالم بعد. وأشار إلى أن قطاع الاتصالات يعد من القطاعات المهمة من حيث نسبتته في الناتج المحلي للدول وعلاقته بالنمو في القطاعات الأخرى، وما زال الاستثمار في الهاتف المحمول والإنترنت بمنزلة فرص هائلة للنمو حتى في ظل الأزمة، بالإضافة ما يوفره القطاع في توفير الخدمات ومساعدات القطاعات الأخرى، فقطاع الاتصالات هو صناعة تتجه إلى النمو وهو ما يطرح سؤالا حول قدرتها على مواصلة النمو في ظل الأزمة.

قال صندوق النقد الدولي إنه باع الصين سندات بقيمة 50 مليار دولار. ووقع رئيس الصندوق دومينيك شتراوس كان ونايب محافظ البنك المركزي الصيني بي جانغ، اتفاقاً بشري بموجبه الأخير 32 ملياراً من حقوق السحب الخاصة (نحو 50 مليار دولار) التي يصدرها الصندوق. وتعتبر عملية البيع هذه الأولى في تاريخ الصندوق، بعد أن تمت الموافقة على خطة لإصدار مثل هذه الأوراق المالية للحكومات في يوليو الماضي. ويبيع السندات هو خطوة غير مسبوقة لزيادة موارد صندوق النقد الدولي الذي يسعى إلى توفير التمويل لمساعدة الدول الأعضاء في مواجهة الأزمة المالية والاقتصادية العالمية. وأوضح الصندوق أن الاتفاق يوفر للصين أداة استثمار آمنة، وسيعزز أيضاً قدرة الصندوق على

أشار تقرير اتحاد الاتصالات

الدولي إلى أن قطاع الاتصالات

يعد من القطاعات المهمة،

من حيث نسبته في الناتج

المحلي للدول وعلاقته بالنمو

في القطاعات الأخرى، وما زال

الاستثمار في الهاتف المحمول

والإنترنت بمنزلة فرص هائلة للنمو

حتى في ظل الأزمة.

أوضحت وكالة «فيتش»

في تقرير: إن السبب الذي قد

يخفض أي مصرف على خفض

معدل كفاية رأس المال لديه

غير واضح، بما أن البنوك

أقدمت بمعظمها على زيادة

هذه المعدلات منذ الإعلان

الذي صدر عن وزارة المال،

إلى جانب ذلك، لا تزال هذه

المصارف تواجه مخاطر

ارتفاع المخصصات المقرضة

والشركات.

أفادت وكالة «فيتش»

للتصنيف الائتماني بأنه في

حال أقدمت المصارف الإماراتية

الأساسية للبنوك المقرضة

من 11 إلى 7%، غير أنه يبقى

المتطلبات العامة عند نسبة

11%. وتصدر الإشارة إلى أن

هذه القواعد الجديدة التي

دخلت حيز التنفيذ في 31

أغسطس ستطبق على المصارف

الأجنبية والمحلية.

وفي مطلع هذا الأسبوع،

قام البنك المركزي الإماراتي

بخفض معدل كفاية الرأسمال

الأساسي للبنوك المقرضة

من 11 إلى 7%، غير أنه يبقى

المتطلبات العامة عند نسبة

11%. وتصدر الإشارة إلى أن

هذه القواعد الجديدة التي

دخلت حيز التنفيذ في 31

أغسطس ستطبق على المصارف

الأجنبية والمحلية.

وأوضحت وكالة «فيتش»

في تقرير: إن السبب الذي قد

يخفض أي مصرف على خفض

معدل كفاية رأس المال لديه

غير واضح، بما أن البنوك

أقدمت بمعظمها على زيادة

هذه المعدلات منذ الإعلان

الذي صدر عن وزارة المال،

إلى جانب ذلك، لا تزال هذه

المصارف تواجه مخاطر

ارتفاع المخصصات المقرضة

والشركات.

وفي مطلع هذا الأسبوع،

قام البنك المركزي الإماراتي

بخفض معدل كفاية الرأسمال

الأساسي للبنوك المقرضة

من 11 إلى 7%، غير أنه يبقى

المتطلبات العامة عند نسبة

11%. وتصدر الإشارة إلى أن

هذه القواعد الجديدة التي

دخلت حيز التنفيذ في 31

أغسطس ستطبق على المصارف

الأجنبية والمحلية.

وأوضحت وكالة «فيتش»

في تقرير: إن السبب الذي قد

يخفض أي مصرف على خفض

معدل كفاية رأس المال لديه

غير واضح، بما أن البنوك

أقدمت بمعظمها على زيادة

هذه المعدلات منذ الإعلان

الذي صدر عن وزارة المال،

إلى جانب ذلك، لا تزال هذه

المصارف تواجه مخاطر

ارتفاع المخصصات المقرضة

والشركات.

وفي مطلع هذا الأسبوع،

قام البنك المركزي الإماراتي

بخفض معدل كفاية الرأسمال

الأساسي للبنوك المقرضة

من 11 إلى 7%، غير أنه يبقى

المتطلبات العامة عند نسبة

11%. وتصدر الإشارة إلى أن

هذه القواعد الجديدة التي

دخلت حيز التنفيذ في 31

أغسطس ستطبق على المصارف

الأجنبية والمحلية.

وأوضحت وكالة «فيتش»

في تقرير: إن السبب الذي قد

يخفض أي مصرف على خفض

معدل كفاية رأس المال لديه

غير واضح، بما أن البنوك

أقدمت بمعظمها على زيادة

هذه المعدلات منذ الإعلان

الذي صدر عن وزارة المال،

إلى جانب ذلك، لا تزال هذه

المصارف تواجه مخاطر

ارتفاع المخصصات المقرضة

والشركات.

وفي مطلع هذا الأسبوع،

قام البنك المركزي الإماراتي

بخفض معدل كفاية الرأسمال

الأساسي للبنوك المقرضة

من 11 إلى 7%، غير أنه يبقى

المتطلبات العامة عند نسبة

11%. وتصدر الإشارة إلى أن

هذه القواعد الجديدة التي

دخلت حيز التنفيذ في 31

أغسطس ستطبق على المصارف

الأجنبية والمحلية.

وأوضحت وكالة «فيتش»

في تقرير: إن السبب الذي قد

يخفض أي مصرف على خفض

معدل كفاية رأس المال لديه

غير واضح، بما أن البنوك

أقدمت بمعظمها على زيادة

هذه المعدلات منذ الإعلان

الذي صدر عن وزارة المال،

إلى جانب ذلك، لا تزال هذه

المصارف تواجه مخاطر

ارتفاع المخصصات المقرضة

والشركات.

وفي مطلع هذا الأسبوع،

قام البنك المركزي الإماراتي

بخفض معدل كفاية الرأسمال

الأساسي للبنوك المقرضة

من 11 إلى 7%، غير أنه يبقى

المتطلبات العامة عند نسبة

11%. وتصدر الإشارة إلى أن

هذه القواعد الجديدة التي

دخلت حيز التنفيذ في 31

أغسطس ستطبق على المصارف

الأجنبية والمحلية.

وأوضحت وكالة «فيتش»

في تقرير: إن السبب الذي قد

يخفض أي مصرف على خفض

معدل كفاية رأس المال لديه

غير واضح، بما أن البنوك

أقدمت بمعظمها على زيادة

هذه المعدلات منذ الإعلان

الذي صدر عن وزارة المال،

إلى جانب ذلك، لا تزال هذه

المصارف تواجه مخاطر

ارتفاع المخصصات المقرضة

والشركات.

وفي مطلع هذا الأسبوع،

قام البنك المركزي الإماراتي

بخفض معدل كفاية الرأسمال

الأساسي للبنوك المقرضة

من 11 إلى 7%، غير أنه يبقى

المتطلبات العامة عند نسبة

11%. وتصدر الإشارة إلى أن

هذه القواعد الجديدة التي

دخلت حيز التنفيذ في 31

أغسطس ستطبق على المصارف

الأجنبية والمحلية.

وأوضحت وكالة «فيتش»

في تقرير: إن السبب الذي قد

يخفض أي مصرف على خفض

معدل كفاية رأس المال لديه

غير واضح، بما أن البنوك

أقدمت بمعظمها على زيادة

هذه المعدلات منذ الإعلان

الذي صدر عن وزارة المال،

إلى جانب ذلك، لا تزال هذه

المصارف تواجه مخاطر

ارتفاع المخصصات المقرضة

والشركات.

وفي مطلع هذا الأسبوع،

قام البنك المركزي الإماراتي

بخفض معدل كفاية الرأسمال

الأساسي للبنوك المقرضة

من 11 إلى 7%، غير أنه يبقى

المتطلبات العامة عند نسبة

11%. وتصدر الإشارة إلى أن

هذه القواعد الجديدة التي

دخلت حيز التنفيذ في 31

أغسطس ستطبق على المصارف

الأجنبية والمحلية.

وأوضحت وكالة «فيتش»

في تقرير: إن السبب الذي قد

يخفض أي مصرف على خفض

معدل كفاية رأس المال لديه

غير واضح، بما أن البنوك

أقدمت بمعظمها على زيادة

هذه المعدلات منذ الإعلان

الذي صدر عن وزارة المال،

إلى جانب ذلك، لا تزال هذه

المصارف تواجه مخاطر

ارتفاع المخصصات المقرضة

والشركات.

وفي مطلع هذا الأسبوع،

قام البنك المركزي الإماراتي

بخفض معدل كفاية الرأسمال

الأساسي للبنوك المقرضة

من 11 إلى 7%، غير أنه يبقى

المتطلبات العامة عند نسبة

11%. وتصدر الإشارة إلى أن

هذه القواعد الجديدة التي

دخلت حيز التنفيذ في 31

أغسطس ستطبق على المصارف

الأجنبية والمحلية.

العمر: لا انكشافات لـ «بيتك» على الشركات... ومستثمرون في تمويل الشركات ذات الملاءة

«قانون الاستقرار والإنفاق الحكومي محورا للأساس للخروج من الأزمة وتحقيق التنمية»

أمنة الحمادي

أقام بيت التمويل الكويتي لقاءه الرمضاني السنوي مع الصحافيين يوم أمس بفندق الشيراتون، بحضور الرئيس التنفيذي لـ «بيتك» محمد العمر ومجموعة من الإعلاميين والصحافيين، لتسليط الضوء على أهم التطورات في «بيتك» وفي مسيرة الاقتصاد المحلي، على ضوء الأحداث التي تشهدها الأسواق محلياً وعالمياً.

أكد الرئيس التنفيذي لبيت التمويل الكويتي محمد العمر على أن «بيتك» ليس لديه أي انكشافات على الشركات، وأنه مستمر في تقديم التمويل اللازم إلى الشركات ذات الملاءة، وذلك وفق الضوابط والأعراف المهنية، إذ إنه التزام مهني يتحناه «بيتك» تجاه تلك الشركات انطلاقاً من التزامه بدعم وتنمية الاقتصاد الوطني، مضيفاً أن إجمالي الأصول زاد بنسبة 5 في المئة في الربع الأول، وإجمالي الأيداعات ارتفع 9 في المئة، ومؤشرات النمو لدينتك، مطمئنة، كما أن وضعه المالي قوي ومطمئن، في ما يخص اختبارات الضغط والمؤشرات المالية وأملاكه لمخصصات كافية لتلافي أكبر قدر من الآثار المتوقعة للأزمة في الأسواق.

وأكد العمر خلال اللقاء الرمضاني السنوي لـ «بيتك»، مع الصحافيين والإعلاميين يوم أمس ظهور بعض المؤشرات الإيجابية على أن الاقتصاد العالمي تجاوز المرحلة الأسوأ في الأزمة التي تعانيها الأسواق، وإن كان لم يصل إلى مرحلة الانتعاش الكامل والملموس حتى الآن.

مشيراً إلى أن الجهود المتوالية التي تبذل على مستوى العالم من مختلف الحكومات، بدأت تؤتي ثمارها ولو بشكل متواضع، إلا أنها أشاعت روح التفاؤل والتصميم على مزيد من العمل والإجراءات الجديدة الكفيلة بتجاوز تداعيات الأزمة في أقرب وقت ممكن.

الاقتصاد الكويتي

وأوضح العمر تفأؤله بأن جهود أثار الأزمة تسير في طريقها الصحيح، مشيداً بدور بنك الكويت المركزي ومهنيته العالية في التعامل مع آثار الأزمة، بما وضعه من خطط وإجراءات، وخاصة بوجود قانون تعزيز الاستقرار الاقتصادي والإجراءات السليمة التي اتخذها بنك الكويت المركزي والمتابعة المستمرة منه لإداء المصارف، مضيفاً أنه لا يوجد داع للقلق والخوف على القطاع المصرفي، بعد أن أخذ كل بنك مخصصات كاملة وكافية تم حسنها من قبل كل بنك، كما أن النظام المصرفي الكويتي فائق على

أسس مهنية وخبرات متركمة، كما يتميز بملاءة وقدرة كبيرتين. وأبدى ثقته وتفأؤله بأن الجانب الاقتصادي يمثل أولوية لدى مجلس الأمة والحكومة كونه خياراً ضرورياً لمصلحة الكويت، وهي نقطة أساسية تصلح أن تكون منطلقاً نحو تنفيذ رؤية صاحب السمو أمير البلاد المتعلقة بإعادة الكويت مركزاً مالياً مهماً في المنطقة والعالم.

الإنفاق الحكومي

وأعرب العمر عن اعتقاده بأنه سيكون هناك اتفاق على مصلحة الكويت وحل المشكلة الاقتصادية والعمل على تنمية البلاد، مشيراً إلى أن التنمية ستكون لها الأولوية وأن هناك اتفاقاً عاماً على أنه مع قانون الاستقرار المالي يحتاج إلى اتفاق حكومي، قائلاً: «أن الأوان لكي نرى إنفاقاً حكومياً على المشاريع الكبرى، وبيت التمويل مستعد للمشاركة ولعب الدور المنوط به كبنك إسلامي في هذا المجال، خصوصاً أن هذا التوجه ينسجم مع موقفه الذي يعمل على إعمار الأرض ودعم جهود التنمية والمساهمة في تطوير المجتمع».

وتمنى أن تشهد المرحلة المقبلة اتفاقاً حكومياً، مؤكداً أن أي زيادة في الإنفاق حتماً سيكون لها انعكاس إيجابي، إذ إنها محور أساسي ورئيسي في معالجة أي تباطؤ أو ركود اقتصادي، والإنفاق الحكومي يجب أن يركز على التنمية الحقيقية، وعلى قطاعات الاقتصاد الحقيقي، مضيفاً أن هناك كثيراً من القطاعات يمكن الصرف فيها مثل توفير

الخدمات وتنمية البنية التحتية التي تؤهل الكويت أكثر للمرحلة المقبلة. وبين أن هناك فرصة كبيرة متاحة أمام القطاع الخاص الكويتي، كما أن زيادة الإنفاق يمكن أن تشكل عامل جذب للمستثمرين الأجانب، خصوصاً إذا تم التسويق الجيد والتركيز على أن الكويت جاهزة لتمتع ببنية تحتية متميزة مع مزايأ أخرى.

سياسة بيت التمويل الكويتي

وعن سياسة بيت التمويل الاستثمارية قال العمر: «أن سياستنا الاستثمارية تتميز بالمرونة بما يمكنها من اقتناص الفرص المناسبة في مختلف الأسواق، وبما يحقق الشعار الذي أصبحنا نتبناه وننشره بين عملائنا، وهو العالم بيتك، وأن هدف بيت التمويل الكويتي من الاستثمار الخارجي هو استراتيجي



محمد العمر

نسبة العمالة الوطنية في بيت التمويل الكويتي وصلت إلى أكثر من 60 في المئة من إجمالي العاملين

المنافسة ضرورية وتعمل على الارتقاء بمستويات الخدمة وتطوير العمل المصرفي وتعزيز الأداء الاقتصادي



(تصوير هاني عبدالله)

العمر خلال اللقاء مع الصحافيين

الشمالي: بدء «صندوق المشروعات الصغيرة» رهن باستقطاب 30% من إجمالي المبلغ

أوكلت إدارته إلى الصندوق العربي للإنماء

أعلن وزير المالية مصطفى الشمالي أن اللجنة الوزارية العربية المكلفة متابعة تنفيذ قرارات القمة العربية الاقتصادية درست تفعيل مبادرة سمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح الخاصة بدعم المشروعات الصغيرة.

وأوضح الشمالي بصفته رئيساً للجنة، التي أختتمت أعمالها، للصحافيين «أن اللجنة درست المبادرة في ما يخص توفير الحد الأدنى لتوفير التمويل والموارد المالية للصندوق الخاص بدعم المشروعات الصغيرة بمبلغ ملياري دولار».

وأشار إلى أنه تم الاتفاق على أن يبدأ الصندوق مهامه عندما تصل موارده إلى 30 في المئة من إجمالي المبلغ، حيث أوكل إلى الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي إدارة أموال الصندوق.

وقال إن اللجنة طلبت في اجتماعها من الدول العربية زيادة مساهماتها في الصندوق حتى تصل موارده إلى 30 في المئة، حتى يرى هذا المشروع النور، موضحاً أن القطاع الخاص العربي سيقوم بدور مهم في دعم المشاريع الصغيرة مما يسبب في مصلحة المواطن العربي.

ووصف في هذا الإطار مبادرة سمو أمير دولة الكويت بإنشاء صندوق بملياري دولار لدعم المشروعات

الصغيرة والمتوسطة بأنها «خطوة مهمة على بداية الطريق»، وسوف تستكمل هذه الخطوة بخطوات أخرى عند انعقاد القمة العربية الاقتصادية الثانية في مصر عام 2011.

ولفت الشمالي في تصريحه إلى أنه في حال تعذر تمويل بعض المشروعات من قبل القطاع الخاص لأي مشروع ينفذ في دولة عربية فسيتم اللجوء إلى مؤسسات التمويل العربية لتوفير التمويل.

وأوضح الشمالي أن اللجنة الوزارية تدارست تقرير فريق الخبراء العربي المكلف متابعة تنفيذ قرارات قمة الكويت الاقتصادية الذي سيتم عرضه على اجتماع المجلس الاقتصادي والاجتماعي بكل هيئته.

وأشار إلى أن اللجنة نظرت في مجموعة من الدراسات والمشاريع التي ستقدم للقطاع الخاص العربي لتدبير التمويل، بينما سيقدم تقرير إلى وزراء المال لاتخاذ القرار المناسب.

حماية المنتجات الوطنية

وعلى صعيد آخر تشارك وزارة

«طيران الجزيرة»: رحلتان إضافيتان إلى جدة

أعلنت شركة طيران الجزيرة أمس إضافة رحلتين من الكويت إلى مدينة جدة في المملكة العربية السعودية لنصل رحلاتها إلى خمس رحلات أسبوعياً، نظراً إلى الإقبال المرتفع وذلك ابتداءً من 16 سبتمبر الجاري.

وقال الرئيس التنفيذي لدى طيران الجزيرة ستيفان بيشنل في تصريح صحفي أنه يمكن للمسافرين إلى جدة، التي تعد ثاني أكبر مدن المملكة العربية السعودية، الحجز في إيام الأسبوع من الاثنين إلى الخميس والست، مبيناً أنه تمت إضافة الرحلتين إلى جدة، إضافة إلى الخط الحالي إلى الرياض الذي يشمل مرتين في الأسبوع.

وأوضح ستيفان أن خط الطيران المباشر بين الكويت وجدة بات واحداً من أكثر الخطوط طلباً في شبكة الشركة، مشيراً إلى أن تلك الإضافات جاءت استجابة للطلب المتزايد من قبل المسافرين، لاسيما رجال الأعمال بين الكويت وجدة. وأكد أن زيادة عدد الرحلات إلى الوجهات المهمة مثل جدة هو دليل على التزام الجزيرة بخدمة مسافريها في المنطقة، واطلقت شركة طيران الجزيرة أولى رحلاتها الجوية في أكتوبر 2005، وتتغلّب اليوم أسطولاً مؤلفاً من عشر طائرات جديدة من طراز إيرباص (إيه 320) وتقدّم 28 وجهة في 15 بلداً (الكويت والإمارات ولبنان والبحرين ومصر والهند وسورية وقطر وقبرص واليمن وعمان وتركيا والسعودية والأردن وإيران).

تقرير

أيها المسافر: هل تأكدت من تغطية تأمين السفر للإصابة بإنفلونزا الخنازير؟

من أكثر الأمراض تكلفة من حيث قيمة العلاج

المستشفيات من ناحية أخرى، خصوصاً أن الأوبئة أو الأمراض الناجمة عن وباء لا تدخل ضمن قوائم التأمين الصحي والتأمين على الحياة. ويعتبر هذا المرض من أكثر الأمراض تكلفة من حيث قيمة العلاج، خصوصاً لأصحاب الحالات الحرجة الذين يتطلب علاجهم البقاء في المستشفى في أقسام العناية المركزة.

ومع بدء انتشار المرض في أبريل الماضي قامت الكثير من شركات التأمين العالمية، حرصاً منها على عملائها (مصدر ربحيتها)، بتوضيح موقفها التأميني وشمولية تغطيتها وتحديد ما إذا كانت تغطي مرض إنفلونزا الخنازير أم لا.

وكان اتحاد شركات التأمين البريطانية قد أصدر تعليمات الشهر الماضي في هذا الإطار، بعد ارتفاع حالات الإصابة بالمرض، تضمنت اعتبار إنفلونزا الخنازير مرضاً شامياً مرض آخر تخم تغطيته تأمينياً.

وتضمن ذلك الأمر العلاج في حال الإصابة بالمرض خلال السفر، إلى جانب تغطية أية تكاليف إضافية قد تترتب على إلغاء السفر بسبب الإصابة بالمرض، وهو ما يشمل الطيران والإقامة والجولات السياحية وغيرها.

وفي نفس الإطار ذكرت شركات تأمين صينية، أنها ستدفع تعويضات لعملائها الذين يصابون بإنفلونزا الخنازير، وأنه على الرغم من عدم وجود الوفاء على قوائم التأمين الصحي والتأمين على الحياة فإنه بإمكان العملاء تلقي تعويضات للعلاج الطبي أو حتى عن حدوث وفيات ناجمة عن إنفلونزا الخنازير.

مع بدء انتشار المرض في أبريل الماضي قامت الكثير من شركات التأمين العالمية، حرصاً منها على عملائها (مصدر ربحيتها)، بتوضيح موقفها التأميني وشمولية تغطيتها وتحديد ما إذا كانت تغطي مرض إنفلونزا الخنازير أم لا.

بينما تعد العدة للسفر وتقوم بحزم حقائبك استعداداً لقضاء عطلة جميلة، هل قمت بالإطلاع على وثيقة تأمين السفر التي تحملها لتتأكد من أنها تغطي تكاليف علاجك في حال إصابتك لا قدر الله بفيروس إنفلونزا الخنازير؟

بالنجاح ستكون إجابتك كالأغلبية بالنفي، وهو أمر متوقع في ظل نقص الوعي التأميني لدى المواطنين والمقيمين في منطقة الخليج، إذ الكثيرون لا يزالون يتعاملون مع كل أشكال التأمين على أنه إجراء روتيني مفروض تتطلبه إجراءات المرور وغيرها.

والواقع أن شركات التأمين في مختلف أنحاء العالم، لاسيما الدول المتقدمة التي يعتبر التأمين فيها جزءاً من ثقافة شعوبها وممارساتها اليومية، باتت تواجه الكثير من المشكلات التي تتعلق بمرض إنفلونزا الخنازير، إلى درجة احتداد الحوار بينها وبين العملاء بشأن ما إذا كان التأمين يشمل تغطية علاج هذا المرض الخطير أم لا.

وتطور الأمر إلى حد الخلاف الشديد بين شركات التأمين والعملاء من ناحية، وبينها وبين

هيكل الإيرادات الحكومية في دور العرية (2002-2007)

2007 (2)	2006 (1)	2005	2004	2003	2002
70.910	73.391	71.930	65.480	62.137	55.801
الإيرادات النفطية					
19.410	17.949	19.338	23.944	25.097	29.821
الإيرادات الضريبية منها:					
5.998	5.457	5.417	6.461	7.122	8.349
- الضرائب على الدخل والأرباح					
5.533	4.920	5.670	6.691	7.186	8.446
- الضرائب على السلع والخدمات					
2.375	2.195	2.895	3.711	4.123	4.672
- الرسوم الجمركية على التجارة الخارجية					
6.391	5.656	5.971	6.843	9.293	10.108
الإيرادات غير الضريبية					
3.289	3.004	2.762	3.733	3.473	4.270
إيرادات أخرى *					

* تمثل المنح والدخل من الاستثمارات.

(1) فعلية أولية. (2) تقديرات أولية.

الكويت والسعودية تمددان مهلة تقديم العروض لتطوير «الخفجي»

الشركات إلى مزيد من الوقت لتجهيز عروضها. وقال أحد المقاولين إن قيمة العقد نحو 400 مليون دولار.

وأضاف: «يعتزمون الآن تطوير آبار النفط ومنشآت الغاز في الخفجي... من أجل الاستجابة للتوسع يحتاجون إلى البنية التحتية لدعم عملية المعالجة الرئيسية. الغرض الأساسي من منشأة معالجة المياه هو الاستجابة لهدف إنتاج النفط، وشركة عمليات الخفجي المشتركة موزعة بين وحدة لأرامكو السعودية والشركة الكويتية لنفط الخليج. وتملك شركة شيفرون الأميركية امتياز العمل في الجزء السعودي من المنطقة. وتستخدم شيفرون تقنيات جديدة في المنطقة لتعزيز إنتاج الغاز الثقيل».

وفي مايو عرضت الشركة الكويتية لنفط الخليج تفاصيل خطط لاستثمار نحو 11 مليار دولار في العشرين عاماً المقبلة لتعزيز الطاقة الإنتاجية. وتشمل الخطط تطوير حقل الدرة للغاز مع السعودية. والحقل البحري المشترك مع إيران أيضاً منار نزاع بين الكويت وطرهان منذ ستينيات القرن الماضي.

قال مشروع مشترك بين السعودية والكويت إنه مدد مهلة تقديم العروض لعقد توسعة منشآت المياه في حقل نفط الخفجي أكثر من شهرين.

ويقع حقل الخفجي في المنطقة المحاذية بين البلدين وتبلغ طاقته نحو 550 ألف برميل يوميا. وتعزز السعودية والكويت تعزيز طاقة إنتاج المنطقة التي تمخصت عن اتفاقات لترسيم الحدود الإقليمية ترجع إلى عشرينيات القرن الماضي لتصل إلى ما بين 700 ألف و900 ألف برميل يوميا بحلول عام 2030. وقالت شركة عمليات الخفجي المشتركة في موقعها على الإنترنت إن أمام المقاولين حتى السابع من ديسمبر لتقديم عطاءات إقامة محطة برية جديدة لمعالجة المياه وإصلاح محطة قائمة.

في إمام الشركات المتنافسة على عقد آخر لتوسعة منشآت لمعالجة النفط البحري حتى 28 سبتمبر لتقديم عروضها.

كان الموعد النهائي السابق لتقديم عروض منشآت معالجة المياه هو 28 سبتمبر أيضاً، لكن تقاررت تمديدته بسبب ما قال مقاولون أنه يرجح إلى حاجة

بريطانيا تحذر دول العالم من التراجع عن مواصلة الإنفاق الحكومي الكبير

حث وزير الخزانة البريطاني المستر دارلينج حكومات الدول التي تضررت من الركود الاقتصادي على مواصلة الإنفاق الحكومي العام للخروج من الأزمة الاقتصادية. وفي مقابلة مع صحيفة إندبندنت البريطانية أمس، حذر دارلينج هذه الحكومات من التفكير في "استراتيجيات خروج" سابقة لأوانها بالنسبة إلى خطط الإنفاق الحكومي وحزم تحفيز الاقتصاد. وأضاف أنه من غير الصواب وقف الإجراءات الحكومية لتحفيز الاقتصاد قبل اكتمال المهمة وعودة الاقتصاد إلى مسار النمو المستدام. وأشار إلى ضرورة وجود خطة تضمن وقف الإنفاق الحكومي التحفيزي مع استمرار النمو الاقتصادي.

تأتي تصريحات دارلينج قبل اجتماعات وزراء مالية مجموعة الدول العشرين الكبرى في لندن مطلع الأسبوع المقبل والمقرر أن تناقش استراتيجية دولية

منسقة لتقليل الدعم المالي. وقال دارلينج إن هناك مؤشرات مشجعة على أن العمل المشترك الذي قامت به دول مجموعة العشرين خلال الأشهر العشرة الماضية كان مؤثراً، وأنه بدأ جني ثمار هذا العمل، محذراً من أن الوقت مازال مبكراً للتوقف عن هذا العمل.

كانت فرنسا وألمانيا قد أعلنتا قبل أيام خروج اقتصاديهما من دائرة الركود، في حين يمضي تعافي الاقتصاد البريطاني بوتيرة أبطأ وفقاً للعديد من المؤشرات الاقتصادية. (د ب أ)

تأتي تصريحات دارلينج قبل اجتماعات وزراء مالية مجموعة الدول العشرين الكبرى في لندن مطلع الأسبوع المقبل والمقرر أن تناقش استراتيجية دولية

2,3 مليار دولار غرامة على «فايزر» الأميركية لاتهامها بالترويج غير الشرعي للأدوية

نقلت "سي إن إن" عن مسؤولين في وزارتي العدل والصحة والخدمات الإنسانية القول إن الشركة العالمية الكبرى للأدوية روجت لأربعة أدوية لعلاج الآلام، أو تناولها بكميات لا توافق عليها إدارة الأغذية والأدوية الأميركية.

أعلنت وزارة العدل الأميركية أن شركة الأدوية الأميركية "فايزر" وافقت على دفع 2.3 مليار دولار في أكبر تسوية لقضية جرمية ومسؤولية قانونية مدنية بعد الترويج غير الشرعي لبعض الأدوية. ونقلت شبكة سي إن إن الأميركية عن مسؤولين في وزارتي العدل والصحة والخدمات الإنسانية أن الشركة العالمية الكبرى للأدوية روجت لأربعة أدوية لعلاج الآلام، أو تناولها بكميات لا توافق عليها إدارة الأغذية والأدوية الأميركية. وذكرت الشبكة أن أحد هذه الأدوية هو دواء "بيكسترا" المضاد للالتهاب الذي سحبه "فايزر" من السوق بعدما تأكد وجود ارتباط بينه وبين زيادة مخاطر الإصابة بالأمراض القلبية والجلطات.

وأصدرت وزارة العدل بياناً جاء فيه "روجت فايزر لبيع بيكسترا من أجل استخدامات متعددة وبجرعات رفضت إدارة الأغذية والأدوية الموافقة عليها". وكانت شركة "فرماسيا إنديجون" التابعة لفايزر وافقت على الإفراج بذهب انتهاك قانون

الأغذية والأدوية والتجميل من خلال "الترويج خطأ لبيكسترا بهدف الاحتياطي أو التضييق". وقال المدعي العام توم بيريلي للصحافيين إن التوصية بأدوية لم توافق على استخدامها إدارة الأغذية والأدوية يخلق وضعاً "يهدد الصحة العامة". وأضاف بيريلي: "ثمة خطر حقيقي على المرضى عندما لا يقدم مزودو الأدوية معلومات وافية ودقيقة عن مخاطر وفوائد الدواء".

وقالت وزيرة الصحة الأميركية كاتلين سينجوليس إن هذه التسوية تاريخية ليس لأنها تفرض عقاباً مالياً ضخماً على فايزر وحسب، وإنما لأن الشركة ستخضع لأكبر الاتفاقات شمولية التي سبق لأي شركة أدوية أن وقعتها في أميركا". وأوضح "سي إن إن" أن الاتفاق يقضي بأن تجري "فايزر" تدقيقاً مالياً سنوياً، وأن يثبت أنها تمتثل للقوانين، ويتوجب عليها أن تبتكر طريقة تساعد الأطباء على التليغ عن أي تصرف غير لائق يقوم به المسؤولون عن المبيعات لديها. ويقضي الاتفاق أيضاً بأن

تنشر الشركة على موقعها الإلكتروني معلومات عن الدفعات والهدايا التي تقدمها للأطباء. وأصدرت "فايزر" بياناً قالت فيه: "تعرّب عن ندمنا بسبب بعض التصرفات التي أقدمنا عليها في الماضي، ولكننا فخورون بالخطوة التي اتخذناها لتقوية قدراتنا على السيطرة داخلياً".

وقالت وزارة العدل إن التحقيق والتسوية ما كانا ليحصلا من دون مساعدة المرشدين الذين عملوا مع "فايزر". وتقضي التسوية بأن يتقاسم حوالي 6 مرشدين أكثر من 100 مليون دولار في ما بينهم. (بو بي أي)

تراجع إيجارات العقارات في فرنسا للمرة الأولى منذ 10 أعوام

وصلت تداعيات الأزمة المالية إلى سوق العقارات في فرنسا، حيث شهدت إيجارات المساكن في البلاد تراجعاً للمرة الأولى منذ عشرة أعوام.

وبلغت نسبة التراجع في أنحاء البلاد 0.8 في المئة من عام 2008 إلى عام 2009، وكانت نسبة التراجع في العاصمة باريس 0.5 في المئة وفقاً لدراسة أجراها معهد "كلامور" ونشرت نتائجها أمس. وبهذا، تكون إيجارات المساكن في باريس ضعف الإيجارات في مدن ستراسبورغ ومرسيليا وبوردو. (د ب أ)

الدليل الطبي

22495103/4/5/6
فاكس: 22495107

بو حمرة كلينك Bouhamra Clinic

<p>د. محمد لطفي اختصاصي الجلدية والتناسلية والعقم</p> <ul style="list-style-type: none"> - تشخيص وعلاج الأمراض الجلدية. - تشخيص وعلاج أمراض الذكورة وتأخر الإنجاب. - علاج الصدفية والبهاق بالليزر. - إزالة الوشم والتصبيغ الجلدي بالليزر. - علاج الثعلبية وتسايق الشعر بالحقن الموضعي والميزوثيرابي. - علاج خطوط الحمل والتشققات بالميزوثيرابي. - علاج التعرق الزائد باستخدام حقن البوتوكس. - إزالة التجاعيد وخطوط الوجه وتكبير الشفاه والتخفيف من الفيليز. - تجديد خلايا البشرة ونضارة الوجه وأثر حب الشباب. <p>ت: 25656381 داخلي: (106)</p>	<p>د. فاطمة الماوري اختصاصية طب العائلة</p> <p>د. محمد السماك استشاري قسم الأشعة والسونار</p> <p>قسم الليزر مختبر حديث متكامل</p> <p>قسم العناية بالبشرة</p>	<p>د. حسام قبلاوي استشاري امراض باطنية</p> <p>ROSY RON اختصاصية التجميل الصنية</p> <p>د. محمود السيد امراض النساء والولادة</p> <p>د. ايهم عسكر دكتور طب الفم والاسنان وجراحاتها</p> <p>د. نيفين وليم ممارس عام</p> <p>د. منى عبد المنعم اختصاصية في طب الفم والاسنان</p>	<p>د. عاطف علام دكتوراه جراحة التجميل</p> <p>M.B.B.Ch . M.S.C . M.D. (Plastic)</p> <ul style="list-style-type: none"> - شحط الدهون من مناطق الجسم مع إمكانية إعادة وضعها بالمناطق الضعيفة. - شد ترهلات البطن والخصيتين والرقبة والتداعيين. - جراحات تجميل الثدي، تكبير - تصغير - رفع وشد الثديين. - تجميل الأنف والفتحة والخصيتين والتداعيين. - زخايب التجميل. - حقن البوتوكس لعلاج التجاعيد ورفع الجفون وعلاج زيادة التعرق. - تكبير الشفتين والوجه بالوجه والشد. - اصلاح العيوب الخلقية بالوجه والشد والاطراف ومجرى البول. - علاج واصلاح اثار الجروح والتشوهات. - اكتفا جهاز علاج السيلوليت وشد الجلد باستخدام الاشعة تحت الحمراء والتدرد الحراري والساج. <p>موبايل: 66383974</p>
---	--	--	---

ميدان حولي - شارع سالم المبارك - امتداد الدائري الرابع - قبل محطة البنزين ومطافي السلمية

<p>قسم المختبر</p> <p>عرض المختبر</p> <p>83 ▶ 38</p> <p>دك</p> <p>فحص المختبر لكل وظائف الجسم ويشمل:</p> <ul style="list-style-type: none"> فحص بول كامل نسبة الدهون بالدم أنزيمات القلب فحص وظائف الكلى صورة دم كاملة وظائف الكبد السكر بالدم <p>خدمة مواقف السيارات على مدار الساعة</p> <p>24563322 الجهراء</p>	<p>قسم الأشعة</p> <p>متخصص في</p> <ul style="list-style-type: none"> إجراء كافة الأشعات السينية، الأشعة بالصبغة، أشعات الأسنان والبياتورا والسيغالوموني. إجراء أشعات الماموجرام، السونار على الثدي للتشخيص المبكر للأورام. عمل سونار البطن، الحوض، الجهاز البولي، الغدة الدرقية والغدد العابية، الحوض من خلال المستقيم أو المهبل والدوبلر الملون على الأوردة والشرايين. إجراء الأشعة المقطعية على المخ والجيوب الأنفية، الحجاج والغدة النخامية وقاع الجمجمة والرقبة، الصدر، البطن والحوض والعمود الفقري وفحص كثافة العظام. التشخيص المبكر لحالات خلج مفصل الحوض والعيوب الخلقية لكل بالسونار في الأطفال حديثي الولادة. <p>مستشفى الراشد AL RASHID Hospital ISO 9001: 2000</p> <p>1886886</p> <p>WWW.ALRAHSHIDHOSPITAL.ORG</p>	<p>تحت إشراف</p> <p>الدكتورة</p> <p>مها محمد زكي بلال استشارية الأشعة</p> <p>استاذة الأشعة بجامعة المنصورة</p> <p>الدكتورة</p> <p>فالييريا نيكولافا اختصاصية الأشعة</p>
--	--	--

بيان BAYAN DENTAL
لطب الأسنان
www.bayandental.com

1- ما مدى اهتمامك بصحة فمك و أسنانك؟
2- ما تاريخ آخر فحص وقائي لسرطان الفم والبلعوم؟
3- ما تاريخ آخر تنظيف لأسنانك؟
4- ما مدى اهتمامك بمظهر ابتسامتك و لون أسنانك؟
5- كيف يمكننا مساعدة طفلك في الحفاظ على صحة أسنانه؟

السلمية 60 / 25730050
الكويت 87 / 22497797

إعلانا تكم

22495103/4/5/6
فاكس: 22495107

د/ عبدالرزاق السيد
استشاري جراحة العظام والعمود الفقري
البورد والزمالة الكندية
لجراحة العظام والعمود الفقري

د. عبدالله المنصور
استشاري طب وجراحة عيون

تخصص دقيق من مستشفى الملك خالد التخصصي للعيون (الرياض)

- البورد الألماني
- تصحيح قصر النظر - طول النظر (الليزك).
- إزالة الماء الأبيض بالموجات الصوتية بدون غرز.
- علاج أمراض الشبكية بالليزر.
- فحص شامل ودقيق للعين بأجهزة حديثة ومتطورة.

الأمريكية لطب العيون

المركز الإستشاري الطبي ت: 25622444

www.aljarida.com
تصفح الجريدة عبر الموقع الإلكتروني

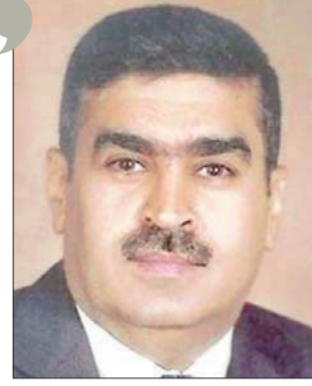
• علاج آلام الرقبة والظهر
• علاج الديسك بالميكروسكوب
• علاج جميع أمراض العظام والمفاصل
• حقن البالون الاسمنتي للشاشة
• جراحة العمود الفقري (الرقبة والظهر)
• بنظام الملاحة بالكمبيوتر (الوحيد في الكويت)

بنيد الفار - مستشفى السلام - مبنى العيادات الخارجية
الدور السابع - تليفون: 22232724

مقترح عام خطة التنمية الخمسية... استحوالة التطبيق

فشلت في تناول مشكلة النمو السكاني ومصادره ووضع آليات وأهداف يمكن تحقيقها

الدكتور محمد علي الرمضان*



التحكم في الهجرة مهم جدا ويجب وضع أهداف كمية للنمو السكاني لتعديل التركيبة لمصلحة الكويتيين

محمد الرمضان

2- وضع سقف لعدد سكان الكويت 3.6 ملايين بنهاية الخطة.

3- ثبات حجم السكان الوافدين. حل مشكلة غير محدد.

الجنسية.

يمكننا اعتبار السياسات محافظة ولا ترقى إلى معالجة الوضع السكاني كما يعتبر السعي إلى رفع نسبة تمثيل الكويتيين بمقدار 2,6 في المئة متواضعا جدا. لهذا، اعتقد أنه بمتناول اليد تحقيق نسبة تمثيل مقبولة إذا ما تم وضع سياسات بشأن الهجرة.

وعند النظر إلى مستهدفات الخطة بشأن السكان والتركيبة السكانية (صفحة 76 من وثيقة الخطة وهو لا يتفق مع ما جاء بصفحة 52)، يتجلى اقتصارها على هدف كمي واحد فقط، وهو رفع نسبة الكويتيين من 31 في المئة في سنة الأساس إلى 35 في المئة مع انتهاء الخطة الخمسية. ومن أبرز جوانب القصور عدم تعرضها إلى كيفية تحقيق الأهداف المعلنة. فعلى سبيل المثال، سوق العمل، الطلب لرفع نسبة الكويتيين من السكان من 31,4 في المئة إلى 35 في المئة ولكن لم تتطرق إلى الوسائل والآليات التي من شأنها أن تحقق هذا الهدف. كما لم تتناول كيفية الأسياسة الثانية المتعلقة ببيانات نسبة السكان الوافدين من جملة السكان أو الية حل مشكلة غير محدد الجنسية (صفحة 52 من وثيقة الخطة).

ومن جانب آخر، وضع سقف للسكان لدولة الكويت بما يعادل 3,6 ملايين بحلول 2015 مدعاة للقلق في ظل غياب الآليات تحقيق هذا الهدف. هذا السقف لا يعكس المسار التاريخي لنمو السكان، كما لا يعكس معدلات نمو مستهدفة يمكن محاكاتها لمعرفة مدى واقعيتها. فعلى سبيل المثال، عند افتراض نمو الكويتيين وفق النمط التاريخي ومع تبني سياسة تجنيس ومع إغلاق باب الهجرة، سيبلغ عدد سكان الكويت أعلى من العدد المستهدف في الخطة.

وللتدليل على تخلفنا، سنحاول خلال هذه الجزئية القيام بنمزين حسابي بسيط يستند إلى فرضيات الخطة نفسها وهي: عدد سكان يبلغ 3,6 ملايين نسمة، بالإضافة إلى نسبة 35 في المئة الكويتيين. أظهرت نتائج التمرين السابق الحقائق الآتية:

1. افتراض حجم سكان دولة الكويت في عام 2014 حوالي 3,6 ملايين نسمة، ومع معرفتنا بحجم السكان في عام 2008 الذي بلغ 3,44 ملايين، وبالتالي سيكون معدل النمو السنوي للسكان للفترة من 2009 إلى 2014 حوالي 0,75 في المئة (جدول 2) وهو معدل منخفض جدا. وبناء على فرضية الخطة أن

تدهور نسبة الكويتيين من جملة السكان بشكل واضح ومستمر منذ زمن، وثانيا، وضوح ارتفاع معدلات النمو السكاني لمستويات عالية جدا. فعلى سبيل المثال، بلغ متوسط نمو سكان الكويت بين عامي 2002 و2008 حوالي 6,3 في المئة، وهو معدل نمو عال جدا وفق المعايير الدولية. ويرجع السبب الرئيسي لارتفاع معدل نمو السكان إلى ارتفاع معدلات الهجرة، وبالتالي ارتفاع معدل نمو الوافدين، إذ بلغ متوسط نموهم 7,8 في المئة خلال نفس الفترة. وتجدر الإشارة إلى تفاوت معدل النمو السنوي للوافدين من 2,8 في المئة إلى 11,4 في المئة يند عن عدم اتباع سياسة هجرة.

ولا يقتصر ارتفاع معدل النمو على السكان الوافدين بل يمتد إلى السكان الكويتيين، إذ سجل الكويتيون معدل نمو متوسط بلغ 3,44 في المئة سنويا. لهذا فإن الأمر يتطلب التعامل بشكل ملموس مع النمو إذ إن أغلب التحديات التي تواجهها الكويت بشأن الخدمات العامة، سوق العمل، الطلب على التعليم والخدمات الأساسية وغيرها من الضغوط على الموازنة العامة والموارد المالية العامة نتيجة مباشرة وغير مباشرة للنمو السكاني الذي تعانيه الكويت.

يمكننا القول، إن على الخطة، وسعيًا إلى تحقيق هدف مواجهة خلل التركيبة العامة، أن تتبنى عددا من السياسات العامة لا تهدف فقط إلى الحفاظ على التوازن في التركيبة السكانية وكان هناك توازنا نسعي إلى الحفاظ عليه. بل كان الأجر الانطلاق من حقيقة وجود خلل بالتوزيع النسبي والسعي بشكل واضح إلى تحقيق التوازن مع الإسهاب في الآليات ووسائل وبرامج تحقيق ذلك.

سياسات التركيبة السكانية

أكدت وثيقة الخطة (صفحة 52) على وجود سياسات تتعلق بالتركيبة السكانية منها:

1- رفع نسبة الكويتيين من 31,4 في المئة إلى 34 في المئة (لاحظ أن هذه النسب تختلف عما جاء بالمستهدفات وهي رفع النسبة من 31 إلى 35 في المئة).

تحاول الكويت منذ زمن انتاج التخطيط على المستوى الوطني، بهدف وضع تطلعات مستقبلية ورؤية تنقل المجتمع إلى مصاف الدول المتقدمة مع محاكاة واقعها بهدف التخلص من السلبيات ومواجهة تحديات التنمية. سنحاول إبداء وجهة نظر علمية بشأن مقترح الإطار العام لخطة التنمية الخمسية لدولة الكويت الصادر عن الأمانة العامة للمجلس الأعلى للتخطيط والتنمية خاصة بالفضايا المتعلقة بالسكان وسوق العمل.

تعرض الهدف الرابع في الخطة إلى تطوير السياسات السكانية لدعم التنمية. إذ يمكن تجزئة الهدف إلى ثلاثة أجزاء فرعية، يتعلق واحد فقط بالسكان. إذ تؤكد الوثيقة أهمية تنظيم النمو السكاني بشقيه المتعلق بالكويتيين والوافدين بما يحسن التركيبة السكانية لمصلحة الكويتيين. أما الجوانب الأخرى فيتعلق بسوق العمل وهما: إحداث نقلة نوعية في تركيبة سوق العمل، وتطوير وتأهيل وتدريب قوة العمل الوطنية وتحسين نوعية وإنتاجية العمالة الوافدة من خلال تبني تشريعات.

وتنفيق بشكل أساسي مع مضمون الهدف الرابع للخطة المتعلق بالسكان على الرغم من تعرض الجانب واحد فقط من جوانب التركيبة السكانية، وهو نسبة التمثيل من جملة السكان دون تناول مصالح الخلل الأخرى كالتنوع العمري، واستخدام الوثيقة كلمة تنظيم وهي كلمة لا تعكس القدر الكافي بما يعني السيطرة على النمو السكاني. وبالتالي يجب تجزئة موضوع النمو السكاني وفق مصادره الأساسية وهي: الزيادة الطبيعية وغير الطبيعية (التجنيس) بالنسبة لسكان الكويتيين والزيادة الطبيعية والهجرة بين السكان الوافدين.

إن ارتفاع معدلات النمو السكاني انعكاسات على جميع أوجه الحياة بالكويت، وعليه كان من الأجر أن تتعرض الخطة بشكل صريح لمشكلة النمو السكاني وتجزئته إلى جزء خاص بالموطنين وآخر خاص بالوافدين. وبلا شك، يعتبر التحكم في الهجرة مهما جدا عند التعامل مع الوضع السكاني، لذا، فمن الأهمية بمكان أن توضع أهداف كمية للنمو السكاني ومعدلات للهجرة بما يؤدي إلى تعديل التركيبة السكانية لمصلحة الكويتيين. وبالتالي، لم توفق الخطة في تناول مشكلة النمو السكاني ومصادره بشكل علمي يساهم على وضع الآليات وتوجهات تترجم إلى أهداف كمية يمكن تحقيقها مع نهاية فترة الخطة.

عن الهيئة العامة للمعلومات المدنية (جدول 1 على حقيقتين جيليتين، أولًا،

إن لارتفاع معدلات النمو السكاني انعكاسات على جميع أوجه الحياة بالكويت، وعليه كان من الأجر أن تتعرض الخطة بشكل صريح لمشكلة النمو السكاني وتجزئته إلى جزء خاص بالموطنين وآخر خاص بالوافدين.

يعاني سوق العمل في الكويت اختلالات أساسية ملحوظة على الاقتصاد وهو من أهم وأعدد الأسواق

كان من الأجر تجزئة النمو السكاني إلى جزء خاص بالموطنين وآخر خاص بالوافدين

تطور سكان الكويت							
السنوات	كويتي	غير كويتي	معدل نمو		النسبة من جملة السكان		السكان
			كويتي	غير كويتي	السكان	كويتي	
2002	884.550	1.478.775	2.363.325	--	--	37.4	62.6
2003	913.500	1.570.834	2.484.334	3.22	6.04	36.8	63.2
2004	942.892	1.701.885	2.644.777	3.17	8.01	35.7	64.3
2005	973.286	1.893.602	2.866.888	3.17	10.67	33.9	66.1
2006	1.008.090	2.043.755	3.051.845	3.51	7.63	33.0	67.0
2007	1.038.598	2.289.538	3.328.136	2.98	11.36	31.2	68.8
2008	1.087.552	2.354.261	3.441.813	4.61	2.79	31.6	68.4
متوسط	--	--	--	3.44	7.75	62.7	33.70

افتراض الحد الأقصى للسكان في 2014 + نسبة الكويتيين 35 في المئة							
السنوات	كويتي	غير كويتي	السكان	السكان	كويتي	غير كويتي	السكان
2008	3.441.813	1.087.552	2.354.261	31.60	68.40	31.60	68.40
2009/2010	3.473.450	1.111.504	2.361.946	32.00	68.00	32.00	68.00
2010/2011	3.505.088	1.156.679	2.348.409	33.00	67.00	33.00	67.00
2011/2012	3.536.725	1.202.487	2.334.239	34.00	66.00	34.00	66.00
2012/2013	3.568.363	1.248.927	2.319.436	35.00	65.00	35.00	65.00
2013/2014	3.600.000	1.260.000	2.340.000	35.00	65.00	35.00	65.00
معدل نمو	0.0075	0.0294	-0.0012				
صافي الزيادة	158.187						
الزيادة السنوية	31.637						

افتراض نسبة تمثيل الكويتيين من السكان 35 في المئة							
السنوات	كويتي	غير كويتي	السكان	السكان	كويتي	غير كويتي	السكان
2008	3.441.813	1.087.552	2.354.261	31.60	68.40	31.60	68.40
2009/2010	3.510.754	1.123.441	2.387.313	32.00	68.00	32.00	68.00
2010/2011	3.516.711	1.160.515	2.356.197	33.00	67.00	33.00	67.00
2011/2012	3.525.917	1.198.812	2.327.105	34.00	66.00	34.00	66.00
2012/2013	3.538.207	1.238.373	2.299.835	35.00	65.00	35.00	65.00
2013/2014	3.654.968	1.279.239	2.375.729	35.00	65.00	35.00	65.00
معدل نمو	0.0120	0.0330	0.0018				
صافي الزيادة	213.155						
الزيادة السنوية	42.631						

عدد المنخرطين في العمل بالقطاع الخاص في ظل غياب قانون عمل في القطاع الخاص يكفل حقوق العاملين وأرباب العمل على حد سواء، وفي ظل استمرار زيادة الفجوة في الأجور بين القطاعين، والتعامل مع تدفق العمالة الوافدة من دون قيود.

« باحث علمي، دائرة الدراسات الاقتصادية، إدارة الاقتصاد التقني، معهد الكويت للأبحاث العلمية »

وعلى الرغم من ذلك، تسعى الخطة إلى رفع نسبة العمالة الكويتية بالقطاع الخاص بمواقع 3,2 في المئة خلال فترة الخطة (من 4,8 في المئة إلى 8 في المئة). وتجدر الإشارة إلى أن متوسط عدد الكويتيين العاملين في القطاع الخاص قد بلغ حوالي 27,821 فردا خلال الفترة من 2002 إلى 2007، بيد أن نسبتهم قد بلغت حوالي 3 في المئة فقط من جملة العمالة في القطاع الخاص. وفي هذا السياق لا توجد بوادر مشجعة على ارتفاع

مراقبة سوق العمل وفهم ديناميكياته ووضع سياسات تشجع على عمل المواطنين في القطاع الخاص والمبادرات الخاصة وتجعل أرباب العمل يسعون إلى تشغيل الكويتيين.

كما لم يحل موضوع تكاليف تأهيل وتدريب العاملين بالقطاع الخاص منذ قانون 2000/15، فمع الأسف لم تتعرض الخطة لذلك الموضوع الحساس ولم تضع برامج وخطا وسياسات لمعالجتها بما يقلل الخسائر الاقتصادية والاجتماعية.

تهدف الخطة إلى تخفيض متوسط العدد السنوي للمعنيين الكويتيين في القطاع الحكومي من 15000 إلى 8000، وهو هدف طموح لم تستطع الحكومات في ظل استمرار الضغط المالي تحقيقه. إذ تؤكد البيانات على أن متوسط عدد المعنيين خلال الفترة من 2002 إلى 2007 قد بلغ حوالي 12.203 أفراد ويتنوع معدل يبلغ 4,7 في المئة. لا يمكن رسم سياسات من دون الكشف عن تفاصيلها بما يحقق الهدف المأمول. وعلى أي حال، لم تتعرض الخطة لتأليات والوسائل التي ستحقق تخفيض العدد وكيفية التعامل مع المتبقين وطبيعة مصيرهم (7000 فرد). تتحمل المشكلة ببساطة في ارتفاع متوسط معدل نمو العمالة الوطنية الذي بلغ 6,5 في المئة بين عامي 2002 و2008، وقد تجاوز هذا المعدل ضعف معدل نمو السكان الكويتيين (3,3 في المئة) وهو مدعاة للقلق. وهنا يمكن المشكلة التي ستكون لها تبعات اقتصادية واجتماعية بل وسياسية في المستقبل المتطور إذا لم نتبن سياسات لاصلاحية لسوق العمل تتعالج اختلالاته الرئيسية وخاصة في ما يتعلق بالأجور.

وعلى الرغم من ذلك، تسعى الخطة إلى رفع نسبة العمالة الكويتية بالقطاع الخاص بمواقع 3,2 في المئة خلال فترة الخطة (من 4,8 في المئة إلى 8 في المئة). وتجدر الإشارة إلى أن متوسط عدد الكويتيين العاملين في القطاع الخاص قد بلغ حوالي 27,821 فردا خلال الفترة من 2002 إلى 2007، بيد أن نسبتهم قد بلغت حوالي 3 في المئة فقط من جملة العمالة في القطاع الخاص. وفي هذا السياق لا توجد بوادر مشجعة على ارتفاع

مراقبة سوق العمل وفهم ديناميكياته ووضع سياسات تشجع على عمل المواطنين في القطاع الخاص والمبادرات الخاصة وتجعل أرباب العمل يسعون إلى تشغيل الكويتيين. كما لم يحل موضوع تكاليف تأهيل وتدريب العاملين بالقطاع الخاص منذ قانون 2000/15، فمع الأسف لم تتعرض الخطة لذلك الموضوع الحساس ولم تضع برامج وخطا وسياسات لمعالجتها بما يقلل الخسائر الاقتصادية والاجتماعية.

«الشايح والمصر» تطلق حملة عروض رمضان المشرقة

الخدمة في الشويخ والأحمدي.. وهذا العرض قائم لجميع سيارات مازادا ابتداء من موديلات 2005 وما لحقتها و الموزع الحصري في الكويت للعديد من العلامات التجارية المتميزة مثل سيارات مازادا و سيارات بيجو وكذلك زيوت موبيل وإطارات ميشلان وغيرها، أعلنت إطلاقها لمهرجان عروض رمضان المشرقة ابتداء من التاسع عشر من أغسطس 2009

اشتر الآن و ادفع لاحقا... حقا أن شراء سيارة ألامك لم يكن بهذه السهولة من قبل.. فيمكنك عزيزي العميل شراء سيارة جديدة من مازادا أو بيجو الآن و تبدأ السداد في فبراير 2010 و المفاجأة الكبرى أنك تستطيع الشراء دون الحاجة إلى وجود كفيل (طبقا للشروط الائتمانية) وذلك عن طريق دفع إيجار شهري لمدة خمس سنوات ، فعلى سبيل المثال يمكنك أن تكون مالك لسيارة مازادا 6 الترا و ذلك بدفع مبلغ 138 د ك شهريا فقط.

أما في قسم السيارات المستعملة لدينا فخلال شهر رمضان الكريم سوف يحصل كل عميل يشتري سيارة مستعملة على شاشة عرض LCD 32 بوصة و كذلك كفالة لمدة عام كامل ليس هذا كل شيء، بل سيحصل أيضا على خدمة مجانية لمدة عام. يمكنك الآن شراء سيارة بيجو 206 بقسط شهري بسيط فقط 39 د ك و لا ننسى قسم التجار (الأوتوليس) فسوف يسعد كل عملاء الأوتوليس بأسعار التجار الجذابة و المميزة خلال شهر رمضان الكريم حيث تبدأ من 3 د ك لليوم للسيارة بيجو 206 و 4 د ك لبيجو 207 و 5 د ك لبيجو 307 ، و 6 د ك لبيجو 308 أما بيجو 407 فإيجارها اليومي فقط 7 د ك و من أهم مفاجآت الشركة الكويتية لاستيراد السيارات في رمضان هو عرض قطع الغيار المذهل، حيث إنك عزيزي العميل سوف تحصل على خصم 50% على قطع غيار سيارات مازادا في مراكز

الشركة الكويتية لاستيراد السيارات (الشايح والصقر) الرائدة في مجال تجارة السيارات و ملحقاتها و الموزع الحصري في الكويت للعديد من العلامات التجارية المتميزة مثل سيارات مازادا و سيارات بيجو وكذلك زيوت موبيل وإطارات ميشلان وغيرها، أعلنت إطلاقها لمهرجان عروض رمضان المشرقة ابتداء من التاسع عشر من أغسطس 2009

اشتر الآن و ادفع لاحقا... حقا أن شراء سيارة ألامك لم يكن بهذه السهولة من قبل.. فيمكنك عزيزي العميل شراء سيارة جديدة من مازادا أو بيجو الآن و تبدأ السداد في فبراير 2010 و المفاجأة الكبرى أنك تستطيع الشراء دون الحاجة إلى وجود كفيل (طبقا للشروط الائتمانية) وذلك عن طريق دفع إيجار شهري لمدة خمس سنوات ، فعلى سبيل المثال يمكنك أن تكون مالك لسيارة مازادا 6 الترا و ذلك بدفع مبلغ 138 د ك شهريا فقط.

أما في قسم السيارات المستعملة لدينا فخلال شهر رمضان الكريم سوف يحصل كل عميل يشتري سيارة مستعملة على شاشة عرض LCD 32 بوصة و كذلك كفالة لمدة عام كامل ليس هذا كل شيء، بل سيحصل أيضا على خدمة مجانية لمدة عام. يمكنك الآن شراء سيارة بيجو 206 بقسط شهري بسيط فقط 39 د ك و لا ننسى قسم التجار (الأوتوليس) فسوف يسعد كل عملاء الأوتوليس بأسعار التجار الجذابة و المميزة خلال شهر رمضان الكريم حيث تبدأ من 3 د ك لليوم للسيارة بيجو 206 و 4 د ك لبيجو 207 و 5 د ك لبيجو 307 ، و 6 د ك لبيجو 308 أما بيجو 407 فإيجارها اليومي فقط 7 د ك و من أهم مفاجآت الشركة الكويتية لاستيراد السيارات في رمضان هو عرض قطع الغيار المذهل، حيث إنك عزيزي العميل سوف تحصل على خصم 50% على قطع غيار سيارات مازادا في مراكز



الخدمة في الشويخ والأحمدي.. وهذا العرض قائم لجميع سيارات مازادا ابتداء من موديلات 2005 وما لحقتها و الموزع الحصري في الكويت للعديد من العلامات التجارية المتميزة مثل سيارات مازادا و سيارات بيجو وكذلك زيوت موبيل وإطارات ميشلان وغيرها، أعلنت إطلاقها لمهرجان عروض رمضان المشرقة ابتداء من التاسع عشر من أغسطس 2009

اشتر الآن و ادفع لاحقا... حقا أن شراء سيارة ألامك لم يكن بهذه السهولة من قبل.. فيمكنك عزيزي العميل شراء سيارة جديدة من مازادا أو بيجو الآن و تبدأ السداد في فبراير 2010 و المفاجأة الكبرى أنك تستطيع الشراء دون الحاجة إلى وجود كفيل (طبقا للشروط الائتمانية) وذلك عن طريق دفع إيجار شهري لمدة خمس سنوات ، فعلى سبيل المثال يمكنك أن تكون مالك لسيارة مازادا 6 الترا و ذلك بدفع مبلغ 138 د ك شهريا فقط.

خفض عدد الكويتيين في القطاع العام

تهدف الخطة إلى تخفيض متوسط العدد السنوي للمعنيين الكويتيين في القطاع الحكومي من 15000 إلى 8000، وهو هدف طموح لم تستطع الحكومات في ظل استمرار الضغط المالي تحقيقه. إذ تؤكد البيانات على أن متوسط عدد المعنيين خلال الفترة من 2002 إلى 2007 قد بلغ حوالي 12.203 أفراد ويتنوع معدل يبلغ 4,7 في المئة. لا يمكن رسم سياسات من دون الكشف عن تفاصيلها بما يحقق الهدف المأمول. وعلى أي حال، لم تتعرض الخطة لتأليات والوسائل التي ستحقق تخفيض العدد وكيفية التعامل مع المتبقين وطبيعة مصيرهم (7000 فرد). تتحمل المشكلة ببساطة في ارتفاع متوسط معدل نمو العمالة الوطنية الذي بلغ 6,5 في المئة بين عامي 2002 و2008، وقد تجاوز هذا المعدل ضعف معدل نمو السكان الكويتيين (3,3 في المئة) وهو مدعاة للقلق. وهنا يمكن المشكلة التي ستكون لها تبعات اقتصادية واجتماعية بل وسياسية في المستقبل المتطور إذا لم نتبن سياسات لاصلاحية لسوق العمل تتعالج اختلالاته الرئيسية وخاصة في ما يتعلق بالأجور.

وعلى الرغم من ذلك، تسعى الخطة إلى رفع نسبة العمالة الكويتية بالقطاع الخاص بمواقع 3,2 في المئة خلال فترة الخطة (من 4,8 في المئة إلى 8 في المئة). وتجدر الإشارة إلى أن متوسط عدد الكويتيين العاملين في القطاع الخاص قد بلغ حوالي 27,821 فردا خلال الفترة من 2002 إلى 2007، بيد أن نسبتهم قد بلغت حوالي 3 في المئة فقط من جملة العمالة في القطاع الخاص. وفي هذا السياق لا توجد بوادر مشجعة على ارتفاع

مراقبة سوق العمل وفهم ديناميكياته ووضع سياسات تشجع على عمل المواطنين في القطاع الخاص والمبادرات الخاصة وتجعل أرباب العمل يسعون إلى تشغيل الكويتيين.

«جنرال موتورز»: استثمار مليار دولار في «أوبل»

وبريطانيا وبولندا، حيث توجد مصانع أوبل وفوكس هول هانك. وتلعب «جنرال موتورز» على وتر رفض هذه الحكومات موقف الحكومة الألمانية الفردي في التوصل إلى حل في أزمة أوبل، وإعلانها قبول عرض «ماغنا» النمساوية- الكندية لشراء أوبل، وهو الأمر الذي قد يؤدي في نظر هذه الحكومات إلى التأثير السلبي على المصانع والوظائف في أراضيها.

الجدير بالذكر أن «جنرال موتورز» تؤيد حتى الآن عرض المجموعة الاستثمارية (إل. إتش. جي) لشراء أوبل، وهو ما ترفضه الحكومة الألمانية.

وأضاف التقرير أن جنرال موتورز تأمل جمع مساعدات بقيمة مليار يورو من حكومات إسبانيا

أفادت تقارير صحافية بأن مجموعة «جنرال موتورز» الأميركية لصناعة السيارات تعزم استثمار أكثر من مليار دولار في شركة أوبل الألمانية المملوكة لها. وذكرت صحيفة «وول ستريت جورنال» استنادا إلى مصادر علمية أن هذه الخطوة تعد تراجعاً عن موقف «جنرال موتورز» المعلن بعدم استثمار مبالغ في الخارج على نفقة دافع الضرائب الأميركي.

وأضافت الصحيفة أن استثمار «جنرال موتورز» في أوبل يزيد التكهات برغبتها في الاحتفاظ بالشركة الألمانية والتراجع عن بيعها مع فتح الباب أمام إمكان إظهار إفلاس أوبل.

وأضاف التقرير أن جنرال موتورز تأمل جمع مساعدات بقيمة مليار يورو من حكومات إسبانيا

من بين أهداف الخطة، خفض المتوسط السنوي للزيادة في العمالة (من 108000 إلى 86000) وتخفيض إجمالي الزيادة في العمالة (من 540000 إلى 431000). تلك أهداف طموحة لم نتمكن من تحقيقها في السابق، وليست هناك بوادر تدعو إلى التفاؤل. وفي ذات الوقت، لم تفصح الخطة عن الكيفية والآلية التي ستتم بها يؤدي إلى تحقيق الهدف الملزم. ويتبادر إلى الأذهن تساؤل بشأن مدى تناغم هذا الهدف مع تخفيض القطاع الخاص بلوغ معدل نمو سنوي يفوق 8 في المئة. لهذا نعتقد أهمية مواجهة اختلالات سوق العمل والاعتناء به، بما يكفل توفّر فرص عمل للمواطنين وتحقيق معدلات نمو اقتصادي تساهم في القطاع الخاص على ممارسة دوره الريادي في العملية التنموية.

أفادت تقارير صحافية بأن مجموعة «جنرال موتورز» الأميركية لصناعة السيارات تعزم استثمار أكثر من مليار دولار في شركة أوبل الألمانية المملوكة لها. وذكرت صحيفة «وول ستريت جورنال» استنادا إلى مصادر علمية أن هذه الخطوة تعد تراجعاً عن موقف «جنرال موتورز» المعلن بعدم استثمار مبالغ في الخارج على نفقة دافع الضرائب الأميركي.

وأضافت الصحيفة أن استثمار «جنرال موتورز» في أوبل يزيد التكهات برغبتها في الاحتفاظ بالشركة الألمانية والتراجع عن بيعها مع فتح الباب أمام إمكان إظهار إفلاس أوبل.

أسعار العملات مقابل الدينار الكويتي		
العملة	شراء	بيع
دولار أميركي	0.282	0.2881
يورو	0.408	0.41371
جنيه استرليني	0.466	0.47191
فرنك سويسري	0.267	0.27334
دولار كندي	0.258	0.2634
دولار استرالي	0.225	0.24044
ريال سعودي	0.07625	0.07687
درهم إماراتي	0.077	0.078523
دينار بحريني	0.758	0.76551
ريال قطري	0.077	0.079192
ريال عماني	0.745	0.7488
ريال يمني	0.0014	0.001413
دينار أردني	0.400	0.40704
ليرة سورية	0.006	0.00626
ليرة لبنانية	0.00019	0.00019532
جنيه مصري	0.051	0.05208
درهم مغربي	0.033	0.037174
دينار تونسي	0.207	0.21942
ين ياباني	0.0025	0.003137
دولار سنغافوري	0.196	0.20091
دولار هونغ كونغ	0.035	0.0372
باهت تايلاندي	0.0084	0.0085044
بيسو فلبيني	0.0059	0.005915
روبية اندونيسية	0.00028	0.0002855
روبية هندية	0.00585	0.0058892
روبية باكستانية	0.0032	0.003474
تاكا بنغلادشية	0.0041	0.004175
روبية نيبالية	0.00345	0.0037331
روبية سريلانكية	0.0025	0.0025055
المصدر: المرزني		

أفادت تقارير صحافية بأن مجموعة «جنرال موتورز» الأميركية لصناعة السيارات تعزم استثمار أكثر من مليار دولار في شركة أوبل الألمانية المملوكة لها. وذكرت صحيفة «وول ستريت جورنال» استنادا إلى مصادر علمية أن هذه الخطوة تعد تراجعاً عن موقف «جنرال موتورز» المعلن بعدم استثمار مبالغ في الخارج على نفقة دافع الضرائب الأميركي.

وأضافت الصحيفة أن استثمار «جنرال موتورز» في أوبل يزيد التكهات برغبتها في الاحتفاظ بالشركة الألمانية والتراجع عن بيعها مع فتح الباب أمام إمكان إظهار إفلاس أوبل.

الروضة



لو ساعتين

- فهد دوحان**

والله محمّد قدر يجتاحني هالكتر
محمّد قدر يفض غبار الصدر من سنين
اغيب ادور سبب وارد ادور عذر
افنيت نفسي واننا ضايح بهالحتين
اجر نفسي على الفرقابا بحزن وصبر
وارد لك هالك ومتهالك ومستكين
وحيد الا من الليل الطويل العسر
الفريك المربنك فيونني بعبرتين
اللي كساني غياب وارتياب وسهر
واللي مليته عتاب احباب متيلين!
استنفذتني عيسارات العتب والشعر
مستوحش من الكلام وكل معنى حزين
مستوحش من الغياب وكل كل البشر
والله ماهو حزن عاير ولكن:
دين لو كان في قلبك الطيب مساحة شبر
تكفين البلقى حباتي فيه لو ساعتين
ما عاد ينفع هروبي... وين البلقى مغر؟
من وين البلقى ملاك بشبهك وين... وين؟
ما ظل بالعمر كثر اللي مضى وانكسر
تناهبتني الليالي كان تتذكرين!
ماجيت ارد الجروح المتعبة واعتذر
جيت امتلي بك جروح جداد اذا تقدرين!
جيت اتهداي مثل طير يشوف الشجر
عساري، ولكن قدر يمسح به الدمعتين!

كل صبح

- بدر صفوق**

كل صبح ويرتفع غيم حزنك للسا
أنت باللي تدهش اللون في سبابتك
ليه يتعب جفنك الصبت معنى الانتما!
دام تجلس سكرة الموت في بوابتك
أمس قلت إنني أسولك عليك وكُلّما
طل في راسه سؤال تموت إجابتك
ليه يعني أو بعد قل لخفاقك... لِمَا
ما تداخل من معالم غيابي هابتك!
ليه تتشكل مع القديم لانهمهي!
ليه كل الناس أشعر (سلاما) ذابتك!

همسة

- عايد الشمري**

يا هي مسافه من شعور
واحساس قلب مسالى
لا قال تكتبني بحور
اقبول ترسانني إلى
بنيت تزييد النور نور
وتضيف للسكر حلى
احلى عيون الحور حور
يا عمل فدتوها ملى
ان قلت والصدر محشور
تبرد يا دقبع البلى
وشلون ضاقت بك صدور
يا شاعري كلبي ولا
اقلط على صدر الغيور
صدر على غيرك غلا
تعال افرشك الزهور
واهنيج بك لا رض خلا
واعلنك وش ل لون دور
قلب الغيرك ما تالا
هذيك هي صدر الغيور
اللي لها قلبي جلا
هي اجمل الدنيا حضور
وهي أكثر العالـم غلا
دايم تزيـد النور نور
وتضيف للسكر حلا

شاعر حدائه

- عبدالله الشامسي**

الصوت واقلامي وتفسير حلمي
ومعانتك ومعاتبي واحتمالي!
الكلمه اللي قبل توصل لغمي
كانت خيال ومبارت عن خيالي
كانت توصيني على الحلم يا امي
وانا اوصيها على ما بقالي
ان قيل دمك ما تخائر في دمي
قلت العروق اشوف اني مثالي
امسح دموعي بين كفي وكمي
غارق بشهواته
يا كثر زلاته
هذا الجسد
هذا الخليط من الصديد
من المخاط من العرق
هذا اللي بيده...
من اول حدود النعاس
لاخر حدود الارق
وشلون باكتب عنه
وهو ما يسوى الورق؟
هذا الجسد
طليق تمسكه العلل
عز... وشيخوخه... وشلل
بيتل لا حس بجفاف
ويجف لا حس اف بلل
هذا الجسد
نغليه رغم انه رخيص
عاري ودايم نستره

الجريدة.

العدد 722 / الجمعة 4 سبتمبر 2009م / 14 رمضان 1430هـ

الساحة

شلاشاء البقمية و... متلع القبع العتيبي 2/2

بقلم: ريمية

كان بإمكان اى اضع شلاشاء

البقمية مع بقية الشعارات اللواتي

لهن تجارب تشابه تجربتها، لكني

أثرت الكتابة عنها، وحدها إكراما

لحبيبها متلع القبع العتيبي!

وعندما أقول ذلك لا أقصد التقليل

من شأنها، لكن قلة القاصد التي

وصلتني عن تجربتها جعلتني

أشعر أن مادي تنكون هزيلة

ليس من ناحية «الكيف» بل من

ناحية الكم في المادة المقدمة،

فهي ليست مثل موبضي البرازية

صاحبة التجربة الثرية المتكاملة

وليست مثل وضعا الجديعية أو

مرسا الصفاوية أو نوره الحمود

الظفرية، وغيرهن من الشعارات

اللواتي بين يدي قاصد لنهن تكفي

لاعداد دراسة شاملة عن كل

جوانب حياة المرأة البدوية.

يا اهل العبيرات اننا نندرت عيوننا
هوسلاعني واننا مسالى جلاده
جعلكم يا اهل النقبلي تذهبونني
مسالك مملوح ميرانه قمراده
العرب لو دون متلع هاوشونني
والله انسي لتمثل به حساده

في بداية القصيدة توجه كلامها الى اهل العبيرات، جمع عبر، وهي الركاب من «البعارين» تؤكد ان عيونها تعبت من كثرة التطلع والانتظار، وهي ترقب الدروب وتتوخى الاخبار ولعلها وجهت الحديث لأهل الركائب راجية ان يحملوا اخبارها اليه او ياتوها باخباره، وتقول بآلم وانكسار الانثى: قد سلا واستطاع الصبر واطال الغياب، بينما هي لا تملك ما يملكه من صبر وجلد، وهي هنا تخالف ما يحاول الكل ان يزرعه في اذهاننا وهو ان الرجل هو الذي لا يصبر على الشوق، وهو الذي يعاني، والمرأة مدللة ظالمة كثيرة الجفاء سريعة النسيان لا تذكر الود، وان الغواني من طبعهن نسيان الغائب عن العين!

وتدعو شلاشاء في قصيدتها على اهل «النقبلي» الذي ينقلون الكلام اصحاب النميمة والغيبة وتواجههم بمنطق انه ليس لهم مصلحة اساسا من ممارساتهم، وان ما يفعلونه ليس سوى حقد ولعانه «قرادة»، وان فعلهم هذا من سوء حظهم بسبب ما يجنيه عليهم من الذنوب، وهنا يمكنني القول إن اهل الحسد فعلوا شيئا من اثنين، اما انهم ملأوا رأس «متلع» ضدھا سلا عنها، او انهم اوغروا صدور قومها عليه حتى خاف لقاءھ وتجنب رؤيتها دعأ للشئ، ورغم كل ذلك ظلت على موقفھا واكدت ان العرب وهي بهذا التعميم، انما تقصد اهلها ولا تقصد كل العرب، اللفظ هنا «عام للخاص» يفهم من سياق الكلام ومن معرفتنا بالبيئة البدوية واللهجة، واسلوب الحديث عن البدو تؤكد شلاشاء انها ستظل تقول الشعر في متلع كتابة بكل عدالها وخصوصها، وهذا يدل على شخصية امرأة قوية ليست مستضعفة راسھا.. حلف لا يلين بسهولة ولا يمكن عسف قناعاتھا وترويض رؤيتها للحياة أو العلاقة بالرجل.

وتختتم ابياتها بأمنية تتمناها كل عاشقة بدوية وهي ان «ينزل» على قومها اهل متلع حتى تتمكن من رؤيته وتقر مشاعرھا بقربه ووجوده ولا تريد سوى متلع وقوم متلع والباقي لا يهمونها في شيء.

تبلغ معاناة شلاشاء قمتها عندما توجه اليها الأقدار رمحا جعل قلبها يقطر دما ويتفطر حزنا، واذا كانت من قبل عانت من وقوف الناس ضدها ومنع قومها لها من رؤيته وقول الشعر فيه، فإنها فجأة وجدت نفسها امام واقع مرير بالحرمان الأبدي منه لقد اخذه الموت عندما قتل في إحدى الغزوات.

رثته بقصائد كثيرة يؤسفني اني لم اقع إلا على هذه الأبيات منها والتي توجهها الى شقيقها «ابو جدي».

ليش تسألني وتروح؟

- بدر الحوسري**

ليش تسألني وتروح؟
ليش تتركني لصلاتي
أتؤذا بالجروح؟!
ما بقي ف الدمعة عين
ما بقي ف القلب
نبض من الحنين
لا ولا ف الكلمة بوح
اه... وتسال
هل بقي ف الروح روح؟!

من متى وانا استخبر الريح
وانعلق واطيح؟!
من متى
وانا ارتياك ف سطوري
وانت نجمة
فوق صدر الليل
كانت تستريح؟!
ترقق من كلامي
وانا اتعشى سهر ليلي... جريح
ما بقي ف الصفحة نور
ما بقي ف العتمة صبح من
السطور
اه...
وانا محاصر مثل عصفور
جدامي مئة قنّاص
وجناحي بالم... مكسور
اه... وتسال
هل بقي ف الليل نور؟!

وبين ما اتعب
وانا دربي طويل؟!
وبين ما اتعب
وانا حملي قليل؟!
وبين ما اتعب
وانا كلما بغيت امحي

لهجة ولهجة أخرى

الجسد

- طلال حمزة**

الجسد...
تافه ضعيف في المهد
تافه واضعف
من ضعيف في اللحد
غارق بشهواته
يا كثر زلاته
هذا الجسد
هذا الخليط من الصديد
من المخاط من العرق
هذا اللي بيده...
من اول حدود النعاس
لاخر حدود الارق
وشلون باكتب عنه
وهو ما يسوى الورق؟
هذا الجسد
طليق تمسكه العلل
عز... وشيخوخه... وشلل
بيتل لا حس بجفاف
ويجف لا حس اف بلل
هذا الجسد
نغليه رغم انه رخيص
عاري ودايم نستره

إشراف: نايف الحربي
للواصل: n.alharbi@aljarida.com

أخروطن



لم يفت الأوان!

- مسفر الحوسري**

قرية تبعد عن مدينة الطائف
في السبعيد حوالي 200 كم
شرقا، يقطنها قليل من إحدى
القبائل الشهيرة، في هذه
القرية الكل يعرف الكل ويمت
له بصلة ما، يعيشون حياة
بسيطة تقاوم ماد المدنية
القادم إليها وبخاصرها من
كل الجهات، ومازالت هذه
القرية تقاوم زحف الحياة
المدنية، بالرغم من أن الأخيرة
نالت الشيء الكثير من
مظاهر هذه القرية وسطحها
الخارجي، فإنها لم تصل بعد
إلى الكثير من نفوس الناس
وجوهرهم الداخلي بعد،
وبساطتهم وعفويتهم.
وليست المدنة وحدها
"المصيبة" التي تشغل بال
هذه القرية منذ سنوات
طويلة، وليست تلك حربها
الوحيدة، بل هناك حرب
أخرى لا تقل شراسة وهوادة
عنها!

إنها الحرب ضد قصة الحب
التي تجمع "منور" و"مرزة"،
منذ سنوات قليلة ولدت
قصة الحب هذه، وسرعان ما
انتشرت بين بيوت القرية،
وأصبحت محور أحاديث
الرجال في مجالسهم
وسخطهم، ومحل تندر
النساء وغيرتهن، بل إن
أطفال القرية كثيرا ما تغنوا
ببراءة بضاء عن تلك
المشاعر العارمة التي جمعت
"منور" و"مرزة".

في مثل هذه القرى لا توجد
أسرار صغيرة يمكن إخفاؤها
تحت الوسائد، ولا في
الصناديق الخشبية العتيقة،
كل الأسرار منشورة على حبل
ضوء القمر، معروضة للنسائم
والرياح، تسلّم كل قصص
القرية بما فيها من أسرار إلى
قبضة الليل ليسلمها بدوره
إلى قبضة النهار حين يسلم
منه وريدة اليوم، ويسلمها
الصباح بدوره إلى يد الليل
الذي يليه ضمن العهد،
وهكذا...! إلا أن هذا ليس سبب
انتشار قصة العشق التي
جمعت "منور" و"مرزة"، إن
الذي ساهم في انتشار القصة،
العاشقان أنفسهما، فمذ
اندلاع شرارة العشق الأولى
لم يحاول إخفاءها أبدا، بل
على العكس من ذلك تماما،
راحا يبشران بها، وبكتمان
تفاصيلها لكل من صادفهما،
من ناس، وجدران، وطرقات،
وأوراق شجر، واجنحة
عصافير، ولم يقل حماس
"مرزة" عن حماس "منور" في
التغني بهذا الحب، ونشر
تفاصيله.

يأتي "منور" عند باب "مرزة"
في مختلف الأوقات على
مرآى من كل أهل القرية
ويجلس أمام بابها، ويجلس
"مرزة" على الأرض امامه
يتبادلان كلمات العشق
والوله والقصائد المشتتلة
بالعواطف الدافئة، وكانما
هما يحاولان تعويض سنين
العمر الفائت كله، واسترجاع
كل لحظة ضاعت منه بدون
أن تجمعهما معا، ومن المارة
من يضحك بسخرية منهما،
ومنهم من ينهرهما، ومنهم
من يتندر، ومنهم من يدعوهم
إلى اتقاء الله!

وبالرغم من أن "عقلاء"
بالكلمات القاسية غالبا،
والكلمات اللينة أحيانا، فإن
ذلك لم يحذ من عواطفهما
الجارية أبدا، بل إن ذلك
جعلهما يزدانان إصرارا
على مواقف قلبيهما، إلى أن
أصبحت قصة الحب هذه أمرا
واقعا بالنسبة للقرية كلها،
ومصيبة لا يمكن ردّها.
ما زاد الوضع تعقيدا، وشّل
أبيادي أهل القرية من التصرف
هو أن عمر "مرزة" يناهز
السبعين، وعمر "منور" حوالي
التسعين!
العائق الوحيد أمام احتمال
هذه القصة بالزواج هو تهديد
ابن "مرزة" الوحيد بحرق
نفسه كما فعل أخوه الأكبر إن
هي تزوجت "منور"!
السؤال الذي أحرق ذهن أهل
القرية هو كيف للحب أن
يطرق أبواب هذين القلبين
الكهليلين؟!

يا ابو جدي قلبي من السود ملهوف

يا ابو جدي قلبي من السود ملهوف
والسود همذا ممن قسرةة نصيبي
ليته يجينا حامي الفطر الجوف
لوهو على العبيرات ينقل صوبيبي
ابسا اتمقل منه بالعين واشموف
لعمل من رجسواه نفسي تطيبي

في الأبيات تبكي فارسها المقتول، وتشكي الى شقيقها، وتوضح له ان الحالة التي هي فيها ليست لعبا او مزحا او عبثا يستحق أن تعاقب عليه بل انها تعيش وضعا فرضته عليها قرادتها وسوء حظها بدليل ما تكابده وتعاينه من العذاب وتمتني «الأمنية المستحيلة، عودة الميت الى الحياة في قولها «ليته يجينا حامي الفطر الجوف»، وهذه الأمنية خدعة سيكولوجية للهروب من قسوة الواقع ومرارة الحقيقة التي لم تقو على تصديقها، حتى انها تمتنن لو أنها على الأقل شاهدته وهو جريح لعلها تصدق مسالة موته حتى تطيب نفسها منه وتحاول النسيان.

وهذه الحالة، عدم تصديق موت الشخص العزيز الذي ينقل ذلك خبر وفاته ولا تحضر جنازته ودفنه تجعل الإنسان لا يصدق ولا يبريد أن يصدق أن حبيبته الذي تركه سليم معافي يضحك ويتكلم ويشرب ويمشي وله طموح وأمل! قد انتهى فجأة، ولم يعد له وجود في الحياة، حالة معروفة لدى علماء النفس، وشلاشاء كانت واحدة من الذين رفضوا فكرة موت من يحبون لذلك ظلت تتخلبه وتنتظره وتبكي غيابه، وعندما ماتت زوجة أحد جيرانها واحست بحزنه عليها وحسرتة لفقدھا انست لها صاحبجا في معاناتها، وقالت بيتها المعروف:

وجدي على متلع كما وجد ابو زيد
على لطيفة يوم دنسوا كفنھا

كانها بهذا البيت اردت ان تقول للناس انها حتى لو لم تكن زوجة لمتلع فإنه كان كل حياتها، ولا يقل ما تحس به عن احساس اي زوج يفقد شريكة حياته او العكس.

من قرأتهي وتأملي في معاناة شلاشاء البقمية كنت اسأل نفسي لو كان لديها هاتف جوال وبليب وفاكس وسائق يقوم بتوصيلها الى اى «كوفي شوب» لمقابلة متلع هل كانت ستعشقه بهذا الشكل؟ وهل كانت ستكتب بهذا لمعرفة شخص آخر؟! اتمنى ان اسمع آراء الشباب والبنات.

وبالنسبة لي انا مؤمنة أن الإنسان الجميل جميل، والمحب والصادق صادق والروح العطوفة عطوفة مهما اختلفت الأئمة والأزمنة والظروف.

وانا شاعرة أؤمن بما احس به الا يقولون كل يرى الناس بعين طبعه»،

أنا ارى الحب بعين قلبي!

علمت أنغام الربابة

معاني الجود

- خميس الأسعدبي**

معاني الجود خمس بالكمالي
طويت ابهن على الشدة حبالني
تسرى اولهن: طبع البن عمد
بهدار ما ذخرت اول وتوالي
وثانيهن: أهلي بالركاب
مع الترحيب والسرّاد الموالني
وثالثهن: عن الجسارات نرّه
أرد بالدين واولاد الحلالي
ورابعهن: سيفي براس سيفي
على وضح المنقأ هذي فعالي
وخامسهن: الاقي المعصلاطي
ولا انشد عن مصيبات الليالي
تسرى السقالات لو كبرت تهوني
ولكقالات عنقد وانحلالي
وتسرى شيخ يشيخ بلا جماعة
مثل حمل يشال بلا زمالي
وتسرى مال تغاب الشمسس دونه
معاذ الله ما احطه حلالي
ولا مال حنذا حذب الرواسني
يهزغ بالتمر روس العوالي
تسرى دنياك لو صفوت تندر
لابسده ممن زوال وانزل لالسي
ولا ينفعك اجاويد كرامني
ليا باا الصديق فلا تبالي
الا يا مالي أبسا امنحك روحي
لما اغدى فيك مثل العود بالني
تبين لسي صديقي من عدوي
واحصل فيك ما يطري ببالي

لغة

الطيور

- أمل دنقل**

(1)
الطيور تُشرده في السموات،
ليس لها أن تحط على الأرض،
ليس لها غير أن تتقاذفها فلوأت
الرياح؛
ربما تتنزل... كي تستريح دقائق...
فوق النخيل- النجيل- التمانيل
أعمدة الكهراء-
حواف الشيايبك والمشربيّات
والأنسلج الخرسانية.
اهذا، ليلقظ القلب تنهيدة،
والفم العذب تغريدة
والفم الرزق...
سرعان ما تتفرغ...
من نقلة الرّجل، من نبلة الطفل،
من ميلة الظل عبر الخوانط،
من خصوات أمانح
ورفرف... فليس أمانح!
والشقوق الأخرى؛
والطيور التي لا تطير...
طوت الريش، واستسلمت
هل تُرى علمت
أن عُمر الجناح قصير... قصير؟!
ورفرف... فليس أمانح!
والجناح زدى.
والجناح نجاة.
والجناح... سُدى!

الباحث د. إبراهيم الهدبان يوضح في حوار حول «الديمقراطية التوافقية» أن التحول الفجائي إلى الديمقراطية يؤدي إلى إراقة الدماء.



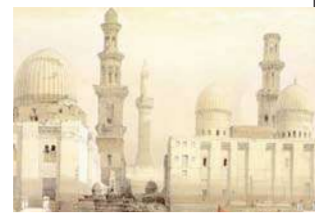
رفض أنور وجدي مشاركة زوجته ليلي مراد في فيلم أحمد سالم وطلقها بسبب عدم وجود «كمون» في المطبخ.



قاتل ماجور اغتال أعظم رؤساء أميركا إبراهيم لينكولن ابن الخطاب الذي حَزَرَ العبيد وأشعل الحرب الأهلية.



تحولت شطحات أبو حسين الحلاج الفلسفية إلى تمرّد سياسي اختلف حوله المؤرخون. تعرّفوا إلى أبرز أفكار هذا الصوفي الثائر.



الجمعة 4 سبتمبر 2009م
14 رمضان 1430هـ
العدد 722 15 صفحة
www.aljarida.com

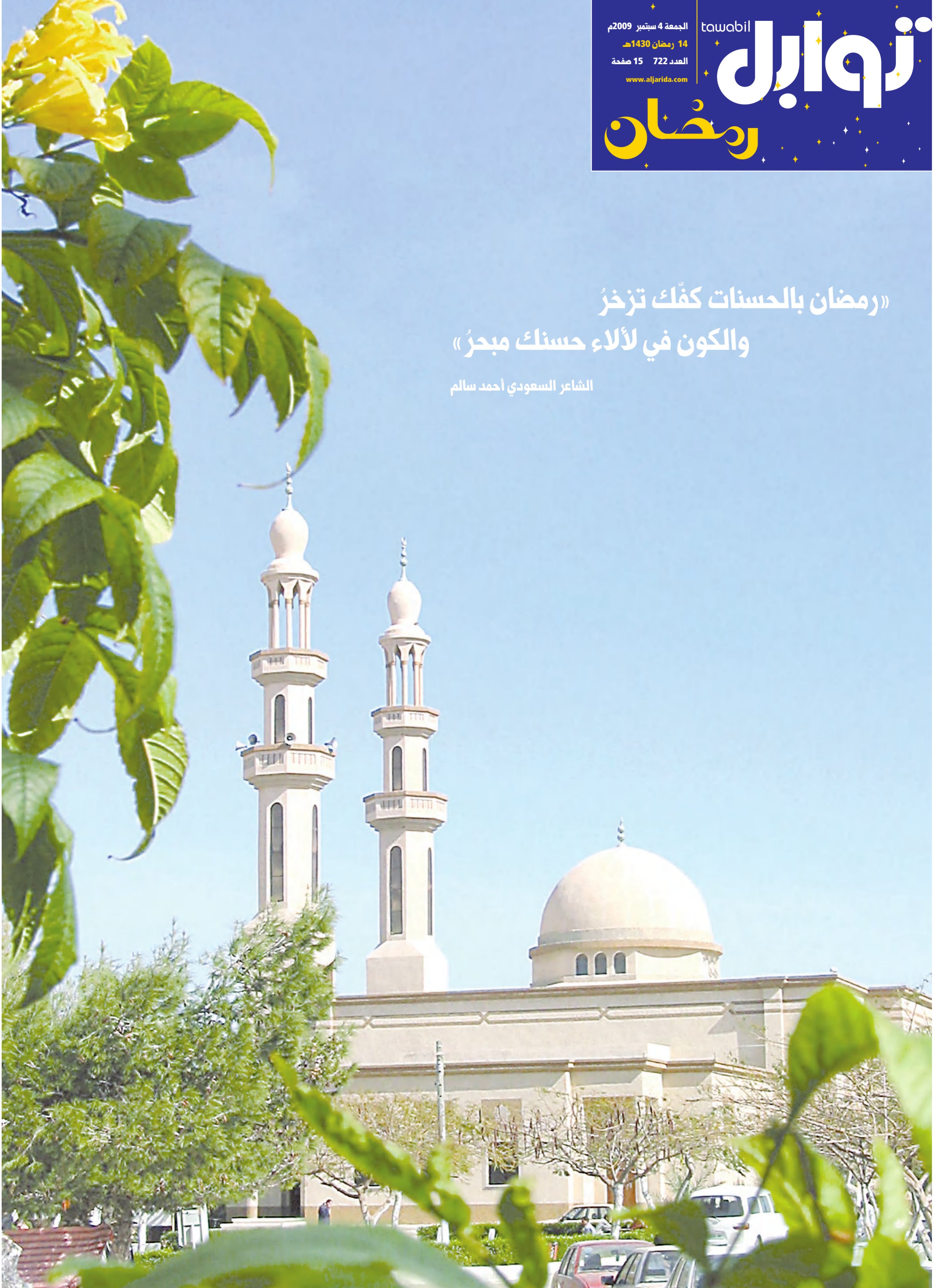
tawabil

توابيل

رمضان

«رمضان بالحسنات كفك تزخرُ
والكون في لألاء حسنك مبحرُ»

الشاعر السعودي أحمد سالم



«الديمقراطية التوافقية» تضمن للأقليات حقوقها

د. إبراهيم الهدبان:

التحول الفجائي إلى الديمقراطية يؤدي إلى إراقة الدماء

أدم يوسف

يؤكد الباحث د. إبراهيم الهدبان أن مراعاة حقوق الأقليات في الدول الإسلامية يجنبها مخاطر الفُرقة والحروب، داعياً إلى منحها تمثيلاً في الحكومات والمجالس التشريعية. في ظل ما يسمى بـ «الديمقراطية التوافقية».

كذلك أوضح الهدبان، أن الديمقراطية المفروضة من الخارج، وتحولات أنظمة الحكم الفجائية يؤديان إلى فوضى عارمة وإراقة الدماء، مشيراً في هذا الصدد إلى العراق، والصومال والجزائر.

وأكد الهدبان أن العلاقة بين السلطتين التشريعية والتنفيذية في الكويت تمر بحالة تنتج لأسباب كثيرة أبرزها، عدم أخذ السلطة التنفيذية مطالب السلطة التشريعية بعين الاعتبار، وتداخل الاعتبارات الشخصية و«الخدمائية» ضمن أجندة المسألة.

الهدبان تحدث أيضاً عن التعليم الديني في الدول الإسلامية والرخاء الاقتصادي وأثره على الديمقراطية في الحوار التالي.

اللغوية، بذلك تضمن ولاءها للدولة ونظام الحكم فيها.

الديمقراطية التعايشية إذا، تضمنت تعايش هذه الفئات في المجتمعات، وتُغلق المجال أمام طائفة مهمشة لتتأمر لقب نظام الحكم.

ما رأيك بمفهوم الشورى، وهل يمكن أن يكون بديلاً للنظام الديمقراطي في الدول الإسلامية؟

ما يُطرح بشأن الشورى حول ما إذا كانت مُلزَمة للحاكم أم لا، سؤال جوهري.

الحل والعقد وأصحاب الرأي أمر لا بد منه، والحاكم ملزم بذلك، لكن المشكلة أنه في نهاية المطاف قد لا يأخذ برأي من استشارهم، ويعود إلى رأيه الخاص. هنا ندخل في قضية أخرى، وهي التساؤل بشأن قياداتنا الإسلامية داخل المجتمع سواء كانت مسلمة أو غربية نختارها بطريقة ديمقراطية، بحسب القدرة والكفاءة.

لكن ألا تعتقد بأن الديمقراطية تحمل بعض السلبيات لناحية تجاهل الأقليات، لأن الغلبة ستكون للأكثرية في التصويت؟

أوافقك السراي. في بعض المجتمعات تتعرض الأقليات للظلم إذا طبقنا حكم الأكثرية، ففي هذه الحال ثمة أشخاص لن يشاركوا في صنع القرار السياسي، رغم أنهم مواطنون، لذا يشعرون بالتهميش، ما قد يدفعهم لحمل السلاح، أو للتمار على النظام.

الخروج من هذا المأزق ابتدعت طريقة تسمى «الديمقراطية الخوافية» أو التعايشية، التي تتحقق عبر منهجين: إقرار «كوتا» معينة تضمن للأقليات تمثيلاً في البرلمان، أو في عملية صنع القرار أو حتى في السلطة التنفيذية...

فأخذ من الطائفة (أ) أو الطائفة (ج)، أو من القبيلة (ب) مثلاً نسبة تمثل البقية في صنع القرار... ويمكن الحل الآخر بعد اجتماع مع نخب تنتمي إلى العرقيات القبلية والقبائل، والتعريف إلى مطالبها، ومحاولة تلبيةها.

مثلاً، في العالم العربي لا بد من إعطاء النخبة التي تمثل البربر في الجزائر والمغرب مناصب وتلبية مطالبها من حيث الإزدواجية

تعاين الأنظمة الحاكمة في العالم الإسلامي عدم وضوح الرؤية في ما يتعلق بتطبيق الديمقراطية، أين يمكن الخلل برأيك؟

تكمن المشكلة في التحول من أنظمة شمولية إلى ديمقراطية، فعندما يكون التحول سريعاً وفجائياً، ومفروضاً من الخارج، يفشل بالتاكيد، كما حصل مثلاً في أندونيسيا، التي حكها سوهارتو منذ عام 1966 إلى 1997 بشكل دكتاتوري.

في ظل هذه الدكتاتورية كانت اندونيسيا مستقرة، لكن الوضع تدهور في اللحظة التي فرضت فيها الديمقراطية من الخارج، من بريطانيا وأستراليا وأمريكا، وأوقف البنك الدولي مساعداته كي يتخلص من سوهارتو. فعلاً تم التخلص منه، فقامت ثورات في جزر الملوك، ومشاكل في تيمور الشرقية، وغاب الاستقرار.

لنتطرق إلى العراق الآن، حين فرضت الديمقراطية من الخارج بهذا الشكل السريع، من دون مراعاة خصوصية الدولة، ثقافتها ونقلها، أصبح البلد غير مستقر منذ عام 2003 إلى اليوم، الحال نفسها في أفغانستان، جاءت أميركا، واحتلت البلاد، وزُمت أنها تنتشر الديمقراطية، لكن في الواقع نجد أن الرجل الذي وضعته في أفغانستان، لا يستطيع أن يحكم سوى العاصمة كابل، فيما بقية البلاد تحت تصرف طالبان.

كذلك أشير إلى أن أحد مساوئ إسقاط النظام فجائياً انتشار زراعة المخدرات بشكل واسع.

في الجزائر نجد أن التحول إلى الديمقراطية حدث تدريجياً، لكن ثمة سبب أفضل هذه التجربة، ويتمثل في تشدّد القيادات السياسية. من جهة، بدأت قيادة الجبهة الوطنية للارتقاء تطالب بتغيير الرئيس وقمع الجيش، حتى قبل أن تصل إلى السلطة. من جهة أخرى، إضافة إلى وجود ثيارات متشددة في المؤسسات العسكرية والأمنية، ثمة أحزاب سياسية متشددة مثل حزب «التجمع لأجل الثقافة والديمقراطية»، بزعميه سعيد سعدي، البربري الذي رفض قبول نتائج الانتخابات ودعا الجيش إلى التدخل لحماية الديمقراطية. هذه الثيارات المتشددة هي التي تسببت في إفسال الديمقراطية في الجزائر، ومنذ عام 1992 إلى يومنا ذهب ضحيتها أكثر من 140 ألف قتيل.

عموماً، الديمقراطية سيكون مصيرها الفشل، في حال كانت القيادات السياسية غير متناسقة أو منسجمة في قضية حرصها على التمتع بالديمقراطية، أو كانت الأخيرة مفروضة من الخارج، ولا تراعي خصوصيات الشعب أو ظروفه الاجتماعية.

كيف يمكن تعريف الديمقراطية نموذج جاهز قابل للاستنساخ من الغرب وتطبيقه في كل مكان؟

أكاديمياً، ثمة تعريفان للديمقراطية: الأول موضوعي، مثلاً أن تعادل بين الديمقراطية وقيمة أخلاقية أخرى، فنقول الديمقراطية هي العدالة، هي الحق، هي الحرية. هذا التعريف بحد ذاته ليس ناجحاً، لأنه يعادل بين الديمقراطية وقيمة يصعب قياسها.

إذا قلنا الديمقراطية هي الحرية، سرعان ما يتبادر إلى الذهن السؤال التالي: الحرية بمفهوم من؟ بمفهوم الثائدين جنسياً في شوارع سان فرانسيسكو مثلاً، الذين يؤيدون



الخطاب العلماني، فينحسر في نخب الصالونات والتجمعات ذات الطابع الفكري، التي لا تتمتع بقاعدة كي تتغلغل داخل المجتمع.

لماذا العودة إلى الالتفاف حول القيادات الدينية والطائفية؟

يخاطب الدين العاطفة وليس العقل، والإنسان حين يعاني صعوبات اقتصادية واجتماعية... نجده يلجأ في النهاية إلى شيء خارق، وليس إلى شيء مادي، والأشياء الخارقة تتمثل غالباً في الدين، لذا يستعين بعض العلماء والمفكرين في الغرب بقوليات تعتمد على إحدث خرق في الطبيعة.

أشير هنا إلى أن الموضوع برتمته يتركز حول الإيمان، في ظل الخواء الروحي الذي تعيشه رأتنا.

تغيّر خطاب رئيس الولايات المتحدة باراك أوباما الأخير الموجه إلى الشرق الأوسط كثيراً عما كان يطرحه المحافظون الجدد، هل ولى عهد تدخل أميركا عسكرياً في دول العالم الثالث إلى غير رجعة؟

خطاب أوباما مختلف عن خطاب بوش، بسبب خلفية الرئيس الجديد وخصوصيته والحزب الذي ينتمي إليه، لذلك نجده يدعو إلى النقاش والحوار، لكن هذا لا يؤدي بالضرورة إلى تحلّي أميركا عن مشاريعها في هذه المنطقة، لأنه حتى في عهد بوش، وقبل وصول أوباما، عندما رأت الإدارة الأميركية أن الديمقراطية ستأتي بهجبة الإنقاذ الديمقراطي، في الجزائر، وحماس، وفي بعض الدول الأخرى، رفعت يديها وقالت نريد نظاماً يتعاون معنا ويحقق مصالحنا، فقامت ودعت أنظمة ليست ديمقراطية.

ماذا عن سيادة الدول في هذه المنطقة؟

حين يجد المواطنون أن دولتهم ضعيفة، يقل احترامهم لها، ويخرجون إلى الشارع كي يصنعوا القرار بأنفسهم. هكذا قامت ظاهرة الإرهاب، فالمواطن الذي يجد أن كل السبل مسدودة أمامه، الحاكم لا يسمع رأيه، ولا تتاح أمامه فرصة التعبير عن آرائه الدينية يلجأ إلى الانتحار، وقد يفجر نفسه في مكان ما، أو ضد مصالح دولته.

الحرب على الإرهاب في بعض جوانبه أصعب من الحرب الواقعة على الدول، الولايات المتحدة مثلاً حين حاربت العراق انتصرت عليه خلال ثلاثة أسابيع، فيما حاربها على الإرهاب ما زالت مستمرة، لأنها هنا تواجه عصابات، وسلاح زادت فيه الطائفية والقبلية، والانقسام الديني، فقد أصبح المسلمون أكثر تشدداً، وظهر تيار متشدد من المسيحيين، حتى في دول الغرب التي يعرف عنها الانفتاح والانجذاب العلماني، وفي إسرائيل يستحوذ على صنع القرار اليهود الأكثر تشدداً.

هل الحوار أداة الفهم الوحيدة، أم أننا نحتاج إلى القوة أحياناً؟

نحتاج إلى القوة أحياناً، لكن يجب أن تكون مستندة إلى أداة أو عذر شرعي وعقلاني، يقع الطرف الآخر أنه ليس من الحكمة أن تحمل السلاح ضد الدولة.

مصلحة الاستقرار، لا سيما أن بعض الدول الكبرى بدأ يتدخل في شؤون دول العالم الثالث، ويبحث عن أي معارض كي يتبنى قضيته، ويقل من سيادة الدول.

لم يتصالح الحاكم مع شعبه، حتى لو بعيداً عن شكل الديمقراطية الغربية؛ للتواصل بين الحاكم والمحكوم ليس بالضرورة أن تتحقق الديمقراطية عبر انتخابات على الطريقة الغربية.

كيف تنظر إلى واقع البرلمان الكويتي، وحالة الديمقراطية فيه؟

في الكويت يُفترض أن السلطة التشريعية تحظى بدورين، التشريع ومراقبة أداء السلطة التنفيذية. لكن ثمة نوع من التشنج في العلاقة بين السلطتين، والسبب أن السلطة التنفيذية لا تستجيب أحياناً لمطالب التشريعية في أسئلتها أو استيضاحاتها، ما يدفع النواب إلى نوع من التصعيد والتهديد بأداء الاستجواب، التي قد تؤدي في ما بعد إلى قضية طرح الثقة.

المشكلة أن أداة الاستجواب خرجت عن الغرض الذي وضعت لأجله، كان نجد نائباً يذهب إلى الوزير في وزارته، ويطلب منه خدمة معينة قد لا تتفق مع العدالة أو الحكمة، وعندما يرفض الوزير تلبية المطلب يتوجه عدده النائب بالاستجواب، ومباشرة يعلن على صفحات الجرائد «المنصة للفلان».

اعتقد أن ما يحصل في الكويت مسؤولية مشتركة، بسبب انقطاع الحوار بين السلطتين، أو الوصول إلى ما يسمى حوار الطرشان، إضافة إلى انتشار لغة التهديد والوعيد، ما أدى بالتالي إلى إزمتها السياسية عدة، أبرزها قضية حل الوزارة والبرلمان مراراً.

اعتقد أن ذلك يؤدي إلى تراجع الكويت في ما يتعلق بموضوع الديمقراطية، ويجعل الشعب برتمته يفقد ثقته في العملية الديمقراطية، لا سيما أننا وصلنا إلى مرحلة بات فيها من كان يدعو إلى الديمقراطية والمشاركة السياسية يقول إنه لا يريد الديمقراطية، بل التنمية، ففي ظل صراع السلطتين التشريعية والتنفيذية الذي اتجه باتجاه، والبرلمان مراراً.



مع الزميل آدم يوسف



حوار

بدأ مشروعاً في الكتابة القرآنية يستغرق 20 عاماً الخطاط الإيراني عارف كيلاني: أقدم شكلاً حديثاً للحرف العربي

للفن الشجري

الخط الفارسي أحد أروع الخطوط العربية لما يتمتع به من تنسيق وانحناءات ومدّ ورشاقة، فضلاً عن خصوصية حروفه التي تمتاز بالليونة، وتبدو كأنها تنحدر في اتجاه واحد.

«الجريدة» التقت عارف كيلاني الذي اشتهر بتجربته بالترءاء والجماليات، وكان معه اللقاء التالي.

كيف وجدت الأجواء التشكيلية في الكويت؟

أزور الكويت للمرة الأولى وأنا مسرور جداً لهذه الدعوة التي تلقيتها من «المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب» بالتنسيق مع المركز الثقافي الإيراني.

أعتقد أن الأجواء التشكيلية في الكويت ثرية جداً وتعد بتقدم واضح في هذا المجال.

كيف وجدت ذائقة المتلقي الكويتي؟

عرضت مجموعة لوحات قرآنية تبرز أساليب وتقنيات متنوعة تتعلق بالخط العربي والفنون الإسلامية، أما المتلقي الكويتي فوجدته يختلف كثيراً عن الآخرين بسبب كثرة اطلاعه

على هذا النوع من الفنون، ربما لوجود مجموعة من الفنانين الكويتيين المرموقين الذين قدموا أعمالاً مميزة.

كذلك فوجئت بالزوار الذين حرصوا على معرفة تفاصيل دقيقة لا يعرفها إلا الخبير في هذا المجال.

لماذا تركّز على الخط العربي في أعمالك؟

أركز في عملي على فنون القرآن وأنواع الخط العربي، لا سيما أن ثمة بحثاً ودراسات اهتمت بجماليات هذا الفن وتناولت الحرف العربي وأنواعه.

اطلعت على الكثير من نتائج هذه البحوث للإفادة منها والتعرف إلى أنواع أخرى من الفنون لأن الخط العربي يمثل ركيزة أساسية للفنون الإسلامية

ويمتزج ببقية الفنون الإسلامية كالنقش والنحت والعمارة...

ألا تعتقد أن التكرار يفرض نفسه في هذا النوع من الفنون؟

هذا الاتهام ليس دقيقاً، وربما صدر بسبب كثرة لوحات الآيات القرآنية التي تباع بأسعار زهيدة جداً لأنها عبارة عن ورق مطبوع، التقنية التي استخدمتها تتضمن مبادئ فلسفية ومحاكاة للحرف، نست الوحيد الذي نتعامل مع الحرف بهذه الطريقة، فالمشتغلون في مجال الحروفيات ينتمون إلى مدارس متنوعة ويقدمون دراسات في مجال الخط العربي، ومشاريعهم الفنية تأتي وفق معايير ومقاييس تقنية وعلمية وليست مجرد نسوج مزخرفة.

عرضت مجموعة كبيرة من اللوحات خلال معرضك الأخير في الكويت، ما سبب هذا التنوع؟

انتقيت 51 لوحة من رصيدي الفني، تصوّر مراحل مهمة في التغيير والتطور الحاصلين في طريقة كتابة القرآن الكريم، مزودة بزخارف إسلامية ونقوش تقليدية وحديثة تتواءم مع الخط العربي.

أرغب في الوصول إلى قوة التعبير وجمال الشكل، وأحرص على تقديم لوحات تحمل دقة في التقنية تجذب إليها المتلقي سواء لجمال الشكل أو المضمون.

مشروعان

بدأ كيلاني مشروعه في تطوير الخطوط القرآنية، ويشمل الكتابة على السيراميك ونهديه، ويتضمن 2000 لوحة موزعة على خمس مراحل، ويتوقع الخطاط أن يستغرق المشروع 20 عاماً. كذلك يعمل على مشروع آخر بعنوان «نهج تطوير تاريخ وجغرافيا الكتابة والتزيين لخطوط القرآن الكريم».



الكبار مرجعاً لي لرسم الحرف العربي، واعتمدت على شكل الحرف في القرآن الكريم، لذا أنا دقيق جداً في هذه المسألة وأتروى قبل اتخاذ أي خطوة لأن الخطا ممنوع في هذا المجال، ولا يخفى على أحد وجود قواسم مشتركة بين الحرفين العربي والفارسي من حيث الشكل، إضافة إلى أن الشعب الإيراني يداب على قراءة القرآن الكريم وسماعه.

هل تستطيع أن توضح لنا الإفادة التي يقدمها الفن التشكيلي للحفاظ على هذا الإرث الكبير؟

يتنوّأ فن الخط العربي مكانة رفيعة في ثقافة الإبداع في التاريخ الإسلامي، وثمة أمور منسوبة من هذا التراث الكبير، تسعى مجموعة من المهتمين بفن الحرف إلى تسليط الضوء على 12 قرناً من الكتابة في القرآن الكريم، وثمة مجموعة أجرت دراسات للحاظة بفنون القرآن، وتناولت الزخرفة والخط العربي، وأنا أسعى إلى تقديم صيغة حديثة من الحرف يمزج بين الشكل المعاصر والجانب التوثيقي.

أنت لا تتقن الحديث باللغة العربية، ألا تخشى الوقوع في خطأ لا سيما أنك ترسم بعض الآيات القرآنية؟

اتخذت من أعمال الأساتذة

أرغب في

الوصول إلى قوة التعبير وجمال الشكل

من ذاكرتي

قمر ماثيو سويني الأسود

ولد ماثيو سويني عام 1952 في دوتغال في أيرلندا. وهو شاعر ومؤلف كتب أطفال ومحرر. حصل عام 1999 على جائزة مجلس الفنون في أكلترا. ووضعت مجموعته الشعرية، «القمر الأسود» (2007) لجائزة تي أس إليوت، فيما وضحت مجموعته «الغلب» لجائزة CBI/Bisto العربية في مجال أدب الأطفال.

من أبياته الشعرية:

ضرب الجندي الأميركي الجنوبي القادم من الخلف،
لقد قتل ثلاثة منهم قبل أن يحتزوا رأسه
ويضعونه في كيس
لكي يحملوه إلى العاصمة
هناك غسلوه
منشطوا شعره الأشقر
ووضعه على طبق من الفضة
على قماش أحمر
واضأوا موضعه
وجوهوا له الكاميرا
ونطق أفضل ممارسي مسرح الدمى الذي
تحدث الإنكليزية بطلاقة بعد عام في
ستانفورد بدلاً عنه وقال
لدي رسالة إلى بوش، رئيس الإجازة
(إنهاء ذلك زاعت العيون بطريقة ما
واقتربت نظراتها المتجمدة)

إصدار

«تاء الخجل»



عنوان La Honte au Féminin الترجمة الفرنسية لرواية «تاء الخجل» للكاتبة الجزائرية الجريئة التي دفعها اكتشاف الحقائق المؤلمة إلى اتخاذ موقف المواجهة والمجابهة والرفض وفضح المستور في صراحة نادرة ومرارة وحدة وغضب.

بلغة فرنسية لافتة، وبترجمة أمينة للنص الأصلي وأجوائه ومحتواه، نقل المترجم وقائع الرواية التي تولد أحاسيس الخزي والعار من ممارسات بشعة لرجال جزائريين

مسلحين يستعملون ذكورتهم كسلاح ضد نساء جزائريات. فالعراك الشرس بين أنصار الجماعات الإسلامية المتشددة والمتمثلة بجبهة التحرير الوطني الجزائري من جهة، والحكومة التي لم تعترف بفوزهم في الانتخابات من جهة أخرى، لا يصدقها عقل، ولا يحتملها ضمير.

تبرز الكاتبة أنه نتيجة لتفكيك مضمون البيان الذي صدر عن جبهة التحرير والذي يدعو إلى «الانتصار للشرف»، وقتل نساء «الأعداء» وإبائهن، كانت جماعها المسلحة تقوم بعمليات عسكرية مباغلة لأختلاف النساء قربات المسؤولين الحكوميين «الكفرة»، واقتيادهن إلى الجبال حيث أماكن تركزها، فتغتصبهن وتعذبهن، وتقتلن أحياناً.

نفائس

«ابن ميمون» يفتح جبهة الطوائف اليهودية على المرشح المصري مقابر اليهود... هل تشهد نهاية أحلام فاروق حسني بـ«اليونيسكو»؟

القاهرة - محمد الصادق

هل أصبح ابن ميمون كلمة السر لضمان مرور وزير الثقافة المصري فاروق حسني إلى «اليونيسكو» بسلام؟ سؤال يتزدد بقوة راهناً في الوسط الثقافي والفكري في مصر، إذ قررت الحكومة المصرية فجأة ترميم المعبد اليهودي «موسى بن ميمون» في القاهرة، وهذا ما اعتبرته الصحف الإسرائيلية «هدية من تحت الطاولة» يمنحها حسني لإسرائيل لضمان وصوله إلى رئاسة «اليونيسكو».

أمسكت المنظمات اليهودية بالفرصة وطالبت بالمزيد، خصوصاً بعد إعلان الأمين العام للمجلس الأعلى للآثار المصرية زاهي حواس ضم جميع المقابر اليهودية إلى الآثار. تمخّلت مطالب اليهود باسترجاع ممتلكات كانت لهم قبل رحيلهم من مصر، وابدوا اعتراضهم على قرار ضم الآثار اليهودية إلى المجلس الأعلى للآثار وشنوا حملة موسعة للضغط على الوزير للحصول على أعلى المكاسب بقود الحملة يهودي مصري مقيم في ألمانيا يدعى عمر كامل ويعمل أستاذاً مساعداً في معهد الدراسات اليهودية في جامعة لايبزيغ الألمانية، لكن الحملة قوبلت باعتراض من مشاركين مصريين، مؤكداً أن «إنشاء اليهود الذين عاشوا في مصر كان لإسرائيل لا لمصر».

نفي حواس وجود علاقة بين ترميم الآثار اليهودية وترشيح حسني، مشيراً إلى أن الآثار اليهودية جزء من التاريخ المصري الذي يحصر المجلس الأعلى للآثار على الحفاظ عليه والاهتمام به، وقال إن قطاع المشروعات في المجلس يرمم الآثار اليهودية منذ فترة طويلة، وإن المجلس يعمل

راهناً على 10 معابد يهودية في أنحاء الجمهورية، إضافة إلى 700 مليون جنيه سنوياً لترميم الآثار الإسلامية والقبطية واليهودية على حد سواء. إن الأخير سجل في منتصف الثمانينات مقبرة الموسوي اليهودية في البساتين كائناً، لما تتمتع به من قيمة تاريخية عالية، لأنها تحتوي على برديات الحنزة الأثرية الشهيرة التي تصف حياة الجالية اليهودية المصرية وواقع حياة اليهود الاقتصادية والاجتماعية في بداية العصر الإسلامي.

وذكر ربيع أنه لا يرى أن بقية المقابر اليهودية تحتوي على القيمة الأثرية المهمة نفسها التي تستدعي تسجيلها «كأثر» مشيراً إلى أن علماء الآثار عند مسح مقابر اليهود في البساتين لم يجدوا شيئاً يستحق التسجيل. تفسيرات وتوضيحات حواس وريبع لم تقطع لسان الشوك ولم توقف تعليقات الصحف الإسرائيلية، إذ ذكرت صحيفة «معريف» الإسرائيلية أن الترميم والاهتمام المفاجئ بالمعبد ما هو إلا هدية من تحت الطاولة يمنحها وزير الثقافة فاروق

حسني لإسرائيل لضمان وصوله إلى رئاسة «اليونيسكو»، فيما اعتبر الكاتب الإسرائيلي جيكي حوجي أن تصريحات حواس التي أعلن فيها عن بدء أعمال الترميم والإصلاحات الكبرى في معبد موسى بن ميمون اليهودي، ورصد ملايين الدولارات لترميم بقية الآثار اليهودية في مصر، جعلت إسرائيل تعرب عن دهشتها لهذا الأمر، لكن ثمة ما يدعو إلى الدهشة والتعجب لأن ترميم المعبد اليهودي، لن يأتي من قبيل الصدفة، بل هدية من وزير الثقافة للحكومة الإسرائيلية.

ورأى الكاتب أن الهدية تأتي كجزء من صفقة سياسية أبرمها رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو مع الرئيس مبارك كي ترفع إسرائيل اعتراضها على ترشيح حسني لرئاسة «اليونيسكو». وأكد الكاتب أنه بحسب الصحافة، أوقف نتنياهو حملة الخارجية الإسرائيلية والمنظمات اليهودية ضد حسني، التي كانت تسعى إلى اتهامه ببعادة إسرائيل، بعدما أعلن العام الماضي في مجلس الشعب عن استعداده لحرق الكتب الإسرائيلية في المكتبات المصرية، ورفضه التطبيع مع إسرائيل إلا بشرط عقد اتفاق سلام مع الفلسطينيين، إضافة إلى

وصفه اليهود بأنهم غير مثقفين ويسرقون التراث الثقافي من الدول الأخرى. وأشار حوجي إلى أن حسني، الذي يشغل منصب وزير الثقافة منذ 22 عاماً، يريد تحسين علاقته مع إسرائيل للوصول إلى «اليونيسكو»، لذا سمح للمركز القومي لترجمة بترجمة كتب وأعمال أدبية إسرائيلية إلى اللغة العربية، لا سيما مؤلفات عاموس عوز ودافيد جروسمان.

من جهة أخرى، قال حسام نصار، مستشار وزير الثقافة للعلاقات الدولية ومسؤول ملف «اليونيسكو»، إن حسني وضع خطة سخطيق خلال المرحلة المقبلة حتى موعد الانتخابات، مشيراً إلى أنه المرشح الأوفر حظاً وفقاً لما ينشر في وسائل الإعلام العالمية بشأن فرص المرشحين. وأضاف نصار أن الخارجية المصرية تكثف جهودها لحشد الدعم الدولي للمرشح المصري العربي، وسترسل خلال الفترة المقبلة مبعوثين إلى عدد من الدول الإفريقية وبعض الدول الأخرى للتحسيس وبحث موقفهم بشأن رئاسة «اليونيسكو». وفيما تكثف حسني اتصالاته في هذا المجال ربطت صحف عالمية كثيرة مثل الواس أنجلوس

تايمز، الأميركية بين ترميم اليهود في البساتين، وتضم رفات اليهود المقيمين في مصر قبل هجرتهم الجماعية من المنطقة، وتقع في الجهة الشرقية من البساتين، ومع الزحف العمراني أقيمت تجمعات سكنية وورش صناعية في تلك المنطقة، ما دفع الجمعية اليهودية إلى التقدم بدعاوى قضائية للتعويض عما تم الاستيلاء عليه من أراضي تربي اليهود.

ترب اليهود. وأشار حوجي إلى أن حسني، الذي يشغل منصب وزير الثقافة منذ 22 عاماً، يريد تحسين علاقته مع إسرائيل للوصول إلى «اليونيسكو»، لذا سمح للمركز القومي لترجمة بترجمة كتب وأعمال أدبية إسرائيلية إلى اللغة العربية، لا سيما مؤلفات عاموس عوز ودافيد جروسمان.

ترب اليهود.

من أعماله

نفائس

«ابن ميمون» يفتح جبهة الطوائف اليهودية على المرشح المصري مقابر اليهود... هل تشهد نهاية أحلام فاروق حسني بـ«اليونيسكو»؟

القاهرة - محمد الصادق

هل أصبح ابن ميمون كلمة السر لضمان مرور وزير الثقافة المصري فاروق حسني إلى «اليونيسكو» بسلام؟ سؤال يتزدد بقوة راهناً في الوسط الثقافي والفكري في مصر، إذ قررت الحكومة المصرية فجأة ترميم المعبد اليهودي «موسى بن ميمون» في القاهرة، وهذا ما اعتبرته الصحف الإسرائيلية «هدية من تحت الطاولة» يمنحها حسني لإسرائيل لضمان وصوله إلى رئاسة «اليونيسكو».

أمسكت المنظمات اليهودية بالفرصة وطالبت بالمزيد، خصوصاً بعد إعلان الأمين العام للمجلس الأعلى للآثار المصرية زاهي حواس ضم جميع المقابر اليهودية إلى الآثار. تمخّلت مطالب اليهود باسترجاع ممتلكات كانت لهم قبل رحيلهم من مصر، وابدوا اعتراضهم على قرار ضم الآثار اليهودية إلى المجلس الأعلى للآثار وشنوا حملة موسعة للضغط على الوزير للحصول على أعلى المكاسب بقود الحملة يهودي مصري مقيم في ألمانيا يدعى عمر كامل ويعمل أستاذاً مساعداً في معهد الدراسات اليهودية في جامعة لايبزيغ الألمانية، لكن الحملة قوبلت باعتراض من مشاركين مصريين، مؤكداً أن «إنشاء اليهود الذين عاشوا في مصر كان لإسرائيل لا لمصر».

نفي حواس وجود علاقة بين ترميم الآثار اليهودية وترشيح حسني، مشيراً إلى أن الآثار اليهودية جزء من التاريخ المصري الذي يحصر المجلس الأعلى للآثار على الحفاظ عليه والاهتمام به، وقال إن قطاع المشروعات في المجلس يرمم الآثار اليهودية منذ فترة طويلة، وإن المجلس يعمل

راهناً على 10 معابد يهودية في أنحاء الجمهورية، إضافة إلى 700 مليون جنيه سنوياً لترميم الآثار الإسلامية والقبطية واليهودية على حد سواء. إن الأخير سجل في منتصف الثمانينات مقبرة الموسوي اليهودية في البساتين كائناً، لما تتمتع به من قيمة تاريخية عالية، لأنها تحتوي على برديات الحنزة الأثرية الشهيرة التي تصف حياة الجالية اليهودية المصرية وواقع حياة اليهود الاقتصادية والاجتماعية في بداية العصر الإسلامي.

وذكر ربيع أنه لا يرى أن بقية المقابر اليهودية تحتوي على القيمة الأثرية المهمة نفسها التي تستدعي تسجيلها «كأثر» مشيراً إلى أن علماء الآثار عند مسح مقابر اليهود في البساتين لم يجدوا شيئاً يستحق التسجيل. تفسيرات وتوضيحات حواس وريبع لم تقطع لسان الشوك ولم توقف تعليقات الصحف الإسرائيلية، إذ ذكرت صحيفة «معريف» الإسرائيلية أن الترميم والاهتمام المفاجئ بالمعبد ما هو إلا هدية من تحت الطاولة يمنحها وزير الثقافة فاروق

حسني لإسرائيل لضمان وصوله إلى رئاسة «اليونيسكو»، فيما اعتبر الكاتب الإسرائيلي جيكي حوجي أن تصريحات حواس التي أعلن فيها عن بدء أعمال الترميم والإصلاحات الكبرى في معبد موسى بن ميمون اليهودي، ورصد ملايين الدولارات لترميم بقية الآثار اليهودية في مصر، جعلت إسرائيل تعرب عن دهشتها لهذا الأمر، لكن ثمة ما يدعو إلى الدهشة والتعجب لأن ترميم المعبد اليهودي، لن يأتي من قبيل الصدفة، بل هدية من وزير الثقافة للحكومة الإسرائيلية.

ورأى الكاتب أن الهدية تأتي كجزء من صفقة سياسية أبرمها رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو مع الرئيس مبارك كي ترفع إسرائيل اعتراضها على ترشيح حسني لرئاسة «اليونيسكو». وأكد الكاتب أنه بحسب الصحافة، أوقف نتنياهو حملة الخارجية الإسرائيلية والمنظمات اليهودية ضد حسني، التي كانت تسعى إلى اتهامه ببعادة إسرائيل، بعدما أعلن العام الماضي في مجلس الشعب عن استعداده لحرق الكتب الإسرائيلية في المكتبات المصرية، ورفضه التطبيع مع إسرائيل إلا بشرط عقد اتفاق سلام مع الفلسطينيين، إضافة إلى

وصفه اليهود بأنهم غير مثقفين ويسرقون التراث الثقافي من الدول الأخرى. وأشار حوجي إلى أن حسني، الذي يشغل منصب وزير الثقافة منذ 22 عاماً، يريد تحسين علاقته مع إسرائيل للوصول إلى «اليونيسكو»، لذا سمح للمركز القومي لترجمة بترجمة كتب وأعمال أدبية إسرائيلية إلى اللغة العربية، لا سيما مؤلفات عاموس عوز ودافيد جروسمان.

من جهة أخرى، قال حسام نصار، مستشار وزير الثقافة للعلاقات الدولية ومسؤول ملف «اليونيسكو»، إن حسني وضع خطة سخطيق خلال المرحلة المقبلة حتى موعد الانتخابات، مشيراً إلى أنه المرشح الأوفر حظاً وفقاً لما ينشر في وسائل الإعلام العالمية بشأن فرص المرشحين. وأضاف نصار أن الخارجية المصرية تكثف جهودها لحشد الدعم الدولي للمرشح المصري العربي، وسترسل خلال الفترة المقبلة مبعوثين إلى عدد من الدول الإفريقية وبعض الدول الأخرى للتحسيس وبحث موقفهم بشأن رئاسة «اليونيسكو». وفيما تكثف حسني اتصالاته في هذا المجال ربطت صحف عالمية كثيرة مثل الواس أنجلوس

تايمز، الأميركية بين ترميم اليهود في البساتين، وتضم رفات اليهود المقيمين في مصر قبل هجرتهم الجماعية من المنطقة، وتقع في الجهة الشرقية من البساتين، ومع الزحف العمراني أقيمت تجمعات سكنية وورش صناعية في تلك المنطقة، ما دفع الجمعية اليهودية إلى التقدم بدعاوى قضائية للتعويض عما تم الاستيلاء عليه من أراضي تربي اليهود.

ترب اليهود. وأشار حوجي إلى أن حسني، الذي يشغل منصب وزير الثقافة منذ 22 عاماً، يريد تحسين علاقته مع إسرائيل للوصول إلى «اليونيسكو»، لذا سمح للمركز القومي لترجمة بترجمة كتب وأعمال أدبية إسرائيلية إلى اللغة العربية، لا سيما مؤلفات عاموس عوز ودافيد جروسمان.

ترب اليهود.

المعبد اليهودي في القاهرة



ليلي بنت النيل... اليهودية التي أطربت العرب 12

لم يطلب أنور وجدي من ليلي رفض الفيلم، لكنه كان يتحداها بأن أحمد سالم إن يستلمع الإتيان بالمال، وتظاهرت هي باللامبالاة، لأنها كانت على يقين بأن الأخير سيكسب المعركة، لأنه يتمتع بما يؤهله للانتصار.

القاهرة - ماهر زهدي

الحياة الحب

وعرض فيلم «الماضي المجهول» ونجح بشدة، وفكر وجدي في إنتاج فيلم يؤدي بطولته أمام ليلي وأحمد سالم.

ليلي والأستاذ «حمام»

بدأت ليلي تفكر، فقد كانت شخصية أنور طاعية عنيفة عاصفة، وكانت هي أنذاك مشغولة بعدد هائل من الأفلام. وشعرت بسعادة خفية عندما غضب زوجها وثار وغادر البيت، لأنها استشعرت في غضبه غير عاطفية، لكن عندما عرض على أحمد سالم أن يشاركها فيلمًا جديدًا، توقفت لتفكر: هل كان وجدي يغار من العقود التي تنهال عليها كفتاة؟ أم يغار عليها هي كحبيبة وزوجة؟

أنذاك بدأت عروض الأفلام تنهال على ليلي، فقدمت عام 1947 مع وجدي فيلم «الهندي والشباب» ثم «شادية الوادي» مع يوسف وهبي، و«قلبي دليلي» مع أنور وجدي، وهو أنجح أفلامها في تلك السنة وغنت فيه مجموعة من أشهر أغنياتها، ثم قدمت «خاتم سليمان» مع يحيى شاهين الذي كان أصبح من ألمع نجوم الشاشة.

في عام 1948 أعادت لتقدم مع

عندما قرع أحدهم جرس الباب في تمام الثانية عشرة أيقنت ليلي أن القادم أحمد سالم، ودخل الأخير فعلاً إلى غرفة المكتب يحمل عقدًا ويصحب شريكاً وسكرتيراً، وبعد ثوانٍ أخرج من جيبه ثمانية آلاف جنيه قدمها إلى ليلي، ثم أعطاهم العقد لتوقع عليه.

أمسكت ليلي بالقلم ووقعت. فحاجها وجدي، وتطابرت قطع الأثاث مع خصلات شعره على طريقة الأفلام، لكن سالم لم يشأ أن يدخل معه في معركة، إذ كانت ليلي وقعت العقد وهذا هو المهم. وضع سالم العقد في جيبه بهدوء، وغادر البيت، ثم دخلت ليلي غرفتها وأغلقت الباب، فكف وجدي عن الصباح ثم ساد الهدوء... وعندما أقدمت ليلي باب غرفتها كان البيت خالياً، كان وجدي شخصية متناقضة، وكانت ليلي من دون شك تعلم الأسباب الخفية وراء تلك الثورة التي اجتاحتها، غير أن الشاب الأنيق المغامر الذي دخل المباراة معه وانتصر، وكان يبدو شديد الثقة بنفسه وبنهه وبأنه سيخرج فيلمًا ممتازًا ونجاحًا.

بعد ساعات أمسكت ليلي بسמاعة الهاتف وطلبت والدته وجدي، فاجابتها بصوت مزعج أشد الانزعاج، لأن ابنها في حالة هياج حقيقية، وناثر ثورة عارمة ولا بد من أن تعترض عن فيلم أحمد سالم. لكن ليلي كانت تريد أن تنال حريتها في العمل أيا كانت العقبات، فأحد الأسباب التي دفعها إلى الزواج من وجدي أنه فكان وسيفر حباتها كفتاة، لكن ما هو يغيب عن بته يوماً ويومين وثلاثة وأسبوعاً كاملاً، وبعد الأصدقاء يتحدثون في الموضوع وبدأت الآراء تتناثر بيننا ويسارا، وكانت ليلي تقول: «أنا مضيت العقد. أعمل إنه ده شغل وفلوس ناس؟»، أما سالم فكان يقول إذا فاتحه أحد في الموضوع: «لا يمكن أن اتنازل عن حق».

بدأت المسألة تزداد تعقيداً؛ وجدي صمم على عدم العودة إلى البيت إلا إذا فسخت ليلي العقد، ولم تجد الأخيرة أمامها سوى أن تذهب إليه بنفسها في بيت والدته، لكنها ما إن دخلت البيت، وجلست مع أمه حتى فوجئت بوجدي يرفض مقابلتها.

غضب في

كان وجدي في البيت، يجلس في إحدى الغرف رافضاً الخروج إلى الصالون حيث كانت ليلي. أدت الأم دور الرسول بينهما، على طريقة فردوس محمد في فيلم «حبيب الروح»، كانت تسمع من ليلي فتذهب إلى وجدي، وتسمع الأخير وتعود إلى ليلي... المهم أن ليلي في ذلك اليوم، وللمرة الأولى في حياتها مع وجدي، سمعت كلمة: «الطلاق»، «مفيس كلام تاني...»

الطلاق الثاني في حياة ليلي ووجدي كان بسبب عدم وجود «كمون» في المطبخ

بدأ «غزل البنات» بلقاء في المصعد بين الريحاني وليلي عندما قال «نفسى أمثل معاكي قبل ما أموت» وتحققت أمنيته

وكان وجدي يسترضيها بالسفر إلى الخارج سنوياً. عام 1952 انتهى وجدي من تصوير فيلم من إنتاجه بعنوان «مسماز جحا» من بطولة كمال الشناوي وشهرزاد وإخراج إبراهيم عمارة، ولم تكن ليلي تطلعه لأن الطلاق كان حدث بينهما أخيراً.

تزامن عرض «مسماز جحا» مع عرض الفنان فريد شوقي أول فيلم من إنتاجه بعنوان

أنور قدم بلاغاً ضد فريد شوقي إلى الشرطة السياسية يتهمه فيه بنشر الشيوعية في الأسطى «حسن»

«الأسطى حسن» بمشاركة هدى سلطان وإخراج صلاح أبو سيف في سينما رويال، فما إن أدرج العدد الأكبر من المشاهدين حتى سارع إلى تقديم شكوى إلى جهاز الاستخبارات الذي كان يعرف في عهد الملك فاروق باسم «البوليس السياسي»، يتهم فيها شوقي بأنه يرؤج في «الأسطى حسن» للشيوعية فأوقف عرض الفيلم ولم يُعرض عنه إلا بعد قيام الثورة، وحينما علم شوقي بأن وجدي هو المتسبب في منع فيلمه من العرض عاتبه، فأجابه الأخير قائلاً:

- أصال تنزل انت تاكل السوق وأنا أفسر؟

- علسان متخسرش توديني في داھية.

- يا عم لا داھية ولا حاجة كل الحكاية إن فيلمك هيتاخر شوية على بال أنا ما أكون أنيت فلوسي وجبت ثمن الفيلم.

وما إن اطمأن على إيراتات الفيلم حتى سافر في رحلة علاج، لكن هذه المرة من دون ليلي.



حدث وشاركت في فيلم لم ينتجه بنفسه تنتابه حالة من الغضب وتستمر إلى أن تنتهي ليلي من تصوير الفيلم، وفيما كان وجدي يتصور ثورته كانت هي هادئة، وربما كان هذا الهدوء سبباً في أن يطلقها وجدي للمرة الأولى لأجل «الكمون».

نعم «الكمون» عندما استيقظت ليلي ذات يوم واستعدت لمغادرة البيت لتصوير بعض المشاهد في أحد أفلامها، وجدت البيت وكأنه مقبل على معركة حربية، كان صوت وجدي يتصاعد من المطبخ صارخاً لإعنا، وكان صوت الأطلاق والأواني يُسمع بين الحين والآخر، ووجدت ليلي محمد البكار في صالون البيت فسألته عن سر ثورة وجدي، فأخبرها أنه يعد طبق دمشقية وعادت لتتسال عن سبب هذه الثورة، فجاءها رد وجدي:

- البيت مفيهوش كمون يا ست هانم.

- طب وايه يعني يا أنور نبعث نشترنا!

- إيه يعني؟ ببساطة كده وبرود، إيه يعني؟

- إيوه مفيهاش حاجة، إيه يعني مفيش كمون؟

- بتكرريها، طب... روجي وانتي تاطق يا ليلي!

كانت تفاجأ به أحياناً يذكر اسمه ويفتح سيرته، إلى درجة أنه جاء يوماً وطلب منها الذهاب معه إلى بيت الصحافي محمد التايبي، الذي وجه إليه هو وعبد الوهاب الدعوة على العشاء، احتفالاً بنجاح «غزل البنات»، فاندشمت ليلي، لكنها لم تبد اندهاشها، وقررت أن ترد المجاملة لوجدي، لكن على طريقته.

بعد العشاء راح الجميع يغني، وغنت ليلي مع زكريا أحمد أغنية من ألحانها، فابعد الأثنان، وفجأة طلب الحضور من أنور أن يغني: عايزين أنور... عايزين أنور.

غنى وجدي فترددت النكات حول صوته الذي لا يصلح للغناء، وغنت نجية كاريوكا، فصفق لها الجميع، ثم جاء دور ليلي، وطلخوا منها أن تغني منفردة:

الطلاق الثاني

ما كفاية انتشرت وغنت مع الأستاذ زكريا أحمد. بسس إحنا عاوزين نسمعك.

وبيا ريت تكون حاجة للأستاذ عبد الوهاب. ووجدتها ليلي فرصة للرد على مداعبات عبد الوهاب، خصوصاً أنه كان يحاول أن يثير غيرتها على وجدي بتلميحات حول علاقته الغرامية، وأرادت ليلي أن تكسب ود وجدي، فغنت: «عبد الوهاب... عبد الوهاب... لايس قبقاب... عبد الوهاب ولدي يا ولدي». وكانت الأغنية على لحن شعبي شهير يقول: «سلم علي... لما قابلني وسلم علي... ولدي يا ولدي».

سجل محمد التايبي هذه الجلسة بما فيها من غناء وأهداها للإذاعة المصرية.

- أبداً يا أستاذ حضرتك زي بابا.

- لا أنا مش عجوز كده زي زكي.

- يا ليلي نفسي أمثل معاكي فيلم قبل ما أموت.

فاتحت ليلي وجدي في موضوع الريحاني، ولم يصدق نفسه، وفوراً جهّز كل شيء، ويابر بالاتصال بشريك الريحاني وتوأمه بديع خيرى، وكُتب

في عام 1948 أعادت لتقدم مع

كان محمد فوزي والمطرب محمد البكار من بين الأصدقاء الذين جاؤوا بوجدي إلى البيت وكان فوزي مرتبها مع سالم بعقود لتلحين بعض أغنيات الفيلم، وكان طبيعياً للغاية أن يلتقي وجدي بسالم أثناء مناقشته السيناريو مع ليلي أو أثناء بروقات الأغنيات... هنا بدأ التناقض واضحاً في شخصية أنور، ذلك أن كل غضبه زال وذاب وأصبح مجرد ذكرى أو حديث، ووصل الأمر إلى حد أن وجدي كان يناقش أحمد سالم في السيناريو، بل ويقترح عليه بعض المواقف.

كان وجدي فناناً حتى في الحب. كانت عواطفه تلتهب وتبرد تبعاً لسير حياته الفنية، فكان يغضب بسرعة، ثم فجأة يتحول إلى النقيض، وعلى رغم أن ليلي كانت تشعر أنه يغار لمجرد أن تذكر اسمها محمد عبد الوهاب،



ليلي مراد وانور وجدي

وجدي الفيلم الاستعراضي «عنبر»، وشاعته الأقدار أن تلقى بعملاق الكوميديا نجيب الريحاني في المصعد في عمارة الإيموبيليا، وبعد تبادل التحية، لم تتوقع ليلي أن يفاجئها الريحاني بقوله:

- انت يا بنت مش عايزاني أمثل معاكي؟

- يا سلام يا أستاذ... ده أمنية هو أنا أطول... منتصورش سعادتني أد إيه بالكلام ده.

- بس يا بنت بطلي بكش، ولا انت تزعلي لما أقولك يا بنت.

بعد هذه الأحداث والشد والجذب وقفت ليلي تسال نفسها: هل كانت العاطفة بينهما مرتبطة بالفن، ذلك الارتباط الذي يجعل الحديث عنها وسط ركام الأحداث صعباً؟

كان وجدي فناناً حتى في الحب. كانت عواطفه تلتهب وتبرد تبعاً لسير حياته الفنية، فكان يغضب بسرعة، ثم فجأة يتحول إلى النقيض، وعلى رغم أن ليلي كانت تشعر أنه يغار لمجرد أن تذكر اسمها محمد عبد الوهاب،

كان محمد فوزي والمطرب محمد البكار من بين الأصدقاء الذين جاؤوا بوجدي إلى البيت وكان فوزي مرتبها مع سالم بعقود لتلحين بعض أغنيات الفيلم، وكان طبيعياً للغاية أن يلتقي وجدي بسالم أثناء مناقشته السيناريو مع ليلي أو أثناء بروقات الأغنيات... هنا بدأ التناقض واضحاً في شخصية أنور، ذلك أن كل غضبه زال وذاب وأصبح مجرد ذكرى أو حديث، ووصل الأمر إلى حد أن وجدي كان يناقش أحمد سالم في السيناريو، بل ويقترح عليه بعض المواقف.

كان وجدي فناناً حتى في الحب. كانت عواطفه تلتهب وتبرد تبعاً لسير حياته الفنية، فكان يغضب بسرعة، ثم فجأة يتحول إلى النقيض، وعلى رغم أن ليلي كانت تشعر أنه يغار لمجرد أن تذكر اسمها محمد عبد الوهاب،

كان وجدي فناناً حتى في الحب. كانت عواطفه تلتهب وتبرد تبعاً لسير حياته الفنية، فكان يغضب بسرعة، ثم فجأة يتحول إلى النقيض، وعلى رغم أن ليلي كانت تشعر أنه يغار لمجرد أن تذكر اسمها محمد عبد الوهاب،

كان محمد فوزي والمطرب محمد البكار من بين الأصدقاء الذين جاؤوا بوجدي إلى البيت وكان فوزي مرتبها مع سالم بعقود لتلحين بعض أغنيات الفيلم، وكان طبيعياً للغاية أن يلتقي وجدي بسالم أثناء مناقشته السيناريو مع ليلي أو أثناء بروقات الأغنيات... هنا بدأ التناقض واضحاً في شخصية أنور، ذلك أن كل غضبه زال وذاب وأصبح مجرد ذكرى أو حديث، ووصل الأمر إلى حد أن وجدي كان يناقش أحمد سالم في السيناريو، بل ويقترح عليه بعض المواقف.

كان محمد فوزي والمطرب محمد البكار من بين الأصدقاء الذين جاؤوا بوجدي إلى البيت وكان فوزي مرتبها مع سالم بعقود لتلحين بعض أغنيات الفيلم، وكان طبيعياً للغاية أن يلتقي وجدي بسالم أثناء مناقشته السيناريو مع ليلي أو أثناء بروقات الأغنيات... هنا بدأ التناقض واضحاً في شخصية أنور، ذلك أن كل غضبه زال وذاب وأصبح مجرد ذكرى أو حديث، ووصل الأمر إلى حد أن وجدي كان يناقش أحمد سالم في السيناريو، بل ويقترح عليه بعض المواقف.

كان محمد فوزي والمطرب محمد البكار من بين الأصدقاء الذين جاؤوا بوجدي إلى البيت وكان فوزي مرتبها مع سالم بعقود لتلحين بعض أغنيات الفيلم، وكان طبيعياً للغاية أن يلتقي وجدي بسالم أثناء مناقشته السيناريو مع ليلي أو أثناء بروقات الأغنيات... هنا بدأ التناقض واضحاً في شخصية أنور، ذلك أن كل غضبه زال وذاب وأصبح مجرد ذكرى أو حديث، ووصل الأمر إلى حد أن وجدي كان يناقش أحمد سالم في السيناريو، بل ويقترح عليه بعض المواقف.

كان محمد فوزي والمطرب محمد البكار من بين الأصدقاء الذين جاؤوا بوجدي إلى البيت وكان فوزي مرتبها مع سالم بعقود لتلحين بعض أغنيات الفيلم، وكان طبيعياً للغاية أن يلتقي وجدي بسالم أثناء مناقشته السيناريو مع ليلي أو أثناء بروقات الأغنيات... هنا بدأ التناقض واضحاً في شخصية أنور، ذلك أن كل غضبه زال وذاب وأصبح مجرد ذكرى أو حديث، ووصل الأمر إلى حد أن وجدي كان يناقش أحمد سالم في السيناريو، بل ويقترح عليه بعض المواقف.

كان محمد فوزي والمطرب محمد البكار من بين الأصدقاء الذين جاؤوا بوجدي إلى البيت وكان فوزي مرتبها مع سالم بعقود لتلحين بعض أغنيات الفيلم، وكان طبيعياً للغاية أن يلتقي وجدي بسالم أثناء مناقشته السيناريو مع ليلي أو أثناء بروقات الأغنيات... هنا بدأ التناقض واضحاً في شخصية أنور، ذلك أن كل غضبه زال وذاب وأصبح مجرد ذكرى أو حديث، ووصل الأمر إلى حد أن وجدي كان يناقش أحمد سالم في السيناريو، بل ويقترح عليه بعض المواقف.



إسماعيل يس... حكاية رجل حزين 12

القاهرة - ماهر زهدي

خيبة في دمشق

كاد إسماعيل ياسين أن يصاب بسكتة قلبية بسبب عدم تجاوب جمهور حلب معه، وتمنى بينه وبين نفسه لو أن شيئاً ما يحدث ويوقف البرنامج، لكن المعجزة لم تحدث هذه المرة، فاضطر إلى إلقاء المونولوج الثالث والرابع فالخامس، ذلك كله فيما كان الجمهور منشغلاً تماماً عنه يتبادل الأحاديث وكأنه لا يرى ولا يسمع، ولا يشعر بوجوده!!

إحساس الفنان ومشاعره وما قد يصيبه بسبب واقعة صادمة كتلك التي حدثت معه في حلب، كذلك تعامل الضاهر مع إسماعيل باعتباره واحداً من كبار نجوم ذلك العصر، وعاد إسماعيل ياسين إلى مصر.

طوق النجاة

لا شك في أن ما حدث في حلب ترك أثراً سلباً في نفس إسماعيل، توقع أن يعيده خطوات إلى الخلف، وإن كان تصرف الضاهر محا بعض أثاره، غير أن إسماعيل لم ينس أبداً هذا الموقف الإنساني المشجع له، كما لم ينس لحظات الفشل القاسية التي واجهته بعدما كاد أن يضع قدمه على سلم النجاح.

ولكن على عكس ما توقع، فما كاد إسماعيل يحط رحاله في القاهرة حتى وجد في انتظاره عقداً للعمل في صالة «ببا عز الدين»، التي كانت أصبحت واحدة من أشهر راقصات الثلاثينات، ومناقسة قوية للراقصة بديعة مصابني وفرقتها.

كان عهد ببا عز الدين بمثابة طوق النجاة لانتشال إسماعيل ياسين من صدمة حلب، وسرعان ما انتظم في العمل مع الفرقة التي كانت تضم أيضاً المونولوجيست حسين المليجي والمونولوجيست حسين إبراهيم، وكانوا آنذاك من نجوم المونولوج في مصر، بل إن شهرتهما كانت تفوق شهرة



بديعة مصابني

يسافر إسماعيل في اليوم نفسه، بل وأظهر استعداده لإعادة باقي الأجر الذي لم يعمل به إلى صاحب المليجي، لكن الضاهر رفض ذلك رفضاً قاطعاً وقدم له تذكرة سفر إلى القاهرة في الباخرة عن طريق بيروت وقال له:

«أنا واثق أنك ستعود إلى حلب ذات يوم، ولكنك ستنجح وتسجل نصراً كبيراً، لا تجعل ما حدث يؤثر عليك أو على مسيرتك، اكمل ما أنت ماض فيه، فانا بخبرتي ما أنتابن أن تصبح في وقت قريب من أهم الفنانين العرب واكبرهم».

كتر خيرك أنك بتجبر بخاطري، عموماً أنا متشكر لك ولكل الناس هنا.

هذا هو جبران خاطر ولا قراءة طالع، هذه يا ولدي خبرة سنين، ودعاء الضاهر إسماعيل إلى غداً أعده له ولجميع أفراد الفرقة الموسيقية والفنانين الذين يعملون معه، وليحفظ ماء وجهه فأجاه أمام الجميع:

«يا جماعة الخير نحن كان بشرقنا أن يستمر الأستاذ إسماعيل معنا هون فهو فنان كبير ونحن نتشرف أن يكون سلطاناً، لكن ما باليد حيلة الأستاذ مضطر لأن يعود إلى القاهرة بعد أن وصلته أخبار سيئة تقول إن والده في حالة صحية خطيرة».

اندش إسماعيل من نبل أخلاق الرجل ولياقته وتصرفه الذي لا يصدر إلا عن فنان حقيقي يقدر

أسدل الستار في نهاية وصلته وخسر إسماعيل سريعاً إلى الكواليس حاملاً هم الدنيا، وجلس في غرفته يحدث نفسه ويعيد شريط ما جرى أمام عينيه:

- ماذا حدث؟ مؤكداً فيه شيء غلطاً

- ماذا يريد جمهور حلب؟ لقد استقبلني في البداية أحسن استقبال عرفته في حياتي لدرجة أنني بكيت من التأثر، فلماذا لم يُعجب بفتي؟

لم يجرؤ أحد من الملهي على الاقتراب من غرفة إسماعيل حتى أنه غادرها من دون أن يتحدث إلى أحد. لم يجد إجابات عن هذه الأسئلة كلها، وظل متأثراً حتى صباح اليوم التالي عندما عرف حقيقة ما جرى في الليلة السابقة، وهي أن جمهور حلب يحب الطرب أكثر من المونولوج وأنه جمهور «سبعة»، أكثر منه جمهور ضاحك، وأنه لم يفهم شيئاً من النكات التي كانت سريعة جداً على رغم سخونتها وخفة دماغها، لذا كان من العيب أن يستمر إسماعيل في العمل في هذا الملهي، أو

حلب بأكملها، خصوصاً أنه أمضى خمسة أيام، وكان في كل يوم يفاجأ بأن جمهور الصالة يغادر أماكنه بمجرد الإعلان عن نغمة المونولوجيست المصري إسماعيل ياسين، بل ويبدأ الكثيرون قاطعون مونولوجاته

بالحفاظ تخضع بالسخرية أو ينتمونه علناً، فاضطر صاحب المسرح إلى تعليق لافتة كتب عليها «ممنوع التحدث مع الممثلين أو شتمهم» وعلى رغم ذلك وقف أحد المتفرجين ذات ليلة وصرخ بأعلى صوته حين كان إسماعيل على المسرح.

يا إسماعيل ياسين هات واحدة ست معاك لأنك بايخ لوحك.

فرز عليه إسماعيل بكل تدهيب:

- حاضر... حاجيب بكرة واحدة ست معاني.

غادر إسماعيل المسرح آنذاك إلى بانسيون «إيلين» وهو يكاد ينفجر بالكا، بسبب هذا الإحساس القاتل بالفتل الذريع، وراح يفكر بأنه لا بد من أن يفعل شيئاً، ولكن من دون جدوى:

- مفيش فائدة هو ده جمهور حلب متمعل إيه يا سمعه مش هتقدر تغترة.

- بس لازم عمل حاجة مش ممكن الفشل ده.

- بس تتعمل إيه؟ ما ينفعش حاجة تتعمل.

- والناس أصحاب الكازينو ذنهم إيه؟

- يبقى مفيش حل غير إني أفسخ العقد وأرجع مصر.

- هو ده الحل أفسخ العقد وأرجع مصر، ومش بس كده أنا لازم أسبب موضوع المونولوجات كمان وأشوف سكة تانية.

كان هذا ما استقر عليه إسماعيل. ولولا الوقت المتأخر لكان ذهب إلى صاحب الملهي وقدم له اعتذاره عن عدم الاستمرار في الفرقة، فما اتخذه من قرار لن يتراجع عنه، وكأنه يريد أن يكتب شهادة وفاته قبل أن يستمتع بميلاده. وقرر إسماعيل أن ينام على أن ينفذ ما اهدى إليه صباحاً.

مرارة الفشل

كانت هذه هي المرة الأولى التي تكتشف فيها إسماعيل أن ثمة نوعيات وأذواقاً مختلفة من الجمهور، وأن ما يصلح لجمهور القاهرة أو بيروت قد لا يصلح لجمهور حلب، وقد يكون العكس. فما كاد ينتهي من حديثه مع نفسه والتفكير في أزمة تخلي الجمهور عنه، وفي اتخاذ أهم قرار في حياته بتغيير مساره، دق باب غرفته في «البنسيون» فاستغرب إسماعيل من هذا الذي يأتيه في هذا الوقت المتأخر جداً، أو على الأصح الوقت المبكر جداً، فلم يبق سوى دقائق على الفجر:

- مين؟

- أنا، أنا أبو جورج

وكان أبو جورج والد المطربة

الذي كان يعمل لديها وطردته يوماً.

وما إن دخل إسماعيل ياسين إلى كازينو بديعة كزبون، حتى لمحتة بديعة، فتوجهت إليه فوراً ففكر المشهد الأول ولكن بشكل مغاير. فهذه المرة ذهبت بديعة بنفسها إلى إسماعيل ياسين في المكان الذي يجلس هو فيه، ووقفت أمامه:

- منور الكازينو يا سي إسماعيل.

الست بديعة إيه الشرف الكبير ده أقدر أتجرأ وأقولك أفضلتي ولا تكون أتجاوزت حدودي فضحكت وجلست:

- أنا متفضل لاني عايزاك، وأنا موافق.

- مش لما تعرف موافق على إيه.

أي حاجة تقول عليها الست بديعة أنا موافق عليها من غير كلام.

- خلاص... يبقى تنزل الصالة من بكره.

- اعتبريني نزلت من إمبارح يا سلطانة.

بدأ إسماعيل ياسين عمله بمونولوج جديد، ثم أتبعه بمجموعة من مونولوجاته القديمة والتي شاعت آنذاك، وكان منها: «لو عندي أوتومبيل، والسينما» و«أحب أغني، والبريفة» وكانت هذه المونولوجات جديدة، كلمات وأداءً والحانا، لذا كان لها صدى واسع، وأثر كبير في شهرة إسماعيل ياسين، ليتوالى نجاحه باستمرار لدى بديعة مصابني التي تمسكت به هذه المرة.

رحلة إلى السودان

على رغم النجاحات كلها والشهرة، لم يكن إسماعيل ياسين راضياً ومستقر النفس وهادئ البال، فأصبح يضيق بالوحدة التي يعيش فيها ويشعر بأنه في حاجة إلى من يشركه حياته، فاقرب من سن الثلاثين، وإلى زوجة يستريح معها من عناء الرحلة ويبنى عائلة، ليس فحسب ليشرع بأنه يجاهد من أجلها، ولكن لأنه حُرَم من العيش في كنف أسرة تحتضنه، فمُنذ رحيل والده وهو لا يزال طفلاً دون الخامسة، لم يشعر يوماً بأن له أسرة.

أثناء عرضت عليه بديعة السفر مع فرقتها في رحلة إلى السودان، فوافق بلا تردد، وذهبت الفرقة فعلاً إلى السودان، وفي الخرطوم أحيت أولى حفلاتها في النادي السوري ونجحت نجاحاً كبيراً، ودوى اسم إسماعيل ياسين، ولكن هذا النجاح أدى إلى نتيجة عكسية بالنسبة إلى باقي عروض الفرقة فقد اعتبر السودانيون أن إقامة حفلاتها الأولى في ذلك النادي بمثل عدم لياقة منها وكانت النتيجة أنهم قاطعوا حفلاتها ووصل غضبهم إلى حد أن بعضهم كان يقف أمام باب المسرح الذي تعمل عليه الفرقة ويعتدي على كل شخص يدخل من الجمهور.

بدأت الفرقة تخسر مادياً، فنصحها البعض بأن تغادر الخرطوم، فسافرت فعلاً إلى منطقة النيل الأبيض حيث استطاعت تعويض بعض خسائرها، بل وحققت ربحاً قبل أن تعود إلى القاهرة.

المرة أحد المراهقين المحترفين ممن شاهدهم قبل ذلك بيوم واحد، والذي كتب له قائمة من الخيول يلعب على بعضها بالمبلغ الذي معه كله، ولم يكن يعرف أن كل ما يمتلكه إسماعيل خمسون قرشاً فقط، ففعل إسماعيل بما أشار به عليه المراهق، وكانت النتيجة في نهاية السباق أنه استطاع أن يحصل بقروشة الخمسين على مائتين وخلاثين جنيهًا.

وفورا ذهب إسماعيل وهو يكاد يطير من شدة الفرح إلى المقهى الذي اعتاد أن يلتقي به أهل الفن، ووجد هناك محمود الناصح الذي كان استلف منه الخمسين

بمئة جنيه، ثم أتبعه بمجموعة من مونولوجاته القديمة والتي شاعت آنذاك، وكان منها: «لو عندي أوتومبيل، والسينما» و«أحب أغني، والبريفة» وكانت هذه المونولوجات جديدة، كلمات وأداءً والحانا، لذا كان لها صدى واسع، وأثر كبير في شهرة إسماعيل ياسين، ليتوالى نجاحه باستمرار لدى بديعة مصابني التي تمسكت به هذه المرة.

أحيا أولى حفلاته في النادي السوري في الخرطوم فاعتبر السودانيون أن ذلك يمثل عدم لياقة منه فقاطعوا حفلاته

قرشاً، فأعاطه جنيتها كاملاً، ثم تذكر أنه لم يتناول إفطاره، وبدلاً من الذهاب إلى محل الفول والغلافل، اتجه إلى مطعم وحديقة «غروي»، المكان المفضل لجيوس الطيبة الأريستقراطية، وتناول فيه للمرة الأولى إفطاره مثل «أولاد الذوات» بعدها توجه إلى ضريح مسجد السيدة زينب وصلى أمامه وأقسم بأنه لن يقرب من ميدان سباق الخيل مجدداً مهما كانت الإغراءات، بل ولن يدخل في مراهبات من أي نوع كانت، بعد الخسائر التي مُني بها.

كان أول ما فعله إسماعيل ياسين بعد الفروة التي هيبط عليه من سباق الخيل، أن اعتذر عن العمل مع فرقة «ببا عز الدين»، لأنه لم يكن يشعر بالراحة في العمل معها، خصوصاً أن ببا كان متكبراً جداً.

عاش إسماعيل أسبوعاً من دون عمل، وأنفق خلاله بكرم وسخاء على اعتبار أنه أحد أبناء الطبقة الأرستقراطية، وقرر أن يذهب إلى كازينو بديعة مصابني للمرة الأولى باعتباره زبوناً وليس أحد العاملين لديها.

عاش إسماعيل أسبوعاً من دون عمل، وأنفق خلاله بكرم وسخاء على اعتبار أنه أحد أبناء الطبقة الأرستقراطية، وقرر أن يذهب إلى كازينو بديعة مصابني للمرة الأولى باعتباره زبوناً وليس أحد العاملين لديها.

عاش إسماعيل أسبوعاً من دون عمل، وأنفق خلاله بكرم وسخاء على اعتبار أنه أحد أبناء الطبقة الأرستقراطية، وقرر أن يذهب إلى كازينو بديعة مصابني للمرة الأولى باعتباره زبوناً وليس أحد العاملين لديها.

عاش إسماعيل أسبوعاً من دون عمل، وأنفق خلاله بكرم وسخاء على اعتبار أنه أحد أبناء الطبقة الأرستقراطية، وقرر أن يذهب إلى كازينو بديعة مصابني للمرة الأولى باعتباره زبوناً وليس أحد العاملين لديها.

عاش إسماعيل أسبوعاً من دون عمل، وأنفق خلاله بكرم وسخاء على اعتبار أنه أحد أبناء الطبقة الأرستقراطية، وقرر أن يذهب إلى كازينو بديعة مصابني للمرة الأولى باعتباره زبوناً وليس أحد العاملين لديها.

عاش إسماعيل أسبوعاً من دون عمل، وأنفق خلاله بكرم وسخاء على اعتبار أنه أحد أبناء الطبقة الأرستقراطية، وقرر أن يذهب إلى كازينو بديعة مصابني للمرة الأولى باعتباره زبوناً وليس أحد العاملين لديها.

عاش إسماعيل أسبوعاً من دون عمل، وأنفق خلاله بكرم وسخاء على اعتبار أنه أحد أبناء الطبقة الأرستقراطية، وقرر أن يذهب إلى كازينو بديعة مصابني للمرة الأولى باعتباره زبوناً وليس أحد العاملين لديها.

بأخذه، وأنه خسر أموالاً كثيرة في ميدان سباق الإسكندرية، ولا بد من أن يعوضها في ميدان سباق القاهرة، وكما يقول المثل: «لبس العتيس من يخسر بل الأتيس منه من يريد أن يعوض خسارته». وهذا ما حدث تماماً.

في الميدان وضع إسماعيل خلال ساعات ثمانين جنبها هي كل ما كان يملك وما بقي معه من أجره في رحلة الشام، وهو مبلغ ضخم آنذاك، وأراد حسين المليجي أن يخفف عنه الكارثة، ويعوض بعض خسارته، فنظر إلى خاتم ذهبي كان في إصبعه وقال:

- عاوز تعوض كل خسارتك؟ طبعاً ودي عايزه كلام.

- ارهن الخاتم ده وعوض خسارتك.

راهن إسماعيل بختم الخاتم على الشوط الأخير، ففمة حسان مضمون، لكن سوء الحظ لاحقه وذهب الرهان والخاتم، وخسر كل مذكراته ومكاسبه من رحلة الشام.

فرصة العمر

عاد إسماعيل ياسين يومها من ميدان السباق وهو لا يملك ثمن عشائه، وفي اليوم التالي أفاق وهو في غاية الحزن والجوع أيضاً، فذهب إلى صديقه محمود الناصح وطلب منه 50 قرشاً لكي يخطر بها، وخلال تناول إفطاره توقف فجأة قبل أن يصل إلى محل بائع الفول، فقد تذكر خسارته في السباق ورغبته الجامحة في أن يعوض تلك الخسارة.

بدأ يفكر: «هل يأكل وينسى هذا الموضوع نهائياً؟ أم يذهب إلى السباق ويلعب فقد يعوض خسارته؟»

ففيما كان يفكر وجد قدماه تسوقانه إلى ميدان السباق، ابتسم له الحظ أخيراً، إذ استشار هذه

أدت هذه الصداقة إلى أن يتزامل معها حتى في الذهاب إلى ميدان سباق الخيل حين عرف أنهما من رواده، وتذكر إسماعيل أن بينه وبين هذا الميدان تاراً وعليه أن

أدت هذه الصداقة إلى أن يتزامل معها حتى في الذهاب إلى ميدان سباق الخيل حين عرف أنهما من رواده، وتذكر إسماعيل أن بينه وبين هذا الميدان تاراً وعليه أن

أدت هذه الصداقة إلى أن يتزامل معها حتى في الذهاب إلى ميدان سباق الخيل حين عرف أنهما من رواده، وتذكر إسماعيل أن بينه وبين هذا الميدان تاراً وعليه أن

أدت هذه الصداقة إلى أن يتزامل معها حتى في الذهاب إلى ميدان سباق الخيل حين عرف أنهما من رواده، وتذكر إسماعيل أن بينه وبين هذا الميدان تاراً وعليه أن

أدت هذه الصداقة إلى أن يتزامل معها حتى في الذهاب إلى ميدان سباق الخيل حين عرف أنهما من رواده، وتذكر إسماعيل أن بينه وبين هذا الميدان تاراً وعليه أن

أدت هذه الصداقة إلى أن يتزامل معها حتى في الذهاب إلى ميدان سباق الخيل حين عرف أنهما من رواده، وتذكر إسماعيل أن بينه وبين هذا الميدان تاراً وعليه أن

أدت هذه الصداقة إلى أن يتزامل معها حتى في الذهاب إلى ميدان سباق الخيل حين عرف أنهما من رواده، وتذكر إسماعيل أن بينه وبين هذا الميدان تاراً وعليه أن

أدت هذه الصداقة إلى أن يتزامل معها حتى في الذهاب إلى ميدان سباق الخيل حين عرف أنهما من رواده، وتذكر إسماعيل أن بينه وبين هذا الميدان تاراً وعليه أن

أدت هذه الصداقة إلى أن يتزامل معها حتى في الذهاب إلى ميدان سباق الخيل حين عرف أنهما من رواده، وتذكر إسماعيل أن بينه وبين هذا الميدان تاراً وعليه أن

أدت هذه الصداقة إلى أن يتزامل معها حتى في الذهاب إلى ميدان سباق الخيل حين عرف أنهما من رواده، وتذكر إسماعيل أن بينه وبين هذا الميدان تاراً وعليه أن

أدت هذه الصداقة إلى أن يتزامل معها حتى في الذهاب إلى ميدان سباق الخيل حين عرف أنهما من رواده، وتذكر إسماعيل أن بينه وبين هذا الميدان تاراً وعليه أن

إسماعيل يس

الكاتب المسرحي عبد العزيز السريع... مسيرة ثقافية حافلة بالعباء

الكاتب المسرحي عبد العزيز السريع علامة بارزة في ازدهار الحركة المسرحية الكويتية وتطورها وأحد أبرز رواد الحركة المسرحية العربية والخليجية. تميز طوال مسيرته الحافلة بتنوع الإنتاج وموسوعية الثقافة. كانت له إسهامات في التأليف القصصي، والكتابة للدراما التلفزيونية، وفي إعداد البرامج الثقافية.

صالح الغريب



بدأ السريع نشاطه المسرحي مع الفنان الراحل صقر الرشود في فرقة «مسرح الخليج العربي»، بعد لقاء تم بالصدفة بينهما، وقدماً معاً مجموعة من الأعمال المسرحية المهمة والمميزة في مجال المسرح الاجتماعي خصوصاً، له إسهامات بارزة في بث الروح الإبداعية في الأعمال المسرحية، التي كانت وراء ازدهار الحركة المسرحية الكويتية



سمو الأمير الراحل الشيخ جابر الأحمد مؤسساً السريع وفؤاد الشطي



مصافحاً وزير الثقافة المصري فاروق حسني

لامير الشعراء أحمد شوقي، نقطة البداية في تعرفه على المسرح. كان آنذاك في الصفوف الابتدائية، وقد تجاوز في إبداعه الصادق حدود وطنه وساهم في مسيرة المسرح العربي بهدف الوصول إلى واقع أفضل وحياة مشرقة للإنسان.

«مجنون ليلى»

شكلت مسرحية «مجنون ليلى»

منذ العام 1956 يواظب السريع على حضور عروض «المسرح الشعبي» التي يقدمها الأستاذ محمد التمشي وزملائه، ويتابعه شعور بالسعادة عندما ترفع الستارة ويبدأ التمثيل، وينتظر الدقات الثلاث كأنها تضرب في قلبه، ولم يخف شغفه بالمسرح يوماً بل استمر في وتيرة متصاعدة لغاية اليوم.

شكل عام 1958 نقطة تحول في حياة السريع الفنية، إذ تسنّت له مشاهدة مسرحية «تقاليد» لصقر الرشيد، فأعجب بها وسرعان ما تطورت العلاقة بينهما في تلك الفترة، كان المسرح الكويتي يمزج بفترة خمول ويقتصر نشاطه على العروض الزائرة، التي كان يقدمها المسرح القومي المصري، من بينها مسرحيتا «مجنون ليلى» و«القضية» اللتان شاهدتهما السريع برفقة صقر الرشود.

عام 1960، حضر محاضرتين حول المسرح للإستاذ زكي طليمات القاهما في ثانوية الشويخ، وشاهد

دخل السريع عالم الكتابة خفية في البداية، ولم يطلع أحداً على تجربته الأولى «أنا مختار»، بمن فيه صقر الرشود، وكان يحملها معه أينما ذهب حرصاً عليها، وبعدما اكتملت قدمها بحياء وفوجئ بالقبول الذي لقيته فقرر بعدها التركيز على مجال الكتابة. عام 1964، شارك في المسابقة الأولى في التأليف المسرحي في الكويت، وكانت المفاجأة فوز مسرحيته بالجائزة، بعد ذلك خاض تحارب التأليف والإنتاج من خلال عضويته في فرقة «مسرح الخليج العربي».

سأهمت علاقة السريع مع فرقة «مسرح الخليج العربي» في استيعابه كل صغيرة وكبيرة سواء كان في مجال الكتابة أو الإدارة، فتجاوز في عطائه حدود وطنه وشارك في لجان المهرجانات والمؤتمرات المساهمة في مسيرة المسرح العربي، وما زال لغاية اليوم، يشارك في دعم الشباب وتشجيعهم لتطوير الحركة المسرحية الجادة وإدخالها إلى المهرجانات المسرحية في الوطن العربي.

مع «مسرح الخليج»

«الأسرة الضائعة»، أول مسرحية قدمها السريع مع فرقة «مسرح الخليج العربي»، وكانت من فكرته وإعداد اللجنة الثقافية المؤلفة من: عبد العزيز السريع، صقر الرشود، محبوب العبد الله. عرضت على مسرح كنفان في 25 ديسمبر (كانون الأول) 1963، وشارك فيها: سالم الفعقان، عبد العزيز الفهد، محمد المنصور، حياة الفهد، عبد العزيز السريع، وكانت المرة الوحيدة التي اعتلى فيها خشية المسرح ممثلاً. تدور أحداث المسرحية حول أسرة كويتية، لكل واحد من أفرادها

رأي خاص ووجهة نظر، أب قاس أناني يهتم بنفسه، أبناء يسير كل واحد منهم في اتجاه، أم تعيش بعقليتها القديمة، ابنة متناقضة مع نفسها وحياتها بين زحام الفقر والنزاع.

تقع المسرحية في فصول ثلاثة: تجري أحداث الفصل الأول أيام الفقر، حيث يترك أكبر الأبناء المدرسة ليعمل ويرفع من دخل الأسرة، كذلك تترك الابنة المدرسة لتخدم في البيت وتساهم الأم من أموالها التي تلقتها من التتمين لترفع مستوى معيشة زوجها.

في الفصل الثاني يستولي الأب على المال ويقرر الزواج من فتاة شابة، يصدم الابن في حبه، ويضع الثراء ويبدأ نوعاً جديداً من الحياة الثقافية، الأولاد لاهون لا يجدون من يوجههم ويؤدبهم، الأم تتعذب بسبب ما يجري حولها.

أما أحداث الفصل الثالث فهي في مشهدين: الأول في لبنان حيث يقرر الأب الزواج من فتاة شابة صغيرة في عمر ابنته باعها أهلها. أما المشهد الثاني فتجري أحداثه في بيت العائلة، حيث تبدأ مأساة الزوجة الأولى التي طلقها زوجها، ومأساة الزوجة الثانية اللبنانية التي تكره زوجها وتنتحر.

أعمال مسرحية

كتب السريع مجموعة من المسرحيات، من بينها: «الجوع»، عرضت على مسرح كنفان في 2 نوفمبر (تشرين الثاني) 1964، إخراج صقر الرشود، شارك فيها: حياة الفهد، أسمهان توفيق، عبد الأمير مطر، خالد العبيد، سالم الفعقان، محمد المنصور، منصور المنصور، نوال باقر، ليلى عبد العزيز. «عنده شهادة»، عرضت في 8 ديسمبر 1965، إخراج صقر الرشود، شارك فيها: منصور المنصور، سعاد عبد الله، أسمهان

توفيق، نوال باقر. «لن القرار الأخير»، عرضت في 4 ديسمبر 1968 على مسرح كنفان، إخراج صقر الرشود، شارك فيها: صقر الرشود، منصور المنصور، محمد المنصور، محمد العبيد، محمد السريع، عبد الله الحبيب، سليمان ياسين، هيفاء عادل، حميد السلطان، أحمد الضرمان، فهد العباد، أحمد المسعود، عبد العزيز الطرابزة، «بحدون المحطة»، بالاشتراك مع صقر الرشود الذي أخرجها أيضاً وقد عرضت على مسرح المعاهد الخاصة في 18 ديسمبر 1974، شارك فيها: محمد المنصور، حياة الفهد، خالد العبيد، محمد السريع، عائشة إبراهيم، عبد الرحمن العقل، حميد السلطان.

مسرحيات أخرى

ساهم السريع في إعداد مسرحية «الأصدقاء» وإخراجها وهي التجربة الوحيدة له في مجال الإخراج، من تأليف هربرت فاجيون، عرضت في 2 مارس (أذار) عام 1971 على مسرح كنفان شارك فيها: علي المفدي، سليمان ياسين، أحمد الضرمان، عبد العزيز الحداد، عبد الله الحبيب، عبد الرحمن الصالح، عبد العزيز المنصور.

أعد مسرحية «الشمس» لأثر ميلر وأخرجها فؤاد الشطي، إنتاج المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب. عرضت في أبريل (نيسان) 1988 على مسرح الدسمة شارك فيها: سعاد حسين، إبراهيم الصلال، كنعان حمد، جاسم النبهان، وقد مثلت الكويت في المهرجان الخليجي المسرحي الأول، لدول مجلس التعاون - الكويت (1987). تولى السريع إدارة الإنتاج في فرقة «مسرح الخليج العربي» منذ تأسيسها عام 1963 حتى عام 1978، أشرف خلالها على إنتاج أكثر من 30 عملاً مسرحياً.

من أقواله

- من الأساس هناك ندر في كتاب المسرح وفي الأعمال المسرحية المكتوبة.

- من أبرز ملامح التغيير الذي حدث في المسرح ضعف الاهتمام بالنص المسرحي المكتوب واعتباره إلى حد ما عملاً أدبياً، وأن البعض المسرحي عمل فني والحوار مجرد مسألة فرقة، وهذا ما يحصل في العالم ككل وليس في وطننا العربي فحسب.

- المسرح الآن 80% منه مسرح هزلي خفيف له جماهير عريضة، وربما الحسنة الأساسية لهذا النوع من المسرح أنه يخلق حالة من الاستمرارية في العروض المسرحية، وهذا شيء طيب يخلق حالة من التواصل مع الجمهور ويؤيد أعدادهم.

- لكل لون من ألوان المسرح وظيفة وخدمة يقدمها، وللمسرح دور مهم وخطير إذا تصدى له من يملك الثقافة والوعي والموهبة.

- الممثل يلعب الدور الأول والدور الأساسي في العرض المسرحي ومن دونه العرض غير موجود.

- التطوير لا يأتي بقرار ولا برغبة ولكن يأتي بالمناظرة والممارسة والتجربة المستمرة.

- المتابعة النقدية الصحافية تلعب دوراً هاماً في تبيينه الناس على الظاهرة المسرحية وتطورها ما يجعلها تؤسس لتطوير جديد في هذه العملية.

- هناك الكثير من الأعمال المسرحية التي قدمت على مدى ثلاثين عامًا تناولت القضايا الاجتماعية والوطنية كافة وعبرت بصديق عن واقع هذا المجتمع واستشرقت المستقبل بل أقول تنبأت بما حدث لهذا الوطن.

- المسرح حالياً يعيش حالة من القلق وعدم الاستقرار ولا أعتقد أننا ننظر في هذا الوضع، بل نستطيع القول إن هذه الحالة عامة تشمل المسرح في دول مجلس التعاون والدول العربية كلها بل والعالم أجمع.

- المرأة لم تأخذ حظها في كل شيء وضمن ذلك المسرح لأن أغلب البطولات المكتوبة رجالية والمرأة مساندة للرجل، وأظن أن ذلك يصدق على المسرح في العالم.



مصافحاً الرئيس الإيراني السابق محمد خاتمي

نبذة مختصرة

- حائز إجازة في اللغة العربية من جامعة الكويت

- ساهم في تأسيس فرقة «مسرح الخليج العربي» في 23 مايو (أيار) 1963 مع مجموعة من الهواة بينهم صديقه صقر الرشود.

- رئيس مجلس إدارة «مسرح الخليج العربي» لسنوات.

- انتخب لتمثيل الفرق المسرحية الأهلية الكويتية في اللجنة الدائمة للمسرح الأهلية، التابعة لدول مجلس التعاون الخليجي منذ تشكيلها عام 1986، حتى عام 2002.

- عضو اللجنة العليا للمسرح (1988 - 1990).

- أصدر مجموعة قصصية بعنوان «دموع رجل متزوج» (1985).

- وكانت القصص نشرت متفرقة بين 1965 و1978، في المجالات الأدبية المحلية والعربية.

- له سلسلة من الكتب من بينها: «المسرح المدرسي في دول الخليج العربي» بالاشتراك مع تحسين بدير، لمكتب التربية العربي لدول الخليج - الرياض (1993).

- «البن الكويت المخلص.. حمد الرقيب» شارك في التأليف صالح الغريب، صدر عن اتحاد المسارح الأهلية الكويتية (1998).

- كتب مجموعة من التمثيليات التلفزيونية من بينها «الخادمة» (1963) و«نقطة ضعف» و«كلمات منقطعة».

- أعد المسلسل التلفزيوني الشهير «الإيريق المكسور» لتلفزيون الكويت (30 حلقة) وكتب حوارها، قصة وسيناريو الكاتب اللبناني فارس يواكيم.

- كتب قصة وسيناريو وحوار مسلسل «حيرة البداية» للتلفزيون.

- كتب قصة وسيناريو وحوار مسلسل «الحظ والملايين الستة».

- كتب للإذاعة مجموعة من البرامج والمسلسلات من بينها: «نماذج مرفوضة» (90 حلقة)، ساهم في إعداد برامج ثقافية لتلفزيون الكويت منها: «الأدب في أسبوع» مع صديقي خطاب وسليمان الشطي.

- خمسة في سنة، و«حروف ومرمجات» ثقافي أسبوعي متوع.

- «يوميات التلفزيون» برنامج ثقافي يومي مع زميله محبوب العبد الله.

- منحته وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل جائزة «التأليف المسرحي» عن مسرحية

- عنده شهادة» (1965) وتناقلت من ثم سبعة الجوائز وشهادات التقدير.

- كرم عام 1995 في مهرجان «أيام قرطاج المسرحية» (الدورة السابعة).

- منحه رئيس جمهورية تونس وسام الاستحقاق الثقافي من الطبقة الثانية (أكتوبر 1995).

- أصدرت مؤسسة «جائزة عبد العزيز سعود البابطين» للإبداع الشعري، كتاب «تكريم وتحية» على تولى السريع الأمانة العامة للمؤسسة، شارك فيه مجموعة من الباحثين والأكاديميين والأصدقاء، أقيمت له حفلة تكريمية بهذه المناسبة خلال «دورة علي بن المقرب العيوني» في المنامة في أكتوبر من العام نفسه.

- تم تكريمه في «المهرجان المسرحي لدول مجلس التعاون» دورة أبوظبي (2003).

- كرمه «مهرجان دمشق المسرحي» في دورته الـ 14 (2008) تقديراً لعطاءاته للمسرح العربي.

- كرم في «يوم الأديب الكويتي» في 9 أبريل 2008 في كلية الآداب في جامعة الكويت.

- كرمه «مهرجان المسرح الأردني» تقديراً لمسيرته (يناير 2009).

الممثل عمرو عبد الجليل: الحديث عن «لعنة يوسف شاهين» كلام مفرض

القاهرة - فائزة هندلوي

اكتشفه المخرج الكبير يوسف شاهين وقدمه كبطل قبل 17 عاماً في فيلم «إسكندرية كمان وكمان»، إلا أن «اللعنة الشاهينية» في ما يبدو أصابته قبل أن يعيد المخرج خالد يوسف، أحد تلاميذ شاهين، اكتشافه مجدداً. إنه الممثل عمرو عبد الجليل الذي طالبت الجماهير بتنصيبه بطلا بعد نجاحه في فيلمي «حين ميسرة» و«دكان شحاتة».

عن عودته إلى البطولات مجدداً من خلال فيلم «كلمني شكرا» كان الحوار التالي.

هل سيكون دورك في «كلمني شكرا» تكراراً لأدوارك في «حين ميسرة» و«دكان شحاتة» للمخرج خالد يوسف؟

أقدم في هذا الفيلم دوراً جديداً علي تماماً ومختلفاً عن الفيلمين السابقين مع خالد يوسف، إذ أجسد دور «إبراهيم توشكا»، الشاب البسيط الذي يهوى التمثيل ولا يجد فرصة إلا ككومبارس في برامج «التوك شو» مقابل 50 جنيهاً للحلقة الواحدة، وهو يعيش حياته في حارة شعبية فقيرة ويتعامل مع من حوله على أنه نجم المنطقة، وتراوده أحلام الشهرة والثراء السريع فيفرر بتحقيقها من خلال المسابقات التلفزيونية ورسائل الـ «إس إم إس» متوهماً أن تلك البرامج قد تجعل منه نجماً مشهوراً أو ثرياً كما يحلم.

يرى بعض النقاد أنك اعتمدت على الإفيجات في أفلامك السابقة لتحقيق من خلالها النجاح، فهل سيكون «كلمني شكرا» كذلك؟

لم اعتمد على الإفيجات في صناعة الكوميديا، وأنا ضد تلك الطريقة تماماً، ومع كوميديا

الموقف، وما أقوم به ليس مجرد إفيجات ولكن طريقة في الكلام ليست مبتكرة بقدر ما هي مأخوذة من شخصيات أقابلها في الحياة اليومية. لا أسخر من الشخصيات التي أقدمها ولكني أقدمها كما هي، وعندما نتحدث بطريقة قلب الحروف أو الإمثال لا نقصد أن نضحك بشكل طبيعي وهذا يجعل ما أقوله بعيداً عن الإفيجات.

نجاحك أخيراً في الأدوار الكوميدية صنفك كممثل كوميدي، ألا تخشى من حصارك بأدوار محددة؟

اصنّف نفسي كممثل، من دون أي تحديد. قدمت التراجمي الكوميدية، ولن أحصر نفسي في نوع واحد، وما ساهم به دائماً هو جودة العمل الذي ساظهر به أمام الجمهور.

وهل سيحلم «كلمني شكرا» رؤية سياسية مثل «دكان شحاتة»؟

لا تهمني الرؤية السياسية في أي فيلم أمثل، فطبعي لست مهتماً بالسياسة، وعندما قرأت «كلمني

شكرا» انصبت اهتمامي على قصته وعلى الدور الذي سأؤديه من دون الاهتمام بأي بعد سياسي للفيلم، ولا يعني هذا أنني مع التسطح، فالأفلام كلها التي شاركت فيها تناقش قضايا مهمة، وهو ما ينطبق على «كلمني شكرا» الذي يدور حول دور وسائل الإعلام في تشكيل وجدان الشباب في ظل ثورة الاتصالات التي سيطرت على الساحة وانتشرت الفضائيات والإنترنت والهواتف المحمولة وطغياها على معظم تفاصيل الحياة.

من رشحك لبطولة الفيلم؟

الفنان عمرو سعد صاحب قصة الفيلم ناقشني في الفكرة أثناء تصوير «دكان شحاتة» وقال لي إنه كتب هذه الشخصية خصيصاً لي، وبعد عرضها على المخرج خالد يوسف نالت إعجابها ورأى أنني مناسب تماماً لأدائها.

هل سيؤثر الحريق الذي نشب في الديكورات على توقيت انتهاء تصوير الفيلم؟

بالتأكيد سيتأخر الانتهاء من التصوير قليلاً، لضرورة إعادة الديكورات مجدداً، فهي ديكورات الحارة التي تدور فيها معظم أحداث الفيلم، كذلك ثمة مشاهد أخرى سيعاد تصويرها لصعوبة بناء ديكور مشابه تماماً للديكورات التي التهمها الحريق.



عمرو عبد الجليل مع خالد يوسف و كامل أبو علي

واكد والنبوي والسقا وكريم وسابا... «وهم» العالمية وادعاءات النجوم

سلمت المصري

«أنا سعيد بهذا الاختيار الذي يحقق لي حلم العالمية والذي أنتظرته طويلاً...» عبارة لا تنفك تتكرر أخيراً على لسان أكثر من فنان وفنانة على رغم أن تجاربهم التي يؤهلون عليها لم تدخل دائرة التنفيذ بعد، أو بتعبير أدق ما زالت مجرد أحلام تتحين الفرص.



عمرو واكد



خالد النبوي في «دخان بلا نار»

في مقدمة هؤلاء محمد كريم الذي أكد أنه اختير لبطولة فيلم أميركي بعنوان «عاصفة الصحراء» أو «العاصفة»، معرباً عن سعاده بهذه الخطوة لأنه طالما كان يسعى إلى العالمية، لكنه أجل الموضوع قليلاً لأنه من الخطأ أن يبدأ مشواره الفني في هوليوود على حد تعبيره، وليبدأ الأمر كما لو أنه هو من تنازل عن العالمية!

أما ساندي فرفضت بحسب تصريحاتها فيلماً عالمياً لأن صانعيه طلبوا منها الظهور عارية، فيما يستعد خالد النبوي للمشاركة في بطولة فيلم أميركي جديد.

بتحضر جمال سليمان لدور عالم مغربي في فيلم أميركي، وتستعد نيكول سابا لتصوير أول مشاهدتها في فيلم أميركي تشارك في بطولته مع ديمي مور، أما أحمد السقا فوقع عليه الاختيار لبطولة فيلم جديد خلال مهرجان «كان»، لتبقى زينة التي ما زالت تنتظر النجم العالمي روبرت دي نيرو منذ أكثر من عامين لتشاركه بطولة عمله الجديد بعد أن عرضت عليها شركة الإنتاج دور البطولة النسائية فيه.

انتشرت هذه الأخبار أخيراً على لسان النجم نفسه كما حدث مع زينة ومحمد كريم وساندي، أو على لسان مديري أعمالهم أو الشركات المنتجة كما حدث مع السقا، أو سربها النجم للإعلام. لكن أين هم نجومنا من هذه الأفلام العالمية؟ هل أصبح الادعاء بالوصول إلى

العالمية أحدث وسيلة للترويج، والتعويض عن الفشل في الأفلام الأخيرة، ولماذا لم نسع مثل عمرو واكد يدلي بتصريحاته حول اختياره لبطولة فيلم عالمي جديد على رغم أنه أحد أكثر النجوم حضوراً على الساحة العالمية، فقد شارك دور مهم في الفيلم الأميركي «سيريانا» الذي يؤدي بطولته النجمان جورج كلوني ومات ديمون، ثم جسد أدواراً صغيرة لكنها مهمة في عدد آخر من الأفلام العالمية؟

مشاكل العرب

يقول واكد إنه لم يحصل إلى العالمية عبر تلك الأفلام، موضحاً: «أرى العالمية في تقديمي أفلاماً تتناول مشاكلي كعربي، لكن غالبية الأعمال التي شاركت فيها تدور أحداثها حول الواقع الغربي، أو تصور مشاكل العرب من وجهة نظر غربية. صحيح أنها لا تسء إلينا، لكنها لم تقرب منا بشكل كافٍ، لذا أنتظر الفرصة للمشاركة في بطولة فيلم عالمي عن العرب أستطيع من خلاله تصحيح الأراء حولنا».

أما محمد كريم فيشير إلى أنه لم يدع أنه وصل إلى العالمية، بل تحدث عن عرض تلقاه أثناء وجوده في مهرجان «كان» للمشاركة في بطولة فيلم عالمي، موضحاً أنه وافق عليه، ويضيف كريم أنه ليس في حاجة إلى الكذب لأنه حقق نجومية معقولة في بلده: «العالمية كانت وما زالت حلم عدد كبير من النجوم، لكن يجب أن نصل إليها بترق وحكمة».



لماذا تأخرت البطولة لتأتي إليك برأيك؟ هل هي لعنة يوسف شاهين كما يقال دائماً؟

وما شروط نجاح الفيلم الكوميدي برأيك؟

أهم شروط نجاح الفيلم الكوميدي هو أن يحترم عقلية المشاهد ولا يستخف بها، وأن تكون الكوميديا مرتبطة بالموقف ولا تكون مقحمة على الفيلم.

متى ينتهي عقد الاحتكار بينك وبين المنتج كامل أبو علي والمخرج خالد يوسف؟

«كلمني شكرا» هو ثالث فيلم لي مع المخرج خالد يوسف والمنتج كامل أبو علي بعد «حين ميسرة» و«دكان شحاتة» حسب الاتفاق الذي كان بيننا، وبعد ذلك أكون حراً تماماً في العمل مع أي منتج آخر.

برأيك لماذا تراجع الكوميديا في السينما المصرية خلال الأعوام الأخيرة؟

إسأل صناع الأفلام، وإن كنت أرى أنها لم تراجع، ولكن ما حدث هو تنوع في نوعية الأفلام المقدمة للجمهور ما بين الكوميدي وأفلام الحركة، والتراجيدي وغيرها، وما زال هندي ومحمد حلمي وأحمد

بدرخان... الرائد والعلامات

محمد بحر الدين

في ذكرى رحيل المخرج الراحل أحمد بدرخان (1909 - 1969) نتامل في سيرته وإنجازاته. إنه أحد المخرجين القلائل الذين عبروا في كتاب عن مفاهيم وأفكار، ولم يكتفوا بالإفصاح عن خبرتهم عبر الكاميرا والأفلام السينمائية فحسب. في كتابه المهم «السينما» يشرح بدرخان تصورات حول الأخيرة وقيمتها ومستقبلها، مشيراً إلى أن هذا الفن ليس مجرد مجال للهروب من الواقع، بل للتعبير عن القضايا بطريقة مبدعة وجذابة.

تمتع بدرخان بنزعة رومانسية واضحة، تماماً كما عز الدين ذو الفقار وهنري بركات مثلاً، لكن تلك النزعة لم تكن بهدف الهروب من الواقع أو السعي إلى تخدير المشاهد بلقطات ومشاهد تلهيه وتقتضي على وعيه.

بدرخان صاحب بعض أجمل أفلام أم كلثوم: «تشيد الأمل» (1937)، «عابدة» (1942)، «فاطمة» (1947)، وبعض أفلام فريد الأطرش: «انتصار الشباب» (1941)، «لحن حبي» (1953) «عهد الهوى» (1955)، وغيرها، فهو أحد مؤسسي السينما الغنائية كالرائد محمد كريم الذي أخرج أفلام محمد عبد الوهاب.

إضافة إلى ذلك، قدّم بدرخان فيلماً مبركاً عقب قيام ثورة يوليو عام 1952 بعنوان «الله معنا»، من تأليف الروائي الكبير إحسان عبد القدوس الذي قدّم رؤيته، كصحافي معارض راديكالي قبل الثورة، حول قضية الأسلحة الفاسدة في حرب فلسطين عام 1948، وكانت تلك إحدى أشهر حملاته الصحافية، وعثر الفيلم بصدق عما آلت إليه أحوال المجتمع والشعب والجيش في ظل العهد الملكي والاحتلال.

كذلك أخرج بدرخان عمليين مهمين ضمن أنصح أفلام السير الذاتية. الأول عن الزعيم مصطفى كامل الذي بثّ الهمة وأيقظ الوعي الشعبي بقوة من مصر إلى أوروبا في ظل سنوات مريرة أعقبت الاحتلال، والثاني عن خالد الذكر سيد درويش الذي ترجم نبض الشعب وروحته وأحلامه وإحباطاته ومشاكله، إضافة إلى ثورته الموسيقية التي تخلت عن زخارف التطريب السائدة آنذاك.

إذا كان عبد القدوس أنسب من كتب فيلماً يعرض قضايا مهمة أبرزها الأسلحة الفاسدة في حرب فلسطين، فإن فتحي رضوان خير من كتب فيلماً عن الزعيم الوطني مصطفى كامل الذي أسس الحزب الوطني، وقد أفرجت عنه ثورة يوليو بعد منعه طويلاً، حتى أن جمال عبد الناصر قال عنه: «جعلني الفيلم أرى كامل وعايشه بإحساسي حتى أنني حزنت في النهاية عندما شاهدته يموت... أتمنى أن أرى أفلاماً أخرى قادمة عن عربي والنديم ومحمد فريد وغيرهم».

في عام 1966 أخرج بدرخان «سيد درويش» وأبدعه بنضج سينمائي وإمكانات لافتة، فعرض سيرة الموسيقار بخامل، وفي الوقت نفسه صور واقع المجتمع المصري آنذاك.

اللافت أن الرمزين العظيمين، كامل ودرويش، رحلا في عن الشباب وأوج العطاء، وبقي الفيلمان شاهدين على عطاءهما كما سنظل أفلام بدرخان أحد أبرز علامات السينما المصرية التي نعتز بها.

المخرجون والمنتجون حصروني في مساحات صغيرة

لقطات

هيفا تشتط على أحمد حلمي



وضعت الفنانة هيفا وهي شروطها للموافقة على بطولة «المحتشون» الذي عرضه عليها أحمد حلمي. وتدور أحداث الفيلم في إطار كوميدي حول ظاهرة تحرش النساء بالرجال.

حلمي عرض دور البطولة على هيفا لكنها اشترطت زيادة أجرها ووضع أسسها بشكل يليق بها على التيتير وقراءة السيناريو كاملاً قبل موافقتها على العمل.

رامز جلال في «حد سامع حاجة»



يستعد الفنان الشاب رامز جلال لتصوير فيلم جديد بعنوان «حد سامع حاجة» ويشاركه البطولة ماجد الكدواني. العمل من تأليف أحمد عبد الله وجار ترشيح باقي أبطاله ومن المنتظر تصويره بعد عيد الفطر مباشرة ليكون جاهزاً للعرض خلال موسم عيد الأضحى.

يُشار إلى أن آخر أفلام جلال كان «شبه منحرف» والذي لم يحقق نجاحاً يُذكر.

الشيف عبدالله الصومالي: جرّبي كلّ جديد!



(تصوير جابر عبد الخالق)

يعمل الشيف الكويتي عبدالله الصومالي في فندق هيلتون - المنقف في الكويت. بدأ العمل في الولايات المتحدة منذ أيام دراسته في ولاية أوريغون، واكتسب خبرة تزيد على ست سنوات في الطعام الشرقي والغربي. يحث الصومالي السيدات على تجربة كل ما هو جديد من الطعام وابتكار أكلات متنوعة.

شورية البطاطا والشبنت (شخشان)

المقادير

- 250 غرام بطاطا مقطعة الى مكعبات.
- 100 غرام جزر مقطع الى مكعبات.
- 100 غرام بصل مفروم.
- 100 غرام كرفس مقطع الى مكعبات.
- 250 غرام فاصوليا بيضاء مسلوقة.
- 2 لتر من مرق اللحم أو الدجاج.
- ملح حسب الرغبة.
- نصف ملعقة فلفل أبيض صغيرة.
- 150 غراماً من الكريمة الحامضة.
- حبة شبنت.
- 50 غرام زبدة.

الطريقة

- 1- ضعي الزبدة في وعاء وأضيفي إليها البصل والكرفس والبطاطا. حرّكي المزيج لبضع دقائق وأضيفي إليه مرق اللحم أو الدجاج واتركيه على نار هادئة حتى ينضج.
- 2- اخلطي المزيج بالخلط الكهربائي حتى يصبح ناعماً جداً.
- 3- أضيفي الفاصوليا البيضاء، الكريمة الحامضة، الملح والبهار، وضعيها على نار هادئة مجدداً لمدة 10 دقائق ثم قدميها.

ريش مع القرع والبطاطا المهروسة (شخشان)

المقادير

- 1 كلغ من ريش الغنم.
- 4 فصوص ثوم مدقوق.
- 250 غراماً من البطاطا المقشرة.
- 100 ملل من الكريمة.
- 50 غراماً من الزبدة.
- نصف ملعقة صغيرة من النعناع.
- ملح حسب الرغبة.
- نصف ملعقة بهار أبيض صغيرة.

الطريقة

- 1- تّكلي الريش بالثوم والملح والفلفل الأبيض واتركيه جانباً مدة ساعة.
- 2- اسلقي البطاطا والقرع حتى النضوج وصبفيها وأهرسيها ناعمة.
- 3- أضيفي الكريمة، الزبدة، النعناع، الملح، البهار إلى هريس البطاطا والقرع.
- 4- اشوي الريش وقدميه مع هريس البطاطا والقرع.



كنافة بالكريم البرولي والفسنق الحلبي (شخشان)

المقادير

- 250 غراماً من الكنافة الشعيرية.
- ملعقتان سمينة كبيرتان.
- كوب شيرة.

الطريقة

- ضعي الكنافة والسمينة في قوالب صغيرة في الفرن حتى يصبح لونها ذهبياً.
- انزعبيها من القالب وأضيفي إليها الشيرة واتركيها حتى تبرد.

كريم برولي

- نصف لتر كريم للطبخ.
- 4 بيضات.
- صفار بيضتين.
- ملعقة صغيرة من الفانيلا.
- 50 غرام سكر.

سلطة الملفوف والتفاح الأخضر (شخشان)

المقادير

- 250 غرام ملفوف أبيض مفروم.
- 250 غرام تفاح أخضر مفروم.
- عصير برتقالتين.
- 50 ملل زيت زيتون.
- ملعقة كمون حب محمص صغيرة.
- ملح حسب الرغبة.

الطريقة

اخلطي جميع المكونات وقدميها.



عصير الأناناس بطيب الصويا (4 أكواب)

مدة التحضير: 10 دقائق.

المقادير

- حبة أناناس.
- 40 سننيلتراً من حليب الصويا.
- ملعقتان كبيرتان من النشاء.
- ملعقة كبيرة من سكر النخل.
- قليل من الملح.

الأداة المستعملة: الخفاقة.

الطريقة

- سخّني حليب الصويا وأضيفي إليه النشاء. دعيه على نار خفيفة مدة 10 دقائق تقريباً.
- أضيفي سكر النخل ثم رشه ملح صغيرة. دعي الخليط يبرد.
- في هذا الوقت، حضّري الأناناس: اقطعي طرفيها، ثم قطعها إلى أربع شرائح. انزعي القطعة المليئة بالألياف الموجودة في وسط الثمرة، وانزعي اللب وقطعيه قطعاً صغيرة، ثم ضعيها في الخفاقة.
- صفي حليب الصويا المعطر. اسكبيه على الأناناس واخفقي الخليط جيداً.
- اسكبي المشروب في أكواب ووزّعي عليها خبيبات النشاء. قدميه فوراً.

3 خيارات بديلة:

- يمكنك استبدال الأناناس بالمانغا أو قطع الموز.
- يمكنك إضافة موزة إلى الأناناس، ما يعطي كثافة أكبر للمشروب.
- يمكنك استبدال حليب الصويا بحليب الكاكاو.



حساء الدجاج والرز البسمتي

حساء أسبوي غني ولذيذ، مغزٍ ولا يحتوي على الكثير من السعرات الحرارية.

المقادير

- صدر الدجاج (250 غراماً تقريباً).
- ملعقة صغيرة من صلصة الصويا.
- ملعقة كبيرة من عصير التفاح.
- 60 سننل من مرق الدجاج.
- 50 غراماً من الرز البسمتي.
- قليل من الملح.
- قليل من الفلفل.
- ملعقة صغيرة من الكاري الجودرة.
- ½ شدة من الكزبرة.



الطريقة

- 1- اغسلي صدر الدجاج ثم جففيه وقطعه إلى أجزاء صغيرة. امزجي صلصة الصويا وعصير الليمون في وعاء كبير وانقعي فيهما مريعات الدجاج ثلاثين دقيقة تقريباً.
- 2- ضعي مرق الدجاج في قدر كبيرة واتركيه يغلي. أضيفي الرز ودعيه ينضج على نار هادئة حوالي 15 دقيقة.
- 3- أضيفي إليه مريعات الدجاج فضلاً عن صلصة التفاح ودعي الخليط يغلي خففي النار ودعي الخليط على النار 15 دقيقة تقريباً لينضج. يمكنك إضافة القليل من المياه إذا دعت الحاجة.
- 4- رشّي على الخليط الفلفل وبودرة الكاري حسب الحاجة. اغسلي الكزبرة وجففيها وورقيها. قسمي الحساء على طاستين أو طبقين عميقين وزينيهما بالكزبرة.





حكايات الغدر والموت والدم

لينكولن ابن الخطاب الذي حرّر العبيد وأشعل الحرب الأهلية قاتل مأجور ينهي حياة أعظم رؤساء أميركا

ولد إبراهيم لينكولن في 12 فبراير (شباط) من عام 1809. في ولاية هاردين أو كنتاكي راهناً. والده توماس لينكولن كان خطاباً ينتقل مع أسرته من مكان إلى آخر وكان إبراهيم يساعده في تقطيع الأشجار ومسد الحيوانات. في سن مبكرة توفيت والدته وتزوج امرأة أخرى. لم تتوافر الفرصة أمام إبراهيم ليتحق بالمدراس ويتعلم. إضافة إلى أن والده كان لا يميل إلى تعليم أبنائه، لكن زوجته الجديدة أصرت على أن ترسل الأولاد إلى المدرسة وكانت تتوسم في إبراهيم مستقبلاً رائعاً.

القاهرة - صلاح الإمام



الجمهوري المنعقد في بالتيمور ترشيحه لفترة رئاسة ثانية، وفي نوفمبر 1864 أعيد انتخاب إبراهيم لينكولن رئيساً للولايات المتحدة لفترة رئاسة ثانية، وسط عواصف سياسية شديدة من معارضيه ومؤيديه، وفي 31 يناير 1865 وافق مجلس النواب في واشنطن على إدخال التعديل الثالث عشر على دستور الولايات المتحدة الأمريكية الذي يحرم تجارة العبيد على الأراضي الأميركية من دون أي تحفظ.

مع بداية عام 1865 بدأت جولات من المفاوضات بين الانفصاليين وحكومة البلاد الشرعية، وتمسك لينكولن بشرطين هما: العودة إلى حظيرة الاتحاد ومنع تجارة العبيد، وافق الجنوبيون على الشرط الأول ورفضوا الثاني، فعادت الحرب إلى الاشتعال.

شهد هذا العام بداية انهيار جيش الشوار الجنوبيين ورفضت قوات لينكولن حصاراً بحرياً على الولايات المنفصلة وبدأ شبح الجوع يهدد سكانها الذين علت أصواتهم بضرورة عقد صلح، لكن لينكولن كان مصمماً على شرطيه قبل الدخول في أي مفاوضات، فيما هرب ديفز جيفرسون رئيس اتحاد الجنوبيين في 3 أبريل عام 1865 بعدما تأكد أن الموقف العسكري ميؤوس منه وتمكنت السلطات الفيدرالية من القبض عليه وإيداعه السجن.

صباح يوم (الإثنين) 3 أبريل 1865 دخل لينكولن على رأس القوات الحكومية مدينة ريشموند عاصمة اتحاد الانفصاليين واستقبل الفاتحين العظماء، وكان الزنوج يكونون من الفرغ وينحذون على أقدامه لمحاولة تقبلها ويبيكي هو الآخر من شدة فرحه بتحقيق هدفه.

في 9 أبريل 1865 أعلن الجنرال في قائد القوات الانفصالية استسلامه بشكل رسمي، وعودة الولايات المنفصلة إلى حظيرة الاتحاد وخرج لينكولن يومها إلى شرفة البيت الأبيض لمقابلة الضحايا التي حضرت بالآلاف لهنئته، في ليلة 13 أبريل 1865 أضيفت واشنطن بأكملها وأقيمت فيها احتفالات النصر بشكل رسمي.

في 14 أبريل حضر لينكولن آخر اجتماع له مع أعضاء حكومته وبدأ فيه شارد الدهن ولما سلم على شروده أجاب أنه حلم بأن الجنائز تملأ البلاد ولما سال عن المنوفى قالوا: إنه الرئيس!

في اليوم ذاته خرج لينكولن مع زوجته لتنزه في شوارع واشنطن غير أنه بالتحذيرات في تنقلاته التي وجهها إليه المقربون منه ولم يصدق أن أحداً يمكن أن يتعرض بعد بسوء بعدما حقق لبلاده ولإنسانائه ما حقق.

عجز أطباء ذلك الزمن عن إنقاذ حياة لينكولن، وتوفي في الثانية والثلاث بعد منتصف ليل 15 أبريل عام 1865، نقل جثمانه إلى البيت الأبيض حيث سجن ثلاثة أيام، ثم نُقل بالقطار من واشنطن يوم 19 أبريل إلى مسقط رأسه عبر الطريق نفسها التي سلكها قبل خمسة أعوام ليتولى مهام منصبه كرئيس للجمهورية.

ترك لينكولن بصمة عميقة في تاريخ البشرية، فهو أحد أعظم رجال التاريخ الإنساني وأعظم رؤساء أميركا، أقام له الأميركيون بعد وفاته نصبا تذكاريًا فخماً، عبارة عن 36 عموداً من الرخام المرمري في عدد ولايات الاتحاد الفيدرالي بعد فترة حكمه ويزور هذا النصب سنويا الملايين.



سيطر موضوع تجارة العبيد على تفكير لينكولن فقدم في الدورة الثانية لمجلس الكونغرس مشروع قانون لإلغاء تجارة العبيد في ولاية كولومبيا

احتفالات ضخمة إهان سكان ولاية ميام منصبه وألقى خطبة دعا فيها مواطني الولايات المنفصلة إلى تنحية رؤسائهم وإعلان عودتهم إلى حظيرة الاتحاد، وأكد في خطبته أن الانفصال غير قانوني لأنه لا يحق لولاية أن تعلن انفصالها عن الاتحاد إلا بموافقة ولايات الاتحاد الشمالية، قابل زعماء الولايات الجنوبية الخطاب بالسخرية، في حين لاقى تاييدا كاملا من ولايات الشمال.

دعا زعماء الجنوب علناً إلى إعلان الحرب واكدوا أنهم لن يقبلوا باقل من اعتراف الشمال بحكومتهم وبدأوا يستقروا لينكولن لبثن الحرب، لكنه ظل هادئاً متماسكاً ينتظر أن يبدأ الجنوبيون الحرب، في الوقت الذي بدأت فيه صحف الولايات الشمالية تطالب بالقبض على زعماء الجنوب وتوقيع عقوبات عليهم.

أطلق الجنوبيون الرصاصه الأولى في حربه ضد ولايات الشمال في 13 أبريل، وبعد يومين دعا لينكولن الكونغرس للاجتماع في 15 أبريل وطلب الموافقة على تجهيز 75 ألف جندي للحرب ضد الجنوبيين. قوبل طلبه بحماسة شديدة فاستجابت ولايات الشمال لنداء الرئيس، وبعد أقل من أسبوع جهزت الولايات الشمالية أكثر من خمسمائة ألف مقاتل وتسابقت المؤسسات المالية إلى اقراض الخزائن السابقة للأغنياء للتبرع لعائلات المتطوعين في القتال.

في 3 مايو وجه الرئيس نداءً ثانياً طلب فيه قوات أخرى من المشاة والبحرية، وكان يؤكد في كل خطبه وتصريحاته أنه لن يستعمل القوة إلا رداً على استعمال القوة من الجنوبيين، لكن هؤلاء بدأوا الحرب كانت ولاية فرجينيا المسرح الرئيس للمعارك بين الفريقين وكان عدد سكان الولايات الجنوبية آنذاك حوالي 9 ملايين نسمة، في حين بلغ عدد سكان الشمال 22 مليون نسمة، على اعتقاد أن الحرب لن تستمر لأكثر من ثلاثة أشهر وتحسم لصالح الشماليين.

دارت أول معركة بين الطرفين في 19 يوليو 1861 ومكنت قوات الرئيس لينكولن بهزيمة فادحة وأصبحت واشنطن مهددة بالسقوط في يد الانفصاليين. كان الكونغرس منعقدًا أثناء المعركة فوافق على كل ما طلبه الرئيس من مال وتجنيد ما يشاء من الرجال وتقرر صرف خمسمائة مليون دولار وتجنيد نصف مليون شخص،

في 19 مايو 1860 عقد الجمهوريون في ولاية إلينوي مؤتمرهم المحلي السنوي، واستقبلوا لينكولن بتكريم كبير، أثناء الاجتماع نادى البعض بأن يكون لينكولن مرشح الحزب الجمهوري لرئاسة الجمهورية في انتخابات 1860، وفي 17 يونيو 1860 انعقد مؤتمر الحزب الجمهوري في شيكاغو لاختيار مرشح لمنصب رئيس الولايات المتحدة، وبعد التصويت مرات ثلاث حصل لينكولن على الأغلبية ودخل معترك الانتخابات الرئاسية وسط هجوم لاذع من الديمقراطيين الذين قالوا عنه «حبيب الزوج» و«الجمهوري الأسود»، لكن محاولات أعدائه باءت بالفشل، وأعلنت نتائج الانتخابات في 6 نوفمبر 1860 بفوز إبراهيم لينكولن بمنصب الرئيس الأمريكي، ليكون هو الرئيس السادس عشر في قائمة رؤساء الولايات المتحدة الأمريكية.

ترك لينكولن بصمة عميقة في تاريخ أعظم رجال التاريخ الإنساني وأعظم رؤساء أميركا

عام 1856 بذل لينكولن جهوداً لمؤازرة المرشح الجمهوري لمنصب الرئيس، امتازت خطبه بالوضوح وقوة المنطق، هاجم في دعايته تجارة العبيد، مع ذلك أسفرت الانتخابات عن فوز المرشح الديموقراطي وتبين أن جميع الولايات التي تمارس تجارة العبيد أعطت أصواتها لمرشح الحزب الديموقراطي، (إضافة إلى خمس ولايات من تلك التي لا تمارس تجارة العبيد، وكان مجموع ما حصل عليه الجمهوريون 114 صوتاً مقابل 174 صوتاً حصل عليها الديموقراطيون.

بعد ذلك حقق لينكولن شهرة واسعة وعرف بالمدافع عن حقوق العبيد وأحبه أكثر حتى الذين اختلفوا معه وبدأت تنهال عليه الدعوات من ولايات الشمال ليحاضر فيها عن قضيته.

لينكولن رئيس

في شتاء 1859 ألقى لينكولن الخطب في أماكن مختلفة، وفي أوائل 1860 تلقى دعوة ليتحدث في أكبر مكان للاجتماعات في نيويورك في حضور المثقفين والأدباء وأهل الفكر، فشكل خطابه يومها نقطة تحول كبيرة في نظرة الطبقة المثقفة إليه ونشرت الصحف مقتطفات منه واعتبره الحزب الجمهوري وثيقة من وثائقه، وصف لينكولن بعد هذا الخطاب بأنه سياسي قدير وموهوب.

عندما بلغ إبراهيم سن الشباب كان فارغ الطول وغرف باخلاقه المستقيمة، فهو لا يقاصر ولا يلبع الورق ولا يدخن، تعلق بالقراءة وكان يقرأ كل ما يتاح له من كتب في المجالات كافة.

عام 1828 سنحت له الفرصة ليرى ما هو أبعد من المكان المغلق الذي يعيش فيه، فقد استاجر أحد المزارعين لنقل محصول مزرعته إلى نيو أورليانز على قارب في نهر أوهايو ثم نهر المسيسيبي، وفي نيو أورليانز رأى بعينه كيف يُستخدم العبيد وكيف يعاملون... شاهد طواير العبيد المقتدين بالسلاسل يساقون إلى العمل في المزارع وقرأ على الطرقات وفي الشوارع إعلانات عن مزاردات لبيع هذه الكائنات البشرية، ولما عاد إلى أسرته كان مهوماً بما رأى وتمنى لو تتوافر له القدرة على إلغاء هذه التجارة نهائياً.

بعد عودته عمل في محل تجاري وكان حبه للقراءة يدفعه إلى عدم ترك الكتاب من يده حتى في أثناء أدائه لمهامه. بعد انتهاء دوامه في المحل كان يعمل كاتباً لجداول التصويت في الانتخابات المحلية، آنذاك بدأ اتصال لينكولن بالمسائل السياسية، إلا أن المحل ما لبث أن أفلس فأصبح لينكولن عاطلاً عن العمل.

عام 1833 رشح لينكولن نفسه لمجلس إلينوي، لكنه لم يوفق، ثم افتتح محلاً تجارياً بمشاركة أحد الأشخاص، ففشل المشروع بسبب سوء تصرف الشريك. بعدها عمل لينكولن وكبلاً لمكتب بريد، وكان يقرا الصحف قبل توريثها على المشتركين، ثم انتقل إلى وظيفة مساعد مساح لأراضي المنطقة، وفي نوفمبر من عام 1834 أعاد لينكولن ترشيح نفسه لمجلس إلينوي المحلي ففاز هذه المرة. في تلك الفترة درس المحاماة والتقى مكتبياً في عام 1837 مع صديقه جون ستيفارت واستمر معا حتى أبريل (نيسان) من عام 1841، حين شارك شخصاً آخر لغاية 1843...

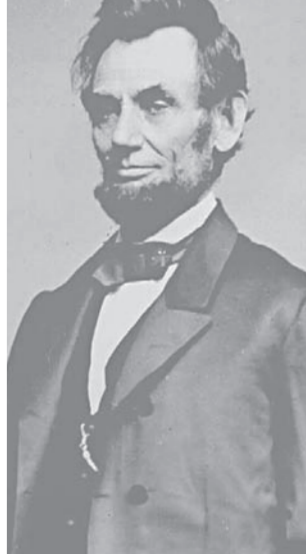
في عام 1838 أعيد انتخاب لينكولن لمجلس لجمعية المجلس التشريعي لولاية إلينوي، ومرة ثالثة في عام 1840.

ارتبط بماري تود، فتاة من الطبقة الاستقراطية، فدفعته إلى ترشيح نفسه للكونغرس، وفي 3 أغسطس (آب) من عام 1846 انتخب عضواً فيه. في تلك الأثناء نشبت الحرب بين الولايات المتحدة الأمريكية والمكسيك، بسبب غزو المستوطنين الأمريكيين للمكسيك للاستيلاء على أرض جديدة، فهاجم لينكولن هذه الحرب ونذ بها.

لينكولن والعبيد

سبحر موضوع تجارة العبيد على تفكير لينكولن، فقدم في الدورة الثانية لمجلس الكونغرس مشروع قانون لإلغاء تجارة العبيد في ولاية كولومبيا، مبرراً ذلك بأنه من العار أن يرى المرء جماعات من البشر مقيدين بالسلاسل والحديد في أيديهم يبرون في شوارع واشنطن في طريقهم للعمل في المزارع، وجاء في مشروع القانون أن تدفع حكومة الولايات المتحدة تعويضاً عن هؤلاء العبيد لملاكهم بعد عتقهم. كانت الولايات الشمالية من الولايات المتحدة الأمريكية تنجده نحو التصنيع منذ تكوين الاتحاد الفيدرالي الأمريكي في نهايات القرن الثامن عشر، فلم تكن بحاجة إلى كثرة الأيدي العاملة الرخيصة، بينما كانت الولايات الجنوبية تعتمد في اقتصادها على الزراعة في الدرجة الأولى، وبالتالي يحتاج كبار المستوطنين الأوروبيين إلى الأيدي العاملة الرخيصة أي إلى العبيد السود، فكان من الطبيعي أن تتهدد الثروات الضخمة لهؤلاء الملاك إذا تم إلغاء تجارة العبيد، لذا نص الدستور الأمريكي عام 1775 على مشروعية امتلاك العبيد والاتجار بهم، وصر في عام 1850 قانون «العبد الهارب» الذي يسمح بتعقب العبيد الهارب من سيده

حقق وعده بتحرير العبيد فاستحق أكبر مكانة لرئيس أميركي





فرسان الشق الإلهي

أبو حسين الحلاج... الصوفي الثائر الذي أهلكته شطحاته

د. عمار علي حسن

نبت على أكف ما تركه البسطامي من آثار، فسار على خطاه وكان أبرز تلاميذه عن بعد، لكن السياسة أخذته أحياناً من التصوف، وتحولت شطحاته الفلسفية إلى تمرد سياسي اختلف حوله المؤرخون. وعلى رغم الأعلام الكثيرة، التي أعملت فيه مداها على مدار القرون الفائتة، فإنه لا يزال لغزاً إلى الآن، ولا يزال الناس مختلفين حوله، بين متعاطف يحيله إلى ثائر على الظلم الاجتماعي والاستبداد السياسي، وبين حائق يرى فيه مجدفاً زنديقا، شوشت عليه الفلسفات الغنوصية الشرقية، وتاهت أقدامه عن طريق الإسلام المستقيم الواضح كشمس ظهيرة صيف.



هو الحسين بن منصور بن محمي، الملقب بالحلاج، ولد عام 244 هـ، 858 م، وكان جده محمى مجوسياً من أهل فارس ثم اعتنق الإسلام. وقد نشأ الحسين بواسط ثم دخل بغداد وتردد إلى مكة واعتكف بالحرم فترة طويلة وظهر للناس تجلداً وصبراً شديداً على مكاره النفس، مستفيداً من الفلسفات الهندية التي تدعو إلى مقاومة الجوع والتعرض للحر والبرد.

عاصر الحلاج تسعة من الخلفاء، قُتل خمسة منهم ومات ثلاثة آخرون ميتة مشبوهة؛ وكان شاهداً على تحلل الخلافة، بفعل الظلم المتفشي والاستبداد المستشري، الذي قاد إلى احتجاجات وتمردات وثورات على رأسها ثورة الزنج والقرامطة وفورة ابن المعتز، وادى في الوقت ذاته إلى تفكك أوصال الخلافة، حتى لم يبق منها تحت أقدام بني العباس سوى العراق، وزاد الطين بلة استعانة المعتصم بالأتراك، الذين زادت سطوتهم، وعلت منزلتهم على العرب، واذقوا الرعية ظمأ وتكتيلاً.

جدل لم ينته

الحلاج من أكثر المتصوفة إثارة للجدل، فكتيرون من علماء السنة اتفقوا على تكفيره ووصفوه بـ«الزنديق»، ومن بينهم من اكتفى بتفسيقه، ورميه بممارسة السحر والشعوذة، وفضح بعض شطحاته، المرتبطة بفكرة «الحلول والاتحاد»، واتهمه مؤرخو السنة بأنه «مناق»، متلون كالهرباء مع كل طائفة حتى يستميل قلوبهم. فقد كان الحلاج متقلباً في آعين العوام، فكانوا يرونه تارة مرتدياً

زي الفقراء والزهاد، وتارة يزي الأعيان والوزراء، وتارة في لباس الأجناد والبعال.

وهو مع كل قوم على مذهبهم، إن كانوا أهل سنة أو رافضة أو معتزلة أو صوفية أو حتى فساق. وراى قاضي بغداد آنذاك محمد بن داود قاضي أن آراء الحلاج تتعارض مع تعاليم الإسلام، لذا رفع أمره إلى القضاء طالباً محاكمته أمام الناس والفقهاء، فهو حين سئل عن رأيه في الحلاج قال: «إن كان ما أنزل الله تعالى على نبيه عليه السلام حقاً وما جاء به حقاً، فما يقول الحلاج باطل»، وكان شديداً عليه، ثم حكم بكفره لتناوله آيات القرآن، في مسألة الحب الإلهي خصوصاً، وبمخالفته السنة النبوية.

وقد فتح ابن مجاهد كبير قراء القرآن في عصره قضية الحلاج مجدداً، بعد أن وقع في يده تفسير بخط يد الحلاج، وقد تضمن من ذكر أرباب عدة والهية كثيرة. فسلم ابن مجاهد هذا التفسير للوزير علي بن عيسى، على أن يتساحم مع تفسير الحلاج عن رغم غصه الطرف عن كثير من شطحات المتصوفة.

أما القاضي أبو عمر المالكي فقد كان مفتي الفتوى الخاصة بحكم الإعدام ومزكي الشهود الموقفين، فقد استأجر الوزير حامد بن العباس بركة لسان القاضي، «يا حلال الدم» على رغم تشاغله عنه، واعتبر الشيلي أن استشهاده الحلاج ورثة من الجمال المحرم وليس زاد خلود يبلغه من يشاء، وربما جسدت مواقف كل من ابن طاهر وابن سريج وابن عقيل في ما بعد، والذي ألف رسالة في نصرة الحلاج.

لكن ثمة من جاوروا الحلاج، وسعوا إلى تأويل أقواله، بما لا يجعله منحرفاً إلى حد كامل عن الشرع، وسمى هؤلاء إلى تبرئته، من خلال الإدماع بأن ما قيل على لسانه لا أساس له من الصحة وأنه كلام مرسوم عليه، أما اتباعه من المتصوفين وهم قلة فإنهم يقدسون أقواله ويؤكدون نسبتها إليه ولكنهم يقولون إن لها معاني باطنية غير المعاني الظاهرية، لا يفهمها أحد سواهم، بينما جنت المستشرقون إلى تفسيرات أخرى وجعلوا منه بطلاً ثورياً شبيهاً بأساطير الغربيين.

وكان ابن عطاء الحنبلي في مقدمة الفقهاء الذين دافعوا عن الحلاج، إذ قيل إنه عرض عليه بعض أقوال الحلاج فقال: «إنها اعتقاد صحيح، وأنا أعتقد، ومن لا يعتقد مثل هذا فهو بلا اعتقاد»، وقد كلفه ربه هذا حياته، حين ضرب وحمل إلى منزله وهو يحضّر فمات بعد ذلك بسبعة أيام فقط، وقيل أيام من مقتل الحلاج. أما أبو العباس ابن سريج

الشافعي فقال حين سئل عن الحلاج: «أراه حافطاً للقران عالماً به ماها في الفقه عالماً بالحديث والأخبار والسنة صائماً الدهر قائماً الليل يعظ ويبكي ويتكلم بكلام لا يفهمه فلا أحكم بكفره». ويقال أيضاً إنه سئل عن فتوى قتل الحلاج فقال: «لعلهم نسوا قول الله تعالى: «اتقتلون رجلاً أن يقول ربي الله»، ثم قضى في النهاية بجملة أثيرة تقول عن الحلاج: «هذا رجل خفي عني حاله، وما أقول فيه شيئاً».

ويرى ابن النديم أن الحلاج دعا في بداية أمره إلى الرضا من آل محمد ضد بني العباس، وبذلك يعد من دعاة الإسماعيلية، على خطى أبيه الذي كان أول من دعا إلى اعتناق هذا المذهب في الري وأذربيجان وطبرستان. أما ابن كثير فينتعنه بالرافضي، ويستند في ذلك إلى اعتماد كثير من الرافضة على آرائه ومواقفه، ويذهب المؤرخ الشهير ابن خلكان إلى ما هو أبعد من ذلك حين يجزم بأن الحلاج كان متصلاً بالقرامطة والعلويين المناهضين للدولة العباسية. وثمة من رأى أنه كان من شيعة آل البيت، وأنه قتل لهذا السبب، ويؤيد هذا الرأي كل من أحمد أمين وزكي مبارك، ويستند أصحابه على ورقة كتبها الحلاج ذات يوم، ووضع فيها اسم علي في الصلاة ويخط بارز، وثمة من يرفض هذه الأقاويل كلها ولا يرى في الحلاج إلا داعية لنفسه، رجلاً شاطحاً تصور أنه المهدي المنتظر، بل وصل به الأمر إلى إدعاء الربوبية ومراسلة أتباعه من لدى سدة المنتهي، ويستدل على ذلك بقول الحلاج: «أنا رأس مذهب، وخفي الوف من الناس»، ثم شطحه بالقول: «إني مغرق قوم نوح، ومهلك عاد وثمود».

وتعد الروايات في الحلاج حسب موقف أصحابها منه، ثمة من يركز على حلوله، الذي يعني عن الصلاة ورفات هندية أجزاء ذلك عن صيام رمضان... ومن صلي في ليلة ركعتين من أول الليل إلى آخره، أجزاء ذلك عن الصلاة بعد ذلك وإن من جاور مقابر الشهداء، وبمقابر قريش عشرة أيام يصلي ويدعو ويصوم ثم لا يفطر على شيء من خبز الشعير والملح الجريش أغناه ذلك عن العبادة بقية عمره، ويذهب خصومه إلى أن الحلاج ارتضى كعبة صغيرة في بيته، وطالب الناس بالتحج إليها. أما المدافعون عنه فقد سعوا إلى خلق الأعداء له، وضحى الروايات التي نقد فيه، وتأويل ما يمكن أن ينصرف على الكفر أو الفسوق. وثمة من يحاول أن يضع كل ما

روايات تاريخية تؤكد أنه كان ثائراً تأمر عليه الأمراء العباسيون وأطلقوا عليه شائعات لتخويف الناس من أفكاره

بداية المأساة

بدأت مشكلة الحلاج بعد عودته من حجة الثاني إلى بغداد قرابة 291 هـ، إذ لاحظ ابنه أحمد أن آباءه تغير، كما لو أنه انقطع لرسم خطته ومنهجها اللذين سينسرن بهما مذهبه، وبدأ في نعلم كلام غريب من قبيل: «هيكلي الجسم نوري الصميم صمدي الروح ديان عليم عاد بالروح إلى أربابها فيقي الهيكل في الترب رميم لم ترق هذه الأقوال لا للمتصوفة ولا للفقهاء، والبت عليه الحكام الذين لا ينتاحهم أن الحلاج طامح إلى الزعامة السياسية، لا سيما بعد أن أقام الحلاج جسوراً متينة مع عدد من الأمراء والأعيان في معظم البلدان التي زارها، ففي حجة الأول التقى بأمرء من الخراسانيين والأتراك، ونجح في أن يؤثر في أمراء من قوهستان وما حولها. كذلك التقى الأمير أخ صلوك والي الري، واتفق بما يقول، وراح يؤلف الكتب لعدد من الأعيان. وخلال هذه الفترة قطع الحلاج صلته مع أقرب الناس إليه وهو استاذة الحنيد. فقد سأل الحلاج

الجندب: ما الذي يابن الخليفة عن رسوم الطبيعة؟، فإذا بالجندب ينهره في حدة، في كلام فضول، أية خشية تقسدها؟! فأسودت الدنيا في عيني الحلاج، واختلى بنفسه بين القبور، لترسخ في داخله يقين بأن: «منزلة الرجال تعطي ولا تتعاطى». ودخل الحلاج في جدل عنيف مع ذاته انتهى بخلعة خرقة الصوفية، وابتعاده عنهم، الذي ترجمه ذات يوم فتردياً بين العبد وربه فحسب، وهنا ينظر البعض إلى الحلاج بوصفه رمزاً كبيراً ساهم في تطوير النظرة العامة إلى التصوف، فجعله يبارق الجوانية ليصبح جهاداً ضد الظلم والطغيان الذي كان سائداً في المجتمع العباسي.

روايات تاريخية تؤكد أنه كان ثائراً تأمر عليه الأمراء العباسيون وأطلقوا عليه شائعات لتخويف الناس من أفكاره

وإثر إصراره على مواصلة طريقه، ذاع صيته، حتى رأى فيه بعض الوجهاء قائداً لهم، لا سيما في بلاد ما وراء النهرين، التي كان دائم السفر إليها، وطاف أيضاً في الكثير من البلدان ودخل المدن الكبيرة وانتقل من مكان لآخر داعياً إلى الله على طريقته في الحلول والاتحاد، فكان له أتباع في الهند وفي خراسان، وفي سركسان وفي بغداد وفي مصر. وكان أهل الهند يحاطونه بـ«الغوث»، وكتبه أهل سركسان بـ«المقيت»، وكتبه أهل خراسان بـ«المميز»، وأهل فارس بابي عبد الله بـ«المصطلم».

وهذا دليل على تجلّي الحق من كل ما يشاهد وترآينه عن كل ما يعاين، ومن هذا قلت: ما رأيت شيئاً إلا ورأيت الله فيه». وكان يناجي ربه ويقول: «وانا بما وجدت من روايتك نسيم حيك، وعواظي قريب استحقق الراسيات واستخف بالآرضين والسموات». وكان يقول أيضاً: «يا إله الآلهة، ويا رب الأرباب... رد إلي نفسي لئلا يفتنني بي عبادة، ولم يكف الحلاج بمناجاته وإنما أخذ يصبح في الأسواق: «يا أهل الإسلام أغيثوني، فليس يتركني ونفسي فانس بها، وليس يأخذني من نفسي فاستريح منها، وهذا دلال لا أطقه». وقد أصغر الحلاج حتى آخر حياته على أن استأذنيه إبليس وفرعون، ثم ادعى النبوة، فقبض عليه فانكر ما نسب إليه، وتناظر الفقهاء في لقاء فلسفي مشهور، انتهوا إلى أنه رجل شاطح، فأمر بسجنه، وبقي في السجن مقيداً أول الأمر، لكن خفف عليه العقاب، فبنوا له بيتاً صغيراً في السجن، من أتاح له مواصلة التأليف، وروية أصداقائه، ويقال إنه نجح في تطهير الخليفة من علة أصابته، وعليها نقل إلى دار السلطان ليقيم فيها.

إصرار حتى النهاية

لكن الحلاج لم يرتدع، بل قيل إنه ادعى الربوبية، وأضل خلفاً كثيراً من علمان بيت الخليفة والوزراء المشهور، فحاجب الخليفة نفسه، وظهرت طائفة بالعراق تقول عن الحلاج إنه إله وأنه يحيي الموتى، وإن الجن مسخرون له، ومؤتمرون بأمره، وترددت في هذه الآونة شائعات تقول إن ثلاثة أفراد من متفاري القرامطة أقسموا إلى تدمير الإسلام وهم «أبو سعيد الجنابي» [301] وله الإحصاء والحلاج وله بغداد وابن المقفع وله بلاد الترك. وما زاد الطين بله أن الحلاج إلى أحد مرديه يعبر فيها عن انتحاره بظهور ما أسماها «الدولة الغراء الفاطمية الزهراء المحفوفة باهل الأرض والسماء... ليكشف الحق قناعه ويسط العدل باعه». ولهذا قبض على عدد من أتباعه، فاعترفوا عليه بأنه يدعي الربوبية الحدودية، فلما واجهه بالشهود انكر بشدة وتبرأ منه وجعل لا يزيد على الشهادتين والتوحيد، فكبسوا داره فوجدوا فيها رسائل وكتيباً مكتوبة بماء الذهب على ورق الحرير فيها ضلالاته وكفرياتة، ثم أقرت عليه

زوجة ابنه سليمان بأنه قد امرها بالسجود إليه وقال لها لما اعترضت: نعم إله في السماء وإله في الأرض». وعقد له مجلس مع الفقهاء العلماء فانفثوا بكفره وضلاله ووجب قتله، فأصدر الخليفة المقتدر بالله أمراً بضربه الف سوط ثم قطع يديه ورجليه ثم صلبه على جسر بغداد. ولما عقدت المحكمة استبعد القضاة الشافعية والحنابلة لأنهم كانوا خصوم الدولة وشككين في شرعية المحكمة، كان رئيس المحكمة مالكي، والمالكية لا تقبل توبة المتهمين، وظل الحلاج ممتاسكاً طوال المحاكمة التي كانت في مصلحته أول الأمر، إلى أن توفس في مسألة الحج، وقتله: «يا حلال الدم».

ناظره الفقهاء فحكمو عليه بالسجن فواصل فيه التأليف وبعد الخليفة انتقل إلى قصره

التي أفتى فيها بجواز أن يطوف المرء، حال عدم استطاعته الحج إلى الكعبة، بسبعة سبع مرات، فإذا فعل ذلك سقط عنه الحج. وتساءل القاضي عن أسانيد الحلاج في هذا القول، فرد عليه بأنه وجد حكمها في كتاب «الإخلاص» للحسن البصري. ورد عليه القاضي بأنه قرأ هذا الكتاب ولم يجد فيه مثل هذا الرأي، واحتج الحلاج وراح يصرخ: «ظهري حمى وجسمي حرام، وما يحل لكم أن تتاولوا علي بما يبجح اعتقادي الإسلام ومذهبي السنة ولي كتب في الروايقن، فاللة التي في دمي، وحاول الحلاج تحدي قضائه بالذم إلى تحكيم الله في المخطئ والمذنب من الطرفين، لكن السيف كان سبق العزل، وكان التصديق على حكم إعدامه يتضمن الشكل الذي نفذ به، حيث استعمل فيه السوط الذي يكون في الحدود كلها وفي التعزير، والسيف الذي لا يقع إلا بين كتفي زنديق، والذي لا يكون في العادة لقطع عنها لونها مثلثة ثم نصب الرأس والاعضاء الذي لا يكون إلا للخارج، وأمر السلطان «والطواسين».

مع تنفيذ ذلك كله ولأمام الناس، ويقول المستشرق الألماني الشهير كارل بروكلمان إن محاكمة الحلاج استمرت سبعة أشهر، ظل خلالها الحلاج يناظر فيها من دون أن يظفرون منه بشيء، وأغرب ما في الأمر أن التهم التي وجهت إلى الحلاج من ممارسة السحر مروراً بدعوى عبادة تلامذته له، انتهت الاتهامات السابقة وأطلقوا حكمهم في الأمر أن التهم التي وجهت إلى الحلاج من ممارسة السحر مروراً بدعوى عبادة تلامذته له، انتهت الاتهامات السابقة وأطلقوا حكمهم عليها، وتمثل في صرخة الحلاج في الوزير حامد المتحمس لمحاكمته وقتله: «يا حلال الدم».

وهنا يقول الدكتور محمد ولي عبد الوهاب في كتابه «ولة وأولياء» إن الحلاج قتل لأسباب سياسية ذات لبوس دينية لتوفير غطاء شرعية على الحكم، ولن يكون الحلاج آخر شهيد للتصوف في الإسلام، فعلى غراره استشهاد الشيعي الذي وضع له حسادة آية الصمد في الغالب بقوله: «يا حلال الدم» ولم يدافع عن نفسه، «وصار ينشئ منشوات في التوحيد وهم يسلخونه حتى عمل خمسمائة بيت، وكان ينظر إلى الذي يسلخه وهو يتبسّم». ثم ضيف ولم يكن استشهاد الحلاج موتاً اعتيادياً، بل كان أشبه بعملية تصفية دموية، نالت منه عضواً، فالجسد منصوب فوق الجذع، معتبر تعمه فوضى انفجار المعذب المكلوم إلى أشلاء تصاعد في الهواء ثم تطرح أرضاً، هذا لكل التهكمات، ميتور الرأس، مقطع الأطراف، محترقاً، وفيما يساق إلى النهاية، يرفض في قيده فرحاً ومبتهجاً، ينشد قائلاً: «نديمي غير منسوب إلى شيء من الحيف»، فلما قطعت بده راح ينشد: «إلهي إنك تتوحد إلى من يؤذيك، فكيف بمن يؤذي فيك». وبعد قتل الحلاج منع الوراقون من استنساخ كتبه، ومنع الناس من ذكره أو الترجع عليه، ولذا فإننا إن تابنا المؤلفات الصوفية من بعده، نجد القشيري لم يترجم الحلاج في رسالته، وعلى الرغم من استشهاده بأقواله في أكثر من خمسين موضعاً، إلا أنه كان يتكفي في الغالب بقوله: «وقال بعضهم، وفي حالات تعد على الأصابع ذكر الحلاج باسمه دون لقبه، أما الطوسي ففي كل مرة يتعرض فيها للحلاج بشيخ اسمه بالترجم عليه، ومع هذا بقيت للحلاج شهادة عليه وفي أفكاره، ومنها «السياسة والخلفاء والأمراء»، و«السياسة والخلفاء والدررة»، و«ديك الشيطان وأمر السلطان» و«الطواسين».



أنس الشقفة رئيس الهيئة الإسلامية بالنمسا - الجريدة

العلمانية منحت المسلمين فرصة المشاركة السياسية

القاهرة - محمد عبدالحى



ليست هناك وصفات سحرية - لمواجهة كل هذه القضايا، نحن مجتمع متنامٍ لذلك توجد عندنا عوائق ومشكلات بالإضافة إلى بعض الجوانب الجيدة والمضيئة، في بعض الأسر تتوفر الظروف التي تجعل الأمور تسير بشكل جيد، فالأب والأم لديهما الخلفية الثقافية والالتزام الديني والأفق الواسع... إلخ، وفي بعض الأسر الأخرى لا يوجد ذلك ونحن كهيئة رسمية نقدم التعليم الديني في المدارس بواقع حصتين أسبوعياً فهذا من حقنا قانونياً، والدولة هي التي تدفع ثمن تعين المدرس ونضع الكتاب والمنهج، ولكن ما زلنا نحتاج إلى كثير من المؤسسات ليقوم هذا

ويوجد مسلمون يعملون في المهنة الحرة كالأطباء والمهندسين والمحاسبين، ولو افترضنا أن الأطباء المسلمين توفقوا جميعاً عن العمل لأصبحت الجهاز الصحي في النمسا جزئياً بالشغل، والوجود في البرلمان وغيره من الأماكن المهمة يحتاج إلى وقت طويل، ونحن عمرنا قصير لا نتجاوز أربعين سنة، وإن شاء الله فنفسل إلى ذلك في يوم من الأيام لأن الدولة النمساوية دولة حرة وهي علمانية والترشيح للمنصب السياسية فيها لا علاقة له بالدين ولا يسأل المرشح عن دينه، وإذا انضم المسلمون إلى الأحزاب ومارسوا نشاطاتهم لمدة طويلة يمكن أن يرشحوا للبرلمان.

من هذا المجتمع لها ما له وعليها ما عليه مع الاحتفاظ بالهوية الدينية، أما بالنسبة إلى الهوية الثقافية فنحن لا ننتمي إلى هوية ثقافية واحدة بل ننتمي إلى شعوب مختلفة، لكل منها هويته الثقافية الخاصة به، فهناك الأتراك والبوسنيون والألبان والعرب والفرس والهنود والأفارقة... إلخ وبالتالي فالحفاظ على الهوية الثقافية سيكون محدوداً لكننا نسعى إلى الحفاظ على الهوية الدينية مع الاندماج في المجتمع كأعضاء عاملين وفاعلين فيه، وما يعني ذلك من الحصول على الحقوق والالتزام بالواجبات.

ما تقوم به الهيئة هو الإشراف المباشر على تعليم مادة الدين الإسلامي للتلاميذ المسلمين في المدارس الرسمية، كما تقوم الهيئة على القضايا الدينية الأخرى مثل تنظيم الدفن وإنشاء المقابر للمسلمين، إن للمجتمع المسلم في النمسا احتياجات ومتطلبات، والهيئة الدينية تقوم على تقديم هذه الاحتياجات مع الاستعانة بالجمعيات التي تقوم على شؤون المساجد، والهيئة هي التي تنسق بين الجمعيات والمساجد، وهذه الجمعيات تقوم على أساس الحق الخاص، بينما الهيئة هي إحدى هيئات الحق العام.

تعيش الأقلية الإسلامية في النمسا حالة فريدة في الخصوصية سواء على المستوى القانوني أو مستوى العمل العام، ويصل عدد المسلمين في النمسا إلى نحو 400 ألف مسلم. عن واقع الجالية الإسلامية هناك وألامها وأمالها والتحديات التي تواجهها كان لـ"الجريدة" هذا الحوار مع أنس الشقفة (رئيس الهيئة الدينية الإسلامية في النمسا) أثناء زيارته الأخيرة للقاهرة.

المواد التربوية والعلوم الإنسانية فيلتقاهما الطلاب في أكاديمية الدولة للمعلمين.

يشكو كثير من الجاليات الإسلامية في الخارج من أن سلبات العمل الإسلامي في البلاد العربية تنقل إليهم بالتعبئة، هل لديهم مثل هذه الشكوى؟
- هذا موجود وقائم وتوجد فئات تدعو إلى التفوق والانزعاج وغير ذلك، لكن الوضع القانوني المتميز في النمسا أعطانا بعض المناعة والحصانة لأن المجتمع الحر المنفتح في النمسا يسمح لكل إنسان بأن يفعل ما يريد تقريباً ويفكر كما يريد، لكن حتى يدعي هذا الإنسان أنه يمثل ديناً معيناً فيجب أن يحصل على اعتراف الدولة به كهيئة دينية،

هل يستطيع تصحيح صورة الإسلام داخل المجتمع النمساوي أم أن الصورة القائمة لاتزال هي المسيطرة؟

يوجد حذر وتوجس لدى المواطنين النمساوي تجاه المسلمين، والرء على ذلك لا يكون بالخطب ونشر المقالات لكن بالتعايش اليومي، ونسبة التطرف بين المسلمين في النمسا بسيطة وهم لا يشكلون ظاهرة، لكن الناس يسمعون نشرات الأخبار ويقروا الصحف فيحدث لديهم بعض التوجس والزمن كفيف بعلاج ذلك، وهنا أقول إن الصورة التي ستكون لدى الناس عن المسلمين هي الصورة التي سيعطيها المسلمون أنفسهم.

كيف تواجهون تحديات الثقافة والتعليم وغيرها؟

هل يشارك المسلمون في مؤسسات صناعة القرار داخل النمسا؟
- لم نصل بعد إلى مراكز مؤثرة في المجتمع، ولكن توجد بدايات فيوجد الآن في النمسا مسلمون أعضاء في بعض المجالس البلدية،



أنس الشقفة يتحدث إلى "الجريدة"

أنشأنا الأكاديمية الإسلامية للعلوم في فيينا للحفاظ على هويتنا الثقافية

الوضع القانوني المتميز لمسلمي النمسا حماهم من التفرقة حول الذات

ما هي الأنشطة والخدمات التي تقدمها الهيئة الدينية الإسلامية الرسمية؟
- الهيئة هي إحدى هيئات الحق العام في النمسا، ولذلك فهي الجهة التي تمثل المسلمين تجاه الدولة وتجاه الغير، وهي الإدارة الدينية للمسلمين في النمسا، وأهم

آية أنقذتني
محمد البساطي:
«يوسف»... إلى قلبي

يقول الأديب محمد البساطي "من أحب السور القرآنية وأقربها إلى قلبي سورة يوسف بجمل آياتها"، ولدي ولع بالقصّة التي تتضمنها، وهي من أجمل القصص التي نستمتع إليها على الإطلاق بكل ما فيها من إيجاز ورفاهة وقوة إرادة، ولدي تمسك شديد بها، فهي من أروع السور التي أوردها القرآن الكريم فنجد فيها قصة بين امرأة ونبي تريد إغواءه فيخسئ الله ويقع ظلم بيّن عليه وفي النهاية ينجيّه ربه ويجعله ملكاً وهي نبوءة تنبأها له والده، فهي سورة قادرة على إثارة الأسئلة داخل النفس.

ويكمل البساطي خلال الشهر الكريم الذي هو خير من ألف شهر، كما ذكر القرآن الكريم أمارس حياتي بشكل طبيعي؛ أقرأ، وأكتب، وأتأمل، وممارسة الطقوس الإبداعية لا تخضع لقانون معين، أو لحالة استثنائية لكي يستمر فيها أحداً، وبما أن نوافذ كثيرة تغلق في هذا الشهر، فإن البيت هو الملاذ الذي نركن إليه، وهذا على الأقل يمنحنا فرصة لمراجعة ما قمنا به، من كتاب إبداعية، أو قراءة، لكنه في الوقت نفسه يجعلنا في منأى عن أصداقنا، الذين يسلكون الطريق نفسه. رمضان فرصة لقراءة المزيد من الأعمال الإبداعية وإعادة النظر في الكتابات التي أجهدنا أنفسنا في الكتابة فيها.

وأضاف أنه شهر لا يشبه الشهور، وأيامه تمنح النفس ارتياحاً، أخذاً، لهذا نراها تنزع إلى التأمل وقراءة الظواهر قراءة متعددة، ما تلبث أن تنعكس على الفعل الكتابي، تجد تلك اللحظات الصاخبة تمر عبر بياض الورق بهدوء، تنهمر الكلمات، مثل شلالات، تلك مكونات تمنحها ليالي رمضان نورا لا يوجد في غير تلك الليالي، مشيراً إلى أن المتغير النفسي الذي يحدث هو الدافع إلى إيجاد مناخات خاصة، تتقلب المكونات فيصير الهدوء مطلباً عملياً، وهناك من يترشح إلى النوم فيه، أما الأديباء وأهل الفن والفكر فنراهم يجوبون بلدان الأسئلة، بين آثار الدنيا والروح، التواقة إلى معارف، ربما لا تتكشف بغير تلك الأيام، ورمضان في مجمله عمل روحي يجدد ألق الأيام.

الحور العين... مكافأة الله لعباده المؤمنين في الجنة

تعددت أوصافهن وكُنَّهَنَّ في القرآن والسنة...

القاهرة - محمد عبدالحى



د. أمينة نصير



د. منيع عبدالحليم

وتعالى مخبراً عما أعده لعباده المتقين **رُزُقْنَاهُمْ بِحُورٍ عِينٍ** (الدخان: 54)، كما جاء في وصف الحور بناتهن كواعب أتراب، فقال تعالى: **إِنَّ لِّلْمُتَّقِينَ فِئَاتًا مِّنْ حُورٍ عِينٍ كَأَمْثَالِ اللُّؤْلُؤِ الْمُنْجُونِ** (الواقعة: 22، 23)، وهذا وصف في جملهن، وقوله سبحانه **وعندهم أزواج مطهرة من أجلهم** (الصفوات: 48) ومعناها: عفيفات لا ينظرن إلى غير أزواجهن، ومن السنة ما ورد أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال: **إن في الجنة خيمة من لؤلؤة مجوقة عرضها ستون ميلاً في كل زاوية منها أهل ما يرون الآخرين يطوف عليهم المؤمنون**، وقال النبي (صلى الله عليه وسلم) **أدنى أهل الجنة منزلة الذي له ثمانون ألف خادم، واثنان وسبعون زوجة، وتخص له قبة من لؤلؤ وزبرجد وياقوت، كما بين الجارية إلى منعاء**.

ويروى د. منيع عبدالحليم، العميد الأزهر، أن الحور العين هي التي يكون بياض عينيها شديداً، وسواد عينيها شديداً السوداء، وقد قال سبحانه

إن الحور العين، وهن زوجات المؤمنين في الجنة، تعددت أوصافهن في القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة، ترغيباً للناس في طاعة الله عز وجل وترك نواهيها، فيجب على كل مسلم أن يعد نفسه ويمنحها بنصيبها من هذه المنع الخالدة في الآخرة من خلال التسليح بالعمل الصالح والإيمان بالله عز وجل، والموت على دين الإسلام فهذا هو المهر الحقيقي الذي يقدمه المسلم إلى هذه الزوجات من الحور العين في الآخرة. في السطور التالية نحاول التعرف على هذه الأوصاف وما أعده الله للمؤمنين في الآخرة من الحور العين.

تقول د. أمينة نصير العميد الأسبق لكلية الدراسات الإسلامية بنات جامعة الأزهر وعضو لجنة المرأة بالمجلس الأعلى للشؤون الإسلامية) إن الحور العين جمع حوراء وهي المرأة الشابة الحسناء الجميلة البيضاء تشبه اللؤلؤ المكنون مع حمرة كالمرجان صافية اللون كالياقوت، يحار فيها البصر من رقة الجلد

دعاء اللهم آمين

اللهم إني أسألك أن ترفع ذكري، وتضع وزي، وتصلح أمري، وتطهر قلبي، وتحصن فرجي، وتؤنر قلبي، وتغفر لي ذنبي، وأسألك الدرجات العلى من الجنة آمين. اللهم إني أسألك أن تبارك في نفسي، وفي سمعي، وفي بصري، وفي روحي، وفي قلبي، وفي قلبي، وفي أهلي، وفي محياي، وفي مماتي، وفي عملي، فتقبل حسناتي، وأسألك الدرجات العلى من الجنة.

فتاوى أسألوا أهل الذكر

المال المستقطع لتأمين التقاعد... هل فيه زكاة؟!

السؤال: تقوم شركة مستخدمة بقطع مبلغ من المال لكل مستخدم كل شهر، وتدفعه لشركة تأمين في إطار تأمين التقاعد، ولا يستفيد المستخدم من المال إلا إذا وصل إلى سن التقاعد أو انفصل عن الشركة المستخدمة. فهل تجب الزكاة عن هذا المال، حالما يأخذه الشخص أم حتى يبلغ الحول وهو في حوزته؟
الفتوى: قبل الكلام عن حكم زكاة هذا المال لابد من التنبية إلى أن التأمين التجاري محرم، فلا يجوز الدخول

بين يدي عذاب شديد. فقال أبو لهب: تبا لك سائر اليوم، بهذا جمعنا، فنزلت: **تَبَّتْ يُدَى أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ** (1) **مَا أَغْنَىٰ عَنْهُ مَالُهُ وَمَا كَسَبَ** (2) **(المسد: 1 و 2)**. وعندما جاء كفار قريش يسألون الرسول (صلى الله عليه وسلم) أن يصف لهم ربه، جاءه الوحي من رب العالمين أن قل **قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ** (الإخلاص: 1) إلى آخر الآيات.

من الآيات ما يصعب فهم المراد منه، ويقع الخطأ في تفسيرها في حال الجهل بأسباب نزولها، ومن الحوادث الشهيرة لأسباب النزول، سبب نزول سورة المسد فعن ابن عباس قال: لما نزلت **«وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ»**، صعد النبي صلى الله عليه وسلم على الصفا، فجعل ينادي: يا بني فهد، يا بني عدي، لبطون قريش، حتى اجتمعوا، فجعل الرجل إذا لم يستطع أن يخرج أرسل رسولاً لينظر ما هو، فجاء أبو لهب وقريش، فقال: أرايتكم لو أخبرتكم أن خيلاً بالوادي تريد أن تغير عليكم أكنتم مصدقي، قالوا: نعم، ما جربنا عليك إلا صدقا، قال: فإني نذير لكم

التي نقلها التابعون، الذين تلقوا العلم عن الصحابة، تعتبر مرجعاً مهماً في معرفة أسباب النزول، ويعرف أسباب النزول يتم فهم الآية وتفسيرها وإزالة الإشكال عنها، لما هو معلوم من الارتباط بين السبب والمسبب، فقال الواحدي: لا يمكن تفسير الآية دون الوقوف على قصتها وبيان نزولها. كما أنها تيسر حفظ كتاب الله وتثبيت معناه، لأن ربط الأحكام بالحوادث والأشخاص والأزمنة والأمكنة يساعد على استقرار المعلومة وتركيبتها. وقالوا أيضاً في فوائد هذا العلم إنه يمكن من معرفة وجه الحكمة الباعثة على تشريع الحكم، ومن المعروف أن هناك

السبب في اللغة هو الحبل، ثم استعمل لكل شيء يتوصل به إلى غيره، أما عند الفقهاء فهو معرفة كل ما يتصل بنزول الآيات القرآنية من القضايا والحوادث، سواء في ذلك، قضايا المكان أو حوادث الزمان، التي صاحبت نزول القرآن الكريم. وقد تحدث العلماء عن الطرق التي تثبت بها أسباب النزول، وحصروها في أخبار وروايات الصحابة، الذين شاهدوا الوحي وعاصروا نزوله، وعاشوا الوقائع والحوادث وظرفوها، وأيضاً فإن الأخبار

القاهرة - حسن حافظ

أسباب النزول

القاهرة - حسن حافظ



من علوم الكتاب

أقام فندق جي دبليو ماريوت- الكويت غنقة الرمضانية السنوية في قاعة الجهراء، بحضور مدير عام الفندق جورج عون، الذي رغب بالحضور، ودعاهم إلى الاستمتاع بالبرامج المقدمة من الفندق، إلى جانب العديد من الفقرات المنوعة.



صورة جماعية مع المدير العام



المدير العام جورج عون

المناسبة
غنقة رمضانية
المكان
فندق جي دبليو ماريوت - الكويت
(تصوير جهاد صالح)



وجهان من الحفل



فائز يتسلم هديته



جانبا من الحضور

أقام منتجج هيلتون الكويت غنقة رمضانية دعا إليها الصحافيين والإعلاميين وشخصيات اجتماعية، وذلك في خيمة الفندق. تخلل الغنقة فقرات متنوعة شارك فيها جميع المدعوين.



جعفر أمين يتوسط عددا من الحضور



فريق عمل الفندق

المناسبة
غنقة رمضانية
المكان
منتجج هيلتون



وجهان من الحضور



جانبا من الحضور



السير اللبنيانسان بسام النعماني



إياد علي وسالم عماد ورائد علي



نايف ورهام



المدير العام جهاد حامد

المناسبة
مأدبة إفطار
المكان
فندق سويس بل بلازا

أقام فندق سويس بل بلازا مأدبة إفطار على شرف الصحافيين، وذلك في مطعم الدلة، بحضور مدير عام الفندق جهاد حامد وطواقم العمل.



فريق الضيافة



عائلة عماد



شركة فؤاد الغانم وأولاده للسيارات ذ.م.م
1811118 - www.faa.com.kw



Škoda
SIMPLY CLEVER

ربيع فرح

rabeeffarah@aljarida.com

برامج سينسكيب

من 2009/09/03 إلى 2009/09/09

<p>FIRST SNOW (1.40 hrs)</p> <p>SHARQIA 8.30- 12.30 am MOHALAB 10.15- 12.15 am FANAR 10.45- 12.45 am MARINA 12.15 am AVENUES 8.45- 10.45- 12.45 am 360 8.45- 10.45- 12.45 am AL KOUT 8.30- 10.45 pm LAILA 8.15 pm</p>	
<p>NOMAD: THE WARRIOR (1.45 hrs)</p> <p>SHARQIA 8.45- 12.45 am MOHALAB 11.00 pm FANAR 8.15- 10.30- 12.30 am MARINA 8.30- 12.30 am AVENUES 9.00- 11.45 pm 360 9.00- 9.30- 11.15- 11.45 pm AL KOUT 8.15- 12.30 am LAILA 10.15 pm</p>	
<p>MR. WOODCOCK (1.21 hrs)</p> <p>SHARQIA 11.00 pm MOHALAB 9.00- 1.00 am FANAR 8.30- 10.15 pm MARINA 10.45 pm AVENUES 8.30- 10.30- 12.30 am 360 8.15- 9.00- 10.15- 11.00- 12.15 am AL KOUT 11.00- 12.45 am LAILA 12.30 am</p>	
<p>NEW IN TOWN (1.32 hrs)</p> <p>SHARQIA 10.30 pm FANAR 8.45 pm MARINA 10.15 pm AVENUES 12.05 am 360 8.30- 10.30- 12.30 am AL KOUT 10.30 pm AJIAL 12.05 am</p>	
<p>EL SAFFAH السفاح (1.53 hrs)</p> <p>SHARQIA 8.15 pm MOHALAB 10.30 pm MARINA 8.15 pm AVENUES 11.45 pm 360 10.00- 12.05 am AL KOUT 8.15 pm PLAZA 8.30 pm AJIAL 11.00 pm</p>	
<p>THE PROPOSAL (1.34 hrs)</p> <p>FANAR 9.00- 11.15 pm MARINA 8.30 pm AVENUES 8.15- 10.30- 12.30 am 360 8.45- 11.30 pm AL KOUT 9.30 pm PLAZA 10.30 pm</p>	
<p>G.I. JOE: THE RISE OF COBRA (1.53 hrs)</p> <p>SHARQIA 12.30 am MOHALAB 8.15 pm FANAR 12.15 am MARINA 10.30 pm AVENUES 9.30- 12.30 am 360 9.30- 12.30 am AL KOUT 11.45 pm AJIAL 8.45 pm</p>	
<p>TRANSFORMERS: REVENGE OF THE FALLEN (IMAX VERSION):- 360 10.30 pm</p>	
<p>SPACE STATION 3D (IMAX VERSION):- 360 9.00 pm</p>	
<p>SHIKA MARA شيكامارا (1.49 hrs)</p> <p>SHARQIA 10.15 pm MOHALAB 12.30 am AVENUES 9.00 pm 360 9.15- 11.45 pm PLAZA 12.30 am AJIAL 11.15 pm METRO 12.30 am</p>	
<p>EVEN MONEY (1.48 hrs)</p> <p>FANAR 10.00 pm MARINA 12.45 am AVENUES 9.45- 12.05 am 360 9.15- 12.15 am AL KOUT 8.45 pm AJIAL 11.30 pm</p>	
<p>IMAGINE THAT 360 8.30 pm</p>	

الكلمة الضائعة

ص	ل	ح	ن	س	ب	ق	و	ع	د
م	ت	ل	ب	ر	س	د	ل	د	ل
ت	ع	ا	ب	و	س	ر	ي	ق	ه
ب	ق	ق	و	ر	ف	ا	ع	ل	ج
ن	ف	ز	ص	ف	ه	ا	ل	ة	ة
س	ص	ك	ف	ي	ا	ا	ء	ة	ز
ق	ع	ي	ا	ا	د	ق	ن	ه	ض
و	ك	ا	ح	ه	ف	ة	و	ح	ص
ة	م	ر	د	ة	ر	ك	ر	د	
ص	ب	ر	م	ة	ص	و	ا	ب	ق

ابحث عن الكلمات التالية في الشبكة واشطبها في جميع الاتجاهات. تجد بعد عملية الشطب حروفاً غير مشطوبة تؤلف على التوالي كلمة السر وهي: مدينة في قلب الصحراء السورية.

بدل	سرعة	ضحك	لحن
برهان	سعادة	فكاهة	لعب
رسالة	صبر	قصيدة	لهجة
زفاف	صدق	قلق	نصيحة
زهور	صمت	قوة	وعد
سباق	صواب	كرم	وفاء - وفاق

الرقم المطلوب

ما الرقم الذي ينبغي أن يحل منطقياً محل علامة الاستفهام؟

21 23
18
16
13
11
8
6
؟

من هو؟

رسام تشكيلي لبناني عكست رسومه بالألوان المائية إحساساً مرهفاً وطلاوة هادئة

7+4+3+2+1 = بنيان
2+6+5+1+4 = بيارق
7+9+2+4 = صادق
7+6+8+5 = آلة النطق والذوق
2+9+8+7 = ربح لينة

kakuro

تهدف هذه اللعبة الى ملء الخانات البيض في الشبكة باستعمال الأرقام من 1 إلى 9. تتكون الشبكة من مجموعات أفقية ومجموعات عمودية تحدها خانات زرق. تتألف كل مجموعة من 7 خانات، إملا بأرقام يكون مجموعها الرقم المدون في الخانات الزرق. إذا كان الرقم الأساسي مدوناً في الجزء الأعلى من الخانة الزرقاء فهو يعني المجموعة الأفقية، أما إذا كان مدوناً في الجزء الأدنى فهو يعني المجموعة العمودية. ينبغي ألا يظهر أي رقم مرتين في المجموعة نفسها.

الكلمات المتقاطعة

9	8	7	6	5	4	3	2	1	
									1
									2
									3
									4
									5
									6
									7
									8
									9

- أفقياً
- ممثّل سينمائي مصري برع في أداء الشخصيات ذات الطابع الدرامي
 - معبر - قاعدة بحرية تونسية
 - عنفوان الشباب - عاتب
 - حرف شرط - مدينة شمال سويسرا - برد
 - حيوان ضخّم الجثة - إمارة عربية
 - بين الإبهام والخنصر - صف من الجنود
 - مشعوذ روسي مارس سحره على القيصر نقولا 2
 - ضد يدافع - مدينة فرنسية بفلاندر
 - شاب - بحر - شتم
- عمودياً
- ممثل مصري وعالمي كبير اشتهر بأدواره الكثيرة مع فانتن حمامة ومنها «سيدة القصر»
 - صادق - شاحب
 - قميص من حديد - قصر في باريس
 - مترفع عن الدنيا - شق
 - شاعر عباسي كبير
 - مثيل (معكوسة) - متشابهان
 - ضد جد - مرشد
 - حارس - منتج سياحي عالمي في جنوب فرنسا
 - تدريب - خالص كل شيء

sudoku

تتألف شبكة sudoku هذه من 9 مربعات كبيرة، يقسم كل مربع إلى 9 خلايا صغيرة. إملا الخلايا الصغيرة بالأرقام المناسبة من 1 إلى 9. يجب ألا يتكرر الرقم أكثر من مرة في كل صف أفقي أو عمودي.

الحلول

كلمة السر: سفاح

الرقم المطلوب: 11

من هو؟: ربيع فرح

الكلمات المتقاطعة:

أفقياً: 1. ميمون، 2. معبر، 3. عتبات، 4. حرف، 5. حيوان، 6. بين الإبهام والخنصر، 7. مشعوذ، 8. ضد يدافع، 9. شاب - بحر - شتم

عمودياً: 1. ميمون، 2. صادق، 3. قميص، 4. مترفع، 5. شاعر، 6. مثيل، 7. ضد جد، 8. حارس، 9. تدريب

الكلمة الضائعة:

بدل: سرعة، برهان، رسالة، زفاف، زهور، سباق

الرقم المطلوب: ما الرقم الذي ينبغي أن يحل منطقياً محل علامة الاستفهام؟

من هو؟: رسام تشكيلي لبناني عكست رسومه بالألوان المائية إحساساً مرهفاً وطلاوة هادئة

kakuro:

sudoku:

معرض سجادة الصلاة التركية يختزل فن الزخرفة الإسلامية

تضمن منسوجات يدوية تعود إلى القرن الثامن

لإفريقي الشمري



جانب من المعرض

ضم المعرض، الذي يستمر إلى الثاني والعشرين من الشهر الجاري، 37 قطعة من سجاد الصلاة والكليم، جاءت متباينة في حيث التجسيد والحجم، وإن اشتركت تحت عنوان واحد "المحراب سجادة الصلاة التركية"، وتعرض هذه المنسوجات أساليب متنوعة لأشكال الأعمال السجاد الإسلامي، وتسلط الأعمال الضوء على مراحل مهمة منذ انطلاقة هذا الفن.

يعتبر السجاد الإسلامي أحد منجزات الفنون والصناعات التطبيقية في الحضارة الإسلامية، تتجسد فيه الشخصية الإسلامية وعناصره الثقافية الأساسية بما يتمتع فيه من جودة ودقة في الصنعة وما تزخر من أشكال مختلفة من التصميم والجمال الزخرفي ووحدة المنسوجة والانسجام اللوني الذي يلفتها، وتحتل تركيا مركزاً متقدماً وشهرة علمية في صناعة السجاد الإسلامي، بلغت أوج ازدهارها خلال القرون التالية من القرن السادس عشر إلى القرن الثامن عشر، وانتشر عالمياً، واعتبر اقتناء السجاد أحد عناصر الترف لدى الأوروبيين، كما تأثرت فيه فنون عصر النهضة في إيطاليا وبقية البلاد الأوروبية الأخرى.

أما بخصوص المواد المستخدمة في حياكة قطع السجاد فهي متنوعة، ومنها النسج الوبري المصنوع من أجود الأصواف، كما يتم استخدام الأصباغ الطبيعية المستخرجة من جذور أوراق وأزهار وثمار وقشور النباتات، إلى جانب بعض المصادر الحيوانية، حيث يستخرج اللون الأحمر من دم الخيران والأغنام ودودة القز بالإضافة إلى بعض الحشرات.

كما تطلق على هذا السجاد مجموعة تسميات وفقاً للبيئة منها زولية، طناس، زرابي وغيرها من التسميات، وكذلك يتم فيها مراعاة حجم القطع المنسوجة.

ووزعت قاعة بوشهري كلمة بمناسبة هذا المعرض ويقول فيها الفنان جواد بوشهري: "بمناسبة شهر رمضان المبارك، يسر قاعة بوشهري إقامة معرض المحراب: سجادة الصلاة التركية، وكلنا نعلم دلالة كلمة المحراب، فهو اتجاه وجه المسلم أثناء أداء الصلاة إلى القبلة بيت الله الحرام، ولا يخلو بيت منها فأصبحت جزءاً من حياة المؤمن ورمزاً للتراث الإسلامي بل وفناً جاداً قائماً بحد ذاته".

وأضاف: "ويختلف التعبير في هذا الفن وفقاً للمكان والزمان،

نظمت قاعة بوشهري معرض "المحراب سجادة الصلاة التركية"، الذي يعرض مجموعة قطع من السجاد منسوجة بالطريقة اليدوية وبأحجام مختلفة، تنتمي إلى قرون متنوعة.

ابنة مادونا وحبيبها بطلين لفيديو أغنيتهما الجديدة

مدينة ميلانو الإيطالية، واحتفالاً هي أول أغنية من البوم مادونا الجديد الذي يحمل الاسم نفسه ويتضمن مجموعة من الأغاني الجديدة والقديمة.

ورثت مهارات والدتها في الرقص، حتى أنها تقوم بخطوات راقصة مذهلة. وأضافت أن مادونا (51 سنة) التي تظهر بقصة شعر مميزة ويبدو لون شعرها الذهبي واضحاً تتبادل في الفيديو قبلة مع حبيبها البالغ من العمر 22 سنة. وأشارت إلى أن الفيديو صور في

اختارت نجمة البوب الأميركية مادونا ابنتها لوردريس وحبيبها البرازيلي جيزوس لوز، ليكونا بطلي فيديو أغنيتهما الجديدة «احتفال»، الذي بدأ عرضه حصرياً على الإنترنت. وذكرت صحيفة «ذا ديلي ميرو» البريطانية أنه من الواضح أن لوردريس البالغة من العمر 12 سنة،

(لندن - يو بي أي)

ثلاثي «ديستينيز تشايلد» يقرّر لمّ الشمل من جديد



فريق «ديستينيز تشايلد»

معاً في المستقبل تحت اسم «ديستينيز تشايلد». وكانت الشائعات قد انتشرت بشأن عودة الفريق الذي انفصل عام 2005 مجدداً الشهر الماضي، وذلك بعد أن كشفت تقارير أن عضوات الفريق مضطرات بموجب عقد يبنهن أن يقمن اليوماً غنائياً جديداً. يذكر أن جميع عضوات الفريق بدان مشوارهن الفردي في الغناء بعد تفككه، حيث حققت كل منهن نجاحاً كبيراً بأغنياتها الفردية بعيداً عن الفريق، وعلى رأسهن بيونسي الحائزة على سبع جوائز «غرامي».

كشفت المغنية الأميركية السمراء ميشيل وليامز، العضوة السابقة في فريق الـ «آر. أند. بي» النسائي «ديستينيز تشايلد»، أن باقي عضوات الفريق قررن لمّ شمله من جديد. وأفاد تقرير إخباري بأن الفريق الثلاثي المكون من ميشيل وكيلي رولاند (28 عاماً)، بالإضافة إلى مغنيته الرئيسية النجمة الالامعة بيونسي نولز (27 عاماً)، سيعودن من جديد عام 2010.

ونقل التقرير الإخباري عن ميشيل (29 عاماً) قولها إن لمّ الشمل «سجّدت بكل تأكيد. فنحن أخوات ويجب بعضنا بعضاً، ونرغب أن نعمل

(لوس أنجلوس - د ب أ)

روني وود يدفع نصف ثروته تعويضاً لزوجته

سبتعين على روني وود، عازف الغيتار في فرقة «رولينغ ستونز» البريطانية، دفع أكثر من 13 مليون يورو (ما يعادل نصف ثروته) تعويضاً لزوجته جو وود. وذكرت صحيفة «ذا ديلي ميل» البريطانية على موقعها الإلكتروني، أن هذا الاتفاق جاء عقب مفاوضات استمرت ثمانية شهور بين محامي الطرفين.

تجدر الإشارة إلى أن روني (62 عاماً) مرتبط بجو (53 عاماً) منذ 32 عاماً ولديهما طفلان، وكان روني بدأ علاقة مع فتاة تدعى إكاتيرينا (19 عاماً) عام 2008.

وعقب انفصالها عن زوجها، قالت جو في تصريحات لمحلة «هيلو» البريطانية «كان الأمر صعباً جداً عندما اكتشف كل شيء... لم أتخيل أبداً أن يفعل بي روني كل هذا».

(لندن - د ب أ)

زي «الهرة» يرهق سكارليت جوهانسون في «الرجل الحديدي 2»

شعرت النجمة الأميركية سكارليت جوهانسون بالإرهاق عند تصوير مشاهد من فيلم «الرجل الحديدي 2» الجديد، والسبب هو الزي الذي ترتديه والذي يشعرها بالحر الشديد.

وذكر موقع «كونتاكت ميوزيك» الأميركي، أن جوهانسون التي ترتدي زي «الهرة» في الفيلم الجديد شعرت بارتفاع شديد بدرجات الحرارة.

وأشار إلى أن النجمة الجميلة، التي تجسّد شخصية نانتاشا رومانوف، أي الجاسوسة الروسية التي تعرف باسم «الأرملة السوداء»، لم تتردد في ارتداء زيها، لكنها قلقت منذ البداية من الشعور بالحر عند تصوير المشاهد.

وفسرت جوهانسون «عندما رايت الزي في المرة الأولى ففكرت أن الجوب سيكون حاراً جداً، وأنا أعني ذلك كثيراً، أي أن درجة الحرارة ستكون مرتفعة».

ولفت الموقع إلى أنه رغم أن جوهانسون (24 سنة) أرهقت بسبب ارتفاع الحرارة داخل الزي الأسود، لكنها تريد استعادة الدور في فيلم جديد يُقتبس أيضاً عن كتاب «مارفل» الكوميدي.

(لوس أنجلوس - يو بي أي)

ميغان فوكس تعترف: أعاني انفصاماً في الشخصية



ميغان فوكس

دراسة حياة الأسطورة السينمائية الأميركية مارلين مونرو التي توفيت بعد جرعة مفرطة من المخدرات عن عمر 36 سنة، لأنها تخشى أن تفني معها مشاكلها الخاصة إلى نهاية مماثلة. وأضافت فوكس: «قرأت كل كتاب نُشر عن مارلين مونرو، ومن الممكن أن يكون مصري مثلاً، لأنني أصارع الفكرة التي اعتبرها خط الحدود في شخصيتي بشكل مستمر، حتى أنني أظن أن لدي انفصاماً بسيطاً في الشخصية».

وتابعت: «أنا أشكو من دون أدنى شك مشكلة عقلية، ولم أحدد نوعها بشكل واضح».

كشفت النجمة الأميركية ميغان فوكس سراً أخفها طويلاً عن معجبيها، وهو أنها تعاني انفصاماً في الشخصية.

واعترفت فوكس في مقابلة مع مجلة «ووندرلاند» الأميركية أنها تواجه هذه المشاكل منذ طفولتها، ورغم أنه لم يتم تشخيص إصابتها بالمرض رسمياً فإنها مقتنعة بأنها تُظهر أعراض هذا الوضع النفسي الخطير الذي يترافق عادة مع هوسات سمعية وأوهام وانفصال عن المجتمع.

وقالت الممثلة البالغة من العمر 23 سنة، التي اشتهرت في أفلام «المحتولين» أنها أمضت سنوات في

أميرة محمد تقدم «فيتامين» على «مكس إف إم»

● فادي عبد الله

تستضيف أميرة محمد في برنامجها «فيتامين» الذي يُبث عبر أثير محطة «مكس إف إم» (على التردد 98.4)، مجموعة من الأطباء في حوار بشأن العديد من الموضوعات الصحية التي تشغل حيزاً كبيراً من اهتمامات الناس، حيث سيكون الدكتور حسن موسوي المتخصص في علم النفس صيف حلقة الغد، وبتكوية الجراحة والتجميل صابرين الزامل ضيفة يوم الثلاثاء (8 سبتمبر)، واستشاري أمراض الدم د. فيصل الصايغ صيف يوم الأربعاء (9 سبتمبر)، ود. ناهد حمدي استشارية أطفال الأنابيب ضيفة يوم الخميس (10 سبتمبر).

يُذكر أن برنامج «فيتامين» يُبث يومياً عدا الجمعة، من الساعة 12 ظهراً حتى الساعة 1 ظهراً، وهو من إعداد وتقديم أميرة محمد وإخراج صلاح عبدالله.

<p>الحمل رقم: 15 الحظ: 19 مارس - 21 أبريل</p> <p>مهنيًا: تتلقى عرضاً مهنيًا جيداً عن طريق المصادفة يفتح أمامك أبواباً كانت مغلقة.</p> <p>عاطفياً: تجد أن الحبيب هو الداعم الأكبر لك، لا تتردد في الإفصاح له عن مشاكلك.</p> <p>اجتماعياً: لقاء عائلي يجمعك بأشخاص مقربين منك ترمم منذ فترة طويلة.</p>	<p>الثور رقم: 7 الحظ: 20 أبريل - 20 مايو</p> <p>مهنيًا: تعيش فترة عادية خالية من المفاجآت، تفادِ الإخلاط كثيراً مع الزملاء.</p> <p>عاطفياً: تحلّ قلب الحبيب عن جدارة بسبب استماعك إلى مشاكله ومساعدته في حلها.</p> <p>اجتماعياً: يقدم لك أحد المعارف نصيحة قد تكون مفيدة لك على المدى الطويل.</p>	<p>الجوزاء رقم: 8 الحظ: 21 مايو - 21 يونيو</p> <p>مهنيًا: أفرض نفسك في العمل وتخطّ الحواجز والعوائق للوصول إلى نتيجة ممتازة.</p> <p>عاطفياً: أسرع إلى مصالحة الحبيب ولطف الأجراء بينكما من خلال تسهيل الأمور وليس تعقيدها.</p> <p>اجتماعياً: إلغ مشاريعك مع الأصدقاء وانتبه إلى نفسك بعد الوكعة الصحية التي أبت بك.</p>	<p>السرطان رقم: 10 الحظ: 22 يونيو - 22 يوليو</p> <p>مهنيًا: ضاعف جهودك في العمل وحذرك من المخادعين وكمن واعياً لما يحاك ضدك.</p> <p>عاطفياً: لا تكن عنيداً وتمسك بوجهة نظرك فحسب إنما استمع إلى الحبيب وتفهم موقفه.</p> <p>اجتماعياً: لا تمنح ثقّك لأي كان، فهناك من يختبيء وراء ملايبسه ويضمم لك الشر.</p>	<p>العذراء رقم: 2 الحظ: 23 أغسطس - 22 سبتمبر</p> <p>مهنيًا: تحقق نتيجة مهمة في العمل لكنها تنعكس سلماً في علاقتك مع الزملاء.</p> <p>عاطفياً: تهتّر مشاعرك وتشعر بتسجّ تجاه الشريك وقد يؤدي ذلك إلى مواجهة بينكما.</p> <p>اجتماعياً: تلحقني أحد الأصقفاء عن طريق الصدفة ويجري بينكما حوار طويل.</p>	<p>السد رقم: 11 الحظ: 23 يوليو - 22 أغسطس</p> <p>مهنيًا: استغلّ الفرص المتاحة أمامك، فهي توفر لك التقدم والانفراج وتيسر أمورك.</p> <p>عاطفياً: فترة مناسبة للتواصل مع الحبيب فحسب إنما استمع إلى الحبيب وتفهم موقفه.</p> <p>اجتماعياً: لا تستمع إلى الأقاويل التي تجري من حولك، فحسب صدق حدسك وتجنب الحساد.</p>	<p>الميزان رقم: 5 الحظ: 23 سبتمبر - 23 أكتوبر</p> <p>مهنيًا: لا تسمح لمشاكلك الشخصية بأن تؤثر في عملك، كن متيقظاً كي لا تقع في الخطأ.</p> <p>عاطفياً: وقت غير مناسب لعقد زواج أو تأسيس عائلة، كن صبوراً ولا تتسرع.</p> <p>اجتماعياً: تلحقني أشخاصاً مهمين يعرضون عليك صفقة أو مشروع وشراكة ما.</p>	<p>العقرب رقم: 4 الحظ: 24 أكتوبر - 22 نوفمبر</p> <p>مهنيًا: الحظ حليفك ويسهل أمامك معظم الأعمال التجارية وتخصد ثماراً طيبة قريباً.</p> <p>عاطفياً: تقدّم خطوة إلى الأمام في علاقتك مع الحبيب وعزز فرص الارتباط بينكما.</p> <p>اجتماعياً: تشغل بالك ببعض الأمور العائلية، لا تلتقي قد تجد قريباً الحلول لها.</p>	<p>القوس رقم: 3 الحظ: 23 نوفمبر - 21 ديسمبر</p> <p>مهنيًا: تتراكم عليك المسؤوليات والضغطات ما يجعلك متقلباً ومزاجياً ومتوتراً.</p> <p>عاطفياً: فترة مناسبة للإفصاح عن مشاعرك للطرف الآخر، الأمور كلها لصالحك.</p> <p>اجتماعياً: تشغل بالك ببعض الأمور العائلية يؤدي إلى نقاش حاد وتوتر بينكما.</p>	<p>الجدي رقم: 2 الحظ: 22 ديسمبر - 19 يناير</p> <p>مهنيًا: لا تتوقع أي تقدم أو انطلاق نحو النجاح في الوقت الحالي لأن الروتين سيد الموقف.</p> <p>عاطفياً: الظروف ملائمة لتواجه الأمور العالقة مع الحبيب وتطرح عليه الأسئلة.</p> <p>اجتماعياً: راقب موازينتك قبل الإسراع إلى مساعدة أحد الأصدقاء يمز بأزمة مالية.</p>	<p>الدلو رقم: 4 الحظ: 20 يناير - 18 فبراير</p> <p>مهنيًا: تفكّر إلى الحماسة في العمل، ابتعد عن الضجة والفوضى وحافظ على هدوئك.</p> <p>عاطفياً: كن معتدلاً كي تحافظ على حسن سير الأمور بينك وبين الحبيب في هذه الفترة.</p> <p>اجتماعياً: لا تتدفع في التعبير عما يدور في بالك، قد يؤدي ذلك إلى سوء تفاهم مع الأصدقاء.</p>	<p>الحوت رقم: 9 الحظ: 19 فبراير - 20 مارس</p> <p>مهنيًا: تستعيد حيويك المعتادة وتظهر قدراتك الحقيقية في العمل وتجذب إليك الرؤساء.</p> <p>عاطفياً: انتبه من أن تتقلب عليك الأمور وتصبح أنت المخطئ إذا لم تسوّ علاقتك بالشريك.</p> <p>اجتماعياً: تتلقى دعوة إلى حفلة اجتماعية خاصة تلحقني فيها أشخاصاً مهمين.</p>
--	---	---	---	--	---	--	---	--	--	---	---



تعديد طريق محادثات السلام

By Erich Follath and Christoph Schult* - Der Spiegel

سرت شائعات متكررة بأن الإسرائيليين يرغبون في إطلاق سراح البرغوثي، أمين إفساح المجال أمامه ليصبح "نيلسون مانديلا فلسطينياً" محتملاً.

الرئيس باراك أوباما جاد بشأن سياسته الجديدة في الشرق الأوسط، فهو بحث إسرائيل على وقف انشطتها الاستيطانية في الأراضي المحتلة ويحضر أوروبا على فرض عقوبات أشد على طهران، وقد بدأت إسرائيل وإيران وحتى حركة «حماس» مسبقاً بالتفاعل مع السياسة الجديدة، فهل تنتج هذه الأخيرة فرصة للنسوية؟ حالياً، تتخبر الزنّانة 28، المبنى 3، سجن هارديم، على بعد 30 كيلومتراً شمال شرق تل أبيب، أحد الرجليين اللذين قد يضطلعان بدور مهم في الشرق الأوسط في الأشهر المقبلة، أما الرجل الآخر فيقع في المكتب البضائوي في البيت الأبيض في واشنطن.

في عام 2004، حكمت إحدى المحاكم الإسرائيلية على مروان البرغوثي 50 عاماً، بالسجن المؤبد لصلووعه في جرائم قتل عدّة وصف البرغوثي آنذاك الحاكم «بالشكلية» وشدّد على أن ذلك لن يمنعه من التشنّج بموقفه، وحتى في وراء القضبان، شدّد الزعيم الفلسطيني الجذاب على الحاجة إلى «قتال قوة الاحتلال»، ومع ذلك، جادل في الوقت عينه المصلحة لعاشي سلمى مع الإسرائيليين وإيد الحل بإقامة دولتين. منذ ثلاثة أسابيع، تلقى السجنين خلال مؤتمر حركة «فتح»، التي تحكّم الضفة الغربية، في بيت لحم ثالث أضخم عدد من الأضواء لأحد المناصب في اللجنة المركزية التابعة للحركة.

«فتح» و«حما» اللتين اشتبكنا معاً بعنف في الماضي، فإن كانت فكرة التوحيد بين الفلسطينيين محتملة، فستتطلب مشاركة البرغوثي. بفضل الوساطة الألمانية، قد تستكمل صفقة شاليط، التي بدأ التخطيط لها منذ وقت طويل وأعتقت مرات عدة بسبب تفاصيل مختلفة، بنجاح في الأسابيع المقبلة.

واشنطن تراقب

يراقب المسؤولون في واشنطن عن كثب صفقة تبادل السجناء المحتملة وفرصة تغيير وجه الشرق الأوسط، ويعتمدون على ما يبدو موقفاً مؤيداً لهاتين المسألتين. ويواصل الرئيس باراك أوباما أهدافه الطموحة في الشرق الأوسط، فبدأت تتشكل خطة السلام الشامل التي يعدها منذ فترة. يربط أوباما بالتالي بين مشكلتين جوهريتين في المنطقة، تعتبران على نحو شائع عسرتين: الصراع بين الإسرائيليين والفلسطينيين وخطر تحول إيران إلى قوة نووية. ويمارس في الوقت عينه ضغوطاً كبيرة على جميع الأطراف لتحقيق تقدم متزامن على كلتا الجبهتين قد يؤدي إلى حل شامل، لكن ليس من السهولة أن يقدم الرئيس الأمريكي فرصة لعقد اتفاق سلام في خلال سنتين، في منطقة لايزال الإسلاميون الأصليون فيها عازمين على تدمير

إسرائيل ويقوم الصهاينة المتشددون باستفزازات جديدة كل يوم عبر توسيع المستوطنات اليهودية في الأراضي المحتلة؛ هل لايزال بالإمكان إقناع القيادة الإيرانية بالعدول عن مواصلة طموحاتها النووية؟ وفق ما استنحت صحيفة «ذا غارديان» البريطانية: «الترايط العلني، في أي مسألة، متاوره خطيرة». تجلّت ألبه عمل مقاربة أوباما الجديدة بوضوح خلال رحلة رئيس الوزراء الإسرائيلي إلى أوروبا الأسبوع الفائت، على الرغم من أن أوباما لم يكن حاضراً بشخصه، فإن وجوده كان محسوساً، كما مطالبه. فمن جهة، يريد أن يوقف الإسرائيليون بناء المستوطنات في الأراضي المحتلة وأن يتفاوضوا مع قادة حركة «فتح» ومن جهة أخرى، يدعو خطط أوباما إلى فرض عقوبات أشد على الإسرائيليين بدءاً من هذا الخريف في حال لم يقبلوا عرض واشنطن بإجراء محادثات شاملة بشأن الأسلحة النووية في نهاية سبتمبر. في المقابل، بدأ نتنياهو عازماً على منع معالجة هاتين المجموعتين من المطالب بالتزامن. «وقبل كل شيء منع إنشاء رابط بين المسألتين: كنهه فشل في مسعاه خلال رحلته إلى أوروبا. حين وصف رئيس الوزراء الإسرائيلي إلى جانب نظيره البريطاني، غوردون براون، في مقر رئاسة الوزراء البريطانية يوم الثلاثاء، كانت تفصل بينهما مسافة وأياما، على حد قول

براون، إن بناء المستوطنات اليهودية «عائق» ويجب وقفه. في الوقت عينه، هدد براون طهران بعقوبات أقسى. أما في باريس، فقد دعم نيكولا ساركوزي مطالب براون، وفضلاً عن تأييده دعوته إلى اعتماد مقاربة أكثر صرامة، شكك ميدانياً في مصداقية طهران واستعدادها لتقديم التنازلات. يقول: «هؤلاء هم القادة عيّنهم في إيران الذين يخبروننا بأن البرنامج النووي ذو أغراض سلمية وأن الانتخابات كانت نزيهة. بصراحة، من يصدقهم؟» والنقي نتجها هو يوم الأربعاء، في لندن أيضاً، معوت أوباما الخاص إلى الشرق الأوسط. منذ أسابيع وجورج ميتشل يكر دعوة واشنطن إلى وقف بناء المستوطنات بالكامل، وحتى وراء الكواليس، جرى الحديث على ما يبدو عن تعليق واشنطن إمداداتها من المعدات العسكرية إلى وقف بناء المستوطنات بالكامل، والمساعداً المالية بالمليارات في حال رفض إسرائيل التعاون. لعل أكبر خيبة تعرض لها نتنياهو من هذا اللقاء، فقد انضمت المستشارة الألمانية إلى صفوف النقاد حين أعلنت بوضوح أن وقف بناء المستوطنات «شرط أساسي» لسلام شامل، وأن «تغييرات جسيمة» تترتب على الطرف الإسرائيلي في هذا الصدد، يُذكر أن سلف نتنياهو إيهود أولمرت دعا المستشارة في وقت سابق «أفضل صديقة لإسرائيل في أوروبا»، وأنها اعتمدت في الماضي

موقفاً لتخاً تجاه سياسة الاحتلال التي تتبناها إسرائيل. هذا وحذرت المستشارة ضيفها بالقول: «الوقت هو الجوهر»، بينما شددت في الوقت عينه على زيادة الضغوط على طهران، لكن نتجها هو لم يتطرق إلى مطالب ميركل في برلين، وشدّد في المقابل على العلاقات الجيدة التي تربط بين إسرائيل والمانيا فقط. يبدو أن التحرك الذي ينسحق يؤتي ثماره، إذ إن الجمود الحاصل في الشرق الأوسط حالياً بدأ يتحلل، فعلى ما يبدو كل ما يتطلبه الأمر هو فرض الكثير من الضغوط على السياسيين من الأطراف كافة للتحرك قدماً إلى الأمام. في مايو، أعلن خالد مشعل، الزعيم السياسي لحما، في دمشق والذي يُعرف بتمسكه بمطالبه، على نحو مفاجئ بأن «هدفه» تأسيس أمة فلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة. يبدو هذا الانفتاح الحذر غير عارف على الأرجح لإقناع الغرب بالخوض في مفاوضات مع «حماس»، لكن إن كان مشعل جاداً في قوله، فقد بذعني الاعتراف بحكم الواقع بوجود إسرائيل، فحتى حركة «فتح» التي يتفاوض معها كل من الغرب وإسرائيل، لم يصل بها الأمر إلى هذا الحد.

انحراف خطة السلام

ظهرت بوادر من إيران تغدّي على الأقل أملاً مبهماً بأن يكون الإيرانيون

جولة جديدة من مفاوضات السلام

يُعتقد مسبقاً أن نتجها وافق تماماً على بعض مطالب أوباما ولو على مضض، إذ بنوي رئيس الوزراء الإسرائيلي حالياً فرض قرار يقضي بتعليق بناء مستوطنات جديدة لمدة تسعة أشهر باستثناء القدس الشرقية، على الرغم من أن ذلك ليس على قدر توقعات أوباما، لكنه كاف على الأرجح كأساس لجولة جديدة من مفاوضات سلام في الشرق الأوسط بنوي الرئيس الأمريكي إطلاقها، وحضورها، في الخريف، لا سيما أن رئيس حركة «فتح» محمود عباس، الذي يستجيب لضغوط واشنطن، مستعد على ما يُعتقد للقاء نتنياهو. علاوة على ذلك، يعزّم أوباما شرح تفاصيل إعادة



سرت شائعات متكررة بأن الإسرائيليين يرغبون في إطلاق سراح البرغوثي، أمين إفساح المجال أمامه ليصبح «نيلسون مانديلا فلسطينياً» محتملاً، لكن حين تسلمت حكومة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو الحثيثة القومية السلطة منذ خمسة أشهر، تحدت فرص تحقيق ذلك الاختبار. لكن رئيس الوزراء الذي ينتمي إلى الصقور في إسرائيل يملك اليوم الفرصة لإطلاق سراح الرجل من الزنّانة 28 مع الحفاظ على ماء وجهه ضمن مؤيديه، في مقابل تسليم جلعاد شاليط، جندي إسرائيلي أخطف منذ ثلاثة أعوام، تحالب حركة «حماس» الأصولية الإسلامية بإطلاق سراح 450 فلسطينياً أعادت لأحة باسماتهم.

على نحو مفاجئ بعض الشيء، يرد اسم البرغوثي في تلك اللائحة، كان زعيم حركة «فتح» ناقداً صريحاً لما يدعوه «انقلاب» الأصوليين (الحماويين) في شريط غزة، كذلك دعا إلى المصالحة بين حركتي

حين تسلمت حكومة نتنياهو اليمينية القومية السلطة منذ خمسة أشهر تبعدت فرص تحقق رهان إطلاق سراح البرغوثي

أزمة وادي الخفية

Morton Abramowitz* - Washington Post

سوات ويفرض عليهم ضوابط صارمة لأن المكان «غير آمن». لكن عمال الإغاثة ولجنة حقوق الإنسان الزائرة الخاصة بباكستان برسوم صورة احلك، مع أن تقييمهم هم أيضاً قد يكون مجرد إقالات متقطعة ومتفرقة. يقول هؤلاء إن القتال لم ينته بعد، فقد قتل انتحاري فجر نفسه يوم الأحد 15 شخصاً في تجمع للمتنبسين حديثاً إلى سلك الشرطة. ويتواصل القصف المدفعي البولي، ويتشدد الجنود في كل مكان. أما الطرقات فإما مقطوعة وإما يمكن سولتها بصعوبة.

دفع الهجوم العسكري أعضاء «طالبان» إلى الخروج من منغورا والمناطق الواقعة جنوبها، إلا أن كثيرين من هؤلاء المقاتلين هربوا من القصف إلى الأقاليم المجاورة، كذلك تُكتشف مقابر جماعية وتظهر يومياً طالبان قتل أو اعتقل في عملية وادي سوات، لذلك قد تؤدي هذه العملية العسكرية في النهاية إلى مزيد من عدم الاستقرار.

الاهتمام بالحكومة المركزية غير الكافي بزوج عدد كبير من السكان، والذي مازالت عملياتها العسكرية تتسبب به، فلم تقدم إسلام آباد سوى الشيء القليل للأشخاص الذين نزحوا في الداخل، ويشكّل هذا الواقع وصمة عار على جيبين باكستان والولايات المتحدة، على الرغم من مساعدات الإغاثة التي قدمتها واشنطن وبلغت قيمتها 335 مليون دولار. وإذا كنا نفهم مدى ضخامة هذه الأزمة، فلم نصفها إلا بتابعاً ل«طالبان»، ولم يسمع عنهم ثانية. على العائدين إلى سوات المضائل من أجل الحفاظ على حياتهم، فلا نستطيع الوكالات الإنسانية العمل إلا بموافقة الجيش، نتيجة لذلك قلت المساعدات، وتضطر معظم العائلات في هذا الوادي المضطرب إلى النضال في سبيل بقائها، إذ صار الاقتصاد مرمقاً ويبدو أن التعافي مازال بعيد المنال. يُدعى البعض أن المؤسسات الإنسانية تضخم الوضع لأن مساعدة

سوات ويفرض عليهم ضوابط صارمة لأن المكان «غير آمن». لكن عمال الإغاثة ولجنة حقوق الإنسان الزائرة الخاصة بباكستان برسوم صورة احلك، مع أن تقييمهم هم أيضاً قد يكون مجرد إقالات متقطعة ومتفرقة. يقول هؤلاء إن القتال لم ينته بعد، فقد قتل انتحاري فجر نفسه يوم الأحد 15 شخصاً في تجمع للمتنبسين حديثاً إلى سلك الشرطة. ويتواصل القصف المدفعي البولي، ويتشدد الجنود في كل مكان. أما الطرقات فإما مقطوعة وإما يمكن سولتها بصعوبة.

تبدو إلى وضعها الطبيعي. كذلك تهجر أكثر من مليوني شخص في وقت سابق من هذه السنة «قد انتهى»، وتدعى إسلام آباد أنها هزمت «طالبان» وأن المنطقة بدأت في التعود إلى وضعها الطبيعي. كذلك أمر المليون نسمة الذين لايزالون مهجرين بالعودة إلى موطنهم (بغض النظر عما إذا كانوا يريدون ذلك)، وسيُقبل قريباً كل ما تبقى من مخيمات اللاجئين.

بغض النظر عن مدى صحة رواية الحكومة هذه، فإن وصفها لهذا المشهد يخدم، على ما يبدو، مصالحها الخاصة، فالجيش الباكستاني يقاتل في معركة داخلية صعبة لم يندرب لخوضها، ولا يتمتع الجنود بالقدرة الكافية لمعالجة المشاكل الإنسانية، كذلك لا يشكّل المهجرون أولويتهم في هذه الحرب ضد «طالبان»، من الصعب الجرم بما يدور في وادي سوات، لذلك تتخفي بالتحذت عن عدم الاستقرار العام في المنطقة ومعاونة معظم سكانها، حيث يمسح الجيش الباكستاني للصحافيين الأجانب بزيارة منغورا فقط، وهي مدينة كبرى في

لن تنجح العقوبات في ردع إيران

JOHN BOLTON* - Wall Street Journal

الملايين يعملون على معالجة مشكلة نقص البنزين في إيران

الغرب سيقفونها الراي في كل خطوة تتخذها. نتيجة لذلك، ستبدر على الأرجح عزيمة الاتحاد الأوروبي بسرعة، شأنه في ذلك شأن اليابان، بالإضافة إلى ذلك، سيسبغ القلق والبلدان غياب موافقة مجلس الأمن الرسمية على هذه العقوبات المعقدوا والعقوبات مع طهران، مبدئين بالتالي عقوبات هذا الائتلاف وضعفهم أكثر فأكثر تصميم الاتحاد الأوروبي. ثالثاً، لا تقف إيران مكتوفة اليدين، فيما تتداول الولايات المتحدة وغيرها من البلدان بشأن عقوبات مستهدفة منتجات النفط المكررة. يعي قادة طهران جيداً نقاط ضعفهم، وهم يعملون على معالجتها، فقد بدأت إيران، بدعم كبير من الصين، ببناء مصاف جديدة وتوسيع المنشآت القائمة بغية رفع قدرتها الإنتاجية إلى الضعف بحلول عام 2012. وسيكون ذلك أكثر من كاف لتعويض النقص الحالي في قدرتها على التكرير. علينا أن نتنظر لنرى ما إذا كانت إيران ستنتج في إيهام هذه المشاريع في موعداها المحدد، لكن الجهود التي تبذلها كبيرة وحثيئة.

فضلاً عن ذلك، ستزحف طهران الدعم الحكومي عن البنزين، هذا الدعم الذي يجعله يباع بالمزق بأسعار أقل من معدل الطبيعي، ستؤدي هذه الخطوة إلى ارتفاع الأسعار، فقلة بالتالي الاستهلاك. صحيح أن تقليص العرايا الممنوحة للمستهلك قلما يكون محمداً شعبياً، إلا أن ذلك وده سيخفف إلى حد كبير الضغوط التي تواجهها المصافي الإيرانية لتنتج كميات أكبر. وكونوا على ثقة بأن البنزين الذي يبيع به حرس الثورة لن يشيخ، فقد أعلنت إيران أنها زادت كثيراً أنتاجها الاستراتيجي من البنزين خلال السنة الماضية (مع أن هذه الزيادة لا تزال غير مؤكدة).

الأهم من ذلك أن احتياطي الغاز الطبيعي الذي يُقدّر أن إيران تملكه (948 تريليون قدم مكعبة في عام 2008) يحتل المرتبة الثانية عالمياً بعد الاحتياطي الروسي، وهو يوازي أربعة أضعاف احتياطي الولايات المتحدة. وهذا ما يضمن لإيران «استقلالاً في مجال الطاقة» كأن سيجعل «تي بون بكتن» يعوت من الحسد، بما أن نفقات رأسمالية قليلة نسبياً تكفي لتعديل الأساطيل الكبيرة من السيارات والمركبات (مثل أساطيل الجيش والقوى الأمنية الإيرانية) كي تعمل على الغاز الطبيعي المضغوط. كذلك تخطط إيران لزيادة دعمها للغاز الطبيعي، مخففة بالتالي سخط المستهلكين حيال خسارتهم الدعم على البنزين.

يجب ألا تتسائل واشنطن عما إذا كانت «العقوبات الصارمة» ستسبب ببعض الأذى الاقتصادي على الرغم من الجهود المتسارعة المتعددة الأوجه التي تبذلها إيران لتجنّبها. بدلاً من ذلك، علينا أن نتسائل عما إذا كان هذا الأذى كافياً ليضع إيران بالعدول عن تطوير أسلحة نووية، وأقول بكل تجرد إنه ما من سبب يدفعنا لنعتقد ذلك.

يشكّل تبني عقوبات اقتصادية أقسى وسيلة بسيطة لنفاذي اتخاذ قرارات أصعب بشأن القبول بدولة إيرانية نووية أو استخدام القوة للحؤول دون حدوث ذلك.

تقضي إحدى الأفكار المطروحة راهناً أمام الكونغرس عن العقوبات الأشد صرامة بحظر تصدير منتجات النفط المكررة، مثل البنزين، إلى إيران.

حاول المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية محمد البرادعي التقليل من خطورة برنامج إيران النووي بإصداره تقريراً يتجاهل معلومات مهمة عن نشآت تسليحها نووياً وتقليله من أهمية عدم تعاونها المتواصل. يبدو أن إدارة أوباما بدأت تفهم هي أيضاً أن استئناف مفاوضات أعضاء مجلس الأمن الخمسة الدائمين فضلاً عن ألمانيا مع إيران، وهي مفاوضات معقدة منذ زمن، لن يفتي على الأرجح طهران عن السعي وراء طموحاتها النووية. نتيجة لذلك، بعدّ الرئيس أوباما خيارين بديلين: يقضي الأول من هذا التجديد والكميات التي ستسلم. ولا شك في أن هذه الخطوة ستؤدي إلى عودة إيرانية نووية. تعتمد مناورة أوباما الثانية على فرض الولايات المتحدة مطلقاً أن العقوبات الأقسى، على إيران، ولن تشكل هذه الخطوة «نجاحاً» إلا بمعنى أنها ستنتج لإدارة إعلان انتصارها، لكنها لن تمنع في الواقع إيران من تطوير أسلحة نووية.

تقضي إحدى الأفكار المطروحة راهناً أمام الكونغرس عن العقوبات الأشد صرامة بحظر تصدير منتجات النفط المكررة، مثل البنزين، إلى إيران. إذ ستسود إيران اليوم 40% من استهلاكها اليومي من النفط المكرر، وتشمل اقتراحات أخرى عقوبات دولية تتعلق بقطاعي المال والتأمين. لا شك في أن هاتين الفترتين جديتان وتستحقان العناية، وإذا طبقنا، فسؤوليان إلى نقص من شأنه أن يفاقم على الأرجح الاستياء الداخلي من النظام الإيراني. ويُساهم ذلك، حسبما نرجو، في إتهامها. ولكن يجب ألا نصدق مطلقاً أن العقوبات الأقسى سيكون لها على الأمد المنظور تأثير في برنامج إيران لتطوير أسلحة نووية.

قبل ست سنوات، كان من الممكن لفرض تدابير أشد صرامة على إيران أن يحقق نجاحاً كبيراً، لكنها باتت اليوم فكرة أقل أوتاهنا، وثمة أسباب عدة تبرر لم تعد ملائمة.

أولاً، لم يصبح مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة أكثر استعداداً اليوم للموافقة على عقوبات قاسية ضد إيران، فاحتالات أن يحظى هذا القرار بدعم روسيا والصين تتراوح بين ضعيفة ومعدومة، بما أن التصديق على هذه العقوبات سيؤدي إلى مصالحهما الاقتصادية والسياسية في إيران، وجل ما يمكننا توقعه من مجلس الأمن رابع ضعيف وغير فاعل، مثل القرارات السابقة، فرار لن يصدر إلا بعد أسابيع وأشهر من المفاوضات المضنية. ثانياً، بالنسبة إلى من يدركون حقيقة مجلس الأمن، يهدف معظم الكلام عن تعزيز العقوبات إلى تشكيل ائتلاف من البلدان المستعدة لمقاطعة إيران، خصوصاً الولايات المتحدة واليابان والاتحاد الأوروبي. لكن سجل الاحتياط الأوروبي حتى يومنا هذا وسياسة اليابان المحتملة في عهد الحكومة الجديدة (التي ستتراسها قريباً الحزب الديمقراطي في اليابان) لن يؤدي على الأرجح إلى جهود صارمة، جديّة، ودائمة. وستقدم إيران بحذ ذاتها أسباباً لا تعد ولا تحصى تدعم تعليق العقوبات أو تخفيفها أو تجاهلها. ولا شك في أن مجموعة مثيرة للقلق من الحكومات ورجال الأعمال والصحافيين في

«إن قامت إسرائيل بمخاطرها الكبيرة في تنفيذ ضربة ضد إيران تعزل برنامجها النووي، فسيعلم أوباما بهذه العملية علم الرجح من شبكة «سبي إن إن» الإخبارية، لا من وكالة الاستخبارات المركزية...»

ميخا زرينكو، باحث في مركز الشطوات الوثائقية الأمريكي.

*باحث بارز في معهد أميركان إنتربراين، له كتاب Surrender Is Not an Option: Defending America at the United Nations and Abroad

مع حقيقة مشرف



أ. د. فيصل الشريفي
bareedfaisal@hotmail.com

اللجنة التي شكلها مجلس الوزراء للتحقيق في أسباب حادثة مشرف هي في الاتجاه الصحيح، للتحقيق وكشف أصحاب المواقف الكيماوية التي سرّبت هذه الأيام لتكون يد القانون فوق كل يد، وأن توضع الحقيقة أمام الجميع.

لقد حذرنا مراراً من عدم الجدية في التعامل مع الملوّثات البيئية، أيا كان نوعها أو حجمها، وأيضاً عدم استعمال قضية البيئة لصفية الحسابات مع أشخاص بعينهم وتجاوز غيرهم على غرار «تشيلىنّي واشيلك».

حادثة تسرب مياه المجاري في مشرف لم ولن تكون الأخيرة لغياب الإدارة البيئية عن القرار البيئي، وهنا لا أقصد الهيئة العامة للبيئة فقط، ولكن كل من يتعاطى العمل البيئي في الإدارات الحكومية والقطاع الخاص.

في عام 2001 كانت أسباب نفوق الأسماك متعددة، إلا أن مجاري وزارة الأشغال ضُمت إلى تلك الأسباب، وإن كانت أشد لأن التسريب كان يتم في عز أيام النفوق وداخل جون الكويت، إلا أنه لم يتم إبرازها إعلامياً إلا من قبل جمعية حماية البيئة التي صرحت بهذا الاتجاه، أما اليوم فالكف يصعد باتجاه الأشغال، علماً أن المشروع بدأ في سنة 2004، يعني لو أن البيئة كانت من ضمن الأولويات البرنامج الحكومي آنذاك لما ألت الأمور إلى ما نحن عليه الآن، فيذهب محطات توليد الطاقة وتحلية المياه تنتج سوماتها يومياً باستعمالها النفط الخام دون حراك يذكر من وزارة الكهرباء، وها هي المصانع والمصافي منتشرة في جنوب البلاد دون أن يهتجر لها طرف حكومي ولا غيره.

أسوأ ما في الأمر أن يتم رصد مواد كيميائية تضح في هذه الأيام من أصحاب النفوس الضعيفة، يستغلّين مجاري المطر، والأغرب والأغبي على حد سواء أن يتم ضحها في خطوط بعيدة عما تم تصريفه من محطة مشرف، وهي بالمناسبة أربعة مشاريع أيضاً معروفة بالاسم.

اللجنة التي شكلها مجلس الوزراء للتحقيق في أسباب حادثة مشرف هي في الاتجاه الصحيح، للتحقيق وكشف أصحاب المواد الكيماوية التي سرّبت هذه الأيام لتكون يد القانون فوق كل يد، وأن توضع الحقيقة أمام الجميع.

أحد مهندسي وزارة الأشغال يمتني على وسائل الإعلام والنواب عدم حرق أعضائهم بإطلاق الاتهامات جازفاً قائلاً: «والله لم أتم منذ أيام إلا إساعات قليلة، وحالة والدي ووالدتي الصحية صعبة للغاية، واتمنى أن يجاسب المسؤول عن الكارثة، لكن دعونا نعمل دون ضغوط».

قرار وهو في حسرة من أمره والصراحة: «ترى عيالنا ليس مقصرين وحاسين بالمسؤولية، ويجب تشجيعهم، خاصة العمل بالمجاري، ولا ننسى أن المشكلة في شهر رمضان».

تجنّب اللجنة الصراع السياسي والاستفادة من أخطاء لجنة التحقيق التي عنيت بدراسة أسباب نفوق الأسماك سنة 2001 سيربذ من احترام الناس للمسألة.

التخطي والتصريحات الخمّادة وإطلاقها عشوائياً بين الجهات المعنية هو إرباك للرأي العام، وتهرب من المسؤولية، وهذا ما لمسناه حتى الآن، أملي أن يتم تجاوزها مزيد من الشفافية وإشراك أصحاب الاختصاص بالمشورة.

أخيراً على أصحاب هوية الحداق والسباحة الابتعاد من الأمان الخطرة التي حددتها الهيئة العامة للزراعة والثروة السمكية والهيئة العامة للبيئة ضماناً لصحتهم، قرار يجب أخذه محل الجد لأن الجهل عدو صاحبه. ودمتم سالمين.

فالح ماجد المطيري



هل أصاب محمد الصقر في قراره؟

كان القرار الذي اتخذته الأستاذ محمد الصقر بالاعتذار عن خوض الانتخابات الماضية من أقوى مفاجات السباق الانتخابي آنذاك، برغم أن نتائج الانتخابات أفرزت مفاجأة أخرى لا تقل قوة، تمثلت في فوز أربع «ناجيات»، وقد اثبتن بالفعل أنهن «ناجيات» باستثناء إحداهن. وقد أثار قراره في ذلك الوقت الكثير من التساؤلات التي قادت أصحابها إلى العديد من الاستنتاجات والتحليلات، كل وفق هواه ومشاعره، إلا أن المتعمّن في قراءة البيان الذي اعتذر فيه الأستاذ محمد عن خوض الانتخابات، خصوصاً في هذا الوقت وبعد مرور دور انعقاد من عمر المجلس، يكتشف أن القرار لم يكن وليد اللحظة وانفعا لإثباته بقدر ما كان قراراً أخذ من صاحبه وقتاً للدراسة والتفكير العميق، ويكفي أنه كلفه خسارة منصب إقليمي بحجم «رئاسة البرلمان العربي».

ولا أباغ إذا قلت إن من يقرأ البيان الآن يشعر أن الأستاذ محمد بخبرته السياسية وتجربته البرلمانية، قدم تحليلاً واقعياً للأزمة التي تعيشها الكويت، وهي أزمة أكبر وأعق من علاقة المجلس والحكومة، كما يروج البعض دائماً، فعلاقتها محكومة بالدستور واللائحة الداخلية، ولكن من الواضح أنها أزمة نفوس لا أزمة نصوص.

فخلال ما مضى من عمر المجلس لم نر أي بوادر لحل الأزمات التي تعانيها البلاد، بل إننا مع كل طلعة شمس، وأحياناً مع غيابها يزداد رصيدنا الوطني من المشاكل والأزمات، حتى «طفحت» البلد بالمشاكل، والحكومة تقف عاجزة عن «تصريف» أمورها، ويبدأ بعض النواب بتجهيز الاستجوابات لعدد من الوزراء، وكثلة العمل الشعبي بدأت بالتلويح لاستجواب رئيس الحكومة (وهو الاستجواب الوحيد الذي أتمنى أن يتم)، وهي نفس السياسة النيابية في المجالس السابقة، ولا الوهم في ذلك، حيث لم نر من الحكومة أي آليات تختلف عن أساليب عملها السابقة للتعامل مع الاستحقاقات السياسية المتوقعة.

ويدنا منذ الآن نسمع بتسريبات عن حل المجلس أو إعادة تشكيل الحكومة من جديد، وهما الخياران اللذان حصر رئيس الحكومة نفسه فيهما كلما واجهته أزمة. هذا الواقع المحزن الذي صيغ المشهد السياسي بسبب سوء إدارة الحكومات الخمس السابقة برئاسة الشيخ ناصر، وتواصله فيما انقضى من عمر الحكومة السامدة، وما يوازيه من سوء في ممارسة أصول العمل البرلماني لبعض نواب المجلس بانحدار لغة التخاطب فيما بينهم، وتخليهم عن دورهم الرقابي والتشريعي والتفرغ لتشكيك برلمانهم أو الارتقاء بأعضان الحكومة، والتفرغ بإفخار بأن لدى الحكومة 30 محامياً في المجلس! كانا من الأسباب التي تربي بها الأستاذ محمد عزوفه عن خوض الانتخابات السابقة، فهل نوابها سيكونون دافعاً لعدد آخر من النواب الوطنيين للانسحاب من العمل النيابي كما فعل؟

أحمد مطر *



حديقة الإنسان: الرجل التصويري!

أولاده، أقسم لك انني لم افعل غير أن اشترت لهم بيان ينزلوا من على سيارتي.. لكنه أزيد وارعد وشمتم وشاعت لها أن تستقز يكاملها على وجه (جلاوي) الذي كان يجوز بيني وبينه، لكن صوتها المدوي كان موجها نحوي إذا أذعبت أنه صنعني أيضاً، ولن أكون مغالياً إذا أذعبت أنه صنعني أيضاً، لأن وقوع الصغفة على حدّ "جلاوي" لا يتغيّر شيئاً من حقيقة أنّ الصغفة كانت موجهة نحو خذي أنا بالذات.

صرخت به من وراء جثة جلاوي: اسمع يا نعمان.. نحن لنسنا في غاية، وإنما الحمد لله نعيش في مدينة، والمدينة فيها شرطة وقوانين... وعليه فإنني سأطلب ردّ اعتباري من الحكومة نفسها.. سؤح بيديه: أنتهدني؟ سأذهب معك بلا تاخر... القانون بيننا، وسري إن كان لدى الحكومة اعتبار لمن يضرب أولاد الجيران.

كزت ما قلته عشرات المرات، قبل أن اندفع نحو مركز الشرطة، لم اضرب اولادك، ولم اشتمهم، إنهم كذابون.. لم افعل غير أن طلبت منهم بالإشارة أن ينزلوا من على مقدمة سيارتي.

اكذ جلاوي وهو يحاول أن يستوقفني ويستوقف نعمان الرّاكض في أثرى، لم يضربهم.. فقط لاهم (كش كش كش).

وحين لم يفلح في إيقافنا، جارانا في الهرولة، وعندئذ توقفت وطلبت منه العودة، لكنه اصّر على مرافقتنا إلى الشرطة كشاهد.

قلت له متحامياً ممّا لا تحمد عقباها: كن في شأنك يا جلاوي.. إنني أستطيع الدفاع عن نفسي.

قال نعمان متحدياً: دعه يشهد.. إنه لا يُخيفني.

أنفجرت حائفاً: يا أخي لا أريد شهادته، ارجع يا جلاوي.

لكنّ جلاوي لم يرجع، بل زاد من سرعته وكانه ينافسنا في سباق، وقال من خلال لهاته: أنا لا أدافع عن أحد.. أنا أدافع عن الحقّ.

امسكت بطرف جلبابه وتولّست إليه أن يخرج من القضية، لكنّ إسماكي به لم يوقفه، بل جزني وראה عربة قطار.

قلت للمحقق باختصار: المسألة وما فيها أنّ أولاد جاري هذا لا شغل لهم سوى الرقص فوق سيارتي طول اليوم، إنهم لا يخافون من جميع السيارات التي في ساحة العمارة إلا سيارتي أنا ليقبموا فوقها بدكتهم.. وقد تعبت، دون جدوى، من كثرة ما توتّلت إليهم أن يخفوا عن هذا العنث، ولطالما شكوتهم لولدهم لكن المشكلة لم تنته أبداً، واليوم جاني جاري هذا وإذعي انني ضربت

أولاده، أقسم لك انني لم افعل غير أن اشترت لهم بيان ينزلوا من على سيارتي.. لكنه أزيد وارعد وشمتم وشاعت لها أن تستقز يكاملها على وجه (جلاوي) الذي كان يجوز بيني وبينه، لكن صوتها المدوي كان موجها نحوي إذا أذعبت أنه صنعني أيضاً، ولن أكون مغالياً إذا أذعبت أنه صنعني أيضاً، لأن وقوع الصغفة على حدّ "جلاوي" لا يتغيّر شيئاً من حقيقة أنّ الصغفة كانت موجهة نحو خذي أنا بالذات.

صرخت به من وراء جثة جلاوي: اسمع يا نعمان.. نحن لنسنا في غاية، وإنما الحمد لله نعيش في مدينة، والمدينة فيها شرطة وقوانين... وعليه فإنني سأطلب ردّ اعتباري من الحكومة نفسها.. سؤح بيديه: أنتهدني؟ سأذهب معك بلا تاخر... القانون بيننا، وسري إن كان لدى الحكومة اعتبار لمن يضرب أولاد الجيران.

كزت ما قلته عشرات المرات، قبل أن اندفع نحو مركز الشرطة، لم اضرب اولادك، ولم اشتمهم، إنهم كذابون.. لم افعل غير أن طلبت منهم بالإشارة أن ينزلوا من على مقدمة سيارتي.

اكذ جلاوي وهو يحاول أن يستوقفني ويستوقف نعمان الرّاكض في أثرى، لم يضربهم.. فقط لاهم (كش كش كش).

وحين لم يفلح في إيقافنا، جارانا في الهرولة، وعندئذ توقفت وطلبت منه العودة، لكنه اصّر على مرافقتنا إلى الشرطة كشاهد.

قلت له متحامياً ممّا لا تحمد عقباها: كن في شأنك يا جلاوي.. إنني أستطيع الدفاع عن نفسي.

قال نعمان متحدياً: دعه يشهد.. إنه لا يُخيفني.

أنفجرت حائفاً: يا أخي لا أريد شهادته، ارجع يا جلاوي.

لكنّ جلاوي لم يرجع، بل زاد من سرعته وكانه ينافسنا في سباق، وقال من خلال لهاته: أنا لا أدافع عن أحد.. أنا أدافع عن الحقّ.

امسكت بطرف جلبابه وتولّست إليه أن يخرج من القضية، لكنّ إسماكي به لم يوقفه، بل جزني وראה عربة قطار.

قلت للمحقق باختصار: المسألة وما فيها أنّ أولاد جاري هذا لا شغل لهم سوى الرقص فوق سيارتي طول اليوم، إنهم لا يخافون من جميع السيارات التي في ساحة العمارة إلا سيارتي أنا ليقبموا فوقها بدكتهم.. وقد تعبت، دون جدوى، من كثرة ما توتّلت إليهم أن يخفوا عن هذا العنث، ولطالما شكوتهم لولدهم لكن المشكلة لم تنته أبداً، واليوم جاني جاري هذا وإذعي انني ضربت

أولاده، أقسم لك انني لم افعل غير أن اشترت لهم بيان ينزلوا من على سيارتي.. لكنه أزيد وارعد وشمتم وشاعت لها أن تستقز يكاملها على وجه (جلاوي) الذي كان يجوز بيني وبينه، لكن صوتها المدوي كان موجها نحوي إذا أذعبت أنه صنعني أيضاً، ولن أكون مغالياً إذا أذعبت أنه صنعني أيضاً، لأن وقوع الصغفة على حدّ "جلاوي" لا يتغيّر شيئاً من حقيقة أنّ الصغفة كانت موجهة نحو خذي أنا بالذات.

صرخت به من وراء جثة جلاوي: اسمع يا نعمان.. نحن لنسنا في غاية، وإنما الحمد لله نعيش في مدينة، والمدينة فيها شرطة وقوانين... وعليه فإنني سأطلب ردّ اعتباري من الحكومة نفسها.. سؤح بيديه: أنتهدني؟ سأذهب معك بلا تاخر... القانون بيننا، وسري إن كان لدى الحكومة اعتبار لمن يضرب أولاد الجيران.

كزت ما قلته عشرات المرات، قبل أن اندفع نحو مركز الشرطة، لم اضرب اولادك، ولم اشتمهم، إنهم كذابون.. لم افعل غير أن طلبت منهم بالإشارة أن ينزلوا من على مقدمة سيارتي.

اكذ جلاوي وهو يحاول أن يستوقفني ويستوقف نعمان الرّاكض في أثرى، لم يضربهم.. فقط لاهم (كش كش كش).

وحين لم يفلح في إيقافنا، جارانا في الهرولة، وعندئذ توقفت وطلبت منه العودة، لكنه اصّر على مرافقتنا إلى الشرطة كشاهد.

قلت له متحامياً ممّا لا تحمد عقباها: كن في شأنك يا جلاوي.. إنني أستطيع الدفاع عن نفسي.

قال نعمان متحدياً: دعه يشهد.. إنه لا يُخيفني.

أنفجرت حائفاً: يا أخي لا أريد شهادته، ارجع يا جلاوي.

لكنّ جلاوي لم يرجع، بل زاد من سرعته وكانه ينافسنا في سباق، وقال من خلال لهاته: أنا لا أدافع عن أحد.. أنا أدافع عن الحقّ.

امسكت بطرف جلبابه وتولّست إليه أن يخرج من القضية، لكنّ إسماكي به لم يوقفه، بل جزني وראה عربة قطار.

قلت للمحقق باختصار: المسألة وما فيها أنّ أولاد جاري هذا لا شغل لهم سوى الرقص فوق سيارتي طول اليوم، إنهم لا يخافون من جميع السيارات التي في ساحة العمارة إلا سيارتي أنا ليقبموا فوقها بدكتهم.. وقد تعبت، دون جدوى، من كثرة ما توتّلت إليهم أن يخفوا عن هذا العنث، ولطالما شكوتهم لولدهم لكن المشكلة لم تنته أبداً، واليوم جاني جاري هذا وإذعي انني ضربت

أولاده، أقسم لك انني لم افعل غير أن اشترت لهم بيان ينزلوا من على سيارتي.. لكنه أزيد وارعد وشمتم وشاعت لها أن تستقز يكاملها على وجه (جلاوي) الذي كان يجوز بيني وبينه، لكن صوتها المدوي كان موجها نحوي إذا أذعبت أنه صنعني أيضاً، ولن أكون مغالياً إذا أذعبت أنه صنعني أيضاً، لأن وقوع الصغفة على حدّ "جلاوي" لا يتغيّر شيئاً من حقيقة أنّ الصغفة كانت موجهة نحو خذي أنا بالذات.

صرخت به من وراء جثة جلاوي: اسمع يا نعمان.. نحن لنسنا في غاية، وإنما الحمد لله نعيش في مدينة، والمدينة فيها شرطة وقوانين... وعليه فإنني سأطلب ردّ اعتباري من الحكومة نفسها.. سؤح بيديه: أنتهدني؟ سأذهب معك بلا تاخر... القانون بيننا، وسري إن كان لدى الحكومة اعتبار لمن يضرب أولاد الجيران.

كزت ما قلته عشرات المرات، قبل أن اندفع نحو مركز الشرطة، لم اضرب اولادك، ولم اشتمهم، إنهم كذابون.. لم افعل غير أن طلبت منهم بالإشارة أن ينزلوا من على مقدمة سيارتي.

اكذ جلاوي وهو يحاول أن يستوقفني ويستوقف نعمان الرّاكض في أثرى، لم يضربهم.. فقط لاهم (كش كش كش).

وحين لم يفلح في إيقافنا، جارانا في الهرولة، وعندئذ توقفت وطلبت منه العودة، لكنه اصّر على مرافقتنا إلى الشرطة كشاهد.

قلت له متحامياً ممّا لا تحمد عقباها: كن في شأنك يا جلاوي.. إنني أستطيع الدفاع عن نفسي.

قال نعمان متحدياً: دعه يشهد.. إنه لا يُخيفني.

الجريدة.

العدد 722 / الجمعة 4 سبتمبر 2009م / 14 رمضان 1430هـ

زوايا ورؤى

29

القلاف بطل رغم أف الحساد!



د. حسن عبدالله جوهر

hasanjohar@hotmail.com

طارق القلاف بطل كويتي بمعنى الكلمة، فهذا الشاب لم تفته الإعاقة الحركية عن تحديد مساره العملي في اختيار الرياضة والتحدي والمنافسة كرسالة إنسانية، فشق طريقه في مسابقة سلاح المبارزة وترجع فيها على المستوى المحلي ثم الإقليمي وأخيراً العالمي، وترجع منصات التتويج في المباريات الدولية وحقق مراكز متقدمة جداً آخرها المركز الثاني والميدالية الفضية في بطولة العالم خلال هذا الصيف.

واللاعب الدولي الذي حرم من نعمة الصحة الجسدية أراد أن يسجل اسم بلده عالياً في سماء الرياضة، فكان له ما أراد حيث رُفرف بفضل إنجازاته علم الكويت في العديد من المحافل الرياضية العالمية، ومن خلال جهده الذاتي وإمكاناته الفردية المحدودة أصلاً، وكنت أحد المتابعين لنشاط هذا البطل الوطني ولو من بعيد وليس من خلال وسائل الإعلام التي لم تفه حقه في تغطية انتصاراته ومشاركاته ولكن من خلال تواصله الشخصي المباشر عن الرسائل الهاتفية القصيرة التي يحرس دائماً على إرسالها لجمهوره وللبعض المسؤولين، وكنت فخر أبائله الرسائل، متمنياً له التوفيق والنجاح، كما كنت دائماً أهتمه لأنه كان دائم الفوز.

واليوم فوجئت برسالة قصيرة جديدة من القلاف يعلن فيها الهجرة من الكويت والانتقال إلى إيطاليا التي حقق فيها آخر بطولاته في مفارقة عجيبة ومحرّنة، فقد فتحت الدولة الأوروبية أعضائها لهذا اللاعب الأسطورة في حين استقبلته الكويت بأقسى عبارات التهديد والوعيد بالحرمان من أي مشاركات رياضية ومنعه من المتمتع بإجازة التفرغ الرياضي كضريبة لشجاعته وظهوره في أحد اللقاءات التلفزيونية للتعبير ليس عن رايه وبحرية بكفله له الدستور والقانون فحسب، بل لأنه كشف أيضاً المستور عن بعض الحقائق التي تعكس قمة التحلف في الشأن الرياضي ومنها عدم تطبيق القوانين الواجبة التنفيذ، خصوصاً التفرغ الرياضي ودعم الشباب الرياضي في المنافسات الخارجية.

فحالة الانتقال القلاف في الوسط الرياضي وسلسلة الهزائم المتكررة التي تحولت إلى شعار للرياضة الكويتية في السنوات الأخيرة بحد ذاتها تجعل من أي انتصار ولوح بالجهود الذاتية للشباب أنفسهم يصحّ أملاً ومتفهماً بأن روح الإيثار وإرادة الفوز لا تزالان متوقدتين في قلوب أبطالنا، وهذا الأمل يتضاعف إذا كان من يحمل هذه العزيمة شاباً معافاً مثل طارق القلاف.

ولكن يبدو أن بعض المسؤولين عن قطاع الشباب والرياضة يجسدون مصداق المثل المعروف بانهم "لا يرحمون ولا يتبركون رحمة الله تنزل" على عباده، فمع فشلهم الذريع وتحويل الميدان الرياضي إلى مستنقع من الإحباط والتخلف يحاولون زرع اليأس في قلوب من يسعى إلى إثبات نفسه ويبرهن على أن النجاح الحقيقي يكون عندما يتحرن من قيود البيروقراطية العقيمة وأصحاب القرارات الفاشلة ممن يتحكمون بمقادير أمورنا.

لقد كانت رياضة العاقين شملة نشاط مضئبة منذ الستينيات، واليوم يحمل طارق القلاف هذه الشملة ليستمر بها متوهجة ولكن يحاول بعض أعضاء الاتحاد الكويتي للعبة إطفاءها، وأياً كان مبرر ذلك سواء سوء الإدارة أو عقلية التخلف أو الحسد فيجب ألا ندع ذلك يستمر، والقلاف هو البطل الحقيقي في هذه الرياضة، وهو الذي رفع اسم الكويت فيها ويجب أن يظل كذلك، ولذا تهيب بالأخ الفاضل وزير الشؤون الاجتماعية والعمل التدخل فوراً ليس من أجل إنقاذ القلاف فحسب فهذا أمر مستحق وواجب بكل المقاييس، ولكن لتحرير الوضع الرياضي وتحديد أي قطاع المعاقين حيث رائحة الفساد والتلوث فيه باتت تنافس محطة مشرف المنكوبة.

وباختصار يا أخ "يوسعود"، فإن القلاف يجب أن يبقى معزراً في بلده وبين أهله ومحبيه، ومن يجب أن يرحل هم المتخلفون والفاشلون في الوسط الرياضي مهما كانت مسمياتهم ومناصبهم.

ظافر الحامد الشريف

«كل هذا عشان المجلس»

في بداية الحياة الديمقراطية كان معروفاً عندما وجود حكومة ومجلس أمه منقسم بين معارضة وحكوميين، وأعضاء المعارضة السافقون يطلق عليهم معارضة لمعارضتهم الحكومة في البات الإصلاح والتنمية ودفاعهم عن الديمقراطية، والحكوميون كانوا يسرون مع الحكومة في «الزين والشين» تماشياً مع مبدأ «على أمرك طال عمر!».

كل شريحة كانت تعرف تمام المعرفة من هم أعضاؤها في المجلس، وكان همّ الحكومة إضعاف وتشويه عمل التيار الوطني الذي كان إبقاء الديمقراطية في صدارة أولوياته، حتى لو كانت عرجاء!

وخلال هذه الفترة لم تجلس الحكومة ساكنة، فبدأت بخلق تيارات سياسية ودعمها بحيث تبقى قادرة على إسقاطها متى شاءت، وكان ذلك الدعم من نصيب التيارات الدينية السياسية، كما غذت الحكومة روح القبيلة عند أبناء القبائل عندما رأت في المجالس السابقة غياب النعرة القبلية بينهم أثناء انتخابات المجلس، وبدأت تصنع معارضين من جميع أطراف المجتمع، وأتت بأشخاص لو تركوا للزمن لما أصبحوا معارضين حتى قيام الساعة، ولكنهم أصبحوا معارضين ومعارضين بشدة ويحاسبون وينتقدون وزراء من الأسرة.

وهذا المشهد كله انطوى على أبناء شرائحهم، ويوما بعد يوماً صدق الناس أن «الأخوان» معارضون، ولكن لم يكن هذا دورهم الحقيقي، فدورهم الحقيقي المرسوم كان هو «معارضة المعارضة» والتقليل من قيمة مجلس الأمة، كما أن عليهم تركيز في الهجوم على الحكومة، هجوم «قشيشي»، ومحاربة الإصلاحين بكل ما أوتوا من قوة وبمساندة الحكومة إعلامياً ومادياً... وكل هذا من دهاء الحكومات الأخيرة التي كانت تتمتع بدهاء لا يضاهيه دهاء في عصرنا الحديث.

وفي المقابل، مني أقطاب الإصلاح السياسي بالوهن وضعفت تياراتها يوماً بعد يوم، وبأت من الصعب عليها «العمد» في بحر حكومتنا التي يقال عنها «ضعيفة»، لكنها من وجهة نظري، حكومة قوية والدليل على ذلك خشية التيارات السياسية المختلفة من التحالف والوقوف في وجه الحكومة داخل المجلس، حتى لو تبين أنها ارتكبت أخطاءً فادحة!

وامام هذا الوضع أصبح كل عضو ينوي محاسبة الحكومة يفكر مليون مرة قبل أن يقدم على محاسبتها... فهو لم يعد يعرف من أين يلقاها «يلقاها من الحكومة ولا يلقاها من أعضاء المجلس (معارضة المعارضة)»!

أضف إلى ذلك سلاح الإعلام الماجور، وهو أمر نعرفه جيداً، وبالخصري يقولون «قائسينهم»، ولكن الأذى والألم من هذا هو دعم الحكومة للطامح والطرقي من أشخاص نكرات طحاب، وجعلهم شيئاً من لا شيء، ومن الوجل صار لهم لقب «خبز»، وأصبح مصير الحياة الديمقراطية في أيديهم... «وايلاً»!

أقول كان الله في عون الكويت وأهلها... «والله ما تستاهل ولا يستاهلون هالمطرفة... وكل هذا عشان ما يبون المجلس»!

وهذه زهيرية تحكي عن الواقع:
تغير هالزمن بسرعة، وداري
وملك تابعي شاتي وداري
علينا يا زمن هون وداري
كويت العز مبنية بداري
ومحبته بعون الله وبهلهي
وانا جف هالزمن ضلت بهلهي
فلا تلقى جراه وسط دارى.

الإعلانات:

شركة الوقت الدولية للدعاية والإعلان

تلفون: 22495104/5/9/7

فاكس: 22495107

تصدر في الكويت عن شركة الجريدة للصحافة والنشر - الصالحية - شارع فهد السالم - مبنى أسامة

تلفون: 22257036 / 22257037 / 22257038 - فاكس: 22257035 - ص.ب: 29846 صفاة 13159 الكويت

شكاوى التوزيع والاشتراكات: خدمة العملاء: تلفون: 1828111 - فاكس: 22252540

الجريدة

www.aljarida.com

يومية سياسية مستقلة

دوليات

سلة أخبار

جمال مبارك يلقي
زيارته إلى النوبة

● القاهرة - أحمد جاد

في خطوة مفاجئة، لقي نجل الرئيس المصري حسني مبارك وأمين لجنة السياسات في الحزب الوطني جمال مبارك زيارته، التي كان من المقرر لها أمس، إلى النوبة، أقصى جنوب مصر. وأرجعت مصادر داخل الحزب السبب في تأجيل الزيارة لأجل غير مسمى إلى الانتهاء من دراسة ملفات أعدتها مسؤولو الحزب في أسوان للمشكلات التنموية التي يعانيها أبناء المحافظة في مجالات التجارة والصناعة والسياحة والصحة والتعليم والاستثمار والزراعة والنقل، وكان عدد من الشباب النوبي أعلنوا أمس الأول، تأسيس حركة باسم "توبيون ضد التوريث"، تهدف إلى منع التوريث، حسب ما جاء في بيان أصدره اتحاد "شباب من أجل النوبة"، الذي حُمل الحزب الحاكم المسؤولية الكاملة عما أسماه "إهانة الشعب النوبي".

إحراق القنصلية الفرنسية جنوب الغابون

أحرق مناصرو المعارضة الغابونية القنصلية الفرنسية العامة في بور جانتني، جنوب غرب البلاد، إثر إعلان الفناخج الرئيسية المبكرة التي جرت في 30 أغسطس، والتي فاز بها علي بونغو، نجل الرئيس الراحل عمر بونغو، بعد حصوله على 41.73 في المئة من الأصوات، وكان أنصار المعارض بيان مامبونو، الذي حل في المرتبة الثالثة مع 25.22 في المئة من الأصوات، هاجموا، بعد إعلان النتائج، سجن بور جانتني، وأخرجوا السجناء منه قبل أن يتوجهوا إلى وسط المدينة، وتمّ نشر الحواجز في شوارع المدينة بواسطة هيئات السيارات، في حين أحرقت اطارات سيارات في إحدى الطرقات.

(البيرفيل - أ ف ب)

أبناء عن قرب التوصل إلى اتفاق أميركي - إسرائيلي - عربي: تل أبيب «تعلق» الاستيطان ولا تجمده وترهن ذلك بالتطبيع

عباس ومشعل في القاهرة ● مصر متخوفة من توقيت جولة ليبرمان الإفريقية وأهدافها

القدس - الجريدة. القاهرة - بيسان عدوان و ناصر عبد الوهاب



جندي إسرائيلي يعصب عين مواطن فلسطيني خلال تدمير إحدى المنشآت الزراعية العائدة له قرب الخليل أمس (رويترز)

وتقول الباحثة في الشؤون الإفريقية حنان مدني إن ثلاث دول من بين الدول التي تشملها جولة ليبرمان، وهي أثيوبيا وأوغندا وكينيا، تقع ضمن دول حوض النيل، وتحصل مصر على 84 في المئة من حصتها من مياه النيل. وكشفت مصادر سياسية مصرية مطلعة أن القاهرة عبرت لوزير الخارجية التركي أحمد داوود أوغلو، الذي يزور القاهرة حاليا، رغبة واضحة في دعم دعوة ليبرمان إلى الاجتماع المنتظر أن تستضيفه تركيا لوزراء خارجية دول الاتحاد من أجل المتوسط، الذي تتولى القاهرة رئاسته بالاشتراك مع برايس.

تخوفاً من أهداف جولة ليبرمان، ووصفت الجولة بـ "الغامضة في توقيتها وأهدافها"، إذ تأتي في توقيت تخوض فيه القاهرة مفاوضات شاقة مع دول حوض النيل للحفاظ على حصتها من مياه النيل.

وقال الوزير الإسرائيلي: "من المهم جدا داخل الاتحاد الإفريقي أن تعكس قرارات ونشاطات الدول الإفريقية مقاربة إيجابية وبناءة ترفض المواقف الأحادية ضد إسرائيل".

مخاوف مصرية

وأبدت مصادر دبلوماسية مصرية

من قيادة "حماس" داخل قطاع غزة برئاسة خليل الحية، ويضم نزار عوض الله، ويأس حرب موسى، وإسماعيل الحية، ومحمد الأستاذ، وعلي حامد عبد الله، وهما إسماعيل هنية.

جولة ليبرمان

إلى ذلك، واصل وزير الخارجية الإسرائيلي أفغدور ليبرمان زعيم حزب "إسرائيل بيتنا" القومي العنصري جولته الإفريقية التي تشمل أثيوبيا وكينيا وغانا ونيجيريا وأوغندا، وسط تخوف مصري من

المستوى، فإنه تم التوصل إلى تفاهم بين إسرائيل والإدارة الأميركية على أنه في حال لم تنفذ الدول العربية الخطوات التطبيعية، فإن الإدارة ستستنى مجددا التفاهات التي تم التوصل إليها في فترة ولاية حكومة إرييل شارون مع إدارة الرئيس الأميركي السابق جورج بوش، ما يعني موافقة أميركية على تنفيذ أعمال بناء في الكتل الاستيطانية. وفي المقابل، فإن إسرائيل وافقت على أنه في حال نفذت الدول العربية خطوات تطبيعية فإن تجميد أعمال البناء سيستمر لفترة غير محددة.

عباس مبارك

في سياق منفصل، يصل إلى القاهرة اليوم الرئيس الفلسطيني محمود عباس في إطار جولة عربية مصالحة إسرائيلية في دول الخليج وشمال إفريقيا، والسماح للطائرات الإسرائيلية بالتحليق في أجواء دول عربية وإقامة علاقات تجارية وسياحية.

بدورها، أفادت مصادر سياسية إسرائيلية "يديعوت أchronot" بأن الإدارة الأميركية وافقت على عدم تسمية وقف أعمال البناء في المستوطنات بالتجميد أو الوقف وإنما بالتعليق، وأكدت المصادر أن الاتفاق المرتقب لن ينطرق إلى فترة وقف أعمال البناء، وإنما سيحتد عن تجليله لأشهر معدودة.

ويشمل الاتفاق عدم البدء بأعمال بناء جديدة في جميع مستوطنات الضفة الغربية بما فيها الكتل الاستيطانية، لكن سيكون بإمكان إسرائيل مواصلة أعمال بناء بدات فيها، ولم ينطرق تقرير "يديعوت أchronot" إلى أعمال البناء في الأحياء الاستيطانية في القدس الشرقية. ويحسب مصدر إسرائيلي رفيع

تداولت وسائل الإعلام الإسرائيلية أمس تقارير عن قرب التوصل إلى اتفاق إسرائيلي، أميركي، عربي، ينص على استبدال كلمة تجميد الاستيطان بتعليقه، على أن يتزامن ذلك مع إجراءات تطبيعية من قبل الدول العربية، ويتضمن الاتفاق وعدا من قبل واشنطن بالعودة إلى "تفاهات بوش"

في حال أخلت الدول العربية بالتزاماتها في الاتفاق.

في سياق منفصل، يصل إلى القاهرة اليوم الرئيس الفلسطيني محمود عباس في إطار جولة عربية مصالحة إسرائيلية في دول الخليج وشمال إفريقيا، والسماح للطائرات الإسرائيلية بالتحليق في أجواء دول عربية وإقامة علاقات تجارية وسياحية.

بدورها، أفادت مصادر سياسية إسرائيلية "يديعوت أchronot" بأن الإدارة الأميركية وافقت على عدم تسمية وقف أعمال البناء في المستوطنات بالتجميد أو الوقف وإنما بالتعليق، وأكدت المصادر أن الاتفاق المرتقب لن ينطرق إلى فترة وقف أعمال البناء، وإنما سيحتد عن تجليله لأشهر معدودة.

ويشمل الاتفاق عدم البدء بأعمال بناء جديدة في جميع مستوطنات الضفة الغربية بما فيها الكتل الاستيطانية، لكن سيكون بإمكان إسرائيل مواصلة أعمال بناء بدات فيها، ولم ينطرق تقرير "يديعوت أchronot" إلى أعمال البناء في الأحياء الاستيطانية في القدس الشرقية. ويحسب مصدر إسرائيلي رفيع

حرب خفية بين «حماس» والأمم المتحدة في غزة

● غزة - سمية درويش

على شواطئ القطاع، وعملت "الأونروا" على مدى أكثر من سنتين عاما في الأراضي الفلسطينية، خصوصا في مخيمات اللجوء المنتشرة في الضفة الغربية وقطاع غزة وفق سياسة الإغاثة والتنمية في خمسة عناوين، أبرزها "التعليم، والصحة، والإغاثة الاجتماعية".

وقالت مصادر في "الأونروا" لـ"الجريدة"، فضلت حجب اسمها، إن الأخيرة تعترم في أكتوبر المقبل تسفير ما يزيد على 40 طالبا وطالبة إلى دول عربية، بعد اجتيازهم اختبارا صعبا في مقر حقوق الإنسان، مكافأة لتقوهم في المقرر ذاته. ودعت تلك الأزمّة الجديدة، مؤسسات حقوية ناشطة في قطاع غزة للاطلاع على المقررات التعليمية التي تدرسها وكالة الأمم المتحدة للطلاب الفلسطينيين، وقال مدير مؤسسة "الضمير" لحقوق الإنسان خليل أبو شمالة، إن منظمات حقوق الإنسان تعلم جيدا أن ما بخار الآن حول قضية تدريس "الهولوكست" هو غير صحيح، وأنها اطلعت على

تجري في قطاع غزة حرب خفية بين حركة "حماس" ووكالة الغوث الدولية لتشغيل اللاجئين "الأونروا"، ما دفع رئيس حكومة "حماس" إسماعيل هنية، إلى تشكيل لجنة وزارية لحل الإشكاليات التي تحدثت مع أكبر منظمة دولية تقدم خدمات إلى القطاع. ووقعت المشكلة بين الطرفين عشية إرسال دائرة شؤون اللاجئين في حركة "حماس"، رسالة إلى مدير عمليات "الأونروا" جون جنج، طالبت فيه بوقف مقرر لطلاب المرحلة الثامنة في مدارسها في القطاع، يتضمن شرحا عن الحركة اليهودية "الهولوكست"، إلى جانب وقف رحلات السفر المشتركة وغير المشتركة للطلاب والطالبات إلى دول اجنبية. وسبق تلك الأزمّة هجمات لأذعة ومتكررة، وجهها قادة في "حماس" وخطباء مساجد، لـ"الأونروا" على خلفية المخيمات الصفيفية المشتركة بين الجنسين التي تنظمها سنويا



فلسطيني يحمل كيساً من المساعدات مقدماً من "الأونروا" في غزة (أرشيف)

المناهج ولم تجد كلمة واحدة تشير إلى ذلك. بدوره، دحض مدير عمليات "الأونروا" في قطاع غزة، الأبناء التي تحدثت عن نية منظمته تدريس موضوع "الهولوكست"، موضحة أنه لا

يقبل أن يدرس الطلاب الفلسطينيين عن "المحرقة" في الوقت الذي تقوم فيه إسرائيل بشطب كل ما له علاقة بفلسطين من المناهج التعليمية للطلاب الفلسطينيين في مناطق 1948.

وغالبا ما اتهمت إسرائيل، وكالة الأمم المتحدة في قطاع غزة بمساعدة عناصر المقاومة بالسماح لهم بالتنقل في مركباتها خلال الاجتياحات وأوقات القصف الإسرائيلي، وكان آخر الاتهامات اتهاما بالتكتم على

استيلاء "حماس" على ثلاثة سيارات إسعاف تعود للوكالة الدولية. "الأونروا" تشارك في قتل مرضى غزة، عنوان أطلقه أحد المواقع الإلكترونية المحسوبة على حركة "حماس"، يشير إلى عرق الأزمّة بين الجانبين. وشنت وزارة الصحة في حكومة غزة، هجوما عنيفا على "الأونروا"، إذ اتهمتها باحتجاز كميات كبيرة من الأدوية والمهمات الطبية الخاصة بوزارتها منذ شهر طويل، مؤكدة في ذات الوقت، وفاة العشرات من المرضى بسبب نقصها.

وأفادت مصادر اعلامية لـ"الجريدة"، بأن رئيس الحكومة المقابلة في غزة، قال خلال حديث امام جمع من الصحفيين والكتاب والمثقفين على مأدبة الإفطار أمس الأول، "أنه امر بتشكيل لجنة وزارية لحل الإشكاليات التي تحدث على الأرض مع "الأونروا"، موضحاً في ذات الوقت، إن "للاونروا دورا كبيرا ومهما، ولا أحد ينكر دورها الذي يجب ان يستمر".

«المياه» تجمع العراق وسورية في أنقرة



شريطان عراقيان يتفقدان موقع انفجار قنبلة في بغداد أمس (رويترز)

زيادة المعدل كثيرا، كما أننا نعتبر هذا المعدل مناسباً جدا لهما". وحضر الاجتماع خبراء من الدول الثلاث من أجل مناقشة انشاء محطات مشتركة على النهرين دجلة والفرات لتكرير المياه. وتطالب بغداد ودمشق منذ سنوات بتوزيع أكثر إنصافا للموارد المائية. وكانت دمشق اتهمت انقرة بترشيد مياهها لاسيما في فصل الصيف بسبب مشروع "عاب" الضخّم للري وبناء السدود على دجلة والفرات ضمن اطار تنمية الأناضول.

إلى ذلك، وصف وزير التجارة العراقي بالوكالة، صفاء الدين الصافي أمس، العلاقات الاقتصادية والتجارية بين العراق وسورية حاليا بأنها "جيدة ولم تتأثر بالمواقف السياسية التي حدثت أخيرا".

وقال الصافي إن "الأمور السياسية لا تنعكس بالضرورة على العلاقات الأخرى خاصة الاقتصادية والتجارية"، والتصعيد الأخير لم يصل إلى مستوى قطع تلك العلاقات بين البلدين".

زار رئيس الوزراء الأردني نادر الذهبي بغداد أمس، لساعات عدة أجرى خلالها مباحثات مع الرئيس العراقي جلال الطالباتي ورئيس الوزراء نوري المالكي، تناولت التطورات التي يشهدها العراق والعلاقات الثنائية، وخصوصا ما يتعلق بالتعاون الاقتصادي، إذ يعتبر العراق الشريك التجاري الأول للأردن.

وكان من المقرر لهذه الزيارة أن تتم في أربيل الماضي إلا أنه جرى تأجيلها.

(بغداد. أ ف ب، أ ب، كونا)

مصر: استياء من خطة حكومية لزيادة الغاز المصدر إلى إسرائيل

● القاهرة - أحمد عويس

شن برلمانيون وخبراء مصريون في مجال البترول هجوما عنيفا على الحكومة المصرية، بعدما أثير عن قيام هيئة البترول بوضع خطة لزيادة صادرات مصر من الغاز ومشتقاته عبر الخط البحري الموجه إلى إسرائيل إلى 120 تريلون وحدة حرارية بريطانية، لتصل إلى 2.5 مليون طن، بنسبة زيادة 135.7 في المئة في كميات الغاز الموردة عن العام المالي 2008-2009.

وانتقد عضو لجنة الدفاع والأمن القومي في مجلس الشعب المصري وعضو الكتلة البرلمانية لـ"الإخوان المسلمين" النائب عصام مختار الحكومة المصرية، وقال لـ"الجريدة" إن "الغاز المصري المصدر للعبء الصهيوني هو نفسه الغاز الذي تدار به آلة الحرب الإسرائيلية والصانع المنتجة للأسلحة بإسرائيل، والتي توجهها فيما بعد ضد العرب، وحرب غزة الأخيرة دليل صارخ على صحة ذلك".

وأبدى رئيس حملة "لا لبيع الغاز المصري لإسرائيل" السفير إبراهيم يسري استياءه الشديد من تصرفات الحكومة المصرية المتخلفة في زيادة كميات الغاز الطبيعي المصري المصدر إلى إسرائيل ودعم المواطنين مشيرا إلى أن "ما يحدث الآن لا يخرج عن كونه تفريطا في ثروة الشعب المصري وإهدارا لسلعة استراتيجية لمصلحة العدو الصهيوني في ظل غياب سيادة القانون". وحذر الخبير البترولي د. إبراهيم زهران من أن "المخزون المصري من الغاز الطبيعي على وشك النفاذ بحلول عام 2016 وفقا لدراسات الخبراء الدوليين في مجال الطاقة، في الوقت الذي تعقد فيه الحكومة صفقات جديدة لتصدير الغاز".

وتساءل زهران عن كيفية تصدير الغاز المصري، في حين تترم 35 في المئة من محطات الكهرباء في مصر من الغاز الطبيعي، وتدار فيه بالمزاوت الذي يعادل 15 ضعف سعر الغاز.

أزمة صامته بين مصر والسودان بسبب منطقة «حلايب» الحدودية

● القاهرة - رفيدة ياسين

البلدين، فإن مصادر من شرق السودان قالت له الجريدة، إن «هناك ضرورة لتحديد تبعية المنطقة قبل جعلها منطقة تكامل».

وكشفت المصادر التي طلبت عدم ذكر اسمها عن أن «السلطات المصرية منحت الجنسية المصرية لعدد كبير من أهالي حلايب»، معتبرة أن هذا الأمر هو أحد مظاهر سيطرة مصر على المنطقة.

وكشفت عن أكثر من زيارة سرية لمسؤول مصري رفيع لشرق السودان، ما وصفته بأنه «مساومة مصرية لشرق السودان حول منطقة حلايب مقابل الدعم السياسي والخدمي للشرق»، الأمر الذي نفاه له الجريدة، د. مبروك مبارك سليم رئيس «جبهة الشرق» في السودان، والذي أشار إلى أن «العلاقات بين مصر والسودان لن تتوقف عند مثل حلايب، مؤكداً أن «حلايب لن تكون سبباً في الحرب بين البلدين الشقيقين».

وعلمت «الجريدة» أنه كان هناك مقترح لجعل منطقة حلايب منطقة تجارية حرة بين البلدين كواحدة من اطروحات الحل للقضية، إلا أنه مازال جديداً داخل ادراج المكاتب ولم يتم فتحه مرة أخرى.

تذكر أن الحدود المرسمة بين مصر والسودان حددتها اتفاقية الاحتلال البريطاني عام 1899 وضمت المناطق من خط عرض 22 شمالاً لمصر وعليها يقع مثلث حلايب داخل الحدود المصرية، وفي عام 1902 قامت المملكة المتحدة والتي كانت تحكم البلدين حينذاك بجعل مثلث حلايب تابعاً للإدارة السودانية، لأن المثلث أقرب إلى الخرطوم منه إلى القاهرة.

ومساحة هذه المنطقة التي تقع على البحر الأحمر 20.580 كم2، وتوجد بها ثلاث بلدات كبرى هي حلايب وأبو رماد وشلاتين.

وظهر النزاع على السطح مرة أخرى في عام 1992 عندما اعترضت مصر على إعطاء حكومة السودان حقوق التنقيب عن البترول في المياه المقابلة لمثلث حلايب لشركة كندية، فقامت الشركة بالانسحاب حتى يتم الفصل في مسألة السيادة على المنطقة.

دخل الخلاف بين مصر والسودان بشأن المنطقة الحدودية حلايب، مرحلة جديدة، بعد تحذيرات المعارضة السودانية من مغبة استبعاد سكان المنطقة من الانتخابات السودانية المزمع إجراؤها في أبريل المقبل، مما أثار أزمة بين البلدين لم تخرج بعد إلى دائرة العلن.

وتقدم عدد من قيادات مثلث حلايب بطعن إلى مفوضية الانتخابات السودانية، احتجاجاً على عدم تمثيلها في الانتخابات، معتبرين استبعادهم من الدوائر الانتخابية ومن الإحصاء السكاني في السودان تقييداً سوادانياً في المنطقة.

وشدد البروفيسور إبراهيم الغندور، القيادي البارز في المؤتمر الوطني الحاكم في السودان، في تصريحات له «الجريدة»، على أن «حلايب سودانية وجزء لا يتجزأ من السودان»، وراى أنه «كان من المفترض أن تكون ضمن الدوائر الانتخابية والإحصاء السكاني إلا أن الذي منع ذلك هو أن المنطقة لا تزال منطقة تنازع بين مصر والسودان» وأوضح الغندور أن «الحوار بين البلدين بشأن هذه القضية لا يزال قائماً، ولن يتوقف حتى يتم حلها»، موضحاً أنه إذا لم يتم حسم النزاع في هذه المشكلة فسيكون اللجوء إلى التحكيم الدولي هو آخر الخيارات التي سيلجأ إليها الطرفان.

في المقابل، وصف رئيس برنامج دول حوض النيل والخبير في مركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية هاني رسلان قرار حكومة الخرطوم باستبعاد المنطقة من الانتخابات بـ«الحكيم»، لأن المنطقة «مازالت محل خلاف»، وقال له «الجريدة»، إن «الطعن الذي قدمته بعض قيادات حلايب اعتراضاً على

استبعادها يبدو نوعياً»، وأضاف: «هذا مطلب لقيادات محلية منحازة للدولة السودانية، لأنها تريد الحفاظ على مواقعها كقيادات محلية»، مؤكداً أن «هذا الطعن ليس له جدوى».

ورغم أن الرئيسين المصري حسني مبارك والسوداني عمر البشير اتفقا على أن تكون حلايب منطقة تكامل بين



مرضية وحيد دسترجري التي أصبحت أول وزيرة منذ الثورة خلال جلسة البرلمان أمس (إي بي إيه)

لنا بالتساؤل عن حقيقة العمل على القننلة الذرية، كما أعلن وزير الخارجية برنار كوشنير.

وأشار الوزير الفرنسي إلى تصريحات للمدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية محمد البراداعي اعتبر فيها أن التهديد النووي الإيراني «مبالغ فيه»، وأكد أن لا شيء يدعو الى الاعتقاد أن طهران يمكن أن تمتلك السلاح النووي على المدى القصير، متسائلاً «لماذا لا يسلمنا ملاحق تقريره؟».

وقال لبعض الصحافيين على هامش تدشين مبنى لوزارة الخارجية: «من الواضح عند قراءة تقرير الوكالة الدولية للطاقة الذرية أنه لا جواب على أي سؤال. وفي الملاحق هناك بكل وضوح عناصر تسمح لنا بالتساؤل حول حقيقة العمل على القننلة الذرية»، وأضاف «هناك مشاكل رؤوس نوية ونقل الخ...، واستطرد: «إذا فإني أنتظر الإطلاع بكثير من السعادة على تلك الملاحق، وأتمنى أن يجري تسليمها في أسرع وقت».

وأكد كوشنير أيضاً أن وزراء خارجية «مجموعة 14+5» سيجتمعون في أواخر الشهر في الولايات المتحدة على هامش الجمعية العامة للأمم المتحدة أو في قمة مجموعة العشرين في بترسبرغ.

(طهران - أ ب، أ ب، رويترز، كونا، د ب، يو بي إي)

هذا «المخطط» عن طريق التصويت بالاجماع للوزراء الجدد، قائلاً: «كلنا أسرة واحدة وهدفنا بناء الدولة».

الملف النووي

وعلى صعيد الملف النووي، ندد نجاد أمس، بإمكان فرض عقوبات جديدة من قبل القوى الكبرى، مؤكداً أنه «سلم مقترحات جديدة» لاستئناف المفاوضات، وفي ما بدا أنه تضارب مع تصريحات نجاد، أعلن كبير المفاوضين النوويين في إيران، سعيد جليلي، أن مقترح بلاده الجديدة لاستئناف المفاوضات ستسلم «الإسبوع المقبل»، الى «مجموعة 14+5» (الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الأمن والمانيا).

وفي تصريحات أخرى، تظهر أيضاً التضارب في مواقف المسؤولين الإيرانيين. قال مبعوث إيران لدى الوكالة الدولية للطاقة الذرية علي أصغر سلطانية إنه «من الخطأ الاعتقاد أن المحادثات المحتملة مع القوى الست العالمية ستكون بشأن البرنامج النووي»، مؤكداً أن «الموضوع النووي لا يمكن تناوله إلا عبر الوكالة الدولية للطاقة الذرية».

باريس

وطلبت فرنسا من الوكالة الدولية للطاقة الذرية أمس، تسليمها ملاحق تقريرها حول الملف النووي الإيراني، التي يمكن أن تقدم «عناصر تسمح

وحيدي، الذي يطالب به «الانتربول» والسلطات الأرجنتينية لإتهامه بالتورط في اعتداء ضد مركز يهودي في مدينة بيونس آيريس الأرجنتينية في عام 1994 كان ضحاياه 85 شخصاً، على تأييد كبير بنبله أعلى نسبة من الأصوات (227 نائباً). ويعد إعلان رئيس مجلس الشورى علي لارجاني هذه النتيجة هتف النواب «الموت لإسرائيل» وعقب الجلسة اعتبر وحيد في تصريح لوكالة «فرانس برس» أن موافقة البرلمان الكبيرة على تعيينه تشكل «صعقة قوية لإسرائيل»، وأعلن أن أهم أولوية لدى وزارته هي «ارتقاء وتطوير القدرات الدفاعية للبلاد»، محذراً من أي عمل عدائي ضد طهران، ومهدداً بان «أي إجراء ضدنا من قبل الأعداء سوف لن يكون دون رد خاصة أن شعبنا وقواتنا سيصون بحزم لمثل هذه الأعمال العدائية».

ديمقراطية حقيقية»

وقبل التصويت، دعا نجاد النواب الى منح الثقة لتشكيلته الحكومية لتقديم «رد حازم على قوى الاستكبار»، واعتبر أن تصويتاً جمعياً لأعضاء الحكومة الـ 21 سيسعد المرشد الأعلى (علي خامنئي) وسيشكل صغعة لقوى الاستكبار، مشيداً بالمناقشة الحرة أن إيران ديمقراطية حقيقية»، واتهم الرئيس الإيراني «الغرب بمحاولة عرض خلافات بين البرلمان والحكومة، كما دعا نواب البرلمان الى تحييد

اجتاز الرئيس الإيراني محمود أحمددي نجاد بنجاح أمس، أول اختبار سياسي بعد الانتخابات الرئاسية التي جرت في شهر يونيو الماضي والأحداث التي تلتها، إذ حاز دعماً قوياً من مجلس الشورى (البرلمان) لحكومته الجديدة رغم الانتقادات والاعتراضات التي وجهت إليه خلال أربعة أيام من النقاشات بين النواب.

ومنح مجلس الشورى الثقة لـ 184 من الوزراء الـ 290 وهم عدد أعضاء البرلمان) ما عدا وزير النفط الذي حصل على أقل نسبة من الأصوات وهي 147 صوتاً.

ومن بين النساء الثلاث اللاتي رشحن نجاد للحكومة، كانت مرضية وحيد دسترجري الوحيدة التي حصلت على ثقة 175 من النواب، لتصبح بذلك وزيرة للصحة وأول امرأة تصل إلى منصب الوزارة في تاريخ الثورة الإسلامية الإيرانية. ولم تحصل فاطمة غولر (الضمان الاجتماعي) وسوسن كشاورز (التربية) على الحد الأدنى اللازم وهو 144 صوتاً، كذلك لم يحصل محمد علي عبادي، المساعد المقرب من نجاد، والذي كان مرشحاً لتولي حقيبة وزارة الطاقة، على ثقة النواب.

وزير الدفاع

وحصل وزير الدفاع الجديد أحمد

نجاد يجتاز أول اختبار بعد الانتخابات: الثقة لـ 18 وزيراً من أصل 21

● وزير الدفاع المطلوب من «الإنتربول» يحصل على أكبر عدد من الأصوات

● توزير أول امرأة في تاريخ الجمهورية الإسلامية



نجاد يتحدث في «مجلس الشورى» أمس (إي بي إيه)

نجد الرئيس الإيراني محمود أحمددي في تمرير حكومته الجديدة في البرلمان الذي يسيطر عليه المحافظون، رغم الانتقادات القاسية التي مننت تشكيلته الحكومية في الأيام الماضية. واعترض النواب فقط على 3 وزراء من أصل 21 اقترحهم نجاد. وتتميز الحكومة الجديدة بوجود أول امرأة في صفوفها منذ تاريخ الثورة، وبفوز وزير الدفاع المطلوب من «الانتربول» باكراً عدد من لأصوات.

حركات دارفور «الموحدة»: اندماجنا مزيف وتم تحت الضغط الليبي

جرأتهم الإبادة والحرب وفق القانون الدولي، وتكريس مبدأ الديمقراطية وواقع التعددية في السودان على الأرض واقعا وعملا، بالإضافة إلى إلغاء نتائج الإحصاء الحالي وقيام الانتخابات بعد حل أزمة دارفور، وإعادة الإحصاء بإشراف الأمم المتحدة.

ورغم إعلان هذه الحركات لهذه الوحدة الظاهرية التي وصفها أحد قياديي الحركات - طلب عدم ذكر اسمه - بـ«كذبة الوحدة تزامناً مع ثورة الفاتح»، معتبراً أنها «لا تخدم سوى موقع متقدم للقدافي وبلاتحاد الإفريقي وليس لها أي أساس في الأرض».

للتفاوض مع حكومة الخرطوم، ووقعت الحركات الست ميثاقاً لكيان جديد باسم «القوى الثورية لتحرير السودان» وكان ذلك بحضور الوسطاء وعدد من المسؤولين الليبيين. واعتبرت الحركات الست وهي حركة «تحرير السودان - وحدة جوبا»، وحركة «تحرير السودان - قيادة الوحدة»، وحركة «تحرير السودان - القيادة الميدانية»، وجبهة «القوى الثورية المتحدة»، وحركة «تحرير السودان - الخط العام»، بالإضافة إلى حركة «تحرير السودان - جناح خميس أكبر»، أن هذا الكيان و«أنه سياسي ثوري جامع» أهم بنوده حسب البيان الذي أصدره التنظيم هو «إنهاء أيديولوجية المركز والتمركز الاستعماريين، ومحكمة مجرمي

بعد 24 ساعة فقط من توقيع ست حركات دارفورية مسلحة ميثاق إعلان «القوى الثورية لتحرير السودان»، الذي تم من خلاله اندماجها في كيان واحد جرى إعلانه في طرابلس أمس الأول، أعلن عدد من هذه الحركات أن التوقيع على ميثاق الكيان الجديد قد «حدث تحت ضغط الدولة الليبية وضغط كفاءة معمر القذافي الذي سعى إلى إعلان إنجاز مهم من العاصمة طرابلس أثناء الاحتفال بالعيد الـ 40 لثورة الفاتح».

وكانت الحركات الدارفورية أعلنت اندماجها ووحدها في العاصمة الليبية طرابلس استعداداً

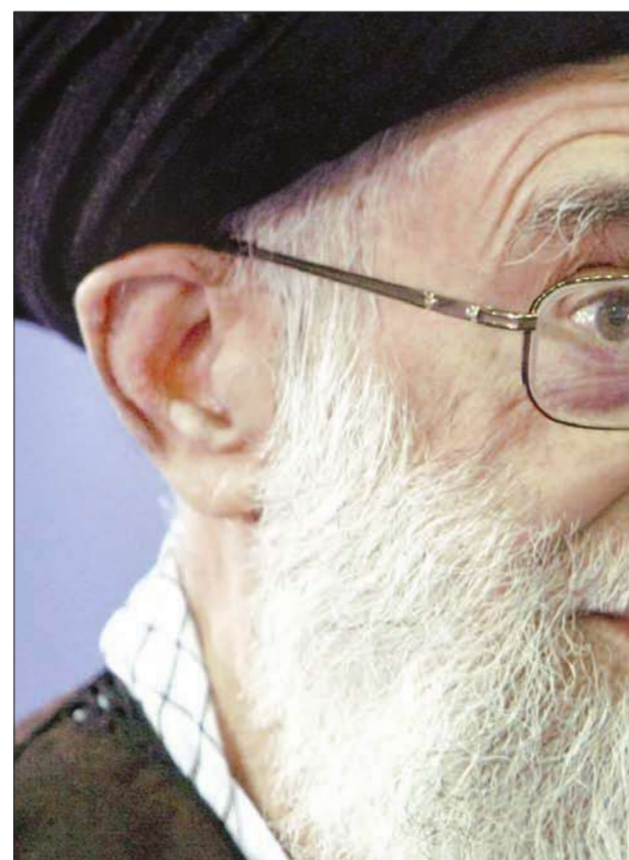
النظام الإيراني... جمهورية إسلامية أم خلافة سلطانية؟ 4/4

فصل السلطات الثلاث في ظل إخضاعها لرغبات المرشد

في العشرين السنة الماضية من إخضاع المرجعية لسلطته (علماً أن الأحداث الأخيرة، أسفرت عن تمرد عدد من المراجع على سلطة الولي الفقيه)، وتحويل مجلس الخبراء إلى مجلس بلا حول ولا قوة، مطبق لإرادته وتطلعاته، نظراً إلى أن مجلس صيانة الدستور الذي يعين خامنئي الفقيه الأعضاء فيه، مسؤول عن تحديد أهلية الفقهاء المرشحين للنيابة في مجلس الخبراء، وأول شرط ليكون المرشح مؤهلاً هو ولاؤه الكامل لخامنئي والتمسك بان يكون مطيعاً لأوامره وتعليماته. وبعد وفاة الإمام الخميني عام 1989 وحتى عام 1997 حين صوت الشعب في الانتخابات الرئاسية لمحمد خاتمي المرشح الإصلاحى وليس المرشح الولي الفقيه على أكبر ناطق نوري، لم يواجه خامنئي تحدياً مباشراً علماً أنه كان نفسه ملتزماً ببنود عقد الشراكة بينه وبين علي أكبر هاشمي رفسنجاني رئيس الجمهورية بعد وفاة الإمام الخميني. غير أن خاتمي جاء بمشروع إصلاحى، كان حصر سلطات الولي الفقيه وإخضاعه لسيادة الشعب، أحد أهم أصوله.

الشورى الإسلامي إلا بوجود مجلس صيانة الدستور، ويجب على مجلس الشورى إرسال جميع ما يصادق عليه إلى مجلس صيانة الدستور، وخلال عشرة أيام على الأكثر من تاريخ الوصول يجب على مجلس صيانة الدستور دراسة وتقرير مدى مطابقتها مع القوانين الإسلامية وأحكام الدستور، فإذا وجد مغايراً لعدليه إعادته إلى مجلس الشورى لإعادة النظر فيه، وإلا يعتبر نافذ المفعول.

وتفسير الدستور من اختصاص مجلس صيانة الدستور، كما أن هذا المجلس يشرف على انتخاب رئيس الجمهورية وانتخاب أعضاء مجلس الشورى الإسلامي وعلى الاستفتاء العام في البلاد. (في حالة أصرار البرلمان على التمسك بما صادق عليه ورفض مجلس صيانة الدستور المتواصل، فإن مجلس تشخيص مصلحة النظام بسوي المشكلة، إما بتأييده البرلمان، أو اعتبار قرار مجلس صيانة الدستور برفض قرار البرلمان قراراً صحيحاً). إن الدستور الإيراني حدّد بشكل واضح وظائف ومسؤوليات القوى الثلاث في البلاد، غير أنه



آية الله علي خامنئي

ودورة مجلس صيانة الدستور ست تغيير نصف أعضاء كلا الفريقين، بالاقتراع بعد ثلاث سنوات من تشكيل المجلس ويجري اختيار أعضاء جدد مكاتبهم (علماً بان بعض أعضاء مجلس صيانة الدستور من أمثال أحمد زنجني ومحمد يزدي قد عينهم الإمام الخميني في الدورة الأولى للمجلس، وهم لا يزالون أعضاء فيه، أي أن نظام القرعة لاستبدال الأعضاء القدامى بالأعضاء الجدد لم يشملهم، وإنه لمن المستبعد أن يشملهم حتى موتهم).

وحسب الدستور الإيراني، فإنه لا مشروعية لقرارات مجلس

رئيس الجمهورية بعد ذلك) مرغماً على تقديم استقالته في حالة سحب الثقة من وزرائه في البرلمان. بل إن على المجلس في حالة إعلان عدم كفاءة رئيس الجمهورية من قبل ثلاثة أرباع أعضائه، مطالبة قائد البلاد بعزل رئيس الجمهورية. وفي حالة وفاة أو قتل رئيس الجمهورية أو عدم قدرته على متابعة وظائفه، يوكل المجلس صلاحيته إلى نائبه إلى أن تجرى الانتخابات الرئاسية خلال ثلاثة أشهر.

بالترزامن مع تشكيل «مجلس الشورى»، يتم تشكيل «مجلس

مجال برونه ضرورياً. وعلى الوزراء أو الوزير الذي يتعرض للاستجواب أن يحضر في المجلس خلال عشرة أيام من تاريخ عرض الاستجواب في المجلس وأن يجيب عنه، ويطلب من المجلس منح الثقة، وإذا لم يمنح المجلس ثقته، يعزل الوزراء أو الوزير المعرض للاستجواب. وعلى أي حال، فإن رئيس الوزراء أو الوزراء الذين فقدوا الثقة لا يستطيعون الاشتراك في الوزارة التي تأتي بعد ذلك مباشرة. ومما يجدر ذكره أنه بعد تعديل الدستور الإيراني في نهاية حياة الإمام الخميني وإلغاء منصب رئيس الوزراء، ومنح صلاحياته لرئيس الجمهورية لم يعد رئيس الحكومة

● د.علي نوري زاهد

إن ما جرى، خلال وبعد الانتخابات الأخيرة، في إيران تسبّب في قلب موازين القوة داخل دائرة الحكم، بحيث فرض جناح من أجحة الحكم سيطرته على السلطة كلها، ولم يكتف بذلك فحسب، بل يسعى الآن إلى حذف الجناح الإصلاحي بشكل كامل، وإبقاء الجناح المحافظ مهشماً وتحت رحمة، والمحافظات الجارية في الوقت الحاضر في في الواقع ساحة لتسوية حسابات بعضها قديم، وبعضها الآخر لا يتجاوز عمره بضع سنين.

ولمعرفة حقيقة ما يقال عن تحجيم الشعب «الجمهوري» للنظام حيال توسع بعده «الإسلامي»، يجب أن نلقي نظرة على خريطة نظام الجمهورية الإسلامية، دستورها ومعالمها، وأركانها. فهل هي فعلاً «جمهورية إسلامية» أم «خلافة سلطانية» حسب رأي الإصلاحيين؟

نكمل في ما يلي الحديث عن «مجلس الشورى الإسلامي» (البرلمان)، ثم نتطرق إلى «مجلس صيانة الدستور».

يتمتع أعضاء مجلس الشورى حسب الدستور، بحرية تامة في مجال أداء مسؤولياتهم النيابية، ولا يجوز ملاحقتهم أو توقيفهم بسبب آرائهم أو وجهات نظرهم التي يدونها في المجلس ضمن قيامهم بمهام النيابة (وعلى الرغم من أن الدستور الإيراني صريح في ما يتعلق بصيانة النائب، فإن بعض النواب قد جرت ملاحقتهم قانونياً، كما اعتقلت وزارة الاستخبارات والأجهزة الأمنية الأخرى مجموعة منهم بسبب موافقها المعارضة للحكومة، سواء في عهد الإمام الخميني أو خلال ولاية آية الله خامنئي). ويستطيع أعضاء المجلس استجواب الوزراء أو أحدهم في أي

بعد تناول الأصول العامة في النظام الإيراني، والولي الفقيه والسلطتين التنفيذية والقضائية، تستكمل الحلقة الأخيرة الحديث عن السلطة التشريعية.

بعض أعضاء مجلس صيانة الدستور من أمثال أحمد جنتي ومحمد يزدي عينهم الإمام الخميني ولا يزالون أعضاء فيه

السلطات التي يملكها الولي الفقيه لم يتمتع بها أي حاكم في تاريخ إيران بل في تاريخ الإسلام كله

جسر البحرين يفصل «شباب السلة» عن اللقب

جابر الشريفي

حقق منتخبنا الوطني لشباب السلة الفوز على المنتخب السعودي بنتيجة 69-61. ليكسب نقطته الثامنة، ويتأهل بلطولة كأس أمم آسيا للشباب.

تأهل منتخبنا الوطني لشباب السلة رسمياً لأم آسيا، وذلك بعد فوزه على المنتخب السعودي بنتيجة 69-61، وذلك خلال المباراة التي أقيمت بينهما يوم أمس الأول على صالة أم الحصم، التي تستضيف بطولة الخليج الثانية عشرة، المقامة حالياً في العاصمة البحرينية المنامة، وبذلك يكون منتخبنا قد شارك المنتخب البحريني في صدارة البطولة برصيد ثمانية نقاط. جاءت المباراة متوسطة المستوى في البداية، ولم يكن فيها المنتخبان كعادتهما، إذ طغى الاستعجال على هجمات المنتخبين مما كان له أثره على ضعف النتيجة السجلية، كما غابت المتابعة أسفل السلة لدى منتخبنا الوطني، وتقدم المنتخب السعودي 7-10 عبر اختراقات فيصل الدوسري لدفاع منتخبنا، الذي لم يكن بمستواه المعهود واتسم الأداء بالهشاشة، الأمر الذي سهل للسعوديين اختراقه. بيد أن تالقي صالح يوسف في تسجيل الريات الخلائقية منح منتخبنا التقدم مع نهاية الربع الأول 13-14.

خروج علي والبوشي أثر في الأداء

وتأثر منتخبنا كثيراً بخروج حسين علي وأحمد البوشي في الربع الثاني لارتكابهما ثلاثة أخطاء شخصية، الأمر الذي فرض على مدرب منتخبنا الوطني فيصل بورسلي إخراجهما للاستفادة من جهودهما، ولم يكن لاعبو منتخبنا بالمستوى المطلوب، إذ سيطر اللعب الفردي والتسرّع في تنفيذ الهجمات وغاب سعود شعيب عن مستواه في هذا الربع، ليتقدم بعدها المنتخب السعودي 14-19 بعد أن تالقي مهند المرواني في تسجيل الريات الثلاثية ليطلب بورسلي وقتاً مستقظاً

إيقاف التقدم السعودي، ويذكر منتخبنا بعددّ التعامل 31-31 مع نهاية الربع الثاني بثلاث ثلاثيات على التوالي. وفي بداية الربع الثالث ضرب منتخبنا بقوة وتقدم بفارق ست نقاط، وشكل المتألق صالح يوسف خطورة أسفل سلة المنتخب السعودي بعد التمريرات الجميلة التي تسلمها من محمد ماجد، ولكن سرعان ما عاد المنتخب السعودي إلى المباراة عبر ثلاثيات مهند المرواني، الذي تالقي في المباراة وسجل 31 نقطة، مستغلاً طريقة دفاع منتخبنا "الزون" التي لم يحسن لاعبوها تطبيقها ليخرج بعدها المنتخب السعودي متقدماً مع نهاية الربع الثالث بنتيجة 46-50.

تالقي صالح يوسف من جديد

وفي الربع الرابع دفع المدرب بورسلي بكل أوراقه، إذ أشرك حسين علي وأحمد البوشي، وعندئذ استطاع منتخبنا قلب الطاولة على المنتخب السعودي بفضل اختراقات المتألق صالح يوسف، الذي سجل في المباراة 35 نقطة، بعد أن شكل ثنائياً خطيراً مع حسين علي تحت سلة المنتخب السعودي ليرتفع بعدها الفارق إلى ثمانية نقاط 57-65، حاول بعدها المنتخب السعودي الرجوع إلى المباراة ولكن خبرة منتخبنا الوطني منحت منتخبنا الفوز في النهاية بنتيجة 69-61. تشهد صالة أم الحصم في الساعة التاسعة والنصف من مساء اليوم المباراة النهائية للبطولة الخليجية بين منتخبنا الوطني والمنتخب البحريني، ويسعى منتخبنا اليوم إلى عبور الجسر البحريني لتحقيق اللقب الذي طال انتظاره، إذ لم يحقق اتحاد السلة أي لقب خليجي منذ عام 1986.



صورة من موقع جريدة الأيام البحرينية لمحاولة كويتية للتصويب

«الفنية» تجتمع الاثنين لدراسة الرد على «الأولمبية» الدولية

علمت "الجريدة" أن اللجنة الفنية المكلفة، من قبل الهيئة العامة للشباب والرياضة، بدراسة القوانين الوطنية وتحديد أوجه التعارض بينها وبين الميثاق الأولمبي الدولي إن وجد، ستعقد اجتماعاً صباح يوم الاثنين المقبل، لمناقشة رد اللجنة الأولمبية الدولية على كتاب "الفنية"، الذي طالمت فيه "الأولمبية الدولية" بتحديد أوجه التعارض بين القوانين الوطنية ونظيرتها الدولية.

وفي تصريح صحفي غير مفهوم، أفاد نائب رئيس الهيئة العامة للشباب والرياضة ورئيس اللجنة الفنية عبد الوهاب البناي، أنه يجب أن تكون القوانين الرياضية معبرة عن حقيقة الاتحادات الرياضية الوطنية واللجنة الأولمبية الكويتية، وأن تحترم القواعد الخاصة بالاتحادات الرياضية الدولية وفقاً لمتطلبات الميثاق الأولمبي الدولي، مشيراً إلى أنه يجب على القوانين الأساسية للاتحادات الرياضية الوطنية واللجنة الأولمبية أن تتوافق مع النظم الأساسية المطبقة بالاتحادات الرياضية الدولية وفقاً للميثاق الأولمبي، وتعديل واستحداث النظم الأساسية للاتحادات واللجنة الأولمبية بمعرفة هيئتها، وذلك من خلال التجميعات العمومية.

أما في ما يتعلق بالأمور الداخلية

الفهد اجتمع بممثلي القادسية في الاتحادات

علمت "الجريدة" أن الشيخ طلال الفهد رئيس نادي القادسية وقائد أندية التكتل اجتمع أمس الأول بممثلي ناديه في الاتحادات الرياضية بمقر نادي القادسية، وهدف الاجتماع إلى توحيد كلمة أعضاء التكتل في الاتحادات، والحرص على عدم نشر الخلافات التي تنشأ بين أعضاء التكتل في وسائل الإعلام، كما تم التأكيد في الاجتماع على العمل على استبعاد أعضاء أندية المعايير من اللجان المهمة، ومحاولة إشراكهم في اللجان غير المهمة. يذكر أن أغلب ممثلي نادي القادسية يتبوؤون مناصب مهمة وتنفيذية في الاتحادات.

الكويت يستعد لانطلاق موسم الطائفة

● محمد عبدالعزيز

تركزت على الإعداد البدني العام والخاص من أجل رفع معدلات اللياقة البدنية للاعبين، بالإضافة إلى بعض التدريبات على المهارات الفردية والجماعية بالكرة.

وأضاف بن العابية أن الخطة التدريبية ستندرج خلال المرحلة المقبلة، وسترتفع وتيرتها خاصة في النواحي الفنية والتكتيكية، وسيظهر ذلك بوضوح خلال المباريات التجريبية التي سيخوضها الفريق قبل انطلاق الموسم الجديد.

المدرّب المحترف

وعن تقديم موعد انطلاق منافسات الموسم الجديد قال بن العابية: "إن تعديل موعد انطلاق بطولة الاتحاد وتقديمها إلى الأسبوع الأول من شهر أكتوبر المقبل أمر غير جيد بشكل عام، لكنه عادي بالنسبة إلي، فالمدرّب المحترف لا بد أن يتعامل مع الواقع، وأن يصل إلى أهدافه بأي طريقة".

وأضاف: "المفترض أن تكون أجندة الاتحاد واضحة ومعروفة بشكل عام

يواصل الفريق الأول للكرة الطائرة بنادي الكويت تدريباته بشكل مكثف تحت قيادة مدربه التونسي عبدالمنصف بن العابية، استعداداً لخوض منافسات الموسم المقبل الذي سيبدأ ببطولة الاتحاد التي ستقام بنظام المجموعات، حيث يلعب الكويت ضمن فريق المجموعة الثانية إلى جانب أندية كازملا والجھراء والنخامن والسالمية، بينما تضم المجموعة الأولى فرق القادسية والعربي والساحل والمليبيخات والبرموك والفحيحيل.

رفع معدلات اللياقة البدنية

أكد مدرب الفريق التونسي عبدالمنصف بن العابية في تصريح خاص لـ"الجريدة" أن تدريبات الفريق الأول تسير بشكل منظم يومياً على صالة الأندية، بهدف الوصول إلى الفورمة المطلوبة قبل انطلاق منافسات الموسم الجديد، مشيراً إلى أن هذه المرحلة من الخطة التدريبية

«السباحة» يوقف مدرب القادسية ويشطب نتائجها

● حسن الشمري

أسماء اللاعبين بعد اعتماد مشاركتهم، فلماذا أشرك فهمي لاعبا آخر ببطاقته؟ ونفى الحساوي تقدم اتحاد السباحة ببلاغ إلى السلطات الأمنية فيد بوجود تزوير، خصوصاً أن الاتحاد لا يريد الدخول في أي مواجهات خاصة بذلك والحذر عند التعاقد مع أي مدرب لأن النادي هو من يتحمل تبعات تصرفات هؤلاء المدربين وقراراتهم.

أكد الحساوي أن اتحاد السباحة يقيم بشكل دوري دورات توعية لمسؤولي الأندية حول العمل الإداري والتدريبي في مركز عبدالله السالم لإعداد القادة، من أجل نشر ثقافة إدارة السباقات لدى الجميع، واستهجن الحساوي الأصوات التي تردد أن اتحاد السباحة يتقصص الحاق الضرر بالقادسية، وتساءل: "إذا كان ذلك صحيحاً فلماذا تم اختيار عدد من لاعبي نادي القادسية لصفوف المنتخب الوطني بعد هذه الواقعة؟ من جانب آخر، رفض الحساوي التصريحات التي يطلقها عدد من مسؤولي أندية النصر والجهراء وخطان والتي تضمنت اتهامات برفض اتحاد السباحة ضم أندية تحت مظلته لمصالح انتخابية، وقال الحساوي إن جميع تلك الاتهامات لا أساس لها من الصحة، مطالبا الجميع بالعودة إلى محاضر اجتماعات الاتحاد لمعرفة الإجراءات التي اتخذها بناء على طلبات تلك الأندية، نافياً تقدم أي منها للانضمام إلى مظلة الاتحاد بعد نادي الجهراء الذي رفض طلبه لعدم توافر الشروط الفنية وكان ذلك قبل عامين.

أكد سالم الحساوي أن اتحاد السباحة أوقف مدرب نادي القادسية المصري أحمد فهمي، مع شطب نتائج الأوفر.

شدد سالم الحساوي أمين الصندوق المساعد بالاتحاد الكويتي للسباحة، في تصريح خاص لـ"الجريدة"، على عدالة العقوبة التي أوقعتها اللجنة الفنية خلال اجتماعها الماضي المنعقد بتاريخ 28 أغسطس على نادي القادسية ومدرب المصري أحمد فهمي الذي قام بمخالفة اللوائح والقوانين عندما قام بإعطاء لاعب آخر بديلاً عن اللاعب أحمد حسين الذي تم تسجيله في سباق 200 م ظهر، وكانت اللجنة قد ناقشت التقرير المقدم من قبل عبداللطيف صادق الحكم العام للبطولة العامة للسباحة والمندرجة ضمن نقاط كأس الشطرنج، وأكد التقرير صحة الواقعة، واتخذت اللجنة قراراً بشطب نتائج الأوفر في اليوم الذي شهد المخالفة، وإيقاف فهمي مدة عام كامل، وقال الحساوي إن ما أقدم عليه فهمي يعد تزويراً في الوثائق الرسمية للاعبين، وبناء على المادة 5 من لائحة المخالفات والعقوبات تم اتخاذ تلك العقوبات بحق فريق القادسية، وأضاف أن لائحة العقوبات الخاصة باتحاد السباحة تندرج إلى قسمين الأول منها خاص بالإداريين والمدربين، والثاني خاص باللاعبين وهي من اختصاصات اللجنة الفنية التي تنظر في الأحداث المصاحبة لكل بطولة، وبناء على الحد نفسه يتم اتخاذ العقوبة، ورفض الحساوي تلمس أي عذر للواقعة، وأضاف: "الداعم الأصلي تم تقييده في كشوفات الفريق، ووزع اسمه مع بقية اللاعبين المنافسين على أماكن انطلاق السباق، والجميع يعلم أنه لا يجوز تبديل



سالم الحساوي

الأندية تشتكي إلغاء الدعم الإضافي... والهيئة تنفذ تعليمات «المالية»

● حازم ماهر

تلقت الأندية في الرابع من أبريل المنصرم كتاباً من قبل الهيئة العامة للشباب والرياضة مهور بتوقيع نائب المدير العام لشؤون الرياضة جاسم يعقوب، تم التأكيد من خلاله على إلغاء الدعم المالي الرياضي للأندية ابتداء من السنة المالية لعام 2009/2010، وذلك بناء على تعليمات مجلس الوزراء إلى وزارة المالية، لتجاوز تداعيات الأزمة المالية وترشيد الإنفاق، وتخفيض الاستهلاك، ولكن أكثر ما يجير الدهشة في هذا الكتاب هو أن هذا الدعم تم تخصيصه بناء على الاجتماع الذي عقد بين وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل ووزارة المالية، ومن دون موافقة مجلس الوزراء، وأن تخصيص هذا الدعم جاء على ضوء انخفاض قيمة الإعانة السنوية في ذلك الوقت التي كانت تقدر بـ 180 ألف دينار، لتصبح في ما بعد 230 ألفاً، ثم تتم زيادتها إلى 500 ألف بموجب القانون رقم 7 لعام 2007، وأن هذه الزيادة من وجهة نظر وزارة المالية

بات قرار إلغاء الدعم الإضافي للأندية من قبل مجلس الوزراء، والبالغ من 120 إلى 180 ألف دينار، يمثل صاعاً مرماً للأندية، التي ستواجه حسب تأكيد مسؤوليها، عجزاً في ميزانياتها العامة قد يصل إلى ثلاثة أشهر.

تفي بكل المتطلبات والاحتياجات والأعباء المالية، وهذا يعني أن زيادة الميزانية لم تتعد 90 ألف دينار فقط بدلاً من 270، خصوصاً أن الدعم الإضافي الذي تم إلغاؤه كان 180 ألف ديناراً! فهل جاء قرار إلغاء الدعم من قبل مجلس الوزراء كرد فعل على عدم الحصول على موافقته؟ ومن المفارقات أيضاً اتفاق الأندية الـ 14 للضرورة الأولى في ما بينها على قرار واحد، وهو تضررها من القرار ومطالبتها بإعادة الدعم الإضافي... "الجريدة" من جانبها استطاعت أراء بعض مسؤولي الأندية لتتعرف على الآثار السلبية لهذا القرار.

بوسكندر: زيادة في المصروفات

أكد أمين سر نادي كازملا أن إلغاء الدعم الإضافي بمنزلة تدمير الأندية الـ 14، لأن القرار سيحدث عجزاً في الميزانية العامة للأندية، مضيفاً أن الحكومة باتت مطالبة حالياً بإلغاء هذا القرار، لاسيما في الزيادة المستمرة التي تواجهها

الأندية في المصروفات، ولفت بوسكندر إلى أنه من المفترض أن تتخذ الحكومة قراراً بزيادة الميزانية كل عام، وليس إلغاء الدعم الإضافي الذي كان يمثل رافداً أساسياً لميزانيات الأندية، مؤكداً أن نادي كازملا سيعاني مدة ثلاثة أشهر من عدم صرف مرتبات المدربين واللاعبين والعالمين في النادي لمدة قد تصل إلى ثلاثة أشهر.

المصنف: الثاني في القرار

وأبدى أمين سر النادي العربي عبدالرزاق المصنف دهشة من قرار إلغاء الدعم الإضافي للأندية، مشيراً إلى أن ميزانيات الأندية لا تتحمل إلغاء الدعم الإضافي، لافتاً إلى أنه كان يتعين على الحكومة الثاني قبل اتخاذ هذا القرار، أو حتى تأجيله مدة عامين على أقل تقدير، حتى تعيد الأندية ترتيب أوضاعها، واختتم المصنف كلامه قائلاً: "زيادة الدعم إلى 500 ألف دفع الحكومة إلى إلغاء الدعم الإضافي، أي أن ما تدفعه الحكومة

بالميمين تستعيده مرة أخرى باليساراً.

الطلاب: استثناء الهيئة العامة للشباب والرياضة

وأشار رئيس نادي الساحل محمد سعود الخلاب إلى أن القرار تم تطبيقه على جميع الهيئات استثناء الهيئة العامة للشباب والرياضة من هذا القرار، لا سيما أن الأندية تقدم خدمات للشباب، ومواردها تكاد تكون معدومة، ومن ثم فقرار إلغاء الدعم الإضافي بات تأثيره قوياً للغاية على جميع الأندية.

رمضان: إلغاء بعض اللعاب

وقال رئيس نادي الشباب يعقوب رمضان إن مجلس إدارة النادي أرسل كتاباً في وقت سابق إلى الهيئة العامة للشباب والرياضة طالب فيه بإلغاء القرار، بعد أن تم تحديد الأضرار التي ستلحق بالأندية، بيد أن الهيئة لم ترد على

الكتاب بالإيجاب أو السلب، والملح رمضان إلى أن القول إن الأزمة الاقتصادية التي واجهها العالم كانت سبباً في إلغاء الدعم المالي على أن الأندية سيكون أمامها خيار وحيد متاح، في ظل الإصرار على تنفيذ القرار، هو إلغاء بعض اللعاب.

يعقوب: الأندية ستحضر

من جانبه، أبدى نائب مدير الهيئة العامة لشؤون الرياضة جاسم يعقوب تفهماً لمطالب مسؤولي الأندية، مؤكداً أن الهيئة ليس لها شأن في اتخاذ هذا القرار، بل هو قرار سيادي لوزارة المالية، وأن الهيئة تنفذ فقط التعليمات، لافتاً إلى أن هناك أضراراً ستلحق بالأندية لإلغاء الدعم الإضافي.



صورة ضوئية لقرار إلغاء الدعم الإضافي

«طائرة» التضامن تواجه الإعلاميين في أولى تجاربها الودية بالقاهرة

● القاهرة- رمضان حسن

بفتتح اليوم الفريق الأول لكرة الطائرة بنادي التضامن سلسلة لقاءاته الودية، حينما يلتقي في أولى تجاربه مع نظيره فريق الإعلاميين، وذلك في إطار سلسلة اللقاءات التدريبية التي يجريها التضامن بمعسكره القاهري استعداداً لخوض غمار منافسات بطولة الدوري المحلي المقرر انطلاقه في أكتوبر المقبل. ويسعى الجهاز الفني للفريق بقيادة التونسي رياض الغندري إلى التفوق والظهور بصورة طيبة خلال هذه اللقاءات من أجل تحقيق أعلى نسب التركيز داخل المعسكر بتحقيق الفوز على فريق الإعلاميين في لقاء اليوم، لاسيما بعد القوة التي تشهدها تدريبات اللاعبين ورغبتهم في الاستفادة من خبرة ومهارة لاعبي الفرق المصرية.

وقال حمد العدهان مدير الكرة بالفريق لـ«الجريدة» إنه سعيد بمستوى اللاعبين، والروح القتالية التي ظهرها عليها في التدريبات، متمنياً أن يستمر ذلك حتى موعد انطلاق بطولة الدوري المحلي والذي يسعى فيه الفريق إلى المنافسة على حصد لقبه لاسيما بعد خلو صفوف الفريق من أي إصابات قد تتوقع تقدمه بالبطولات المقبلة.

وأضاف العدهان أن الروح المعنوية العالية والتعاون بين اللاعبين داخل الملعب وخارجه، هما السلاح الأوحده لحصد لقب أي بطولة وذلك بعدما طالبهم بضرورة الالتزام بالفكر الخططي والتكتيكي وتنفيذ تعليمات الجهاز الفني واحترام الفرق المنافسة وعدم الاستهانة بأي خصم نظراً لى قوة الفرق المصرية وخبرتها الكبيرة في اللعبة، وهو ما ينعكس بالإيجاب على مستوى اللاعبين. وأشار العدهان إلى أن المستوى الذي وصل إليه التضامن في الوقت الراهن لم يأت من فراغ، إنما هو نتاج جهود جماعة إدارية وفنية وللاعبين إلى جانب الدعم الكبير لرئيس وأعضاء مجلس إدارة النادي ومساندتهم الدائمة للفريق بالوقوف خلفه وتذليل أي صعوبات تواجهه، موضحاً أن فريقيه لن يكون صيدا سهلاً ببطولة الدوري بل سينافس على حصد لقبها ومقارعة أقوى خصومه.

العربي يطلب التعاقد مع هدف

بتروجيت المصري

● القاهرة- محمد القاضي

جهود بيكوي خلال مباريات الموسم الجاري، لضمان أن يكون النادي البترولني منافساً قويا على جميع البطولات التي يشارك فيها.

وقد طلب المدير الفني لبتروجيت من محمد مرسي ضرورة قيام إدارة النادي العربي بإرسال فاكس رسمي إلى إدارة بتروجيت، للتأكد من الرغبة الحقيقية لدى الإدارة في الإبقاء على الغنائي بيكوي من عدمه داخل قائمة الفريق خلال مباريات هذا الموسم.

في المقابل أبدى أريك بيكوي ترحيبه بشكل مبدئي بعرض نادي العربي خصوصاً بعد الإغراءات المالية الكبيرة التي عرضها عليه الوسيط المصري في الصفقة، والتي تتفوق للمقابل المالي الذي يتقاضاه سوريا من نادي بتروجيت، وتنتج عنه النية لدى بيكوي إلى تقديم طلب رسمي إلى المهندس هاني الضاحي رئيس نادي بتروجيت لإقناعه بالموافقة على احترافه بين صفوف نادي العربي لتأمين مستقبله من الناحية المالية.

انطلاق طائرة الاتحاد

12 أكتوبر المقبل

علمت «الجريدة» أن موعد انطلاق بطولة الاتحاد لكرة الطائرة لفئة العمومي تحدد بصفة نهائية يوم 12 أكتوبر المقبل، وذلك بعد أن اعتمد مجلس إدارة الاتحاد الكرة بطائرة جداول مباريات البطولات الرسمية للموسم الجديد، سواء للرجال أو دوري المراحل السنوية الذي سينطلق خلال نفس الفترة.

مهمة صعبة للعربي وسهلة للصليبيخات في «أبطال يد آسيا»

الفرقة سُحبت بمشاركة 18 فريقاً للمرة الأولى في تاريخ البطولة

محمد عبدالعزيز

أوقعت فرقة البطولة الآسيوية 12 لكرة اليد المزمع إقامتها في العاصمة الأردنية عمان بين 7 و23 نوفمبر المقبل، الصليبيخات بطل الدوري في المجموعة الثالثة، بينما جاء وصيفه العربي ضمن فرق المجموعة الثانية القوية نسبياً.

استضاف الاتحاد الكويتي لكرة اليد مساء أمس الأول، مراسم سحب فرقة البطولة الآسيوية الثانية عشرة للأندية أبطال الدوري لكرة اليد، المقرر أن تستضيفها العاصمة الأردنية عمان على ملاعب نادي الاهلي بين 7 و23 نوفمبر المقبل، بمشاركة 18 نادياً اسبانيا، للمرة الأولى في تاريخ البطولة، تم توزيعها على أربع مجموعات بواقع خمسة فرق في المجموعتين الأولى والثانية وأربعة فرق في المجموعتين الثالثة والرابعة.

أسفرت الفرقة عن وقوع اندية الصداقة اللبناني والشباب السوري وشهداري الإيراني والوصول الإماراتي وبربار البحريني ضمن المجموعة الأولى، بينما ضمت المجموعة الثانية فرق السد القطري والحسين الأردني والعربي الكويتي والوحدة السعودي واصفهان الإيراني.

وجاء نادي الاهلي الأردني مستضيف البطولة على رأس المجموعة الثالثة، بجانب اندية الصليبيخات الكويتي والجيش العراقي والسد اللبناني، بينما جاء نادي اهلي جدة السعودي على رأس المجموعة الرابعة كونه بطل النسخة الماضية، إلى جانب فرق الريان القطري والكرخ العراقي والنصر الإماراتي.

وطبقاً لقواعد البطولة، يصعد الفريقان الحاصلان على المركزين الأول والثاني في كل مجموعة إلى الدور الثاني للبطولة، يتم توزيعهم على مجموعتين بواقع أربعة فرق في كل مجموعة، تتنافس فيما بينها في دوري من دور واحد، يتأهل منها الأول والثاني للدور ربع النهائي وتلعب بنظام خروج المغلوب، أما باقي الفرق فستخوض مباريات تحديد المراكز من الخامس حتى الثامن عشر.

يُذكر أن ممثل الاهلي الأردني اختار مواجهة نادي الجيش العراقي في افتتاح البطولة. أشرف على الفرقة بدر الذياب أمين صندوق الاتحاد الآسيوي، والدكتور أحمد أبو الليل المدير التنفيذي للاتحاد الآسيوي، بالإضافة إلى مندوبي الأندية المشاركة في البطولة.

الذياب يرحب بالضيوف وفي البداية، وجه الذياب كلمة مفتضبة رحب فيها بالتحضور ونقل اليهم تحيات الشيخ احمد الفهد رئيس الاتحاد الآسيوي لكرة اليد، وشكر الاتحاد الكويتي على استضافته للفرقة، متمنياً أن تخرج البطولة بشكل رائع وأن توفيق المملكة الأردنية في استضافتها بالشكل اللائق.

فرقة عادلة

التوفيق للجميع وأن يخرج هذا العرس الآسيوي بالشكل اللائق.

شرح قواعد البطولة

من جانبه، شرح الدكتور احمد ابوالليل بعض النقاط الأساسية للمنظمة للمشاركين، مبيّناً أن لكل

ويبعد انتهاء المراسم، قال الذياب «اعتقد أن الفرقة عادلة وأن حظوظ الفرق متساوية»، مضيفاً «لكن المنافسة على أشدها في بعض المجموعات نظراً إلى تقارب المستويات»، مختتما حديثه بتمني

كازمة هزم التضامن

● حازم ماهر

محمد المشوموم في الدقيقة 40، الذي اعتمد على مجهوده الفردي في هز شبك حارس التضامن نواف المنصور، والثاني في الدقيقة 45 عن طريق كرة ثابتة إنبرى لها المحترف البرازيلي سالاس بيريرا على يسار المنصور، لينتهي الشوط الأول بتقدم كازمة بهدفين من دون رد، وفي الشوط الثاني كثف التضامن من هجماته على مرمرى حارس كازمة أحمد الفضلي، ونجح لاعب الفريق بدر المطيري في تقليص النتيجة بالهدف الذي أحرزه في الدقيقة 50، بعد مرواغته لأكثر من لاعب من مدافعي البرتغالي، ليضع

الكرة على يمين الحارس احمد الفضلي، وتنتهي المباراة بفوز كازمة بهدفين مقابل هدف واحد.

عدهان: وصول البرازيلي رافاييل

أكد مدير الكرة بنادي التضامن حربي عدهان وصول المهاجم البرازيلي رافاييل الذي سينضم إلى تدريبات الفريق اليوم الجمعة، لافتاً إلى أن الفريق وصل إلى مرحلة مطمئنة من الاستقرار الفني، بفضل تكامل جميع خطوطه، والالتزام اللاعبين النتام بتعليمات الجهاز الفني.



جانب من مباراة كازمة والتضامن

محترفا سلّة النصر يصلان اليوم... والساحل تعاقد مع هيوستن

● جابر الشريفي

يصل إلى البلاد اليوم محترفا الفريق الأول لكرة السلة في نادي النصر، الأميركيان برانديم وجيمس موري، اللذان تعاقدت معهما إدارة النادي لتدعيم الفريق. ويشغل المحترفان مركزي صانع الألعاب والارتكاز (السنتر)، وكانا يلعبان في أميركا اللاتينية، تحديداً في شيبي.

يُذكر أن نادي النصر يسعى حالياً إلى إقامة معسكر تدريبي للفريق الأول في إحدى الدول العربية، والأقرب في مصر، حيث تنتظر الإدارة عروض المتعهد المتخصص بالمعسكرات لتحديد وجهة المعسكر. على صعيد آخر، تعاقدت إدارة نادي الساحل مع المحترف الأميركي ويني هيوستن لتدعيم صفوف الفريق الأول لكرة السلة في النادي للموسم المقبل، ويشغل هيوستن المركز رقم 4، بالإضافة إلى تميزه في تسجيل الريمات الثلاثية، وتشارك هيوستن في بطولة الأندية الخليجية الأخيرة مع نادي السبب العماني التي استضافها نادي القادسية وتوّج بلقبها.

من جهة أخرى، صرف الساحل النظر عن تجديد عقد المحترف السابق للفريق الأميركي ريكل، وتسعى الإدارة إلى التعاقد مع محترف آخر يشغل مركز صانع الألعاب.

«هيئة الشباب» ترعى دورة

الصحافيين الرمضانية

تحت رعاية اللواء متقاعد فيصل الجزاف مدير عام الهيئة العامة للشباب والرياضة تتخلق مساء الأحد المقبل منافسات الدورة الرمضانية لكرة القدم للصحافيين، التي تنظمها الهيئة العامة للشباب والرياضة وترعاها إعلامياً الرميّة جريدة «الحرية»، وتتخلق منافسات الدورة على ملاعب ساحة مشرف، ويدير اللقاءات حكام من الاتحاد الكويتي لكرة القدم، وتستمر منافسات الدورة مدة ثلاثة أيام، وتشارك فيها الصحف اليومية جميعاً، وقد خاطبت اللجنة المنظمة العليا الصحف بشكل رسمي للمشاركة في منافسات الدورة، التي من المتوقع أن تشهد ندوة وقوة بين جميع الفرق المشاركة، وتسعى الهيئة العامة للشباب والرياضة من خلال رعاية تلك الدورات إلى نشر ثقافة الرياضة للجمهور، التي تعمل «الهيئة» جاهدة على أن تشمل جميع شرائح المجتمع، ووضعت اللجنة المنظمة للبطولة عدداً من الشروط من أهمها عدم مشاركة أي لاعب من خارج الجريدة في صفوف الفريق، وأن تكون المشاركة قاصرة على الصحافيين والعاملين في الجريدة.

«النظاراتي حسن» بطلاً لدورة بوخمسين الرابعة

أحرز فريق النظاراتي حسن لقب دورة بوخمسين لكرة القدم، بفوزه على منافسه فريق الشامية بركلات الجزاء الترجيحية 5-4، وفي دورة الشايح حجز فريق ديوانية العمر أول مقعد في المربع الذهبي، بعد فوزه على «بي إم ديليو» بهدفين من دون مقابل، وفي دورة الروضان تأهل الشباب للدور الثالث بعد فوزه بركلات الترجيح على «بي إم ديليو».

العمر يطبخ «بي إم ديليو» من الشايح

توّج فريق النظاراتي حسن بطلاً لدورة بوخمسين الرمضانية الرابعة لكرة القدم، بعد تغلبه على فريق الشامية بالركلات الترجيحية 4-5 (1-1)، في المباراة النهائية التي أقيمت أمس الأول على صالة عبدالعزيز الخطيب في نادي العربي، وشهدت منذ انطلاقها إثارة ومتعة من طرفين، حيث اتسمت بالندية والحماسة على مدار الشوطين، خصوصاً أن لاعبي الفريقين يتمتعون بمهارات كروية، جعلت الجماهير تتفاعل مع أحداث المباراة طوال دقائقها.

وفي المباراة الثالثة، ابتستم ركلات الترجيح لديوان الشامسي، بعد فوزه على نظارات الجميل 2-1 بعد انتهاء الوقت الأصلي بالتعادل السلبي. وتقام عقب صلاة اليوم المباراة النهائية لكأس البراعم بين فريقي كازمة والعربي، بعد أن حقق صغار كازمة الفوز على القادسية بركلات الترجيح 3-2 وفوز العربي على الحيان 5-صفر. وفي بطولة المناطق، يلتقي الخالدية والروضة في المباراة النهائية، بعد فوز الروضة على العدلية بركلات الترجيح وفوز الخالدية على الجابرية 4-صفر.

"شجاعة" الشباب تفوّقت على مهارات جبرمن في "الروضان"

أنهى فريق الشباب مغامرة «بي إم ديليو» في دورة المرحوم عبدالله مشاري الروضان لكرة الصالات، بعد فوزه عليه بركلات الترجيح، ليودع «بي إم ديليو» ونجمه الهولندي المبدع جبرمن الدورة، بينما اكتسح اتحاد الشرطة الرياضي شباب اليرموك باربعة أهداف مقابل هدف، وهي النتيجة ذاتها التي فاز بها الجهراء على معرض لبنان للدكتور. ولم يكن يتوقع أحد على الإطلاق أن يكون الساحر جبرمن أحد أسباب خروج فريقيه، فرغم الأداء العالمي

الذي ظهر عليه اللاعب في مباراة تسجيل هدفين لينتهي الوقت الأصلي بالتعادل بهدفين لمثلهما، فإن جبرمن خيب الظن في ركلات الترجيح عندما هدر الكرة التي اقتصت فريقيه من الدورة، ومنحت الشباب بطاقة التأهل للدور الثالث. وقدم جبرمن لوحات فنية نالت إعجاب جمهور الروضان، الذي تعاطف مع نجم الصالات الهولندي، خصوصاً بعد أن حرّمه القائم من ترجيح كفة فريقيه قبل اللجوء إلى ركلات الترجيح.

الركلات الترجيحية تنتسم للمسيح والميلان في «المشاري»

تختّم اليوم مباريات المجموعة الثانية من بطولة الشهيد الفريق يوسف المشاري الأولى لكرة القدم داخل الصالات، التي ينظمها اتحاد القادسية، فتقام مباراة واحدة بين الفائز من لقاء فريقي الفراغة واتحاد الشرطة الرياضي مع الفائز من مباراة ديوانيتي العمر والمنيح، وستحدد المباراتان الفريقين المتنافسين على صدارة المجموعة الأولى ومن ثم المنافسة على اللقب في المباراة النهائية.

اختتمت اليوم مباريات المجموعة الثانية من بطولة الشهيد الفريق يوسف المشاري الأولى لكرة القدم على ملعب جمعية المعلمين بالفحجيل، بعد أن تأهل آخر 4 فرق للدور الثاني، وكان اول المتاهلين بوفهد البريكي بعد أن اكتسح مرمرى الختالوني 5-1 أهدافاً نظيفة. وفي المباراة الثانية، تمكن فريق الشهيد عبدالله على الفوز على

الفيلكاوي إلى الدور الثاني في «العتيبي»

اختتمت الدور الاول في دورة صباح عبدالله العتيبي الرمضانية الأولى لكرة القدم على ملعب جمعية المعلمين بالفحجيل، بعد أن تأهل آخر 4 فرق للدور الثاني، وكان اول المتاهلين بوفهد البريكي بعد أن اكتسح مرمرى الختالوني 5-1 أهدافاً نظيفة. وفي المباراة الثانية، تمكن فريق الشهيد عبدالله هادي من الفوز على



جانب من منافسات دورة الشايح

شهاب يفوز على ديوانية الغانم في «الكندي»

أسفرت نتائج اليوم قبل الأخير لدورة جاسم الكندي عن فوز فريق المرحوم مرزوق محمد على عبدالله أكبر بهدفين من دون مقابل، وفاز فريق ديوانية العتيبي على فريق المرحوم سلمان الرومي بهدف نظيف. وفاز فريق العنيد على الرماية 1-صفر.

واصل فريق المحامي عبدالرزاق الكندي انتصاراته على الوحدة 3-1، وفاز فريق الملك 1-صفر على شباب الفحجيل، بينما فاز أمير القلوب على ديوانية النهضة 1-صفر. كما فاز فريق شهاب على فريق ديوانية الغانم 4-5 بركلات الترجيح، وفاز فريق شباب مدريد على فريق حجي محمد 2-3، وفريق العنيد على الرماية 1-صفر.

فيدرر يلتقي هيويت... وبداية ناجحة لنادال في «فلاشينغ ميدوز»



هو المهم الآن، وسأحاول لاحقاً أن ألعب بوتيرة أفضل، وأن أعزز ثقتي في نفسي من خلال الفوز بالمباريات».

وأضاف: «أعرف أنني أسير في الطريق الصحيح، لذلك اعتقد أنني إذا سنحت لي فرصة للفوز بالمزيد من المباريات، وإذا اكتسبت المزيد من الثقة، فسنرون ما سيحدث بعدها».

نيل بوترو يقصي مواطنه مونكو

من ناحية أخرى، حقق الأرجنتيني خوان ديل بوترو المصنف السادس فوزاً

المفتوحة. ولمدة شهرين ونصف الشهر تقريبا، كان كل العمل الذي يؤديه اللاعب الإسباني هو إراحة ركبتيه المصابتين بالتهاب الأوتار.

ولكن النجم الشاب (22 عاما) أثبت أنه حريص على مواصلة القتال، إذ أطاح بصديقه جاسكيه من

الأولى سهلة أبدا... كنت أعرف أنني سأواجه معركة، ولكن من الرائع أن أستعيد تركيزي وأحقق الفوز».

وأكد فيدرر أن مواجهة هيويت «دائما ما تتطلب الكثير من التركيز».

وأضاف: «لقد خضنا معا العديد من المعارك المذهلة.. وأنا سعيد لأن كلينا تاهلنا للدور الثالث».

عودة ناجحة لنادال

من ناحية أخرى، حقق النجم الإسباني رافايل نادال المصنف الثالث في فلاشينغ ميدوز عودة ناجحة إلى بطولات الفراند سلام بعد ثلاثة أشهر من آخر مباراة له ببطولة كبيرة حيث فاز 2/6 و 2/6 و 3/6 على الفرنسي ريشار جاسكيه في الدور الأول لأميركا المفتوحة

ولم يلعب نادال، الذي خسر صدارة التصنيف العالمي للاعبين المحترفين لمصلحة فيدرر عندما أحرز اللاعب السويسري لقب بطولة ويمبلدون وبعدها خسر نادال مركزه الثاني بالتصنيف لمصلحة البريطاني أندي موراي، على مستوى بطولات الفراند سلام منذ هزيمته أمام السويدي روبن سوريولينغ في 31 مايو الماضي بدور الثمانية لبطولة فرنسا

بلغ السويسري روجيه فيدرر المصنف الأول وحامل اللقب الدور الثالث لبطولة الولايات المتحدة المفتوحة لكرة المضرب، آخر البطولات الأربع الكبرى، بفوزه على الألماني سيمون غريبول 3-6 و 5-7 في الدور الثاني على ملاعب «فلاشينغ ميدوز» في نيويورك.

يسعى النجم السويسري روجيه فيدرر إلى تحقيق فوزه الرابع عشر على التوالي أمام خصمه العنيد الأسترالي ليتون هيويت، بعدما تاهل اللاعبان إلى الدور الثالث من بطولة أميركا المفتوحة للتنس (فلاشينغ ميدوز).

وواجه فيدرر المصنف الأول إلى حد ما صعوبة أكبر من المتوقع أمام الألماني سيمون غريبول في الدور الثاني من البطولة الأمريكية قبل أن يتغلب عليه 3/6 و 5/7 و 5/7، بينما تغلب هيويت على الأرجنتيني خوان شيلا 3/6 و 4/6.

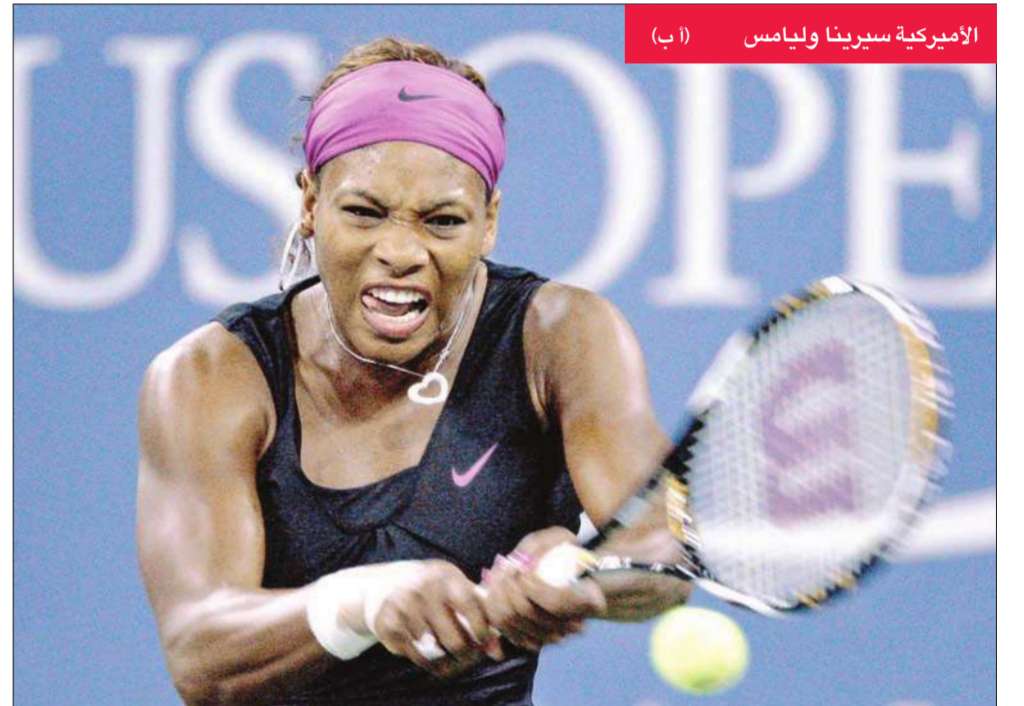
وكان فيدرر قد تغلب على هيويت قبل أقل من أسبوعين في بطولة سينسيناتي لاساتذة، ولم يخسر أمام اللاعب الأسترالي منذ عام 2003.

وأهني فيدرر أول مباراة له تجري في الفترة الليلية بهذه النسخة من أميركا المفتوحة بتسجيل الإرسال الساحق الثامن له في المباراة تحت الأضواء الكاشفة بعد نحو ساعتين من اللعب.

وقال فيدرر في ليلة سبقت فيها مباريات الرجال مباريات النساء للمرة الأولى في تاريخ البطولة: «لم تكن مباريات الفترة الليلية

سيرينا وفينوس إلى الدور الثالث في أميركا المفتوحة

الأميركية سيرينا وليامس (ب)



تغلبت الأميركية سيرينا وليامس على المجرية ميلينا سينك، بمجموعتين متتاليتين بواقع 6-1 و 6-1، لتتاهل للدور الثالث من بطولة الولايات المتحدة المفتوحة للتنس.

تاهلت الأميركية سيرينا وليامس للدور الثالث من بطولة الولايات المتحدة المفتوحة لتنس، بفوزها على المجرية ميليندا تشينك 1-6 و 1-6.

وتلتقي سيرينا في مباراتها المقبلة الإسبانية ماريا خوسيه مارتينز التي تغلبت على الألمانية انجيليك كيرير 5-7 و 3-6.

في المقابل، تابعت البلجيكية كيم كليسترز شوارها الناجح في البطولة بتغلبها على الفرنسية ماريون بارثولي الرابعة عشرة 7-5 و 1-6 و 2-6.

وتلتقي كليسترز العائدة بعد اعتزال دام عامين، في الدور المقبل مع مواطنتها كيرستن فليكنز التي تغلبت على الإسبانية انابل ميديتا غاريس العشرين 1-6 و 3-6.

وهي المباراة الثانية لكليسترز في البطولات الأربع الكبرى منذ بطولة استراليا المفتوحة عام 2007، وتشارك كليسترز في البطولة ببطاقة دعوة من اللجنة المنظمة،

على عدم السماح لمشاكلها البدنية بالتأثير على أدائها.

وقالت فينوس: «إنني لا أتحدث كثيرا عن إصابتي، ولا أتعكز عليها».

وإنما أبذل قصارى جهدي في الملعب وحسب».

وانضمت المصنفات الروسية فيرا زفوناريغا (السابعة) والبيلا روسية فيكتوريا أزارينكا (الثامنة) والإيطالية فلافيا بينيتا (العاشرة) لولييامز في الدور الثالث من فلاشينغ ميدوز.

بينما ألحقت الكندية إلساندرا فوتسنياك بالفرنسية أميلي موريسمو أكبر هزيمة مبكرة في تاريخ مشاركات اللاعب الفرنسية، الحائزة على لقب بطولتي غراند سلام، في أميركا المفتوحة بتغلبها عليها أمس 6/4 و 6/6 صفر في الدور الثاني من البطولة.

بينما تغلبت الروسية ماريا كيريلينكو على المصنفة 12 البولندية أنجيليسكا رادفانسكا 4/6 و 6/2 و 4/6 (د ب أ)

سافين: إنها النهاية

بدا الروسي يأتي الموعد المناسب ليودع ملاعب التنس وينهي مسيرته مع اللعبة، لكن لا تزال أمامه خمس بطولات سيخوضها بعد خروجه المبكر من الدور الأول ببطولة أميركا المفتوحة (فلاشينغ ميدوز) رابع بطولات «غراند سلام» الأربع الكبرى. وخرج سافين، الفائز بلقبين في غراند سلام، والذي سيعزل عنه بعد شهرين، حيث سيخوض بطولة باريس بيرسي للمرة الأخيرة، من الدور الأول لفلاشينغ ميدوز بعد تسعة أعوام من المفاجأة التي فجرها بإحرازه اللقب إثر فوزه على بيت سامبراس في المباراة النهائية. وقال سافين: «حسنا، إنها النهاية، آخر بطولة لي (في غراند سلام) كان من الممكن أن تأتي النهائية أفضل، ولكن حسنا. إنني أتطلع إلى ما بعد مسيرتي، كلاعب تنس، ولا أشعر بالأسف، ولا أهتم بالخسائر».

(د ب أ)

أبوتريكة جاهز لمواجهة رواندا

محمد أبوتريكة مع زملائه في المنتخب أمام رواندا أصبحت كبيرة بعدما خاض تدريبات خفيفة، أما بالنسبة لمحمد بركات فمازال بقيادة حسن شحاتة، بعد عودة محمد أبوتريكة للمشاركة في التدريبات الجماعية، وتخلص من الآلام التي كانت تطارده أخيراً في الرباط الداخلي للركبة، وذلك قبل يوم واحد من المباراة المرتقبة أمام منتخب رواندا المقرر إقامتها غداً (السبت) في كينغالي ضمن منافسات الجولة الرابعة للتصفيات الإفريقية المؤهلة لكأس العالم 2010 بجنوب إفريقيا.

حالة من الإرتياح سيطرت على الجهاز الفني للمنتخب المصري بقيادة حسن شحاتة، بعد عودة محمد أبوتريكة للمشاركة في التدريبات الجماعية، وتخلص من الآلام التي كانت تطارده أخيراً في الرباط الداخلي للركبة، وذلك قبل يوم واحد من المباراة المرتقبة أمام منتخب رواندا المقرر إقامتها غداً (السبت) في كينغالي ضمن منافسات الجولة الرابعة للتصفيات الإفريقية المؤهلة لكأس العالم 2010 بجنوب إفريقيا.

يأتي ذلك في الوقت الذي استمر فيه غياب محمد بركات عن التدريبات بسبب شعوره بالآلام في الحوض، ومن المقرر تحويد مصيره اليوم الجمعة بشأن إمكانية مشاركته في المباراة. وقال د. أحمد ماجد طبيب المنتخب المصري إن نسبة مشاركة



جانب من تدريبات المنتخب المصري

الأهلي يحسم تجديد عقود لاعبيه

القاهرة- علاء محبوب

تعقد لجنة الكرة في نادي الأهلي برئاسة حسن حمدي وعضوية محمود الخطيب وطارق سليم وحسام البديري، اجتماعاً مهماً خلال الساعات القليلة المقبلة، لمناقشة الملفات الخاصة بالفريق الأول، وعلى رأسها ملف التجديد للاعبين الفريق الذين تنتهي عقودهم في نهاية الموسم المقبل، خصوصاً بعدما رفض بعضهم التوقيع بشروط النادي، مطالبين برفع القيمة المالية لعقودهم، ومنهم محمد بركات، فضلاً عن البحث عن صيغة لإقناع عماد متعب بالتجديد. وتناقش اللجنة أزمة حراسة المرمى في الفريق، وطرح بعض الأسماء المرشح التعاقد من أحدها خلال فترة الانتقالات الشتوية المقبلة.

أمير عبد الحميد يواجه مصيراً غامضاً

يعيش أمير عبد الحميد حارس مرمى الفريق الأول لكرة القدم في نادي الأهلي حالة نفسية سيئة، بسبب خروجه من حسابات الجهاز الفني بقيادة حسام البديري، في ظل استعداده الدائم من المباريات الرسمية والودية التي كان آخرها أمام فريق الرباط والأنوار، ما جعله يشعر بالقلق على مستقبله مع الفريق، لاسيما بعدما تردد طوال الفترة الماضية داخل جدران القلعة الحمراء، أن هناك نية لدى لجنة الكرة لاستغناء عنه خلال فترة الانتقالات الشتوية في يناير المقبل.

حازم إمام يرفض عودة جمال حمزة إلى الزمالك وميشيل يرفض تعيين مدرب مصري

القاهرة- محمد القاضي

رفض حازم إمام عضو مجلس إدارة نادي الزمالك الموافقة على الفكرة التي طرحها ممدوح عباس رئيس النادي خلال الاجتماع الأخير بإمكانية استعادة جمال حمزة قلب هجوم الفريق الأول لكرة القدم بالنادي، والمحترف حالياً بين صفوف نادي ميونخ الألماني خلال فترة الانتقالات الشتوية في شهر يناير المقبل، بعدما وصفه حازم إمام بأنه لاعب مستهتر لا يستطيع تحمل المسؤولية، ومثير للمشاكل الجانبي عضو المجلس وطارق حشيش المستشار المالي أول فرماتاته، والتي يأتي في مقدمتها رفضه التام لفكرة تولي أي مدرب مصري من أبناء القلعة البيضاء منصب المدرب العام داخل الجهاز

بالمقابل المالي الذي سيتم إرساله إلى نادي ميونخ للحصول على البطاقة الدولية الخاصة به بخلاف المبلغ الذي سيتم تدوينه في العقد لصالح اللاعب، خاصة في ظل علاقة الصداقة القوية التي تربط رئيس الزمالك مع جمال حمزة.

ميشيل يصدر أول فرماتاته

في الوقت نفسه أصدر الفرنسي هنري ميشيل المدير الفني الجديد لفريق الكرة، بعد اجتماعه الأول مع رئيس النادي في وجود عمرو الجانبي عضو المجلس وطارق حشيش المستشار المالي أول فرماتاته، والتي يأتي في مقدمتها رفضه التام لفكرة تولي أي مدرب مصري من أبناء القلعة البيضاء منصب المدرب العام داخل الجهاز

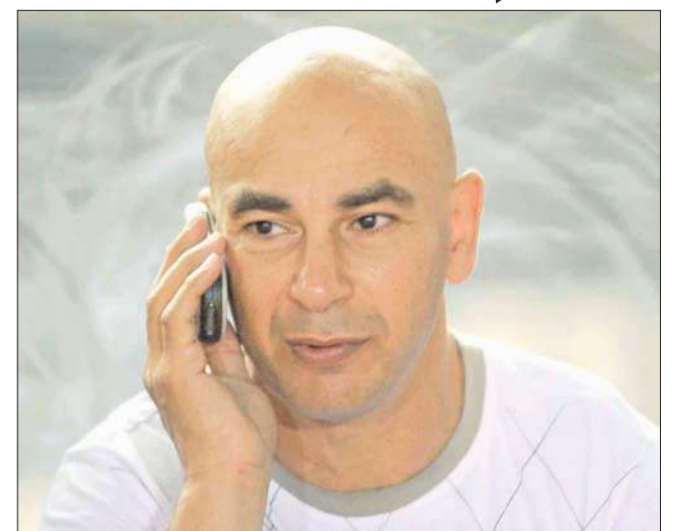
حسام حسن يتلقى شيكاً على بياض لتدريب منتخب تشاد

تلقى حسام حسن بائنتن منتخب مصر الوطني الأسبق، والمدير الفني الحالي للفريق الأول لكرة القدم بنادي المصرية للاتصالات، عرضاً رسمياً لتدريب منتخب تشاد الوطني خلال الفترة المقبلة بعد الجلسة الخاصة، التي عقدها آدم يونوسمي رئيس الاتحاد التشادي لكرة القدم مع حسام حسن في أحد الفنادق الكبيرة المطلّة على نيل القاهرة، لإقناعه بقبول العرض التدريبي مع إمكانية الموافقة على جميع شروطه المالية التي يطلبها في ظل رغبة القائمين على إدارة شؤون الكرة داخل تشاد في إعطائه مهمة التخطيط الشامل لخريطة الكرة هناك خلال الفترة المقبلة، لوضعها على الطريق الصحيح للمنافسة بقوة على الصعيد إلى

نهائيات كأس الأمم الإفريقية في البطولات المقبلة.

وأكد حسام حسن في تصريح خاص لـ«الجريدة» أنه فوجئ خلال مباراة قريبة الودية الأخيرة أمام نادي المقاولون العرب التي أقيمت باستاد الجبل الأخضر بوجود السيد آدم يونوسمي رئيس الاتحاد التشادي في المدرجات لمتابعة المباراة من بدايتها إلى نهايتها والذي طلب منه ضرورة الحصول على موعد للحدوث معه حول كيفية توليه منصب مدرب منتخب تشاد الوطني.

وأضاف حسن أنه قدم الشكر إلى رئيس الاتحاد التشادي ولكنه طلب منه ضرورة الحصول على مهلة كافية للتفكير قبل اتخاذ القرار النهائي، في ظل ارتباطه بكلمة



حسام حسن

الصراع يشتعل بين المدن الأربع المرشحة لاستضافة أولمبياد 2016

تحالف برازيلي - إسباني وتفاؤل ياباني



حاكم ريو دي جانيرو سيرجيو كابرال والرئيس البرازيلي تولو دا سيلفا ووزير الرياضة البرازيلي أورلاندو سيلفا



طوكيو الذي يراعي البيئة، وإيضاً على نظام النقل الممتاز لدينا وقوتنا المالية".

دعم متبادل بين البرازيل وإسبانيا

وأكد الرئيس البرازيلي لويز ايناسيو لولا دا سيلفا بدوره، أنه توصل إلى ميثاق دعم متبادل مع إسبانيا ويعول على دعم فرنسا من أجل حصول ريو دي جانيرو على شرف استضافة الألعاب عام 2016. وكشف لولا دا سيلفا أنه أجرى اتصالاً هاتفياً مع ملك إسبانيا خوان كارلوس، واتفق على أن يدعم كل منهما الآخر في حال خروج مدريد أو ريو دي جانيرو من التصفيات الأولى. وقال "توصلنا إلى ميثاق، إذا خرجت البرازيل من الدور الأول ستدعم إسبانيا، وإذا خرجت مدريد من التصفيات الأولى ستصوت إسبانيا لمصلحة ريو دي جانيرو، نأمل أيضاً بدعم فرنسا لنا".

وختم "سنرى ما إذا كان (الرئيس الأميركي باراك) أوباما سيرجع كفة مدينته شيكاغو، لكن الولايات المتحدة نظمت حتى الآن 8 دورات من الألعاب الأولمبية الصيفية والألعاب الشتوية، بينما ستكون البرازيل أول دولة أميركية جنوبية تستضيف الألعاب الصيفية"، مشيراً إلى أن بلاده "تتمتع بالاحترام والصدقية والقوة الاقتصادية اللازمة لاستضافة الألعاب".

(أ ب)

أن في ترشيح شيكاغو "مخاطرة" بسبب عدم وجود ضمانات مالية من السلطات العامة. أما بالنسبة إلى ريو دي جانيرو، فرأت اللجنة أن اقتراح إقامة الألعاب في 4 مناطق أولمبية متباعدة له انعكاسات سلبية، خصوصاً على زمن التنقل بين هذه المناطق.

والقمت لجنة التحكيم التي لم تحسم الأمر لمصلحة أي من المدن الأربع، على عائق نحو 100 عضو في اللجنة الأولمبية الدولية مسؤولة اختيار أحدها في 2 أكتوبر المقبل بكونها غن. وفي أول ردود الفعل، اعتبر عمدة مدريد البرنو رويز غالاردون أن ترشيح العاصمة الإسبانية "تعزز" في تقرير اللجنة، لأنها "تلقت أقل قدر من الانتقادات وحصلت على أكبر قدر من المدح".

حاكم طوكيو متفائل

من جانبه، رأى حاكم طوكيو شينيتارو إيشهارا أن مدينته اقتربت من تحقيق الانتصار في السباق إلى تنظيم أولمبياد 2016، وقال "قطعنا خطوة إضافية على طريق تنظيم الألعاب الأولمبية، لقد اثبتت لجنة التحكيم كثيراً على فلسفة مشروع

أبقى تقرير لجنة التحكيم التابعة للجنة الأولمبية الدولية الخاصة بدراسة ملفات المدن الأربع المرشحة لاستضافة أولمبياد 2016، الصادر أمس الأول، على الإثارة مع بعض الغزل لمصلحة شيكاغو الأميركية وريو دي جانيرو البرازيلية، بينما أكدت مدريد وطوكيو أنهما كسبتا نقاطاً.

ويعد أن أكدت في مقدمة التقرير أن "باستطاعة أي مدينة أن تنظم الألعاب الأولمبية"، أشارت اللجنة الأولمبية الدولية إلى نقاط الضعف ونقاط القوة لدى كل منها، مستخدمة لهجة شديدة مع طوكيو التي كانت تعتبر الأوفر حظاً للتنظيم في وقت من الأوقات، وكذلك مع مدريد، ولغة دبلوماسية مع شيكاغو وريو دي جانيرو.

وتعتقد لجنة التحكيم المسؤولين عن ترشيح طوكيو، الذي يلقي دعماً ضئيلاً من قبل السكان المحليين (وهذا يشكل نقطة سوداء في نظر اللجنة الأولمبية الدولية)، بسبب "عدم الوضوح"، بعد أن اكتشفت أن بعض المواقع التي من المفترض أن تكون قائمة (حسب ملف الترشيح) هي في الواقع غير موجودة، ويجب أن يتم بناؤها".

وتعتقد اللجنة مدريد لأنها لم تفهم جيداً ضرورة أن تقوم بوضوح بتوزيع الأدوار وتحديد المسؤوليات بين الأطراف المعنية بالتنظيم. ولم توفر انتقادات اللجنة المدينتين الأمريكيتين، لكن في ما يخص المضمون لا الشكل، فاعتبرت

رغم الانتقادات التي وُجّهت إلى ملف العاصمة الإسبانية مدريد لاستضافة دورة الألعاب الأولمبية عام 2016، من جانب لجنة التحكيم التابعة للجنة الأولمبية الدولية، تشعّر مدريد بتزايد قوتها في السباق لاستضافة الأولمبياد المقبل.

أرسنال يجدد عقدي دنيلسون وبنديتر



نيكلاس بندتير

الأكثر مشاركة بين لاعبي خط الوسط. عمله كان استثنائياً من البداية حتى آخر دقيقة من البطولة. وأعتبر فينغر "مساهمة دنيلسون الموسم الماضي كبيرة جداً، وأن

مدد المهاجم الدنماركي نيكلاس بندتير ولاعب الوسط البرازيلي دنيلسون أمس الأول الأربعة عقديهما مع أرسنال، صاحب المركز الرابع في ترتيب الدوري الإنكليزي لكرة القدم الماضي، أمداً طويلاً. ويأتي تمديد عقدي بندتير (21 عاماً) ودينيلسون (21 عاماً أيضاً) بعد أن حققا تقدماً كبيراً في الموسم الماضي. وسجل بندتير 15 هدفاً في 50 مباراة، وبيات أساسياً في بداية الموسم الحالي بعد رحيل التوغولي إيمانويل اديبايور إلى مانشستر سيتي. وأضاف "لقد سجل لنا أهدافاً مهمة، وهو يتطلع إلى تكرار ذلك في الموسم الحالي، والأمر لا يتعلق فقط بأهدافه، بل بمساهمته الكبيرة مع الفريق والتي تستمر أيضاً". وكان دنيلسون انتقل من ساو باولو إلى أرسنال عام 2006، وفرض نفسه أساسياً في تشكيلة فينغر وكان

ميلان يحذر من إنفلونزا الخنازير



أوغتشي أونيو

ذكرت وكالة الأنباء الإيطالية "أنسا" أمس الأول، أن نادي ميلان الإيطالي لكرة القدم أكد أن نتائج اختبارات الكشف عن إنفلونزا الخنازير التي أجريت على المدافع الأميركي الجديد أوغتشي أونيو في أغسطس الماضي جاءت سلبية. وقال ماسيمو مابارا طبيب ميلان "وفقاً لاقتراح الاتحاد الأميركي لكرة القدم، أنضغنا أونيو للاختبار الذي جاءت نتائجه سلبية، ثم خضع للعلاج بفضادات الفيروسات". وكان من الممكن أن يصاب أونيو (27 عاماً) خلال مشاركته في بطولة كأس القارات بجنوب إفريقيا في يونيو الماضي مع المنتخب الأميركي، بجانبة زميله لاندون دونوفان الذي يحمل مرض إنفلونزا الخنازير. ووافق مانارا على التحذير الذي أطلقه إيتريكو كاستيلاسي رئيس الطاقم الطبي للمنتخب الإيطالي أمس الأول. وقال مانارا "فقر كرة القدم مُعزّمة بشدة لخطورة العدوى لأنها تسافر كثيراً، إذا تعرض لاعب للمرض فمن السهل للغاية أن ينتشر المرض في غرفة خلع ملابس اللاعبين".

(د ب أ)

دونغا يرفض مقارنته بمارادونا



كارلوس دونغا

رفض المدير الفني للمنتخب البرازيلي كارلوس دونغا أي مقارنة بظنيره الأرجنتيني دييغو مارادونا، وذلك قبل مواجهة الفريقين غدا السبت في تصفيات أميركا الجنوبية المؤهلة لبطولة كأس العالم 2010 في جنوب إفريقيا. وقال دونغا في مؤتمر صحفي أمس الأول الأربعاء: "لا توجد أي مقارنة بين أحدهما والآخر. إننا مختلفان تماماً، نحن طرفا نقيص"، وذلك بعد أن سئل عن أوجه الشبه والاختلاف بينه وبين مارادونا قبل مواجهتهما الأولى كمديرين فنيين، في ظل كونهما اثنين من أشهر القادة في تاريخ المنتخبين. كما تجنب المدرب الشاب الحديث عن الاختلافات بينه وبين المدير الفني الأرجنتيني على مستوى طريقة اللعب، وقال: "قد لا ينجح فريق يضم 11 مارادونا، وكذلك قد لا ينجح إذا ضم 11 دونغا". ونفى دونغا تعامله مع هذا اللقاء كما لو كان مواجهة شخصية مع مارادونا "أنا لا أشغل نفسي بالآخرين، فقط أنشغل بالمنتخب البرازيلي. لا يوجد شيء فردي، فالكرة لعبة جماعية، لكل منا تاريخه كلاعب، والان نحن نعمل كمديرين" في الوقت نفسه نفى مدرب منتخب

أخبار متنوعة

أكدت دراسة إسبانية أن لعب النادي الذي تميل إليه القاعدة العريضة من الجماهير بشكل جيد، وتحققه انتصارات على خصومه يخفف من خطر الإصابة مشجعيه بالجلطة القلبية. واعتمدت الدراسة التي أجراها طبيب القلب الإسباني ريكارد سيررا على ما رصدته البروفيسور سيررا من إصابات مفاجئة في القلب خلال السنوات العشر الماضية لدى مشجعي نادي برشلونة عقب مباريات النادي في استاد كامب نو. وذكرت صحيفة "لا فانتاغورديا" الإسبانية أمس الأول الأربعة أن الدراسة كشفت عن أن فوز نادي برشلونة بثلاثية الموسم، التي تتمثل في الدوري والكأس الإسبانيين ودوري أبطال أوروبا خلال الموسم الرياضي الماضي كان بمنزلة وسيلة ناجحة وفعالة لخفض الإصابة بالجلطة القلبية لدى مشجعي الفريق. وأكد البروفيسور سيررا عدم حدوث أي حالة إصابة بالأم القلبية بين مشجعي النادي الذين حضروا مبارياته خلال الموسم الرياضي 2008-2009، في حين سجلت المستشفيات سبع حالات إصابة بالأم القلبية في الفترة من 2001 حتى 2003 عندما حقق الكاتالونيون انتصارات أقل، منها أربع حالات بالجلطة القلبية وحالة وفاة بسبب أمراض القلب المفاجئة.

هال يؤكّد ضم هيسيلينك

أكد نادي هال سيتي الإنكليزي لكرة القدم أمس الخميس أنه ضم مهاجم سيلتك السابق يان فينغور أوف هيسيلينك بعقد يمتد عامين. ولم يكن اللاعب الهولندي (30 عاماً) مرتبطاً بأي عقود منذ رحيله عن صفوف النادي الأستكتندي في نهاية الموسم الماضي، ولذلك كان بإمكانه الانضمام إلى أي ناد حتى بعد غلق باب انتقال اللاعبين الصيفية. وقال بول دافين رئيس مجلس إدارة هال سيتي: "إنني سعيد لأننا تغلبنا على كل منافسينا لننجح في إحضاره إلى هنا في أسناد كي سيه". وأضاف: "بالتأكيد كنا نريد مهاجماً مخضرمًا وعلى أعلى مستوى لسجل لنا أهدافاً، وقد نجح من قبل في تسجيل العديد من الأهداف في مسابقات الدوري الكبرى بأوروبا". وقال دافين: "إننا نعمل على ضم يان منذ يوليو الماضي، ونحن سعداء حقاً لأننا نجحنا في استمالةه إلينا... كان يفكر في أندية أوروبية كبيرة أخرى، ولكن الدوري الإنكليزي الممتاز موجود هنا، إنه يريد النجى واللعب بفرقنا".

كاراغونيس يمدد تعاقده مع باناثيناكوس

أعلن نادي باناثيناكوس اليوناني أمس الأول الأربعاء أن جيورجوس كاراغونيس سيمنهي مسيرته مع كرة القدم في صفوفه بعد أن مدد تعاقده مع النادي حتى عام 2012. وأمضى لاعب الوسط اليوناني الدولي البالغ من العمر 32 عاماً معظم سنواته مع اللعبة في صفوف باناثيناكوس باستثناء الفترة بين عامي 2003 و2007 عندما لعب لانتوناسيونالي وبنفيكا.

(د ب أ)

ميسي وتيفيز لقيادة هجوم «التانغو» أمام «السامبا»

مساء أمس الأول إلى جوار ماسكرانو لاعب ليفربول الإنكليزي وفيرون لاعب ستودينتيس "إنه لقاء غاية في القوة لأنها مباراة قمة نظراً إلى أنها تأتي في نهاية التصفيات، تتلقى أربع مباريات قبل كأس العالم، ويعرف أننا لو فزنا يمكننا أن نكون هناك". أما فيرون فيقول "الظروف تجربتنا على قطع هذه الخطوة المهمة"، ويعتقد ماسكرانو قائد المنتخب الأرجنتيني أن "البرازيليين سيأتون إلى هنا من أجل محاولة غلق منقلقتهم بانتظار ما يحدث، قبل أن يحذر "سبحانولون اللعب على الهجوم المرشد، لابد من اتباع الحذر مع لاعبي خط الهجوم والهجمات المضادة".

(د ب أ)

سيتولى النجمان ليونيل ميسي وكارلوس تيفيز على الأرجح، مسؤولية قيادة خط هجوم المنتخب الأرجنتيني خلال مباراته أمام ضيفه البرازيلي غداً، في إطار تصفيات أميركا الجنوبية المؤهلة لبطولة كأس العالم 2010 في جنوب إفريقيا بمدينة روزاريو. وركز المدير الفني للفريق دييغو مارادونا على هذين اللاعبين خلال التدريب المعلق الذي أجراه أمس الأول، في مقر الاتحاد الأرجنتيني لكرة القدم ببلدة إيزيرا في العاصمة بوينس آيرس، رغم كهنتات الكثيرين بأن سرخيو أغويرو سيكون هو شريك ميسي في المقدمة خلال المباراة أمام "راقصي السامبا".

وتحتل الأرجنتين المركز الرابع في تصفيات أميركا الجنوبية، وهي لم تضمن بعد التأهل لكأس العالم، وهو ما يضفي على مباراة "القمة" أمام البرازيل متصرة التصفيات أهمية زائدة بالنسبة إلى "راقصي التانغو".

وقال هاينزه ظهر أيسر أولمبيك مارسيليا في مؤتمر صحفي ظهر فيه



جانب من تدريبات المنتخب الأرجنتيني

آخر كلام



محمد الوشحي
alwashi7@aljarida.com

الساير... حتى لا تفصل المقطورة

وزير الصحة الدكتور هلال السايير، عليه أن يلزم الحارة المعنى في الخطوط السريعة، هناك مع الشاحنات، فهو يجز خلفه مقطورة من الأعمال الخيرية الناصعة البيضاء، وسمعة مثل جنه الذهب، وتاريخاً مشرفاً، وخبرة مهنية لها وزنها، وهو رجل بسيط لا يبحث عن الأضواء. لكن دعوني أنثر كلاماً يغت السامعين... نفترض أن يناقش الوزير، أي وزير، زملاءه الوزراء في شؤون وزاراتهم، باعتبار الحكومة - كاملة - تهيمن على مصالح الدولة، لكننا وصلنا إلى مرحلة جعلنا نصرخ باعلى دموعنا: "مواقفون"، أقسم بعظمة الله مواقفون، على وزير وزراء لا يلتفتون إلا إلى وزاراتهم، بشرط أن يلتفتوا بالفعل إلى وزاراتهم.

وعندما تطالب بحكومة مشكلة من رجال ونساء دولة، فنحن نقصد وزراء يتمتعون بالذكاء الحاد، والنظرة البعيدة، ونظافة اليد، وثقافة تشد الظهر، وشجاعة القلب والعقل، والمأم نام بالدستور والقوانين والحياة السياسية، وووو، ثم بعد ذلك كله، القدرة على الإقناع والظهور الإعلامي لشرح المواقف والدفاع عنها، والأهم أن تكون لدى الوزير "مرارة" و"غيرة" من نظرائه في الدول الأخرى، ورغبة في المنافسة والتفوق. هذا طبعاً ما هو موجود في الكتي، أما على بلاطة الواقع فرحة الله واسعة، سبحانه جل شأنه. لذا أظن أن السايير ليس "وزير الصحة" بل "مسؤول الصحة"، وأظن أنه لن يناقش وزير الشؤون الدكتور العفاسي في مشكلة الرياضة، ولن يناقش وزير الدفاع الشيخ جابر المبارك في نوعية الأسلحة المطلوبة وبرامج تدريب العسكريين، ولن يتدخل في السياسة النفطية ولا الإعلامية، ولا غير ذلك، وفي المقابل لن يناقش أحد في الشؤون الصحية، إلا من باب العلم بالشيء. الدكتور السايير فقط سيلتفت إلى وزارته، وهذا هو الحد الأدنى، ونحن ممنونون لأي وزير يوفر لنا الحد الأدنى، أو حتى الحد الذي أدنى منه. وريك كريم.

لكن موقف الدكتور السايير الأخير المتشدد تجاه إنفلونزا الخنازير، قد يفصل المقطورة عن قاطرتها، وقد يتحول بسببه جنه الذهب إلى روية مندية، وقد تنتقل صفحات تاريخه من لوحات الشرف إلى لوحات الكوارث.

قد يحدث هذا "إلا إذا"، وأكرر "إلا إذا"، خرج إلينا السايير في وسائل الإعلام، وجلس هو وقيادات وزارته أمام الصحافيين والمختصين في مؤتمر صحفي أسبوعي لجيبوا عن الأسللة - وأقول "مؤتمر صحفي" أسبوعي لا لقاء صحفي عابر مع جريدة هنا أو مجلة هناك - ولشرحوا للناس الوضع القائم، من ناحية الكميات المتوافرة من لقاح إنفلونزا الخنازير، واستعدادات الوزارة، وغرف العزل، وخطة المواجهة، والنقص والمشاكل والعقبات (بالمناسبة)، وزير الصحة الإماراتي أعلن للشعب أن طلبة اللقاح ستأخر ستة أشهر، والسبب هو مصنع الدواء، رغم توفير المبالغ المطلوبة، وستشعر بالسعادة إذا ما حضر المؤتمر الصحفي مختص من منظمة الصحة العالمية.

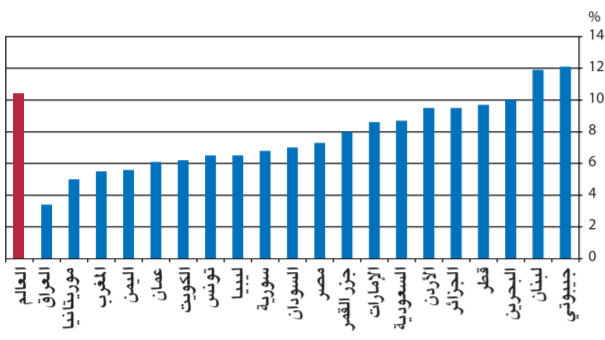
صحيح أن السايير تسلّم الوزارة سكراب، وما إن شرع في سكرتها وشراء قطع غيرها حتى فاجأته الخنازير. وصحيح أن وزراء الصحة السابقين منذ التحرير إلى الآن يفتخرون أن نجحوا إلى أمن الدولة، هم ووكلاؤهم، وأولهم الشيخ أحمد العبد الله، الذي يجب أن يخرج من محكمة إلى محكمة، وأن يحاكم رئيس الوزراء الشيخ ناصر المحمد الذي أخاره وأعطاه رقاباً هدية لكن مع ذلك لن نغدر الدكتور السايير والدكتور موسى الحمود، ووزارة التربية إذا تساقط طلابهم المدارس صرعى، لا قدر الله، بسبب عدم استعداد وزارتهما، لذا وقبل أن يطلق الحكم صافرته، عليهما أن يتأكد من قدرتهما على النزول إلى الملعب لمواجهة فريق الخنازير، أو طلب تاجيل المباراة إلى حين الاستعداد الكامل.

الأمر في أيديكما، فانظرا ما انتما تفعلان.



الأرقام تتكلم

نصيب الإنفاق على الصحة العامة من الإنفاق الحكومي الإجمالي (%) في 20 بلداً عربياً، 2005



المصدر: البنك الدولي 2008 (بالإنجليزية)

برامج التلفزيون ومسلسلات رمضان والخدمات على www.aljarida.com

بلغة شف من يرى هذا اليتيم؟

وجاء تدهور الفنون جزءاً من تدهور باقي مظاهر الحياة في البلاد منذ النصف الثاني في السبعينيات حين تحالفت السلطة مع قوى تعتبرها كفراً وفجوراً وخراباً للأمة.

الجميل، الذي لم نشهد بعده شيئاً جليلاً كالذي عشناه آنذاك. كنا "محتوظين" وقد عاصرناه، لكننا لم تكن كذلك في ما عشناه بعده... فقد كنا نتوقع الأجل والأفضل لكن الرياح كانت تأتي بما لا تشتهي السفن؛ ويعيدا عن السياسة وتداعياتها والإعياء كانت الثقافة والفنون في أوج عطائهما، بل كانت الكويت هي الأرض التي تحضنها بعد مصر وليبنان...

ترددت الفنون مثلما ترددت باقي القطاعات، لكنها كانت الأكثر اندحاراً لأنها لم تحظ بضميرها وخبيراتها وديفاع عنها... للاقصاء أصوات تقاقل من أجله، وللرياضة من يستنسل في حمايتها وللسياسة الوف مؤلفة تتغنى بها وتتسكب منها...

رحم الله أولئك الذين تبينوا الفنون والآداب والثقافة ورعوها صادقين محبين... رحم الله الشيخ عبدالله السالم وجابر العلي وعبد العزيز حسين وأحمد العدواني وحمد الرقيب وعبد الرحمن الضويحي والنمش، والنفيسي وكثيرين غيرهم... رحم الله مبدعي الزمن الجميل وسامح الله نوابنا الذين لم يفكر أحد (حتى من المنقذين منهم) في الدفاع عن الفنون والآداب ورعايتهما... قديماً كان وزير الدولة وزير الإعلام هما المعينون بهذا القطاع، فهل تتوقعون من الروضان أو أحمد عبدالله أن يقفا ويدافعا عن هذا القطاع أمام هادي هابف والطبجباتي وخالد السلطان؟ أشك في ذلك، إذا لم تكن على يقين باستحالتها!

ملقوف

عصير التوت البري يكافح البدانة ويمنع الإصابة بـ «السكري»

قال باحثون كنديون، إن التجارب التي أجروها على عصير التوت البري الأزرق (بلوبيري) في أميركا الشمالية، أظهرت أنه قد يساعد في الحد من تراكم الدهون بالجسم والوقاية من بعض الأمراض، في مقدمها السكري.

وأجرى الباحثون في جامعة مونتريال ومعهد إيرماند فرايبار وجامعة دو مونكتون، تجارب على مُستخلصات هذا التوت، فتبين لهم -بحسب الدراسة التي نُشرت

في المجلة العالمية للبدانة- أن مُستخلصاته والنوع البكتيري في قشوره قد يكونان مفيدين في مكافحة السمنة والوقاية من مرض السكري، وذلك بعد إجراء تجربة على فئران المختبر.

وفي هذا السياق، قال الدكتور بيار حداد وهو أستاذ علم الصيدلة في جامعة مونتريال بكلية الطب في جامعة مونتريال "إن نتائج هذه الدراسة تظهر بوضوح أن عصير التوت البري الأزرق، يمكن أن يساعد

بقوة في منع احتمال الإصابة بمرض السكري والبدانة، مشيراً إلى الدور الذي تلعبه عملية التغيير الكيميائي للمواد في الجسم وتأثير ذلك على الإنزيمات فيه، موضحاً أن التجارب التي أجريت على فئران مختبر أظهرت أن هذا العصير يمنع الارتفاع في مستوى سكر الدم عندها، وبإمكانه حماية الفئران الصغيرة الهياة للإصابة بالسكري من أن تصبح بدينة أو تُصاب به".

(مونتريال - يو بي أي)

بسم الله الرحمن الرحيم لوحه شرف "منحة المرحومة بإذن الله تعالى / فاطمة سليمان المسلم"

في سنة ٢٠٠٢ مرت بخاطري أفكار كثيرة لإحياء ذكرى المرحومة بإذن الله تعالى / فاطمة سليمان المسلم ، فكرت طويلاً كيف لنا أن نعطر أنفاسنا بإحياء ذكرى أناس أحببناهم كثيراً رحلوا عن دنيانا الفانية ، أناس سبقونا بحب الخير وجزيل العطاء ، وعليه ارتأيت الي فكرة بسيطة وجدت أنها ليست ببعيدة عن من غنيت لها بل فكرة ولدت من رحم طبيعتها النبيلة المحبة لعمل الخير ، ومن هنا كان موضوع تقديم عدد محدود من المنح الدراسية ، ولكن و بفضل الله تعالى امتدت هذه المنحة الدراسية لتشمل سنويا أكثر من مائتي طالب وطالبة وذلك بمشاركة مجموعة كبيرة من أهل الكويت الخبيرن الذين سارعوا الي تقديم عدد كبير من المنح الدراسية لما للصدقة من أثر كبير في تطهير النفس وتزكيتها "خذ من أموالهم صدقة تطهرهم وتزكيتهم بها "

وطمعا بمحبة الله عز وجل في قول رسوله الكريم: "أحب الأعمال الي الله عز و جل سرور تدخله علي مسلم" والسبب الرئيسي في الزيادة الكبيرة لعدد المنح هو علانية المنحة مصداقا لقوله تعالى" الذين ينفقون أموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية فلهم أجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون " ، ولأهل الخير أهدي لوحه الشرف هذه :

جاسم خالد المرزوق	عن المرحوم / عبد الرزاق خالد زيد الخالد
عن المرحوم علي يوسف المزيني	سبيكة ابراهيم المضاف
شركة اولاد علي يوسف المزيني	بدر يوسف النصر الله
ليلي سليمان المسلم	مشاري العوضي
عادل جاسم الصانع	ابتهاج النفيسي
دلال سند الفضالة	بدر سند الفضالة
بالإضافة الي مجموعة كبيرة من فاعلي الخير	

والتكريم يكون ذا قيمة أكبر عندما يصل أثره الي الآخرين ... وإني على ثقة أن أثر هذه المنحة لم يصل فقط الي من غنيت لها ... ولكن وصلت للمستفيدين منها من طلبة وطالبات وعائلاتهم ... وامتد أثرها الأكبر والأهم الي جميع من ساهم فيها ... وإني أرى وأسمع دعوات أمهات وآباء هؤلاء الطلبة وقد وصلت لجميع الأخوة والأخوات المانحين ... ولكل منهم ان شاء الله شجرة وارفة الظلال في الجنة يستظل بها يوم لا ظل إلا ظله سبحانه وتعالى .

وفي الختام أود أن أتقدم بجزيل الشكر لزوجتي وأبنائي علي تشجيعهم لي في الإعداد لهذه المنحة .

وللجميع أقول ... منكم العطاء ... ومنا الشكر والثناء ومن الله سبحانه وتعالى حسن الجزاء .

د. سند راشد الفضالة
فاكس رقم : ٢٥٥١٣٩٤٥

الأميران هاري وويليام ضحية تجسُّس إلكتروني

قد يكون الأميران البريطانيان هاري وويليام وقعا ضحية التجسُّس الإلكتروني، بعد أن أشارت معلومات إلى إمكان تعرض رفقني هاتفيهما للقرصنة.

ونقلت صحيفة "دايلي مايل" البريطانية عن فيليب وويليام، وهو ضابط رفيع الشأن في الشرطة، اعتقاده أن صحافيين ربما تسللوا إلى هاتفي الأميرين وقروا الرسائل القصيرة المُخترَنة فيها.

يُشار إلى أن محرر صحيفة "نيوز أوف ذا وورلد" كليف غويدمان، سُجن في عام 2007 لتخطيطه لقرصنة الرسائل القصيرة الخاصة بالعائلة المالكة.

(لندن - يو بي أي)

ممارسة التمارين الرياضية قد تخفض خطر الإصابة بسرطان الثدي

قال باحثون كنديون إن ممارسة النساء اللواتي تخطين مرحلة انقطاع الطمث للرياضة قد تخفض احتمال إصابتهن بسرطان الثدي. وبحسب الدراسة، التي نشرت في مجلة "السرطان وعلم الوبائيات"، فإن البدانة والتدخين قد يكونان من أكثر العوامل المسببة للإصابة بسرطان الثدي. وأجريت الدراسة على 280 امرأة مصابة بسرطان الثدي، و280 امرأة أخرى لا يعانون هذا المرض، وكُنَّ الحفيدات بشكل مباشر للمستعمرين الفرنسيين الأوائل الذين عاشوا في مونتريال، ولم تكن أي منهن تحمل جينات BRCA1 و BRCA2 المسببة للإصابة بسرطان الثدي.

ووجد الباحثون أن المرأة التي يزيد وزنها على عشرة كيلوغرامات عن المعدل المطلوب بحسب طولها بعد سن الثلاثين، أو أكثر من خمسة كيلوغرامات بعد سن الأربعين، هي

أكثر عرضة للإصابة بسرطان الثدي بمرتين من نظيرتها التي تحافظ على وزن معتدل، وبأن الخطر قد يقفز إلى ثلاثة أضعاف بعد سن الخمسين إذا لم تحافظ المرأة على وزن معتدل يناسب طولها في هذا العمر.

وفي هذا السياق، قالت فيشني بيثونوت التي أشرفت على الدراسة في جامعة مونتريال ومركز الأبحاث من جامعة مونتريال: "إذن من المهم اتباع نظام صحي، وهذا يعني مراقبة الوزن والامتناع عن التدخين وممارسة الرياضة بشكل منتظم".

(مونتريال - يو بي أي)

وفيات

محسن عبدالهادي فهد العمري
76 عاما، شيع، الرجال، الرقة، ق، 6، ش، 15، 342، ت، 66957888، نساء، الرقة، ق، 6، ش، 6، 46، ت، 99011072

دليل راشد الخفران
84 عاما، شيعت، سلوى، ق، 12، شارع أرملة، حمد سالم الشنيتر العازمي 97877844

بيبي ملا محمد علي حيدر
85 عاما، شيعت، الرجال، مشرف، ق، 5، ش، 7، 4، ت، 25381016، نساء، صباح السالم، ق، 6، ش، 1، ج، 11، ت، 25513155

دهمي فرحان سالم الدوسري
72 عاما، شيع، صباح السالم، ق، 7، ش، 2، ج، 1، ت، 97679444، 99852818

فاطمة مطر غريب الحمص
77 عاما، شيعت، الرجال، الصليبيخات، ق، 4، ش، 114، ج، 4، ت، 20، ت، 66809902، النساء، القيروان، ق، 3، ش، 325، ج، 5، ت، 99011771

عامر حزام فاضي العتيبي
71 عاما، شيع، الرجال، الرقة، ق، 6، ش، 7، 31، ت، 99381800، نساء، الرقة، ق، 6، ش، 32، ت، 23943523

عائشة مهذب كزيري المطيري
75 عاما، شيعت، عبدالله مبارك الصباح، ق، 3، ش، 326، ت، 66680443

مطلق هندي فهد العززي
63 عاما، شيع، الجھراء، النسيم، ق، 2، ش، 18، ت، 66955509

مكية عبدالعزيز أحمد
72 عاما، شيعت، رجال، القرين، ق، 3، ش، 25، ت، 23، ت، 25424343، نساء، الرقة، ق، 2، ش، 11، ت، 23943983

منيرة جدعان درج الجويسري
26 عاما، شيعت، القصور، ق، 4، ش، 12، ج، 1، ت، 66604054، 66619060

زوجة مبارك شبيب بن جدعان العازمي

الطقس والبحر

العظمى	44
الصغرى	26
أعلى مد	00.16 صباحاً
أدنى جزر	11.25 مساءً
أدنى جزر	05.42 صباحاً
العشاء	06.35 مساءً

مواعيد الصلاة

الفجر	04.05
الشروق	05.27
الظهر	11.47
العصر	03.20
المغرب	06.07
العشاء	07.26